

الأحزاب السياسية في سورية

2024 - 1924



جسور للدراسات
JUSOOR FOR STUDIES



الأحزاب السياسية في سورية

2024 – 1924

اسم الكتاب
الأحزاب السياسية في سورية
2024 - 1924

إعداد وتحرير:
رياض الحسن - وائل علوان

مشاركة في الإعداد:
إبراهيم العلبي
أنس شواخ
حسام جزماتي
حسين عبد العزيز
عبد الرحيم سعيد تخوبي
عبد الوهاب عامي

إشراف:
محمد سرميني - عبدة فارس

الإخراج الفني:
Beyond Creative Agency

تصميم الغلاف:
علي البكري

الطبعة الأولى
تموز / يوليو 2024

جميع حقوق الطبع والنشر والنسخ
محفوظة لمركز جسور للدراسات - 2024

www.jusoor.co

+ 90 555 056 06 66

/jusoorstudies

/jusoorstudies

/jusoorstudies

info@jusoor.co



المحتويات

13	مقدمة
18	الباب الأول: البيئة السياسية في سورية
19	الفصل الأول: استعراض بيانات البيئة الحزبية السورية
21	أولاً: المسار الزمني لتشكيل الأحزاب السورية
22	ثانياً: الأحزاب السورية بحسب توجهاتها
25	الفصل الثاني: ظواهر رئيسية ضمن البيئة الحزبية
26	أولاً: صعود الأجنحة العسكرية للأحزاب السياسية
30	ثانياً: صعود الأحزاب القومية
31	ثالثاً: صعود البعد الجغرافي في تغيير أسماء أحزاب كردية إلى كردستانية
33	رابعاً: صعود الأحزاب المحافظة
33	خامساً: إشكالات في الإطار الدستوري والقانوني
35	سادساً: ضعف تمثيل الأحزاب في المعارضة الرسمية
36	الفصل الثالث: أهم التجمعات السياسية في سورية
37	1. الجبهة الوطنية التقدمية في سوريا
38	2. الجبهة الوطنية التقدمية
39	3. التجمع الوطني الديمقراطي

4. التحالف الديمقراطي الكردي في سوريا 40
5. جبهة الخلاص الوطني 41
6. تجمع اليسار الماركسي - تيم 42
7. هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي 43
8. المجلس الوطني السوري 45
9. المجلس الوطني الكردي 46
10. الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية 48
11. المجلس التركماني السوري 49
12. مجلس سوريا الديمقراطية "مسد" 50
13. هيئة التفاوض السورية 53
14. تجمع الديمقراطيين اليساريين الكرد في سوريا 54
15. اتحاد القوى الكردية - روج آفا 55
16. اللجنة الدستورية السورية 56
17. جبهة السلام والحرية 57

58..... الباب الثاني: الأحزاب السياسية قبل عام 2011

- 59..... الفصل الأول: الأحزاب الشيوعية.
1. الحزب الشيوعي السوري 60
2. الحزب الشيوعي السوري - المكتب السياسي 65
3. حزب العمل الشيوعي في سوريا 67
4. الحزب الشيوعي السوري الموحد 69
- 71..... الفصل الثاني: الأحزاب القومية السورية.
1. الحزب السوري القومي الاجتماعي 72

78	الحزب السوري القومي الاجتماعي - جناح الانتفاضة.....
80	الفصل الثالث: الأحزاب المحافظة.....
81	1. جماعة الإخوان المسلمين.....
91	2. حزب التحرير - ولاية سوريا.....
93	الفصل الرابع: الأحزاب القومية العربية والاشتراكية.....
94	1. حزب العهد الوطني.....
96	2. حزب البعث العربي الاشتراكي.....
106	3. حزب الوحدةيين الاشتراكيين.....
109	4. حزب الاتحاد الاشتراكي العربي.....
112	5. حزب الاتحاد الاشتراكي العربي الديمقراطي - سورية.....
116	6. حزب البعث الديمقراطي الاشتراكي العربي.....
117	7. حركة الاشتراكيين العرب.....
119	8. حزب الاشتراكيين العرب.....
122	9. الحزب الوحدوي الاشتراكي الديمقراطي.....
123	10. حزب الاتحاد العربي الديمقراطي.....
125	الفصل الخامس: الأحزاب القومية الكردية.....
126	1. الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا (البارتي).....
132	2. حزب الاتحاد الشعبي الكردستاني.....
135	3. الحزب الديمقراطي الكردي السوري.....
138	4. الحزب اليساري الكردي في سوريا.....
140	5. الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا.....
145	6. حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيئي).....
147	7. الحزب الشيوعي الكردستاني KKP.....

8.	حزب المساواة الديمقراطي الكردي في سوريا	148
9.	الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي) - نصر الدين إبراهيم	150
10.	الحزب الديمقراطي الوطني الكردي في سوريا	152
11.	حزب الاتحاد الوطني الحر - روج آفا	153
12.	حزب يكتي الكردستاني - سوريا	155
13.	حزب الاتحاد الديمقراطي PYD	157
14.	حزب الوفاق الديمقراطي الكردي السوري	161
15.	تيار المستقبل الكردي في سوريا	162
16.	حركة التجديد الكردستاني - سوريا TNKS	164
17.	الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا - عبد الرحمن آلوجي	165
166	الفصل السادس: الأحزاب الآشورية/ السريانية	
1.	المنظمة الآشورية الديمقراطية	167
2.	الحزب الآشوري الديمقراطي	170
3.	حزب الاتحاد السرياني	173
175	الفصل السابع: الأحزاب الديمقراطية والليبرالية	
1.	حزب الحداثة والديمقراطية لسوريا	176
2.	حزب الشباب للبناء والتغيير	178
3.	حزب الشعب الديمقراطي السوري	180
4.	الحزب الديمقراطي الاجتماعي في سورية	183
184	الباب الثالث: الأحزاب السياسية بعد عام 2011	
185	الفصل الأول: الأحزاب المحافظة	
1.	حركة العمل الوطني من أجل سورية	186

188	2. التيار الوطني السوري
190	3. تيار المستقبل السوري (SFM)
191	4. الحزب الوطني للعدالة والدستور (وعد)
194	5. حركة سورية الأم
196	6. حركة التجديد الوطني
197	7. تيار المستقبل
198	8. تيار سورية الجديدة
199	9. تجمع سوريا المستقبل
200	10. الحركة الوطنية السورية
201	الفصل الثاني: الأحزاب الديمقراطية والليبرالية
202	1. تيار مواطنة
204	2. حركة معاً من أجل سورية حرة ديمقراطية
206	3. تيار بناء الدولة
209	4. التيار الوطني السوري
210	5. الكتلة الوطنية الديمقراطية السورية
212	6. حزب التضامن
214	7. الحزب الديمقراطي السوري
215	8. تيار التغيير الوطني السوري
217	9. حزب التضامن العربي الديمقراطي
218	10. حزب التنمية الوطني
219	11. حزب سورية الوطن
220	12. حزب الشباب الوطني السوري
222	13. حزب الشعب

14.	حزب التضامن الوطني الديمقراطي.....	224
15.	الكتلة الوطنية الجامعة في سورية.....	225
16.	حركة المجتمع التعددي.....	226
17.	التجمع الوطني الحر للعاملين في مؤسسات الدولة السورية.....	228
18.	الحزب الجمهوري السوري.....	230
19.	حزب الجمهورية.....	231
20.	حزب التحالف الوطني الديمقراطي السوري.....	233
21.	تيار قمح.....	234
22.	حزب النداء الوطني الديمقراطي.....	236
23.	تيار غد سوريا.....	238
24.	تيار الغد السوري.....	239
25.	التيار السوري للبناء والتجديد - سبت.....	241
26.	الحزب الدستوري السوري (حدس).....	242
27.	حزب المحافظين الديمقراطي.....	243
28.	حزب أحرار - الحزب الليبرالي السوري.....	244
29.	التحالف السوري الوطني.....	246
30.	حزب اللواء السوري.....	247
31.	حزب الوطن السوري.....	249
32.	حزب بناء سورية الديمقراطي.....	250
33.	حزب البناء والتطوير السوري.....	251
34.	الحزب السوري الديمقراطي الاجتماعي.....	252
35.	حركة العدل المدنية.....	253
254.	الفصل الثالث: الأحزاب القومية الكردية.....	

1. البارتي الطليعي الكردستاني - سوريا 255
2. حزب التجمع الوطني الديمقراطي الكردستاني 256
3. حركة الإصلاح الكردي - سوريا 257
4. تيار مستقبل كردستان سوريا 258
5. القوى الديمقراطية الكردية في سوريا 259
6. مجلس إيزيدي سوريا 260
7. الاتحاد الليبرالي الكردستاني 261
8. الحزب الديمقراطي الكردستاني سوريا - جناح عبد الكريم سكو 262
9. حركة راستي - سوريا 263
10. حزب الخضر الديمقراطي 264
11. حزب السلام الديمقراطي الكردستاني 266
12. حزب اليسار الديمقراطي الكردي في سوريا - جناح شلال كدو 267
13. الحزب اليساري الديمقراطي الكردي في سوريا 268
14. الحزب اليساري الكردستاني - سوريا 269
15. حزب التغيير الديمقراطي الكردستاني 270
16. اتحاد الشغيلة الكردستاني 271
17. الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي) - جناح أحمد سينو 272
18. البارتي الديمقراطي الكردي في سوريا - جناح بهجت بشير 274
19. حزب الوحدة الديمقراطي الكردستاني 275
20. حزب آزادي الكردستاني الحر 277
21. حزب آزادي الكردستاني - سوريا 278
22. حركة الإصلاح - سوريا 279
23. حزب التأخي الكردستاني P.B.K 281

24.	حزب آزادي الكردستاني PAK	283
25.	حزب روج الديمقراطي الكردي في سوريا	284
26.	حزب النضال الديمقراطي	285
27.	تيار المستقبل الكردستاني	286
28.	حزب سوريا المستقبل	287
29.	الحزب الوطني الكردي في سوريا	290
30.	حزب المستقبل الديمقراطي الكردي في سوريا	291
31.	الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي) – جناح بدر الدين برازي	292
32.	حزب الشعب الكردستاني – سوريا	293
33.	الحزب الجمهوري الكردستاني – سوريا	294
34.	تيار الحرية الكوردستاني	295
35.	حزب النضال الديمقراطي الكوردستاني – سوريا	296
36.	حركة البناء الديمقراطي الكردستاني – سوريا	297
299	الفصل الرابع: الأحزاب الشيوعية.	
1.	حزب الإرادة الشعبية	300
2.	تيار طريق التغيير السلمي	303
3.	حزب اليسار الديمقراطي السوري	305
307	الفصل الخامس: الأحزاب القومية العربية والاشتراكية.	
1.	الهيئة الوطنية العربية	308
2.	حزب الطليعة الديمقراطي	309
3.	حزب التطوير والتحديث	310
4.	الحزب القومي العربي	311
313	الفصل السادس: الأحزاب القومية التركمانية.	

1. حزب الكتلة الوطنية التركمانية السورية..... 314
2. حزب الحركة الوطنية التركمانية السورية..... 316
3. حزب النهضة السوري التركماني 318
4. حزب الوفاء الوطني التركماني السوري M.V.P 320

مقدمة

يُصدر مركز جسور للدراسات هذا الكتاب ليكون دليلاً شاملاً، يرصد كافة الأحزاب السياسية الممتدة خلال 100 عام في سورية، منذ نشأة أول حزب ما يزال مستمراً من عام 1924، انتهاءً بالأحزاب الناشئة حتى عام 2024.

سبق هذا العمل أعمالٌ كثيرة تناولت الأحزاب والتيارات السياسية خلال المرحلة التاريخية الممتدة من انخيار الإمبراطورية العثمانية حتى سيطرة حزب البعث الحاكم على السلطة، فيما الأعمال المخصصة للأحزاب السياسية التي نشأت بعد عام 2011 هي قليلة وتكاد تكون نادرة.

جميع تلك الأعمال السابقة، على أهميتها، اقتصرَت على مراحل تاريخية معينة دون غيرها، فقد خُصص بعضها للأحزاب التاريخية التي نشأت في مرحلة ما قبل الاستقلال، واستمر عملها لما بعد ذلك، بينما خصص بعضها الآخر للحديث عن الأحزاب والقوى السياسية التي نشأت خلال الثورة السورية فقط.

تأتي أهمية هذا الكتاب من أنه يرسم الخارطة السياسية لسورية، والتي من المفترض أنها تتشكل من القوى والأحزاب السياسية فيها، وهذا لا بد أن يثير التساؤلات حول قدرة الأحزاب في وضعها الحالي على تشكيل مستقبل سورية، وموقعها أو دورها وأثرها في إنهاء حكم الحزب الواحد، وإزالة رواسبه الممتدة منذ أكثر من 6 عقود.

يفتح الكتاب للقارئ باب المقارنة للحياة السياسية بين مرحلتين رئيسيتين في سورية، تشكل فترة حكم البعث جدار الفصل بينهما، الأولى فترة تنوع الحياة السياسية التي أنشأت الأحزاب التقليدية (الشيوعية والقومية باتجاهاتها المتعددة والإسلامية والليبرالية)،

والثانية بعد عام 2011 حيث بدأت الحياة السياسية تعود للتنوع من جديد، بما تبقى من الأحزاب التقليدية، أو في الأحزاب الناشئة.

هنا تكمن ضرورة المقارنة في رصد حجم الجمود أو التغيير الذي طرأ على التوجهات الفكرية للأحزاب، وعلى أدبياتها السياسية والأيدولوجية، وفي طريقة تعاملها مع الحالة الوطنية، أو مع التحولات الإقليمية والدولية.

منهج العمل في الكتاب

يقدم الكتاب للقارئ تعريفاً بكل حزب، من حيث تاريخ تأسيسه وظروف نشأته، والقيادات التي تعاقبت على رئاسته، وأهم الأحداث في مسيرته، والأيدولوجيا الفكرية والسياسية التي يتبناها، وما يميزه ضمن مبادئه وأهدافه، ثم تحالفاته وعلاقاته وتموضعه السياسي بين النظام الحاكم أو مؤسسات المعارضة الرسمية، أو الإدارة الذاتية لشمال سورية وشرقها، مع ترجمة مؤسس الحزب، ورئيسه الحالي، وبعض القيادات بينهما.

تم الاعتماد على ما يصرح به كل حزب عن نفسه في موقعه الإلكتروني أو في معرفاته على مواقع التواصل الاجتماعي، وتمت الإحالة في بداية كل حزب إلى عنوان موقعه الإلكتروني، فإن لم يكن لديه موقع مفعّل أثناء إعداد الكتاب أُحيلَ إلى صفحته على موقع فيس بوك.

اعتمد الكتاب المنهج الوصفي في تعريف الأحزاب، بالتزام عرض الوقائع والمعلومات بشكل موضوعي وحيادي بعيداً عن الدخول في التقييم والتحليل، بهدف أن يكون الكتاب مرجعاً موثقاً، ومادة أساسية للمهتمين بالأحزاب السياسية السورية.

ورغم الطابع الشامل لهذا الكتاب، إلا أنه يستثني الأحزاب المندثرة، وتلك التي لم يتمكن فريق العمل من الحصول على معلومات حولها، بسبب ضعفها الشديد واتجاهها نحو

الاندثار، كما أنه يستثني المجموعات التي لم تأخذ طابع الأحزاب السياسية، مثل التجمعات التي أخذت شكلاً ثقافياً أو فكرياً.

هناك عدة تعريفات لما يجب أن يطلق عليه اسم "الحزب"، وكان على فريق الإعداد في هذا الكتاب أن يضع لنفسه محددات أهمها: أن الحزب هو تنظيم سياسي مُعلن يجمع الأفراد المؤمنين بأفكار وآراء متشابهة، وينظمهم في عمل جماعي يهدف للمشاركة في السلطة، وقد يسمى الحزب نفسه حزباً أو تياراً أو حركة..

معايير تسلسل الأحزاب في الكتاب

تم تقسيم الكتاب إلى 3 أبواب رئيسية، يضم الباب الأول وصفاً وتحليلاً للبيئة السياسية في سورية ولأهم الظواهر المستنتجة من استعراض الأحزاب السياسية المرصودة في الكتاب، ثم تعريفاً بأهم التجمعات والتحالفات السياسية التي شكلتها هذه الأحزاب التي يقدم تعريفاً بكل منها في البابين الثاني والثالث.

يضم الباب الثاني الأحزاب قبل عام 2011، ويضم الباب الثالث الأحزاب الناشئة بعد عام 2011؛ استناداً إلى أن هذا العام كان تاريخاً مفصلياً في الحياة السياسية السورية، حيث شهد نقلة نوعية في عدد الأحزاب السياسية الناشئة بعد هذا التاريخ والتي بلغت (92) حزباً، في مقابل (42) حزباً كانت قبل ذلك.

في الباب الثاني والثالث تم تقسيم كل باب إلى فصول، بحيث يجمع الفصل الأحزاب السياسية ذات التوجه الواحد، وتم ترتيب الفصول بحسب ظهور هذه التوجهات والأيدولوجيات في الحياة السياسية السورية.

تم ترتيب الأحزاب داخل كل فصل بحسب تاريخ تأسيسها، وهذا الترتيب يساعد في رصد الانقسامات، وظهور الأحزاب الجديدة ضمن التوجه السياسي الواحد.

صعوبات واجهت العمل

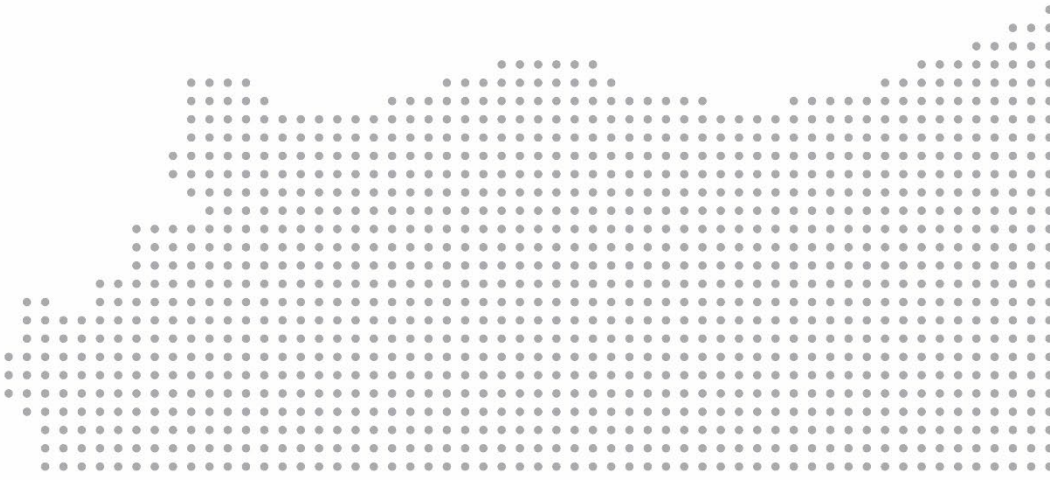
واجه فريق إعداد الكتاب صعوبات عديدة أبرزها:

- كثرة الأحزاب في الساحة السياسية السورية، وكثرة الانشقاقات التي كانت تتعرض لها هذه الأحزاب، خصوصاً الأحزاب الكردية، الأمر الذي جعل من الصعوبة بمكان الإحاطة بصورة تامة بتفاصيل كل حزب.
- قلة المصادر والمراجع التي تناولت الأحزاب الحديثة التي نشأت خلال الثورة أو خلال العقد الذي سبق الثورة، وتم جسر هذه الهوة قدر المستطاع من خلال الحوارات الشخصية مع بعض الشخصيات الحزبية والسياسية للحصول على المعلومات.
- ضعف النشاط الإعلامي لكثير من الأحزاب، فغالبيتها لا يعرض تاريخه وأفكاره ومبادئه وأهدافه بشكل معلن وسهل الوصول، ضمن موقعه الإلكتروني، فضلاً عن أن كثيراً من الأحزاب ليس لها مواقع إلكترونية، وبعضها ليس له نشاط على مواقع التواصل الاجتماعي.
- صعوبة تصنيف جزء من الأحزاب من الناحية السياسية والفكرية، خاصة الناشئة بعد عام 2011، حيث نشرت في أهدافها ومبادئها أفكاراً عامة، دون أن تضع برنامجاً سياسياً محدداً يميزها عن باقي الأحزاب، ولصعوبة تصنيفها فقد ذهب الكتاب إلى أنها أحزاب ديمقراطية فقط دون أن يكون لها توجه محدد، وأدرجها ضمن الأحزاب الديمقراطية والليبرالية.

في الختام لا بد أن تشكر إدارة مركز جسور للدراسات فريق الباحثين والمستشارين والفنيين الذين ساهموا في إصدار هذا الكتاب، وكل من شارك في إعداد النسخة الأولى التجريبية التي نشر المركز عدداً محدوداً منها على مجموعة من الخبراء والباحثين والسياسيين، وكانت بعنوان "القوى والأحزاب السياسية في سورية 2023"، والشكر هنا موصول لكل من قدم ملاحظاته وتصويباته على النسخة التجريبية، ولكل من ساهم في عمليات المراجعة والتحقق والتدقيق وصولاً إلى إصدار الطبعة الأولى لهذا الكتاب، مع الشكر المسبق لكل من سيقدم لنا أي إضافة أو تصحيح يفيدنا في الطبعات اللاحقة منه.

الباب الأول

البيئة السياسية في سورية



الفصل الأول: استعراض بيانات البيئة الحزبية السورية

تمهيد

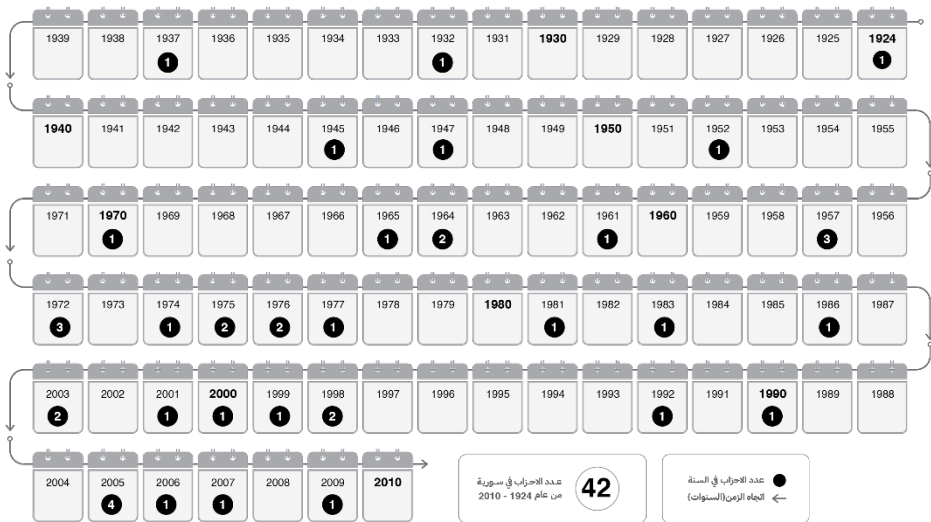
بدأت ملامح الدولة الوطنية الحديثة تتشكل في سورية بين عامي 1918 و 1920، لتدخل البلاد بعدها في مراحل التصدي للاستعمار وثورات التحرر الوطني التي قادها رموز سياسية شكل كثير منهم لاحقاً "الكتلة الوطنية".

شكلت مرحلة ما بين الحربين العالميتين التي كانت تعيش فيها سورية مرحلة الاستعمار ثم الانتداب الفرنسي فرصة للعمل السياسي الوطني، خاصة مع الضغوطات الكبيرة التي كانت تواجهها فرنسا في مختلف الأماكن في العالم والتي كانت تضطرها إلى تخفيف الضغط على الحراك الوطني المتزايد في سورية، فنتج عن هذا الحراك "الكتلة الوطنية" و"حزب الاستقلال" و"حزب الاتحاد السوري" ثم "حزب الشعب" و"عصبة العمل القومي"، وساهمت هذه الأحزاب والتجمعات السياسية ورموزها في بناء الدولة الوطنية لاحقاً مع الاستقلال بعد الحرب العالمية الثانية.

بالتزامن مع ذلك تأسست أحزاب أخرى بأيديولوجيات مختلفة، شيوعية وقومية سورية وقومية عربية وإسلامية، ثم بعد الاستقلال بدأت تظهر الأحزاب الكردية والآشورية، وهذه الأحزاب ذات الأيديولوجيات المحددة سواء التي ظهرت في عهد الانتداب أو بعد الاستقلال هي التي استمرت من ذلك الوقت حتى يومنا هذا، وربما تكون الأيديولوجيا هي ما شكل عامل الرسوخ والاستقرار لها، على عكس الأحزاب الأخرى أيام "الكتلة الوطنية" والأحزاب المنبثقة عنها، والتي كانت مرحلية ومؤقتة.

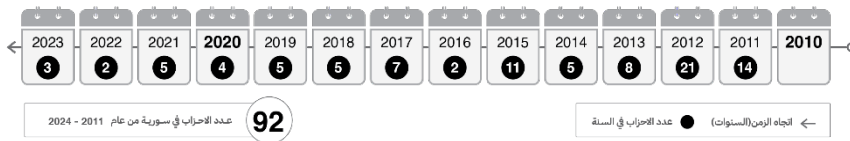
أولاً: المسار الزمني لتشكّل الأحزاب السورية

مطلع عام 2024 بلغ عدد الأحزاب السياسية السورية **134 حزباً**، كان أول حزب فيها قد تأسس عام 1924، ثم حتى الاستقلال التام عن الانتداب الفرنسي عام 1946 كان قد تأسس من هذه الأحزاب 4 أحزاب فقط، ثم من الاستقلال حتى الانقلاب الذي قاده حافظ الأسد عام 1970 وسيطرة "حزب البعث" على السلطة بشكل كامل تأسست 10 أحزاب، ثم بعد ذلك وحتى عام 2011 تأسس في سورية 28 حزباً، ليكون مجموع الأحزاب السورية التي تأسست قبل عام 2011 هو 42 حزباً.



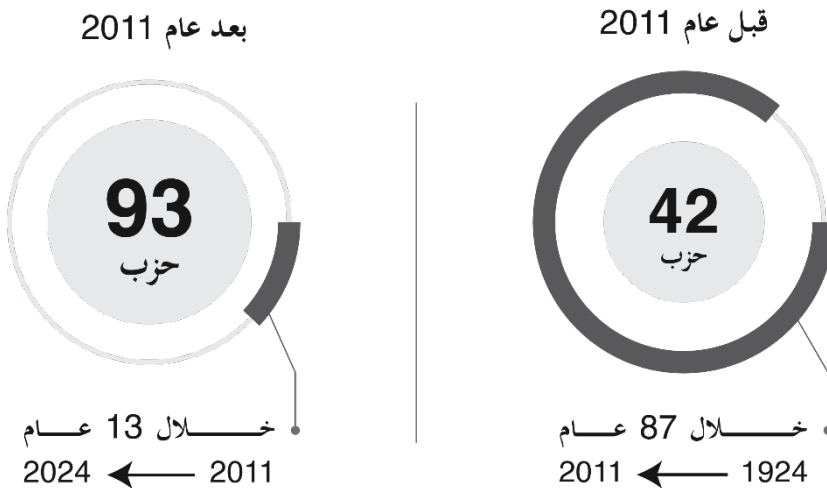
شكل رقم 1: الخط الزمني لنشأة الأحزاب السورية قبل عام 2011

بعد الثورة السورية التي بدأت في آذار/ مارس 2011 وحتى مطلع عام 2024 توالى تأسيس الأحزاب السياسية السورية ليصل عددها إلى 92 حزباً.



شكل رقم 2: الخط الزمني لنشأة الأحزاب السورية بعد عام 2011

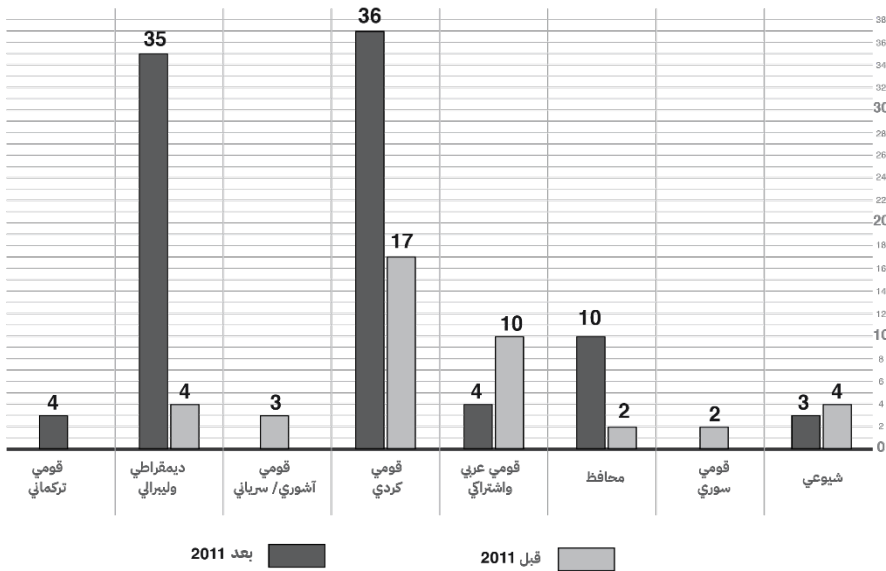
من الواضح حالة الاستقرار النسبي لتشكيل الأحزاب السياسية في سورية خلال أكثر من 85 عاماً ممتدة قبل عام 2011، في مقابل عدد كبير جداً من الأحزاب تأسست بعد هذا التاريخ، خلال 13 عاماً فقط.



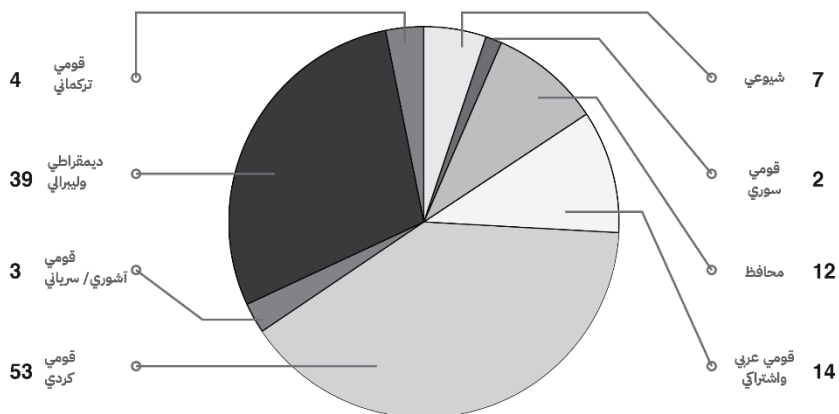
شكل رقم 3: مقارنة بين عدد الأحزاب قبل عام 2011 وبعده

ثانياً: الأحزاب السورية بحسب توجُّهاتها

ظهرت الأيديولوجيا بشكل أوضح في توجهات الأحزاب قبل عام 2011، ورغم حضور الجانب الأيديولوجي في تأسيس الأحزاب بعد عام 2011 إلا أنه كان هناك تأثير أكبر بالحاجة إلى إظهار الحالة الوطنية الجامعة التي كانت تفرضها طبيعة الاصطفافات السياسية، مع ظهور أحزاب لا تتبنى الأيديولوجيا بشكل صريح وواضح.



شكل رقم 4: توزُّع الأحزاب السورية عام 2024 بحسب توجُّهاتها



شكل رقم 5: توزع الأحزاب السورية خلال 100 عام بحسب توجهاتها

الفصل الثاني: ظواهر رئيسية ضمن البيئة الحزبية

تمهيد

من خلال استعراض الأحزاب في نشأتها ونشاطها وتحولاتها فإنه لاحظ فريق الإعداد مجموعة من الظواهر التي تم رصدها، مثل ظاهرة صعود الأجنحة العسكرية للأحزاب السياسية، وصعود الأحزاب القومية، وصعود البُعد الجغرافي في تحوُّل الأحزاب الكردية نحو الكردستانية، وصعود الأحزاب المحافظة، إضافة إلى عدم وجود إطار دستوري وقانوني لنشوء الأحزاب السياسية وتنظيم عملها، وأخيراً ضعف تمثيل الأحزاب في المعارضة الرسمية.

وقد تمت العناية بتحليل هذه الظواهر بعد استقصائها، وجعلها في مقدمة هذا الكتاب لما لها من أثر كبير ضمن مسارات المستقبل السياسي لسورية، ولأهميتها المتوقعة في مراجعات الأحزاب لأيديولوجياتها وآليات عملها، ولتكون محل اهتمام الباحثين والسياسيين المتابعين للشأن السوري.

أولاً: صعود الأجنحة العسكرية للأحزاب السياسية

قبل عام 2011 لم تعرف سورية وجود أجنحة عسكرية أو تنظيمات مسلحة تابعة للأحزاب السياسية، باستثناء بعض الأجنحة شبه العسكرية مثل "منظمة الفتوة" التابعة لـ "جماعة الإخوان المسلمين" والتي تم حلها بموجب قرار صادر عن قيادة الجيش السوري عام 1952 يقضي بحل جميع المنظمات الحزبية شبه العسكرية.

بعد الصراع بين "جماعة الإخوان المسلمين" والنظام البعثي بعد تسلُّم حافظ الأسد للسلطة ظهرت "الطليعة المقاتلة"، لكنها لا تعد جناحاً عسكرياً لحزب سياسي؛ لأن الجماعة نفت مراراً ارتباط الطليعة تنظيمياً بها.

كان لـ "الحزب السوري القومي الاجتماعي" جناح مسلح باسم "نسر الزوبعة"، لكن وجوده ونشاطه قبل عام 2011 كان مقتصرًا على لبنان فقط.

بعد عام 2011 شهدت سورية صعوداً لظاهرة الأجنحة العسكرية للأحزاب السياسية، وأهمها:

- "كتائب البعث" هي الجناح العسكري لـ "حزب البعث العربي الاشتراكي" الحاكم في سورية، تم تشكيلها في حلب عام 2012، وصل تعدادها عام 2013 إلى 7 آلاف مقاتل، وتوسعت بعد ذلك لتشارك في المعارك إلى جانب قوات النظام في عدد من المحافظات السورية منها دمشق وحلب وحمص واللاذقية وطرطوس ودير الزور، قام الحزب بعد عام 2017 بضمها إلى الفيلق الخامس ضمن الجيش النظامي.

- "نسر الزوبعة" هي الجناح العسكري لـ "الحزب السوري القومي الاجتماعي"، تم تشكيلها خلال الحرب الأهلية الأولى في لبنان بين عامي 1975 و1977، وأعاد الحزب تشكيلها في سورية بعد عام 2011 للمشاركة في المعارك إلى جانب قوات النظام وصل تعدادها في مختلف المحافظات السورية إلى 8 آلاف مقاتل.

- "وحدات حماية الشعب" و"وحدات حماية المرأة" هما الجناحان العسكريان لـ "حزب الاتحاد الديمقراطي"، تم تشكيلهما عام 2012 وعام 2013 لتضم الأولى الرجال والثانية النساء المنتسبين والمنتسبات إلى الحزب، في عام 2015 قام الحزب بدمجهما ضمن "قوات سوريا الديمقراطية" بدعم من الولايات المتحدة الأمريكية، وأصبحت "قوات سوريا الديمقراطية" هي الجناح العسكري لـ "مجلس سوريا الديمقراطية" الذي أسسه الحزب نهاية عام 2015.

- "البشمركة" هي الجناح العسكري لـ "المجلس الوطني الكردي" بعد أن شكلها "الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا" عام 2012 باسم "ببشمركة روج آفا". تم تشكيل البشمركة في العراق وبقيت هناك، حيث تلقت تدريبات عسكرية على يد خبراء أجانب، وكان لها ممثل في الائتلاف ضمن الكتلة العسكرية، وصل تعدادها إلى نحو 10 آلاف مقاتل.
- "المجلس العسكري السرياني" هو الجناح العسكري لـ "حزب الاتحاد السرياني"، بدأ تشكيله عام 2013 لحماية القرى الآشورية والسريانية بمحافظة الحسكة، وفي أيلول/ سبتمبر 2015، أنشأ المجلس وحدة عسكرية نسائية باسم "قوات حماية نساء بيت نهرين". وفي تشرين الأول/ أكتوبر 2015 انضم المجلس إلى "قوات سوريا الديمقراطية"، ثم في تموز/ يوليو 2019 أعلن المجلس مع "حرس الخابور" عن تشكيل "المجلس العسكري السرياني الآشوري"، من أجل توحيد المنظمات العسكرية الآشورية والسريانية في منطقة وادي الخابور ضمن التوجيهات السياسية لـ "حزب الاتحاد السرياني".
- مكتب الأمن السرياني "شرطة سوتورو" هي قوة شرطة مسيحية آشورية سريانية، أسسها "حزب الاتحاد السرياني" عام 2012، تعمل بالتنسيق مع قوة شرطة "آسايش" التابعة للإدارة الذاتية شمال شرق سورية.
- "حرس الخابور الآشوري" هو جناح عسكري أسسه "حزب الاتحاد السرياني"، لكنه انفصل عنه منتصف عام 2015، وأصبح تابعاً لـ "الحزب الآشوري الديمقراطي"، يشارك في عمليات عسكرية إلى جانب "قوات سوريا الديمقراطية".
- "قوات الناطورة" هي قوة شرطة أسسها "الحزب الآشوري الديمقراطي" نهاية عام 2011، وهي عبارة عن لجان شعبية آشورية تنتشر في مناطق وجود الآشوريين في تل تمر وريفها ووادي الخابور.

- "قوات النخبة السورية" هي الجناح العسكري لـ "تيار الغد السوري"، تأسست عام 2016 وخاضت معارك في ريفي محافظة الحسكة ومحافظة دير الزور ضد "تنظيم داعش"، بلغ تعدادها 3 آلاف مقاتل من أبناء القبائل العربية، وتقاتل إلى جانب "قوات سوريا الديمقراطية"، وتتلقى تدريباتها من التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية.
- "الحرس القومي العربي" هو الجناح العسكري لـ "الحزب القومي العربي" الموالي للنظام السوري، وقد شارك في الأعمال العسكرية إلى جانب قوات النظام في مدينة حلب.
- "قوات الصناديد" الجناح العسكري لـ "حزب المحافظين الديمقراطي" الذي أسسه شيخ قبيلة شمر حميدي دهام الجربا عام 2017 ليكون غطاء لقوات القبيلة التي تأسست عام 2013 وخاضت معارك ضد "تنظيم داعش" ثم أصبحت جزءاً من "قوات سوريا الديمقراطية".
- "حماة الجزيرة" الجناح العسكري لـ "حزب البناء والتطوير السوري" الذي أسسه محمد قانع سلمان الحران الشمري، الأخ الشقيق لقائد "حماة الجزيرة" رافع سلمان الحران الشمري، وقد تأسس الجناح العسكري بتنسيق مع "قوات سوريا الديمقراطية" بهدف اختراق قبيلة شمر وتقويض نفوذ بيت مشيختها آل الجربا الذين يرأسون "قوات الصناديد".
- قوات عشائرية أسسها "حزب الشعب" في ختام "مؤتمر العشائر السورية" منتصف عام 2018 لتكون رديفة لجيش النظام السوري، واعتبر الحزب دعم جيش النظام ومساعدته من مهام الحزب الوطنية والمرحلية.

- مجموعات مسلحة من أعضاء "حزب التضامن العربي الديمقراطي" شاركت في معارك حلب إلى جانب قوات النظام منتصف عام 2017، ويرتبط الحزب بعلاقة أيضاً مع "المقاومة السورية" التي يقودها علي كيالي (معراج أورال).

إن صعود الأجنحة العسكرية للأحزاب السياسية هو من الظواهر السلبية؛ فالأصل في الأحزاب السياسية أنها تمارس العمل السياسي فقط وبأدوات سلمية.

إن إدماج الأجنحة العسكرية للأحزاب السياسية في ترتيبات الحل السياسي هو أمر بالغ التعقيد، حيث يتوقع أن تشتط بعض الأحزاب مثل أحزاب "مجلس سوريا الديمقراطية" الاحتفاظ بسلحها، وبالأجنحة العسكرية التابعة لها خارج القوات النظامية.

إن وجود الأجنحة العسكرية للأحزاب السياسية يقود إلى دولة قائمة دستورياً على نوع من المحاصصات القومية والطائفية، كما وقع في كل من لبنان والعراق.

ثانياً: صعود الأحزاب القومية

صعود الأحزاب القومية كان ظاهراً في 3 اتجاهات:

1. الزيادة الكبيرة في عدد الأحزاب الكردية الناشئة بعد عام 2011 والتي بلغت (36) حزباً، مقابل (17) قبل عام 2011، وتوزعت بين انشقاقات حصلت داخل أحزاب قائمة، وبين أحزاب جديدة، مع العلم أن الأحزاب القومية الكردية في العراق يكاد لا يتجاوز عددها 10 أحزاب فقط.

2. ظهور الأحزاب القومية التركمانية التي لم يكن لها وجود قبل عام 2011، حيث كانت الحزبية السياسية المبنية على الأساس القومي في سورية مقتصرةً على القوميات

العربية والكردية والآشورية، في حين حرّضت الاصطفافات السياسية في الثورة السورية المكون التركماني على الانخراط في الحياة السياسية الحزبية وتشكيل 4 أحزاب تركمانية. 3. ميل القوميات إلى التجمع في كيانات وتحالفات أو مجالس خاصة بها، مثل "المجلس الوطني الكردي" و"المجلس التركماني السوري" و"المجلس القفقاسي الشركسي"، و"مجلس إيزيدي سوريا".

كانت النزعة القومية صريحة وواضحة في الأحزاب القومية على اختلاف اتجاهاتها، وظهرت الهوية القومية في أسماء الأحزاب بشكل صريح لا سيما بعد عام 2011 تأثراً بحالة الاستقطاب العالية في الاصطفافات السياسية.

جميع الأحزاب الكردية الناشئة قبل عام 2011 تضمنت أسماءها ما يشير إلى القومية الكردية، عدا حزباً واحداً هو "حزب الاتحاد الديمقراطي (PYD)" الذي تفرّع أساساً عن "حزب العمال الكردستاني (PKK)"، أما الأحزاب الكردية الناشئة بعد عام 2011 فقد كانت كذلك باستثناء بعض الأحزاب المعدودة فقط.

جميع الأحزاب الآشورية والتركمانية تضمنت أسماءها بشكل صريح ما يشير إلى قومية الحزب، وكذلك الأحزاب القومية العربية والاشتراكية كان في معظمها ما يدل على التوجه القومي الواحدوي في أسمائها.

ثالثاً: صعود البعد الجغرافي في تغيير أسماء أحزاب كردية إلى كردستانية

يلاحظ صعود البعد الجغرافي الكردستاني لدى الأحزاب القومية الكردية، فقبل عام 2011 تأسس حزبان تضمن اسمهما كلمة "كردستان" بينما تأسس 14 حزباً تضمن اسمها كلمة "كردي"، ثم حولت أربعة منها الاسم من كردي إلى كردستاني.

بعد عام 2011 كان البعد الجغرافي أوضح لدى الأحزاب الكردية، فقد تأسس 11 حزباً يتضمن اسمها "الكردستاني"، وتحول الاسم في ثمانية أحزاب من "الكردى" إلى "الكردستاني" في مقابل 13 حزباً بقيت أسماؤها تحمل صفة "الكردى".

الظاهرة كانت موجودة على طريفي الأحزاب السياسية الكردية المرتبطة بـ "حزب الاتحاد الديمقراطي" الحزب الأكبر الذي يقود "الإدارة الذاتية" والتي يطلق عليها الحزب اسم "غرب كردستان (روج آفا)"، أو المرتبطة بـ "الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا (البارتي)" الحزب الأكبر في "المجلس الوطني الكردى".

هذا التحول يشبه التحول الذي حدث للأحزاب الكردية في العراق، والتي تحمل جميعها تقريباً الآن الوصف الكردستاني¹، وفي مقدمتها "الحزب الديمقراطي الكردستاني" الحاكم في إقليم كردستان العراق الذي شهد هذا التحول بعد أن كان اسمه "الحزب الديمقراطي الكردى"، وترافق تحول الاسم مع تحول الحزب نحو المطالبة بالحكم الذاتي لكرد العراق، ثم نحو المطالبة بدولة مستقلة لهم.

مبرر تغيير الاسم لدى الأحزاب الكردية العراقية كان فتح باب الانتساب أمام التركمان والآشوريين وحتى العرب ضمن هذه الأحزاب، لكن هذه المبررات ظهرت في العراق بعد الحكم الذاتي لإقليم شمال العراق (كردستان العراق)، وبالتالي فهذا لا يُغيّر أن تغيير الاسم عند الأحزاب الكردية السورية مرتبط أيضاً بإقامة مشروع "كردستان سوريا".

هذا الصعود الجغرافي الكردستاني للأحزاب الكردية في سورية قد يكون مرتبطاً بتغيرات المرحلة التي ترى فيها الأحزاب الكردية أنها تجاوزت مرحلة المطالبة فقط بالحقوق

¹ الأحزاب الكردية في العراق هي: "الحزب الديمقراطي الكردستاني" و"الاتحاد الوطني الكردستاني" و"الاتحاد الإسلامي الكردستاني" و"التحالف الوطني الكردستاني" و"الحركة الإسلامية في كردستان العراق" و"الحزب الاشتراكي الديمقراطي الكردستاني" و"الحزب الثوري الكردستاني" و"جماعة العدل الكردستانية" و"حزب كادحي كردستان".

السياسية والثقافية (التي اعترفت بها وثائق المعارضة السورية)، إلى الحديث عن المشروع الكردي الجيوسياسي وعنوانه: "غرب كردستان" أو "كردستان سوريا" أو "روج آفا"، وهو ما يمنحها ثقلاً سياسياً أكبر عند الكرد السوريين.

رابعاً: صعود الأحزاب المحافظة

صعود الأحزاب المحافظة كان ظاهراً في عدد الأحزاب الناشئة بعد عام 2011 والتي بلغت 10 أحزاب، في المقابل؛ قبل عام 2011 كان هناك حزب إسلامي هو "جماعة الإخوان المسلمين"، إضافة إلى فرع "حزب التحرير" في سورية.

الجانب الأهم هو أن الأحزاب المحافظة الناشئة بعد 2011 اتجهت جميعها نحو تسميات وطنية، وتجنبت أي تسمية تتضمن الصبغة الإسلامية، ويمكن تفسير ذلك بالاستجابة للبعد الوطني العام للثورة السورية على النظام عام 2011، كما يمكن تفسيره بوجود تحول حقيقي في الفكر السياسي بما يتناسب مع الدولة الوطنية الحديثة عند كثير من مؤسسي هذه الأحزاب، والذين ينتمون لبيئة إسلامية.

في المقابل فإنه على الرغم من وجود هذا العدد من الأحزاب المحافظة إلا أنها لم تعمل على تشكيل تحالف أو إطار يجمعها على غرار الأحزاب القومية أو الشيوعية، ورغم وجود بعض الشخصيات السياسية الإسلامية في "المجلس الإسلامي السوري"، إلا أن المجلس لا يعتبر كيانا سياسياً، ويغلب عليه الاهتمام بالجانب الديني فقط.

خامساً: إشكالات في الإطار الدستوري والقانوني

تكفل الدساتير حق حرية تشكيل الأحزاب السياسية، وتضع إلى جانب هذا الحق العناوين العامة لتنظيم عمل الأحزاب، بما لا يخالف دستور البلاد.

تنظّم القوانين عمل الأحزاب، بما في ذلك ضوابط تسميتها وتسجيلها رسمياً، وكشف مصادر أموالها واستخداماتها، وأن يكون لكل حزب لائحة داخلية مكتوبة، تتضمن العضوية فيه، وتنظيم اجتماعاته، وانتخاباته.

عمل "حزب البعث" الحاكم في سورية منذ تسلمه السلطة على تقييد حرية تشكيل الأحزاب، من خلال الدستور الذي فرض بعد انقلاب 1970 سيطرة البعث على الدولة والمجتمع، وحصر الحياة السياسية في "الجبهة الوطنية التقدمية" التي يقودها.

أصدر النظام بعد عام 2011 قانون ترخيص الأحزاب ضمن ما سماه عملية الإصلاح السياسي، لكن فعلياً فإن القانون لا يضمن حرية تشكيل الأحزاب، وإنما يستمر في تقييد ذلك من خلال شروط الترخيص وحق السلطة في الموافقة أو عدمها.

"الإدارة الذاتية" في شمال شرق سورية أقرت قانون ترخيص الأحزاب السياسية على غرار ما قام به النظام، وبالتالي وضعت الإدارة لنفسها الحق في فرض الشروط على تشكيل الأحزاب وتقييد ذلك أو منعه، الأمر الذي رفضته مجموعة من الأحزاب الكردية وخاصة أحزاب "المجلس الوطني الكردي" التي لم تقبل أن ترخص أحزابها بهذه الطريقة.

بقيت المعارضة السياسية السورية داخل سورية وخارجها دون أي إطار دستوري أو قانوني ولو حتى مؤقت لتأسيس الأحزاب السياسية وتنظيم عملها؛ لذلك لم تنتظم الحياة السياسية في المعارضة رغم نشأة أحزاب جديدة في صفوفها، ولم تستفد المؤسسات السياسية للمعارضة من وجود هذه الأحزاب، بل كان عدم تنظيم الحياة الحزبية السياسية جزءاً من أسباب ضعفها.

تحتاج الحياة السياسية الحزبية في سورية إلى تحقيق هذا الإطار الدستوري والقانوني، الذي يكفل حرية تشكيل الأحزاب السياسية بما يضمن قدرتها على المنافسة في

الانتخابات المحلية والبرلمانية والرئاسية، وليس وضع قانون يفرض ترخيص الأحزاب بهدف تقييد نشوئها، والتضييق عليها، وضمان عدم معارضتها للسلطة الحاكمة.

سادساً: ضعف تمثيل الأحزاب في المعارضة الرسمية

يرصد هذا الكتاب 134 حزباً، منها ما يقارب 68 حزباً ضمن صفوف المعارضة السورية أو موالية لها، ومنها ما يقارب 37 حزباً ضمن "مجلس سوريا الديمقراطية" أو موالية له، ومنها ما يقارب 25 حزباً لها تمثيل ضمن النظام السوري أو موالية له، ومنها 4 أحزاب غير واضحة العلاقة مع أطراف النزاع أو هي أقرب للحياد في العلاقة معهم. يضم "الائتلاف الوطني السوري" في صفوفه 4 أحزاب فقط هي: "جماعة الإخوان المسلمين" و"تيار المستقبل" و"المنظمة الآثورية الديمقراطية" و"التيار الوطني السوري"، إضافة إلى أحزاب "المجلس الوطني الكردي" وعددها 16 حزباً، إضافة إلى أحزاب ضمن "المجلس التركماني" وعددها حزبان اثنان، بينما ذهبت باقي مقاعد الائتلاف إلى تمثيل غير حزبي مثل الجيش الوطني والمجالس المحلية والعشائر والقبائل السورية والشخصيات المستقلة.

تضم "هيئة التفاوض" حزبين فقط من "الائتلاف الوطني"، و3 أحزاب من "هيئة التنسيق"، وحزباً واحداً من كل من "منصة القاهرة" و"منصة موسكو" و"المجلس الوطني الكردي"، أي بواقع 15 عضواً يمثلون الأحزاب السياسية من بين 37 عضواً، حيث ذهبت باقي المقاعد للفصائل العسكرية، وللمستقلين.

نسبياً فإن مشاركة الأحزاب السياسية في بنية المعارضة الرسمية هي الأضعف، مقارنة بنسبة مشاركة الأحزاب في بنية النظام السوري، أو في بنية الإدارة الذاتية شمال شرق سورية.

الفصل الثالث: أهم التجمعات السياسية في سورية

1. الجبهة الوطنية التقدمية في سوريا

تأسست الجبهة في أيار/ مايو 1968، إثر هزيمة "النكسة" في حزيران/ يونيو 1967.

وضمت مجموعة أحزاب معارضة لـ "حزب البعث" الحاكم هي:

1. "حزب الاتحاد الاشتراكي العربي".

2. "حركة القوميين العرب".

3. "حركة الاشتراكيين العرب".

ثم انضم لها في تموز/ يوليو 1968:

4. "حزب البعث القومي".

وبسبب ضم الأخير (حزب البعث القومي) أعلنت "حركة القوميين العرب" انسحابها من الجبهة.

2. الجبهة الوطنية التقدمية

تأسست الجبهة¹ في 7 آذار/ مارس 1972 من مجموعة من الأحزاب الموالية لـ "حزب البعث" الحاكم في سورية، وكانت هذه الأحزاب عند التأسيس هي:

1. "حزب البعث العربي الاشتراكي".
2. "حزب الاتحاد الاشتراكي العربي".
3. "الحزب الشيوعي السوري".
4. "حزب الوحدةيين الاشتراكيين".
5. "حركة الاشتراكيين العرب".

في نيسان/ إبريل 1973 انسحب "حزب الاتحاد الاشتراكي العربي" من الجبهة، فقام صفوان قدسي بتأسيس حزب بالاسم نفسه ضمن الجبهة بتوجيه من حافظ الأسد.

بعد التأسيس انضمت أحزاب واتحادات ونقابات إلى الجبهة إضافة إلى 5 أحزاب هي:

6. "الحزب الشيوعي السوري الموحد"، انضم للجبهة عام 1986.
7. "الحزب الوحدوي الاشتراكي الديمقراطي"، انضم للجبهة عام 1988.
8. "حزب العهد الوطني"، انضم للجبهة عام 2004.
9. "حزب الاتحاد العربي الديمقراطي"، انضم للجبهة عام 2004.
10. "الحزب السوري القومي الاجتماعي"، انضم للجبهة عام 2001 بصفة مراقب وفي عام 2005 انضم للجبهة بشكل رسمي.

¹ للجبهة صفحة على موقع "فيسبوك":

<https://www.facebook.com/profile.php?id=100064387584244>

3. التجمع الوطني الديمقراطي

تأسس التجمع عام 1979 من 5 أحزاب يسارية معارضة هي:

1. "حزب الاتحاد الاشتراكي العربي الديمقراطي".
2. "حزب العمال الثوري العربي".
3. "حركة الاشتراكيين العرب".
4. "الحزب الشيوعي السوري - المكتب السياسي".
5. "حزب البعث الديمقراطي الاشتراكي العربي".

وانضم معهم عام 1985:

6. "حزب العمل الشيوعي".

4. التحالف الديمقراطي الكردي في سوريا

تأسس التحالف بتاريخ 1 شباط/ فبراير 1992 وضم عند التأسيس:

1. "الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي) بزعامة كمال أحمد درويش.
2. "الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي" بزعامة عبد الحميد درويش.
3. "الحزب اليساري الكردي" بزعامة يوسف ديو.
4. "الحزب الديمقراطي الكردي السوري" بزعامة ملا محمود شيخ باقي.

ثم انضم إليهم:

5. "حزب الاتحاد الشعبي الكردي" بزعامة صلاح بدر الدين.
6. "الحزب الديمقراطي الكردي الموحد" بزعامة إسماعيل عمر.

5. جبهة الخلاص الوطني

تأسست الجبهة في لندن بتاريخ 5 حزيران/ يونيو 2006 برئاسة عبد الحليم خدام¹ واتخذت من بلجيكا مقراً رسمياً لها، وضمت "جماعة الإخوان المسلمين" وشخصيات معارضة من داخل سورية وخارجها، من القوميين والليبراليين والديمقراطيين واليساريين والإسلاميين.

في عام 2007 اختتمت الجبهة مؤتمرها في برلين بإعلان الانتقال إلى العمل الميداني من أجل تغيير النظام من خلال الدعوة إلى عصيان مدني وتكثيف جهود التواصل مع الدول العربية والأجنبية لشرح معاناة السوريين وخطورة استمرار حكم النظام الحالي. أعلنت "جماعة الإخوان المسلمين" انسحابها من الجبهة عام 2009 بسبب خلافاتها مع خدام.

¹ وُلد عبد الحليم خدام في بانياس عام 1932، درس الحقوق في جامعة دمشق وتقلّد عدة مناصب في الدولة إلى أن تسلّم منصب نائب رئيس الجمهورية العربية السورية من 1984 إلى أن أعلن انشقاقه عن حزب البعث عام 2005 ثم لجأ إلى فرنسا وهناك تُوفي عام 2020.

6. تجمع اليسار الماركسي - تيم

تأسس التجمع عام 2007، من أحزاب يسارية هي:

1. "حزب العمل الشيوعي".
2. "الحزب الشيوعي السوري - المكتب السياسي".
3. "هيئة الشيوعيين السوريين".
4. "التجمع الماركسي الديمقراطي - تمد".
5. "الحزب اليساري الكردي".

7. هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي

تأسست الهيئة¹ في دمشق بنهاية حزيران/ يونيو 2011، وضمت عند تأسيسها:

1. "حزب الاتحاد الاشتراكي العربي الديمقراطي".
2. "حزب العمال الثوري العربي".
3. "حركة الاشتراكيين العرب".
4. "الحزب الشيوعي السوري - المكتب السياسي".
5. "حزب العمل الشيوعي".
6. "هيئة الشيوعيين السوريين".
7. "التجمع الماركسي الديمقراطي - تمد".
8. "الحزب اليساري الكردي".
9. "حزب يكتي الكردي".
10. "حزب الاتحاد الديمقراطي PYD".
11. "الحزب الديمقراطي الكردي".
12. شخصيات معارضة مستقلة (عارف دليلة وسليم خير بك ورياض درار ومية الرجي وروزا ياسين حسن وخولة دنيا وناهد بدوية وحسين العودات ومصطفى رستم ومحمد العمار).

¹ للهيئة حساب على موقع منصة X:

بعد التأسيس انضم إلى الهيئة في آب/ أغسطس 2011 "حزب البعث الديمقراطي"، ثم انضم لها في أيلول/ سبتمبر 2011 "حركة معاً من أجل سورية حرة ديمقراطية"، ثم في تشرين الأول/ أكتوبر 2011 انضم "حزب الاتحاد السرياني".

انسحب "يكيكي الكردي" من الهيئة في آب/ أغسطس 2011، ثم انسحبت "حركة معاً" في أيلول/ سبتمبر 2012، ثم علقت الأحزاب الكردية عضويتها في كانون الثاني/ يناير 2012 باستثناء "حزب الاتحاد الديمقراطي".

في عام 2014 خرجت 3 أحزاب هي: "حزب الاتحاد الديمقراطي" و"الحزب الديمقراطي الكردي" و"حزب الاتحاد السرياني"، ثم في عام 2016 انضم للهيئة "التيار السوري للبناء والتجديد - سبت"، واستقرت الهيئة على المكونات التالية:

1. "حزب الاتحاد الاشتراكي العربي الديمقراطي".

2. "حزب العمل الشيوعي".

3. "حزب البعث الديمقراطي الاشتراكي العربي".

4. "التيار السوري للبناء والتجديد - سبت".

5. "الحزب الديمقراطي الاجتماعي".

6. "الحزب الشيوعي السوري - المكتب السياسي".

7. "حركة الاشتراكيين العرب".

8. "الجمعية الأهلية لمناهضة الصهيونية".

9. "الشخصيات الوطنية الديمقراطية المعارضة".

8. المجلس الوطني السوري

تأسس المجلس¹ في إسطنبول بتاريخ 2 تشرين الأول/ أكتوبر 2011، وضم شخصيات معارضة مستقلة، وعدداً من الحركات والتكتلات المعارضة هي:

1. الحراك الثوري.
 2. كتلة المستقلين الليبراليين.
 3. إعلان دمشق.
 4. "المنظمة الأثرورية الديمقراطية".
 5. "جماعة الإخوان المسلمين".
 6. ربيع دمشق.
 7. "حركة العدالة والبناء".
 8. الكتلة الوطنية الكردية.
 9. الكتلة الوطنية.
- في تشرين الثاني/ نوفمبر 2012 شارك المجلس في تأسيس "الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية".

¹ للمجلس موقع إلكتروني:

9. المجلس الوطني الكردي

تأسس المجلس¹ في أربيل بتاريخ 26 تشرين الأول/ أكتوبر 2011، برعاية رئيس الإقليم مسعود بارزاني، وضمَّ 11 حزباً كردياً سورياً، ثم ارتفع العدد إلى 15 حزباً في أيار/ مايو 2012.

انضم المجلس إلى "الائتلاف الوطني" في آب/ أغسطس 2013.

إضافة إلى المنظمات النسائية والشبابية، والشخصيات المستقلة فإنه في عام 2024 يضم 17 حزباً سياسياً هي:

1. "الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا (البارتي)".
2. "حزب يكي تي الكردستاني - سوريا".
3. "حركة الإصلاح الكردي - سوريا".
4. "حزب الشعب الكردستاني - سوريا".
5. "حزب الوحدة الديمقراطي الكردستاني".
6. "حزب المساواة الديمقراطي الكردي في سوريا".
7. "الحزب الديمقراطي الوطني الكردي في سوريا".
8. "تيار المستقبل الكردي".
9. "البارتي الديمقراطي الكردي في سوريا (جناح بهجت بشير)".
10. "تيار مستقبل كردستان سوريا".
11. "حزب اليسار الديمقراطي الكردي في سوريا (جناح شلال كدو)".
12. "الحزب اليساري الكردستاني - سوريا".

¹ للمجلس موقع إلكتروني:

13. "مجلس إيزيدي سوريا".
14. "البارتي الطليعي الكردستاني – سوريا".
15. "القوى الديمقراطية الكردية".
16. "الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي)".

10. الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية

تأسس الائتلاف¹ في الدوحة بتاريخ 11 تشرين الثاني/ نوفمبر 2012 من عدة تيارات وجماعات ومجالس ومنظمات معارضة إضافة إلى الشخصيات المستقلة. شهد الائتلاف الكثير من التغييرات في بنيته، ليستقر في نيسان/ إبريل 2022 على المكونات التالية:

1. "جماعة الإخوان المسلمين".
2. "تيار المستقبل".
3. "التيار الوطني السوري".
4. "المنظمة الأثرورية الديمقراطية".
5. "مجلس القبائل والعشائر السورية".
6. "رابطة الكرد المستقلين".
7. "المجلس الوطني الكردي".
8. "المجلس التركماني السوري".
9. التمثيل العسكري.
10. مجلس تمثيل المحافظات.
11. مجالس محلية للشمال السوري.
12. شخصيات مستقلة.

¹ للائتلاف موقع إلكتروني:

11. المجلس التركماني السوري

تأسس المجلس¹ في إسطنبول خلال اجتماعين الأول بتاريخ 15 كانون الأول/ ديسمبر 2012 والثاني بتاريخ 30 آذار/ مارس 2013، وضم عند التأسيس:

1. "الكتلة الوطنية التركمانية السورية".

2. "الحركة التركمانية الديمقراطية".

بالإضافة لعدد من الشخصيات المستقلة، وممثلي الفصائل العسكرية التركمانية، ثم انضم إلى المجلس لاحقاً:

3. "حزب النهضة التركماني".

في تشرين الأول/ أكتوبر 2016 انضم المجلس لـ "الائتلاف الوطني".

في عام 2019 خرجت أحزاب مؤسسة من المجلس، وأصبح يضم إضافة إلى الشخصيات المستقلة وممثلي الفصائل العسكرية التركمانية، حزبين فقط هما:

1. "حزب الكتلة الوطنية التركمانية السورية".

2. "حزب الوفاء الوطني التركماني السوري M.V.P".

¹ للمجلس موقع إلكتروني:

12. مجلس سوريا الديمقراطية "مسد"

تأسس المجلس¹ في المالكية بتاريخ 8 كانون الأول/ ديسمبر 2015؛ وذلك خلال مؤتمر دعت إليه "حركة التجمع الديمقراطي TEV-DEM" التي يرأسها "حزب الاتحاد الديمقراطي PYD" وتضم أحزاباً موالية له.

شارك في مؤتمر التأسيس أيضاً مجموعة أحزاب وقوى وشخصيات اجتماعية وسياسية معظمها يسارية موالية لـ "حزب العمال الكردستاني pkk"، إضافة لـ "تيار قمع" المعارض، و"تجمع عهد الكرامة والحقوق" وأحزاب من "هيئة التنسيق الوطنية" وممثلين عن مكونات إثنية في شمال سورية وشرقها، وممثلين عن مؤسسات وهيئات وكيانات تابعة لـ "الإدارة الذاتية".

عقد المجلس منذ تأسيسه 4 مؤتمرات كان آخرها في 21 كانون الأول/ ديسمبر 2023.

شهد المجلس انسحاب أحزاب وتيارات من المعارضة السورية في مقابل انضمام أحزاب أخرى نشأت في مناطق "الإدارة الذاتية"، وإضافة إلى ممثلي مجالس البلديات والاتحادات والنقابات وشخصيات مستقلة فإن المجلس يضم مجموعة واسعة من الأحزاب أهمها:

1. "حزب الاتحاد الديمقراطي (PYD)".
2. "الحزب الديمقراطي الكردي السوري".
3. "الحزب اليساري الكردي في سوريا".
4. "الحزب الآشوري الديمقراطي".
5. "حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكي تي)".

¹ للمجلس موقع إلكتروني:

6. "الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي)".
7. "حزب الحداثة والديمقراطية لسوريا".
8. "حزب الاتحاد السرياني".
9. "حركة التجديد الكردستاني - سوريا (TNKS)".
10. "حزب الوفاق الديمقراطي الكردي السوري".
11. "حزب التجمع الوطني الديمقراطي الكردستاني".
12. "الهيئة الوطنية العربية".
13. "الاتحاد الليبرالي الكردستاني".
14. "الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا (جناح عبد الكريم سكو)".
15. "حزب الخضر الديمقراطي".
16. "حزب السلام الديمقراطي الكردستاني".
17. "الحزب اليساري الديمقراطي الكردي في سوريا".
18. "حزب التغيير الديمقراطي الكردستاني".
19. "حزب التحالف الوطني الديمقراطي السوري".
20. "اتحاد الشغيلة الكردستاني".
21. "حركة الإصلاح - سوريا".
22. "حزب التآخي الكردستاني (P.B.K)".
23. "حزب روج الديمقراطي الكردي في سوريا".
24. "حزب النضال الديمقراطي".
25. "حزب المحافظين الديمقراطي".
26. "تيار المستقبل الكردستاني".
27. "حزب سوريا المستقبل".

28. "التحالف السوري الوطني".
29. "حزب الوطن السوري".
30. "حزب البناء والتطوير السوري".
31. "حركة العدل المدنية".

13. هيئة التفاوض السورية

تأسست الهيئة¹ في الرياض بتاريخ 10 كانون الأول/ ديسمبر 2015 باسم "الهيئة العليا للمفاوضات"، ثم في مؤتمر "الرياض 2" في 23 تشرين الثاني/ نوفمبر 2017 تم تغيير اسمها إلى "هيئة التفاوض السورية".

وتتضمن في عضويتها 37 عضواً يمثلون المكونات التالية:

1. "الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية".
2. "هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي".
3. "منصة القاهرة".
4. "منصة موسكو".
5. الفصائل العسكرية.
6. المستقلين.
7. "المجلس الوطني الكردي".

¹ للهيئة موقع إلكتروني:

14. تجمع الديمقراطيين اليساريين الكرد في سوريا

تأسس التجمع في آذار/ مارس 2016، وشاركت في تأسيسه أحزاب يسارية كردية هي:

1. "حركة التجديد الكردستاني - سوريا".
2. "حزب الخضر الكردستاني".
3. "حزب التغيير الكردستاني".
4. "الحزب اليساري الكردي في سوريا".
5. "حزب التغيير الديمقراطي".
6. "حزب الشغيلة الكردستاني".

15. اتحاد القوى الكردية - روچ آفا

تأسس الاتحاد في القامشلي في 20 تموز/ يوليو 2019 من المكونات التالية:

1. "حزب التأخي الكردستاني".
2. "الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا" (جناح عبد الكريم سكو).
3. "الحزب الجمهوري الكردستاني".
4. "حزب الاتحاد الوطني الحر".
5. "حزب النضال الكردستاني".
6. مجموعة من المستقلين.

16. اللجنة الدستورية السورية

تأسست اللجنة¹ في أيلول/ سبتمبر 2019 بإعلان من الأمين العام للأمم المتحدة²، وتكوّنت من 150 عضواً هم أعضاء "اللجنة الموسّعة"، ثم تم اختيار 45 عضواً منهم شكلوا "اللجنة المصغّرة"، والأعضاء في اللجنة الموسّعة والمصغّرة موزّعون بالتساوي بين 3 أقسام هي:

1. "هيئة التفاوض السورية".
2. حكومة النظام السوري.
3. المجتمع المدني.

¹ لقسم المعارضة في اللجنة موقع إلكتروني:

<https://syriancc.org>

² الأمين العام يعلن موافقة الأطراف السورية على إنشاء لجنة دستورية، موقع الأمم المتحدة - الأخبار، 23/9/2019.

<https://bit.ly/3UnoqA>

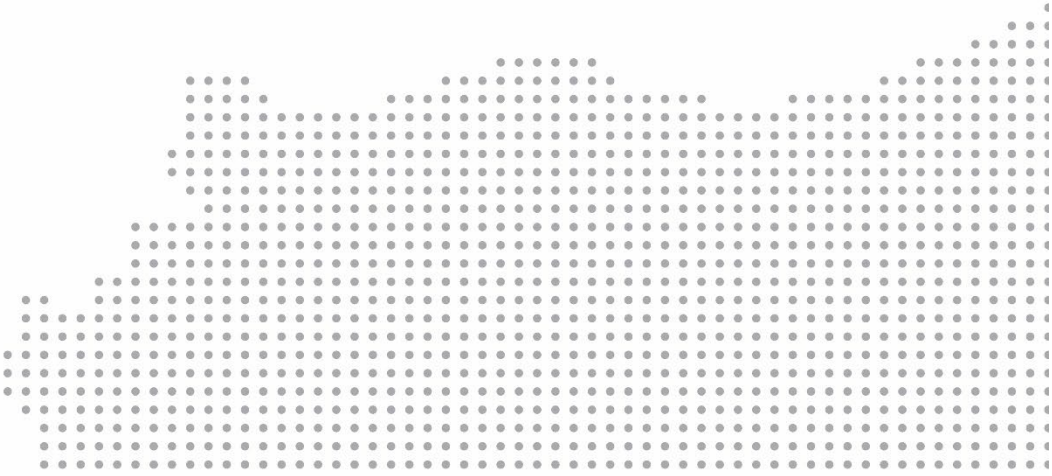
17. جبهة السلام والحرية

تأسست الجبهة في 28 تموز/ يوليو 2020 وتضم:

1. "تيار الغد السوري".
2. "المجلس الوطني الكردي في سوريا".
3. "المنظمة الآتورية الديمقراطية".
4. "المجلس العربي في الجزيرة والفرات".

الباب الثاني

الأحزاب السياسية قبل عام 2011



الفصل الأول: الأحزاب الشيوعية

1. الحزب الشيوعي السوري

تأسس الحزب¹ في لبنان بتاريخ 28 تشرين الأول/ أكتوبر 1924 وكان اسمه "الحزب الشيوعي السوري - اللبناني" على يد ناشطين لبنانيين أمثال فؤاد الشمالي ياكوب تيير ويوسف إبراهيم يزبك، ومن سورية ناصر حدة² وفوزي الزعيم، لكن الأهمية الثالثة (الكومنتيرن)³ لم تعترف بالحزب إلا في عام 1928.

بعد تأسيسه بعام عقد الحزب المجلس الوطني الأول عام 1925، انتخب فيه لجنة مركزية، وأبقى ياكوب تيير أميناً عاماً، لكن قيادات الحزب سرعان ما تعرضت للاعتقال من قبل الفرنسيين بسبب مواقف "الشيوعي" المؤيدة للثورات العربية.

مع إطلاق سراح قيادات الحزب مطلع عام 1928، أعاد الحزب ترتيب صفوفه، ومما ترتب على ذلك إقامة علاقة ثابتة مع الأهمية الشيوعية، وعقد مجلس وطني ثانٍ في إطار من السرية.

¹ للحزب صفحة على موقع فيس بوك:

<https://www.facebook.com/SyrianCommunistParty>

² وُلد ناصر حدة في بيروت عام 1906، وهو أبرز مؤسسي منظمات الشيوعية في سورية، وكان المسؤول القيادي الأول للحزب فيها في سنوات التأسيس الأولى، وجذب إلى الحزب خالد بكداش وفرج الله الحلو، توفي عام 1973.

³ الأهمية الشيوعية أو الكومنتيرن (Communist)، وهي منظمة دولية شيوعية أسسها لينين عام 1919. دعا مؤتمرها التأسيسي إلى استخدام القوة المسلحة من أجل إسقاط البرجوازية الدولية وإنشاء الجمهورية السوفياتية الدولية، وكانت تجتمع بممثلين شيوعيين من مختلف الدول في العالم إلى أن حلها ستالين عام 1943.

في عام 1932 أعاد الحزب ترتيب صفوفه حيث طُرد فؤاد الشمالي من الحزب باتهام خالد بكداش ورفيق رضا ووهيب الملك له بالخيانة، وتشكلت قيادة جديدة ضمت بكداش¹ الذي أصبح عام 1933 الأمين العام للمجموعة السورية في الحزب².

في عام 1943 انعقد المؤتمر الوطني الأول للحزب في بيروت، وجرى فيه وضع الميثاق الوطني والنظام الداخلي الجديد، وانتخاب لجنة مركزية جديدة³، ومن أهم مخرجات المؤتمر تأكيد استقلال سورية ونظامها الجمهوري الديمقراطي⁴.

في عام 1944 تعرض الحزب لهجوم قوي من "حزب البعث" بقيادة عفلق والبيطار، بتهمة أن الشيوعيين السوريين سيعملون لصالح السوفيت عند التعارض مع المصالح القومية العربية⁵.

في عام 1951 عقدت اللجنة المركزية للحزب اجتماعين، ركز الأول على قضايا الاستقلال الوطني والديمقراطية، فيما ركز الثاني على العمال والعمل النقابي.

وفي عام 1954، انتقلت قيادة الحزب من لبنان إلى سورية، فيما تركزت قيادة الحزب في لبنان بيد يوسف خطار الحلو وأنطون ثابت، ومنذ ذلك الوقت بدأت تظهر بوادر

¹ وُلد خالد بكداش في دمشق عام 1912، لم يكمل دراسة الحقوق في دمشق بسبب نشاطه السياسي حيث انتسب إلى الحزب "الشيوعي" عام 1930 قبل أن يسافر إلى موسكو عام 1933 لإكمال دراسته هناك، ثم عاد إلى سورية عام 1937، تم انتخابه عضواً في البرلمان عام 1954، توفي في دمشق عام 1995.

² سلطان الرفاعي، تاريخ الحزب الشيوعي الأحمر...2، موقع الحوار المتمدن، العدد 1386، 22/11/2005. <https://bit.ly/3G5d4Qu>

³ عبد الله تركماني، الأحزاب الشيوعية في المشرق العربي، مركز الآن، بيروت 2002، ص 96.

⁴ الميثاق الوطني للحزب "الشيوعي السوري"، ضمن إلياس مرقص، تاريخ الأحزاب الشيوعية في الوطن العربي، مرجع سابق، ص 221.

⁵ باتريك سيل، الصراع على سورية: دراسة للسياسة العربية بعد الحرب 1945-1958، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق 1986، ص 204.

الخلاف بين الشقين السوري واللبناني من الحزب، حتى وصلت في عام 1964 إلى انقسام الحزب إلى قسمين: سوري ولبناني، وأصبح لكل حزب مساره الخاص.

تفاقم الجدل داخل "الحزب الشيوعي السوري" حول قضايا تنظيمية وفكرية وسياسية، وبلغت ذروتها خلال المؤتمر الثالث للحزب عام 1969، دون أن تحسم المسائل إلا بعد مضي عامين في 1971، حين عقد الحزب مجلساً وطنياً خاصاً لمناقشة قضايا الخلاف ومشروع البرنامج السياسي الذي طالب به المؤتمر الثالث¹.

ظهر تيار مخالف لبكداش، ضمّ كلاً من: دانيال نعمة وإبراهيم بكري وظهير عبد الصمد ورياض الترك وعمر قشاش، لكن تحت ضغط السوفيت عاد نعمة وبكري وعبد الصمد للحزب، في حين أصر الترك وقشاش على الانشقاق² مع وصول الأمور إلى مفترق طرق إثر قرار بكداش الانضمام إلى "الجبهة الوطنية التقدمية"، فتبلور على إثر ذلك، ظهور "الحزب الشيوعي السوري - المكتب السياسي" عام 1972 برئاسة رياض الترك.

عقد الحزب بزعامة بكداش مؤتمره الرابع في أيلول/ سبتمبر 1974، وجدد انتخاب بكداش أميناً عاماً له، ليكتمل الانشقاق بشكليه السياسي والتنظيمي بوجود أمينين عامين هما خالد بكداش من جهة، ورياض الترك في الجهة الأخرى.

وأصبح لحزب بكداش وزيران و6 نواب في "مجلس الشعب"، بينما انتقل حزب الترك إلى صفوف المعارضة.

¹ غياث نعيسة، "الحزب الشيوعي السوري": انشقاقات وانحطاط، كراسات تيار اليسار الثوري في سوريا، آذار/ مارس 2016، ص 6.

² عبد الله حنا، صفحات من تاريخ الأحزاب السياسية في سورية القرن العشرين وأجواؤها الاجتماعية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت 2018، ص 336.

بعد انشقاق الترك، بدأت تظهر بوادر انشقاق آخر بزعماء مراد يوسف، ووصل الأمر إلى إقامة بكداش جلسة محاكمة ضده في حزيران/ يونيو 1979، واتهامه بتوتير علاقة الحزب مع حزب "البعث" الحاكم، وانتهى الأمر بخروج كتلة يوسف من الحزب وتأسيسها ما عُرف باسم "الحزب الشيوعي السوري - منظمات القاعدة"¹.

تعرض الحزب إلى انشقاق آخر عام 1986، حيث في هذا العام عقدت جماعة خالد بكداش مؤتمرها السادس في تموز/ يوليو، أعلن حينها البكداشيون أن 85% من المندوبين المنتخبين قد حضروا المؤتمر أي 65% من أعضاء الحزب، بالمقابل انشقت جماعة يوسف الفصيل وعقدت مؤتمرها في 30 كانون الثاني/ يناير 1987 وسمته أيضاً المؤتمر السادس، وأعلن الفصيل أن 60% من المندوبين المنتخبين قد حضروه، وبالتالي فإن كل طرف أعلن أنه يحظى بالشرعية من الكادر الشيوعي، واستمر الحزب الذي يرأسه الفصيل بنفس الاسم، ثم بات يعرف مع إضافة لاحقة "الموحد"، وبالمحصلة نال الحزبان (الشيوعي السوري، الشيوعي السوري الموحد) الشرعية وبقياً معاً في "الجبهة الوطنية التقدمية"².

في عام 1995 توفي بكداش، فورثت أرملته وصال فرحة منصب الأمين العام للحزب، وخلال ولايتها حصل انشقاق جديد في الحزب عام 2000 إثر انفصال قدرتي جميل عن ابنة خالد بكداش، وتشكيله مجموعة عُرفت باسم "تيار قاسيون" أعلنت عام 2001 حزباً جديداً اسمه "حزب الإرادة الشعبية".

¹ وائل السواح، عن السوريين المولعين بالفشل، موقع العربي الجديد، 24/04/2022.

<https://bit.ly/3hzZtpO>

² زياد عربية، الوزن السياسي للحزب الشيوعي السوري.. جناح يوسف فيصل، المركز الثقافي للبحوث والتوثيق - صيدا، 14/07/2006.

<https://bit.ly/3G9IRQL>

في عام 2010 أصبح عمار بكداش¹ أميناً عاماً للحزب، خلفاً لوالدته وقبلها والده. في تشرين الثاني/ نوفمبر 2016 عقدت اللجنة المركزية للحزب اجتماعاً موسعاً أكدت فيه أن ما تمر به سورية هو مؤامرة إمبريالية غربية، وأكدت ضرورة الحفاظ على مؤسسات الدولة ودعم العمليات العسكرية التي يقوم بها النظام². يتبنى الحزب في سياسته وعمله التعاليم الماركسية اللينينية، ويسترشد بها ويعمل على تطبيقها بما يتناسب مع ظروف سورية وخصائصها التاريخية والقومية.

¹ وُلد عمار بكداش في دمشق عام 1954، حصل على دكتوراه في التجارة والاقتصاد عام 1984 من روسيا، في عام 2016 تسلم منصب رئيس لجنة القوانين المالية في "مجلس الشعب السوري".

² بلاغ عن اجتماع اللجنة المركزية للحزب "الشيوعي السوري"، صفحة الحزب على موقع فيس بوك، 07/12/2016.

2. الحزب الشيوعي السوري - المكتب السياسي

تأسس الحزب¹ عام 1972 إثر انشقاقه عن "الحزب الشيوعي السوري" الذي كان قد تأسس منذ عام 1924، بسبب قرار الحزب الأم الذي كان يقوده خالد بكداش الانضمام لـ "الجبهة الوطنية التقدمية".

قاد الانشقاق رياض الترك ومن معه وأسسوا الحزب الجديد الذي بقي معارضاً للسلطة ولـ "حزب البعث" الحاكم.

في عام 1979 عقد الحزب مؤتمره العام الخامس، حيث اعتبر أنه ما يزال امتداداً للحزب الأم، وأن بكداش ومن معه هم المنشقون عن الحزب، وفي العام نفسه شارك الحزب مع 4 أحزاب يسارية أخرى في تأسيس "التجمع الوطني الديمقراطي" المعارض. في عام 1980 اعتقل النظام مؤسس الحزب ورئيسه ثم توالى الاعتقالات لمعظم أعضاء الحزب، خلال سنوات اعتقالهم كان قد انهار "الاتحاد السوفياتي" والمعسكر الشرقي، الأمر الذي كان انتكاسة للأحزاب الشيوعية العربية.

في نيسان/ إبريل 2005 عقد الترك المؤتمر السادس للحزب وقرر فيه اتخاذ اسم جديد للحزب هو "حزب الشعب الديمقراطي السوري"، بينما رفض قسم من الحزب على رأسهم محمد سيد رصاص² ونشأت طعيمة التوجهات الجديدة للترك، وعقدوا بعد أقل

¹ للحزب موقع إلكتروني:

<https://scppb.org>

² وُلد محمد سيد رصاص في اللاذقية عام 1956، تخرج من قسم اللغة الإنكليزية في كلية الآداب في جامعة حلب، سُجن من عام 1980 حتى عام 1995.

من شهر مؤتمراً للحزب في دير الزور، قرروا فيه الاستمرار في الحزب تحت الاسم ذاته "الحزب الشيوعي السوري - المكتب السياسي" وعلى نفس المبادئ والأفكار الماركسية. في عام 2007 شارك الحزب مع 4 أحزاب يسارية أخرى في تأسيس "تجمع اليسار الماركسي - تيم".

في نهاية حزيران/ يونيو 2011 شارك الحزب في تأسيس "هيئة التنسيق الوطنية"، وشارك الحزب من خلال الهيئة في "هيئة التفاوض السورية" وفي "اللجنة الدستورية". يتبنى الحزب المبادئ الشيوعية الماركسية، ويسعى لهدف توحيد الماركسيين السوريين (العرب والكرد) في حزب واحد، ويؤيد اللامركزية الإدارية الموسعة في سورية مع رفضه للفيدرالية، مع تبني العلمانية بشكل كامل.

3. حزب العمل الشيوعي في سوريا

تأسس الحزب¹ في آب/ أغسطس 1976، باسم "رابطة العمل الشيوعي"، ثم قررت في مؤتمرها العام الذي عقد في لبنان عام 1981 تغيير الاسم إلى "حزب العمل الشيوعي" وكان من مؤسسيه عبد العزيز الخير² وفتح جاموس وأصلان عبد الكريم.

تعرضت كوادرات الحزب لحملات اعتقال متتالية ازدادت خلال الأعوام 1988-1992، وأدت هذه الحملات إلى تحطيم تنظيم الحزب ووضع أغلب قياداته في السجون، ليقصر نشاط الحزب بعدها على مكاتب خارج سورية.

بعد خروج عدد من قيادات الحزب من السجون، أقام الحزب أول اجتماع للجنة المركزية في منزل القيادي في الحزب فتح جاموس في محافظة اللاذقية عام 2005 بمشاركة قرابة 60 شخصاً من قيادات وكوادرات الحزب، وفي نفس العام انضم الحزب إلى "إعلان دمشق" ثم انسحب منه لاحقاً لأسباب عزاها جاموس إلى أن الاتجاه الرئيسي في "إعلان دمشق" لم يعد حريصاً على التوافقات السابقة³.

في عام 2003 شارك الحزب في تأسيس "هيئة الشيوعيين السوريين" ثم في عام 2007 شارك في تأسيس "تجمع اليسار الماركسي"، وفي 17 أيلول/ سبتمبر 2011 ساهم في تأسيس "هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي".

¹ للحزب صفحة على موقع فيس بوك:

<https://facebook.com/pacsyria>

² وُلد عبد العزيز الخير في القرداحة عام 1951، تخرج من كلية الطب في جامعة دمشق عام 1976، وخلال دراسته الجامعية بدأ نشاطه السياسي مع "حزب البعث الديمقراطي" ثم التحق برابطة "العمل الشيوعي". اعتقله النظام السوري عدة مرات كان آخرها عام 2012، وبقي مصيره مجهولاً.

³ العمل الشيوعي يجمد نشاطه في إعلان دمشق، موقع صحيفة الاتحاد، 06/01/2008.

<https://bit.ly/3jbmYq6>

لا يوجد في نظام الحزب الداخلي منصب أمين عام، بل يقود الحزب مكتب سياسي تنتخبه وتحاسبه هيئة مركزية، ويعتبر المؤتمر أعلى سلطة فيه، وأبرز الوجوه الآن في الحزب هو صفوان عكاش وأليس مفرج.

شارك الحزب عبر "هيئة التنسيق" في تشكيل "الهيئة العليا للمفاوضات" نهاية عام 2015 ثم في تشكيل "هيئة التفاوض السورية" نهاية عام 2017، وله ممثلون في "اللجنة الدستورية السورية" التي أعلنتها الأمم المتحدة في أيلول/ سبتمبر 2019.

4. الحزب الشيوعي السوري الموحد

تأسس الحزب¹ عام 1986 نتيجة انشقاق يوسف الفيصل² عن "الحزب الشيوعي السوري" الذي بقي يرأسه خالد بكداش، فيما يعتبر الحزب نفسه الامتداد الحقيقي لـ "الحزب الشيوعي السوري" الذي تأسس عام 1924.

أصبح اسم الحزب "الحزب الشيوعي السوري الموحد" عام 1991 بعد أن اندمج معه "الحزب الشيوعي السوري - منظمات القاعدة" برئاسة مراد يوسف الذي انشق عن بكداش عام 1979.

اعترف "الحزب الشيوعي السوفييتي" بالحزب الموحد، كما اعترف به النظام السوري وجعله جزءاً من "الجهة الوطنية التقدمية"، وجعله يتقاسم عدد النواب والوزراء بينه وبين "الحزب الشيوعي السوري" الذي يرأسه بكداش والذي عُرف بلاحقة "المركز".

بقي الفيصل أميناً عاماً للحزب حتى عام 2006، حيث انتخب الحزب في مؤتمره العاشر حنين نمر³ أميناً عاماً، وبقي مؤسس الحزب الفيصل رئيساً فخرياً حتى وفاته.

في المؤتمر الثالث عشر للحزب عام 2019 جرى انتخاب نجم الدين الخريط أميناً عاماً للحزب، وحنين نمر رئيساً، وعلم الدين أبو عاصي رئيساً للجنة المركزية.

¹ للحزب موقع إلكتروني:

<https://scparty-unified.com>

² وُلد يوسف الفيصل في حمص عام 1924، تخرج من كلية الصيدلة في جامعة دمشق، التحق بـ "الحزب الشيوعي السوري" عام 1946، تُوّي في دمشق عام 2012.

³ وُلد حنين نمر في دمشق عام 1942، حصل على إجازة في الحقوق ودبلوم في التخطيط الاقتصادي، وشغل منصب المدير العام لمؤسسة صوامع الحبوب لأكثر من 20 عاماً.

رخص للحزب بشكل رسمي عام 2011 بموجب قانون الأحزاب (المرسوم التشريعي رقم 100 لعام 2011).

يشارك الحزب في حكومة النظام السوري وفي "مجلس الشعب" التابع له بشكل دائم، ويحتفظ بمقعدين في المجلس يشغلهما عضوان في المكتب السياسي للحزب.

الفصل الثاني: الأحزاب القومية السورية

1. الحزب السوري القومي الاجتماعي

تأسس الحزب¹ في بيروت منتصف تشرين الثاني/ نوفمبر 1932 بعد سنة كاملة من العمل السري بزعامة مؤسسه أنطوان سعادة².

عقد الحزب اجتماعه العام الأول مطلع حزيران/ يونيو 1935، وكان من المفترض الإعلان عن الحزب؛ لكن سلطات الانتداب اعتقلته هو وعدداً من معاونيه في 16 تشرين الثاني/ نوفمبر 1935 بتهمة تشكيل جمعية سرية هدفها الإخلال بالأمن العام والإضرار بأراضي الدولة وتغيير شكل الحكم، ولم ينل الحزب الموافقة على العمل السياسي حتى عام 1937، بعد أن أكد أن نشاطه لا يستهدف تدمير الكيان اللبناني، وإنما السعي إلى وحدة الكيان السوري.

حظي الحزب بالانتشار بين الأقليات الدينية، الأرثوذكس والبروتستانت والشيعة والعلويين³ ومن بعض العائلات السنية المدنية⁴.

¹ للحزب موقع إلكتروني:

<http://www.ssnp.com>

² وُلد أنطوان سعادة في جبل لبنان عام 1904، هاجر مع والده إلى الولايات المتحدة ثم البرازيل وعاد إلى لبنان عام 1930، ثم انتقل إلى دمشق مركز النشاط السياسي المعارض للانتداب الفرنسي، ثم عاد إلى لبنان عام 1931 وأسس الحزب، اعتقل عام 1935 لمدة 6 أشهر، ثم غادر لبنان إلى البرازيل والأرجنتين، عاد بعدها إلى لبنان ثم سورية حيث اعتقل وتم تسليمه إلى السلطات في لبنان التي أعدمته عام 1949.

³ انتشر الحزب في جبلة بفضل شخصين، هما جميل مخلوف الذي كان معلماً ابتدائياً، وفاضل الكنج ابن أخ إبراهيم الكنج، الزعيم العلوي المشهور ورئيس عشيرة الحدادين من بني علي في ريف جبلة.

انظر: عبد الله حنا، مرجع سابق، ص 154-155.

⁴ كمال ديب، تاريخ سورية المعاصر: من الانتداب الفرنسي إلى صيف 2011، دار النهار، بيروت، ط 2 2012/، ص 85.

في عام 1938 قرر سعادة توسيع نطاق الحزب ليشمل المغتربين السوريين في المهجر، فسافر إلى بعض الدول العربية والأوروبية وفي دول أمريكا اللاتينية.

عاد سعادة إلى لبنان عام 1947، وألقى خطاباً دعا فيه إلى الجهاد لتحرير فلسطين، الأمر الذي خلق توتراً بينه وبين الحكومة اللبنانية التي حاولت لأشهر إلقاء القبض عليه دون أن تحقق ذلك.

بعد الانقلاب العسكري الأول الذي قاده حسني الزعيم عام 1949 أوصى سعادة قيادات الحزب في دمشق برفع مذكرة إلى الزعيم مفادها أن الحزب مستعد لدعم الانقلاب إذا دعم الزعيم مبادئ الحزب.

في حزيران/ يونيو عام 1949 وقعت اشتباكات في لبنان بين الحزب وأعضاء في حزب "الكتائب" برئاسة بيار الجميل، نجم عنها قيام الحكومة اللبنانية برئاسة رياض الصلح بحملة عسكرية ضد الحزب، ثم قامت بحله، ف لجأ سعادة إلى دمشق.

مع استمرار الحملة ضد الحزب في لبنان أعلن سعادة "الثورة القومية الاجتماعية" الأولى في 4 تموز/ يوليو 1949، فاندلعت عمليات عسكرية بين الحزب والجيش اللبناني، ظلت مستمرة حتى 7 تموز/ يوليو، حين قرّر حسني الزعيم تسليم سعادة للحكومة اللبنانية¹، ليتم إعدامه في 8 تموز/ يوليو.

بعد إعدام سعادة، انتُخب جورج عبد المسيح رئيساً للحزب، وفي عام 1950 حقق الحزب نجاحاً في الانتخابات النيابية في سورية حيث حصل على مقعدين نيابيين عن

¹ تعرض حسني الزعيم لضغوط متنوعة من أجل تسليم سعادة للسلطات اللبنانية، منها ضغوط الرئيس اللبناني بشارة الخوري، ورئيس الحكومة رياض الصلح، وملك مصر الملك فاروق الذي أرسل وفداً إلى دمشق لإقناع الزعيم بأن حركة سعادة هي حركة بريطانية.

انظر: هاشم عثمان، تاريخ سورية الحديث، رياض الريس للكتب والنشر، بيروت 2012، ص 202-203.

دمشق بشخص الأمين العام عصام الحايري¹، ومقعد عن طرطوس، في وقت كان الحزب يخوض معاركه في لبنان بفعل الضغط الحكومي عليه.

في 16 تموز/ يوليو 1952 أقدم 3 من أعضاء الحزب على اغتيال رياض الصلح في العاصمة الأردنية عمان؛ رداً على إعدام زعيم الحزب سعادة، الأمر الذي أعاد التوتر مجدداً بين الحزب وبين السلطات اللبنانية.

في عام 1953 فشل الحزب في الحصول على أي مقعد في الانتخابات النيابية في سورية، واتهمت قيادة الحزب رئيس الجمهورية أديب الشيشكلي بتزوير الانتخابات.

في عام 1955 اتهم الحزب باغتيال نائب رئيس أركان الجيش السوري العقيد عدنان المالكي، حيث أظهرت تحقيقات الدولة التي ينكر الحزب نتائجها أنَّ رئيس الحزب عبد المسيح كان وراء عملية الاغتيال، ونتج عن ذلك ملاحقة قيادات الحزب وأعضائه.

منح إعدام الزعيم سعادة الحزب تأييداً شعبياً واسعاً، لكن اتهام الحزب باغتيال العقيد المالكي أثار غضباً شعبياً ورسمياً ضده، انتهى بحظره في سورية وملاحقة أعضائه، وبقي محظوراً حتى عام 2005.

رغم أن الحزب نفى وبشدة علاقته باغتيال العقيد المالكي، لكن تداعيات الاغتيال انعكست مباشرة على الحزب، وأدت في نهاية المطاف إلى انشقاق عبد المسيح ومن معه عام 1957 وتأسيسهم "الحزب السوري القومي الاجتماعي - جناح الانتفاضة" وإضافة لتداعيات اتهام الحزب باغتيال العقيد المالكي فقد كانت هناك أسباب داخلية

¹ وُلد عصام الحايري في دمشق عام 1918. تخرج من كلية الحقوق في جامعة دمشق، انضم للحزب عام 1944 واعتقل حوالي 10 سنوات في قضية اغتيال العقيد المالكي، واعتقل أيضاً عام 1968 لقيادته حزباً محظوراً، وترأس بعدها الحزب لعدة مرات، تنقل بين لبنان وأمريكا الجنوبية ثم استقر في دمشق بعد عودة نشاط الحزب فيها، وتوفي فيها عام 2022.

لهذا الانشقاق، إثر انتخاب المحاييري رئيساً للحزب عام 1954، ثم استقالته وإعادة انتخاب عبد المسيح.

وبذلك انقسم "القومي السوري الاجتماعي" إلى حزبين "الانتفاضة" و"المركز"، وكل منهما ينظر إلى نفسه باعتباره الممثل الحقيقي للمبادئ الأساسية التي وضعها الزعيم المؤسس أنطون سعادة.

استمر جناح المحاييري الذي كان يسمى "جناح المركز" برئاسة أسد أشقر وعبد الله سعادة ثم المحاييري مجدداً.

بعد عام 2000 بدأت بوادر التقارب تظهر بين "الحزب السوري القومي الاجتماعي - جناح المركز" وحزب "البعث العربي الاشتراكي"، ومنذ أواخر عام 2001 بدأ الحزب "السوري القومي الاجتماعي" يحضر اجتماعات "الجبهة الوطنية التقدمية" بصفة مراقب، ثم أعلن عام 2002 عن تأسيس أول مكتب سياسي له في سورية، بعد الانقطاع والحظر الممتد من عام 1955، وفي عام 2005 انضم الحزب رسمياً بقيادة المحاييري (من سورية) وأسعد حردان وجبران عريجة وغيرهم (من لبنان) إلى "الجبهة الوطنية التقدمية".

كانت قيادة الحزب في لبنان، وكان يتبعه جناح عسكري يطلق عليه اسم "نسور الزوبعة"، وفي عام 2012 صدر "قانون التعددية الحزبية" في سورية، الذي يشترط أن تكون قيادة الحزب في سورية، وألا يكون لأي حزب سياسي فصائل مقاتلة، وألزم الأحزاب القديمة بما فيها الأحزاب التي كانت ضمن "الجبهة الوطنية التقدمية" باستكمال إجراءات الترخيص.

كلف الحزب المحاييري (عميد الشؤون السياسية في الحزب) باستكمال أوراق الترخيص لكن المحاييري استعمل الأوراق والمستندات والانتسابات لتأسيس حزب جديد¹، سماه نفس اسم الحزب بلاحققة "الأمانة العامة"، وأعلن نفسه أميناً عاماً للحزب، وشكل مجلساً أعلى ومجلس عمد ومديريات في كل المحافظات السورية.

لم يرق الأمر لرئيس الحزب "جناح المركز" أسعد حردان والذي كان في لبنان، واعتبر ما قام به المحاييري انشقاقاً عن الحزب²، وبذلك انقسم الحزب إلى حزبين أحدهما في سورية والآخر في لبنان، وعزز ذلك أداء رامي مخلوف (ابن خال رئيس النظام السوري) قسم الولاء للحزب أمام المحاييري قبل مؤتمر الحزب العام الذي عُقد في دمشق³.

في المقابل تابع جناح "المركز" الذي يقوده حردان نشاطه داخل سورية، فعين الشاعر نذير العظمة نائباً للرئيس لشؤون الشام ورئيساً للمكتب السياسي في الشام في محاولة للتماهي مع القانون السوري، وباشر العظمة بتشكيل منظمات ومديريات في المحافظات السورية، لكن خارج الإطار القانوني، حيث تشكلت المنظمات والمديريات دون ترخيص من وزارة الداخلية السورية مع غض نظر منها⁴.

¹ ما حقيقة حل الحزب "السوري القومي الاجتماعي" في سوريا؟، موقع لبنان 24، 16/10/2019.

<https://bit.ly/3A1EMd3>

² مشاكل الحزب السوري القومي في لبنان وسوريا، موقع صحيفة الديار، 10/03/2014.

<https://bit.ly/3hq7k9x>

³ نوار كتاو، هل هي خطوة انتقامية من آل مخلوف؟ كل ما تريد معرفته عن الحزب "القومي السوري الاجتماعي" وحل النظام له، موقع عربي بوست، 14/10/2019.

<https://bit.ly/3DUtyIs>

⁴ مشاكل الحزب "السوري القومي" في لبنان وسوريا، موقع لبنان 24، مرجع سابق.

في عام 2019 قامت لجنة شؤون الأحزاب ممثلة برئيسها وزير الداخلية في حكومة النظام برفع دعوى أمام محكمة الاستئناف لحل "الأمانة العامة"، بسبب خلل في الترخيص الممنوح لها، وصدر الحكم بذلك بتاريخ 9 تشرين الأول/ أكتوبر 2019، ليبقى هناك حزب واحد يمثل في "الجبهة الوطنية التقدمية" هو الحزب "السوري القومي الاجتماعي - المركز" والذي أصبح رئيسه عام 2020 اللبناني ربيع بنات.

وضع مؤسس الحزب سعادة المبادئ الأساسية التي تشرح التوجه القومي السوري، باعتبار سورية الطبيعية كل من سورية ولبنان والأردن وفلسطين وسيناء، والعراق بما فيه الأحواز، وقبرص وأجزاء من جنوب تركيا ومن الكويت.¹

كما وضع سعادة المبادئ الإصلاحية للحزب التي تنص على فصل الدين عن الدولة² وإلغاء الإقطاع وتنظيم الاقتصاد القومي على أساس الإنتاج.

¹ انظر: مبادئ الحزب السوري القومي الاجتماعي الأساسية، موقع الحزب السوري القومي الاجتماعي، 01/02/2021.

<https://bit.ly/42J63y8>

² يقول أنطون سعادة: لا يعني الفصل بين الدين والدولة إبعاد الدين من مجمل الحياة الإنسانية، فهذا أمر مستحيل، لأن كل الأمم تتمسك بعقيدتها، سواء كانت دينية أم لا من أجل المحافظة على استقلالها الروحي، وهكذا عدّلت الأمم الدين ليوافق نزعتها القومية.

انظر: أنطون سعادة، نشوء الأمم، الناشر أنطون سعادة، ط 2/ دمشق 1951، ص 175.

2. الحزب السوري القومي الاجتماعي - جناح الانتفاضة

تأسس الحزب¹ عام 1957 نتيجة انشقاق رئيسه جورج عبد المسيح² عن "الحزب السوري القومي الاجتماعي" الذي أسسه أنطون سعادة عام 1932.

ظل جناح "الانتفاضة" يحمل اسم "الحزب السوري القومي الاجتماعي"، وتوالى على رئاسته جورج عبد المسيح ثم إبراهيم دانييل ثم يوسف قائدبيه ثم أنطون أبو حيدر، ثم في تشرين الثاني/ نوفمبر 2008 تسلم علي حيدر³ رئاسة الحزب.

شكل الحزب مع أحزاب ماركسية وناصرية وعروبية "الجبهة الشعبية للتغيير والتحرير" برئاسة قدري جميل في تموز/ يوليو 2011، وكان هذا التحالف فرصة لدخول الحزب في الحكومة بتسليم وزارة "المصالحة الوطنية".

وفي 2 أيار/ مايو 2012 انضم الحزب إلى "ائتلاف قوى التغيير السلمي" الأوسع، إلى جانب مجموعات معارضة أخرى.

رفض الحزب قانون الأحزاب الصادر بالمرسوم رقم 100 لعام 2011 ولائحته التنفيذية، وطالب بوقف العمل به لكونه يخالف أحكام الدستور الذي كان نافذاً عام

¹ للحزب صفحة على موقع فيس بوك:

<https://www.facebook.com/alqawmiofficial>

² وُلد جورج عبد المسيح في لبنان عام 1908، درس في الجامعة الأمريكية في بيروت ثم في كراتشي، عمل في التدريس في كل من سورية ولبنان بالتوازي مع نشاطه السياسي، تُوفي عام 1999.

³ وُلد علي حيدر في مدينة مصياف بمحافظة حماة عام 1962، تخرج من كلية الطب في جامعة دمشق عام 1994، أصبح عضواً في "مجلس الشعب" عام 2012 عن "الجبهة الشعبية للتغيير والتحرير"، تسلم وزارة المصالحة الوطنية التي تحولت عام 2018 إلى "هيئة المصالحة الوطنية" وبقي في رئاستها حتى إلغائها عام 2020.

2011، كما اعترض الحزب على الدستور الذي أقره النظام السوري عام 2012، ويطالب الحزب بوضع دستور جديد.

يعرف الحزب نفسه بأنه حزب قومي سوري، ينهج نهج المعارضة الوطنية السلمية، ويدعو إلى التغيير الجذري والشامل والعميق لبنية النظام السياسي في سورية، ويشارك في الحكومة القائمة بصفة حزب معارض في حكومة وحدة وطنية¹.

¹ عبد القادر العبيد، رد على توضيح عبد القادر العبيد يخاطب عصام الحاييري، صفحة الحزب "السوري القومي الاجتماعي" على موقع فيس بوك، 22/12/2015.

الفصل الثالث: الأحزاب المحافظة

1. جماعة الإخوان المسلمين

تأسست الجماعة¹ في سورية عام 1945 على يد الشيخ مصطفى السباعي² الذي سُمِّي المراقب العام الأول للجماعة.

شاركت الجماعة في انتخابات المجلس النيابي لعام 1947، وفاز عدد منهم في هذه الانتخابات، ثم شاركت في الانتخابات النيابية عام 1949 باسم الجبهة "الاشتراكية الإسلامية"، وفازت بـ 10 مقاعد نيابية³.

دخلت الجماعة في نهاية الأربعينيات وبداية الخمسينيات في صراع مع النخب الحاكمة ومع البعثيين والشيوعيين⁴.

إثر استقالة حكومة خالد العظم⁵ منتصف عام 1950، شكل ناظم القدسي⁶ الحكومة وطلب من الجماعة المشاركة فيها لكنهم رفضوا.

¹ للجماعة موقع إلكتروني:

www.ikhwansyria.com

² وُلد مصطفى السباعي في حمص عام 1915، تعرض للاعتقال عام 1932 بسبب مناهضته للانتداب، ثم غادر إلى مصر في العام التالي وهناك انتسب إلى "الإخوان المسلمين"، عاد إلى سورية ليؤسس فرع الجماعة فيها، ثم انتخب لعضوية البرلمان السوري عام 1949، عين مدرساً في كلية الحقوق في جامعة دمشق عام 1950، ثم شارك في تأسيس كلية الشريعة وعين أول عميد لها عام 1955. توفي في دمشق عام 1964.

³ عبد الله حنا، مرجع سابق، ص 166.

⁴ يوهانس رايسنر، الحركات الإسلامية في سورية: من الأربعينيات وحتى نهاية عهد الشيشكلي، ترجمة محمد إبراهيم الأتاسي، رياض الريس للكتب والنشر، بيروت 2005، ص 225.

⁵ وُلد خالد بيك العظم في دمشق عام 1903، وكان شخصية سياسية بارزة، وقد شكل الحكومة السورية 6 مرات وشغل مناصب وزارية عديدة في كثير من الحكومات، تُوفي في بيروت عام 1965.

⁶ وُلد ناظم القدسي في حلب عام 1905، درس الحقوق في دمشق ثم في بيروت ثم في جنيف، وأسس في سورية حزب الشعب، ترأس الحكومة السورية عام 1950، ثم كان رئيس سورية عام 1961، تُوفي في عمّان عام 1998.

استمرت حكومة القدس لنحو 6 أشهر قبل أن يقوم أديب الشيشكلي¹ بانقلاب عسكري عام 1951، الأمر الذي دفع جميع الأحزاب والنواب بمن فيهم جماعة "الإخوان المسلمين" إلى الوقوف ضد الجيش.

في كانون الثاني/يناير 1952 تم منع الإخوان ومنظمة الفتوة التابعة لهم، بموجب قرار صادر عن قيادة الجيش يقضي بحل جميع المنظمات الحزبية شبه العسكرية².

استمر منع الأحزاب من مزاوله عملها لمدة عامين، وعندما عادت الحياة النيابية، رفضت الجماعة المشاركة في انتخابات 1954، لكنها شاركت في انتخابات عام 1957 بضغط من بعض الأحزاب، وترشح مصطفى السباعي عن الجماعة لكنه لم ينجح في الانتخابات.

مع إعلان الوحدة بين مصر وسورية، وافقت الأحزاب السياسية في سورية على حل نفسها، بناء على طلب جمال عبد الناصر قبل قيام الجمهورية العربية المتحدة، وكانت الجماعة من ضمن الموافقين على ذلك³.

¹ وُلد أديب الشيشكلي في حماة عام 1909، تطوع في جيش الشرق الفرنسي، ثم انتقل إلى الجيش السوري، وشارك في معركة تحرير سورية من الفرنسيين عام 1945، ثم كان على رأس لواء اليرموك الثاني بجيش الإنقاذ في فلسطين عام 1948. اشترك مع حسني الزعيم في الانقلاب الأول عام 1949، ثم اشترك مع سامي الحناوي في الانقلاب الثاني عام 1949، وأصبح رئيساً للجمهورية بين عامي 1951-1953، واغتيل عام 1964.

² يوهانس رايسنر، مرجع سابق، ص 423.

³ عبد الله حنا، مرجع سابق، ص 361.

قبيل وقوع الانفصال في أيلول/ سبتمبر 1961 نشأ تيار سياسي عسكري في سورية يدعو إلى الانفصال، ومارس ضغوطاً كبيرة على الجماعة لدعم هذه الخطوة، لكنها رفضت الانصياع لهذه المطالب وظلت مؤيدة للوحدة ورافضة للانفصال¹.

عادت الحياة السياسية في سورية إلى طبيعتها بعد الانفصال عن مصر، وشاركت الجماعة في انتخابات عام 1961 وفازت بـ 10 مقاعد نيابية، ثم شاركت عام 1962 في حكومة خالد العظم.

في عام 1964 توفي قائد الجماعة مصطفى السباعي، وتسلم عصام العطار² زعامتها في مرحلة حرجية، حيث كانت المعطيات السياسية في البلاد تسير نحو مواجهة عسكرية بين سلطات "البعث" والجماعة.

على المستوى الداخلي، أحدث تسلم العطار منصب المراقب العام انقساماً داخل الجماعة بين المؤيدين لزعامته والمعارضين لها، وكان سبب الخلاف يتمحور حول ضرورة وجود المراقب العام للجماعة داخل البلاد، بينما كان العطار يقيم خارجها.

تدخلت شخصيات إسلامية من خارج سورية (حسن الهضيبي من مصر وأبو الأعلى المودودي من باكستان وأبو الحسن الندوي من الهند) لتفرض الحل في النهاية³ باختيار

¹ عدنان سعد الدين، الإخوان المسلمون في سورية مذكرات وذكريات، دار عمار، عمان 2006، ج 2 ص 224.

² وُلد عصام العطار في دمشق عام 1927، انتسب إلى جماعة "شباب محمد"، وسافر إلى مصر في مطلع الخمسينيات، فتعرف هناك على قادة جماعة "الإخوان المسلمين" ثم عاد إلى سورية، وبعد تأديته فريضة الحج في مكة المكرمة، منعت السلطات السورية من العودة، فأنجّه إلى ألمانيا واستقر فيها لتكون منطلقاً لقيادة الجماعة، وظل المراقب العام للجماعة حتى عام 1973.

³ عدنان سعد الدين، مرجع سابق، ج 3 ص 349.

عبد الفتاح أبو غدة¹ مراقباً عاماً، وظل في منصبه لمدة عامين فقط، ليتسلم بعده عدنان سعد الدين² منصب المراقب العام للجماعة حتى عام 1981.

لم يقبل جناح العطار بهذه النتائج، مما أدى إلى انقسام الجماعة إلى فريقين: أحدهما يقوده العطار المقيم في ألمانيا، وعُرف باسم جناح دمشق، حيث كان يتركز معظم أتباعه، والآخر على رأسه أبو غدة، وبعده عدنان سعد الدين، وعُرف باسم جناح حلب، حيث كان يتركز معظم أتباعه، بينما توزع الإخوان في المحافظات الأخرى بين الطرفين بنسب متفاوتة³.

الجماعة بعد سيطرة البعثيين على السلطة

بعد انقلاب 1963 ووصول حزب البعث إلى السلطة في سورية توضحت معالم تيار متشدد داخل الجماعة ضد النظام البعثي الذي كان يوصف بالطائفية والعلمانية، وعزز ذلك إقرار الدستور الجديد عام 1973، وكان مروان حديد⁴ على رأس هذا التيار.

¹ وُلد عبد الفتاح أبو غدة في حلب عام 1917، تخرج من كلية الشريعة بالأزهر عام 1948، انتخب عضواً في المجلس النيابي عن مدينة حلب عام 1961، ثم سافر إلى السعودية بعد حل المجلس عام 1965، وعمل مدرساً في جامعة الرياض، لكنه أدخل السجن بعد عودته إلى سورية في صيف 1966، وبقي في السجن أقل من عام ليخرج بعدها ويغادر سورية التي عاد إليها زائراً عام 1995 بوساطة من الدكتور البوطي، تُوفي في السعودية عام 1997.

² وُلد عدنان سعد الدين عام 1929، درس الأدب العربي في جامعة الملك فؤاد في القاهرة وتخرج منها عام 1955، ثم درس القانون في جامعة دمشق وتخرج منها عام 1960. بدأ حياته الدعوية مع مصطفى السباعي، ثم انتقل كأستاذ متعاقد إلى دول الخليج العربي كقطر والإمارات، تُوفي في الأردن عام 2010.

³ عمر العيسو، الأستاذ الخامي الداعية علي صدر الدين البيانوني، موقع رابطة أدباء الشام، 15/08/2019. <https://bit.ly/3CfM3pW>

⁴ وُلد مروان حديد في مدينة حماة عام 1934، تخرج في كلية الزراعة بجامعة عين شمس عام 1964، وتخرج من قسم الفلسفة في كلية الآداب جامعة دمشق عام 1970، قاد التظاهرات ضد إجراءات التأميم، ثم دخل إلى

من عام 1975 حتى عام 1980 حدثت تطورات مهمة، بدأت بإطلاق سلطات البعث في ظل حكم حافظ الأسد حملة اعتقالات واسعة ضد الإخوان، الأمر الذي أدى إلى تقوية شوكة التيار المتشدد الذي ينسب له تشكيل "الطليعة المقاتلة" وقيادتها. تعرضت الجماعة بعد "حادثة مدرسة المدفعية"¹ منتصف عام 1979 لحملة اعتقالات واسعة ضد كل من يُشكك بانتمائه إلى الجماعة فضلاً عن المنتسبين لها.

تعرضت الجماعة بعد محاولة اغتيال حافظ الأسد في حزيران/ يونيو 1980 لحملة جديدة كان أبرز أحداثها قتل معتقلين سياسيين في سجن تدمر العسكري في مجزرة عرفت باسم "حادثة سجن تدمر"، وأصدر النظام بعدها القانون رقم 49 لعام 1980، الذي نصت مادته الأولى على تجريم كل منتسب لـ "تنظيم جماعة الإخوان المسلمين" ومعاقبته بالإعدام²، لتبدأ مرحلة أخرى من المواجهة.

مواجهة عسكرية مع سلطات "البعث" حتى اعتقاله هو ورفاقه عام 1964، خرج بعدها بعفو رئاسي، ثم تخفى بعدها إلى أن اعتقل، ثم تُوّي في معتقله عام 1976.

¹ وقعت الحادثة في مدرسة المدفعية بالراموسة في حلب، حيث استدعى ضابط في المدرسة اسمه إبراهيم اليوسف طلاب الكلية إلى اجتماع طارئ، وقام بفرز طلاب الضباط العلويين عن بقية الطلاب، ثم قتلهم بإطلاق النار عليهم، وقُتل فيها ما لا يقل عن 35 طالباً عسكرياً وأصيب 54 آخرون بجراح.

² القانون 49 لعام 1980 المتعلق بالإخوان المسلمين، الموقع الإلكتروني لمجلس الشعب السوري، 08/07/1980.

الجماعة بعد أحداث 1982

شهدت حلب وحماة وعدة مدن سورية في شباط/ فبراير 1980 تظاهرات وإضراباً عاماً ضد النظام الذي واجهها بالعنف المسلح، وتوالى انتهاكات النظام الواحدة تلو الأخرى في حلب وإدلب وحمص ودمشق والرقعة ودير الزور.

كان 2 شباط/ فبراير 1982 موعداً لوقوع المجزرة الكبرى في حماة، حين بدأت وحدات نخبوية من المخابرات والجيش بتطويق المدينة، ثم استخدمت الأسلحة الثقيلة، وقصف الجيش وسط المدينة بالطائرات الحربية لتسهيل دخول المشاة والدبابات عبر الشوارع، وهدم الجيش آنذاك معظم المباني في طريقه خلال أول 4 أيام من الاقتحام لدرجة أن المدينة تعرضت لعملية إبادة.

بعد مجزرة حماة الكبرى عادت الخلافات داخل الجماعة، التي انقسمت إلى جماعتين: الأولى اتخذت من العراق مقراً لها وكانت بزعامة عدنان سعد الدين، والثانية حصلت على دعم التنظيم العالمي، وكانت تحت زعامة عبد الفتاح أبو غدة¹.

في آذار/ مارس 1982 شاركت الجماعة في تأسيس "التحالف الوطني لتحرير سورية" الذي أعلن في باريس وكانت تدعمه الحكومة العراقية، وشكل هذا تحالفاً بين الجماعة والتيارات البعثية والناصرية والشيوعية المعارضة لحكم حافظ الأسد.

في عام 1984 بدأت مفاوضات بين الجماعة والنظام، حددت الجماعة مطالبها بإلغاء القانون رقم (49) لعام 1980، والإفراج عن المعتقلين السياسيين، والعفو عن الملاحقين، وتعويض المتضررين، وإعادة المسرحين إلى وظائفهم، وتساوي المواطنين دون النظر إلى انتماءاتهم، مقابل وقف العمليات المسلحة من قبل الجماعة.

¹ عدنان سعد الدين، مرجع سابق، ص 431.

أما العرض الذي قدمه وفد النظام فهو: عودة "أفراد" التنظيم المهاجرين إلى سورية، وعودة الأوضاع التي كانت قائمة قبل المواجهة المسلحة، واستمرار العمل بالقانون رقم (49) ولا يزول إلا بزوال أسبابه، ولا بد من معاقبة الذين حملوا السلاح.

ووصلت المفاوضات إلى طريق مسدود، وانتهت دون الوصول إلى اتفاق، لكنها تجددت عام 1987، واستمرت أشهراً توافق الطرفان خلالها على صيغة للتفاهم، غير أن النظام تراجع في النهاية وفشلت المفاوضات¹.

تعاقد على منصب المراقب العامة للجماعة في المنفى كل من حسن هويدي بين عامي 1981-1985، ومنير الغضبان لمدة 6 أشهر فقط عام 1985، ومحمد أديب الجاجي لمدة 6 أشهر عام 1985، وعبد الفتاح أبو غدة بين عامي 1986-1991، وحسن هويدي بين عامي 1991-1996، وعلي صدر الدين البيانوني بين عامي 1996-2010.

عاد التماسك للجماعة في عهد البيانوني، حيث قدم قبل تسلمه منصب المراقب العام رؤية للمرحلة المقبلة أقرتها الجماعة تحت عنوان "وثيقة النهوض بالجماعة"، وظهرت في نفس الوقت من خطابها السياسي.

بعد موت حافظ الأسد عام 2000 كانت هناك مبادرات ووساطات لعودة المفاوضات بين الجماعة والنظام، لكنها لم تنجح لعدم قبول النظام رغم التجاوب الكبير من قيادات الجماعة.

¹ عمر العيسو، مرجع سابق.

دعت الجماعة عام 2002 أطراف المعارضة السورية إلى مؤتمر في لندن صدر عنه "الميثاق الوطني للعمل السياسي في سورية"¹، الذي اعتبر تحولاً فكرياً مهماً في فكر الجماعة، لدرجة أنه يشكل قطيعة معرفية مع تراث الإسلام السياسي لسيد قطب وأبي الأعلى المودودي².

حظي الميثاق بتأييد ونقد في آنٍ معاً، الأمر الذي دفع الإخوان لتطويره، وهو ما أنتج عام 2004 "المشروع السياسي لسورية المستقبل" وفيه تعرض الجماعة رؤيتها المستقبلية الحضارية لسورية ضمن منظومتها العربية والإسلامية³.

في عام 2005 قدمت الجماعة رؤيتها⁴ للمسألة الكردية في سورية "القضية الكردية رؤية جماعة الإخوان المسلمين في سورية".

¹ المعارضة السورية تصدر ميثاقاً في ختام اجتماعاتها، موقع الجزيرة نت، 26/08/2002.

<https://bit.ly/3RLXEmh>

² علي الشريف، قراءة في المشروع السياسي لإخوان سورية: تحولات جزئية وعوائق بنيوية، ضمن كتاب: الإخوان المسلمون في سورية: ممانعة الطائفة وعنف الحركة، مركز المسبار للدراسات والبحوث، دبي 2011، ص 241.

³ المشروع السياسي لسورية المستقبل، موقع "الإخوان المسلمين" في سورية، تاريخ المشاهدة 05/12/2020.

<https://bit.ly/3V5NgsB>

⁴ طالبت الجماعة بالتوقف عن الممارسات العنصرية ضد الكرد في سورية، وإنهاء معاناة المحرومين من الجنسية، والاعتراف بالخصوصية الكردية والحقوق الثقافية والاجتماعية، وإطلاق سراح المعتقلين لا سيما في أحداث عام 2004، وتعويض المتضررين.

انظر: القضية الكردية رؤية جماعة الإخوان المسلمين في سورية، موقع "الإخوان المسلمين" في سورية، تاريخ المشاهدة 16/11/2023.

<https://bit.ly/3ujmqnO>

أيضاً في عام 2005 أيدت الجماعة "إعلان دمشق للتغيير الوطني الديمقراطي"¹، لكنها بدأت بالابتعاد عنه عندما تشكل تحالف بين الجماعة وعبد الحليم خدام، عُرف باسم "جبهة الخلاص الوطني" في 17 آذار/ مارس 2006، قبل أن تنسحب الجماعة منه عام 2009.

الجماعة خلال الثورة السورية

تولى محمد رياض الشقفة منصب المراقب العام للجماعة عام 2010، ومع انطلاق الثورة عام 2011 شاركت الجماعة في اجتماع الدوحة الذي تمخض عنه لاحقاً "المجلس الوطني السوري" في 2 تشرين الأول/ أكتوبر 2011.

في 25 آذار/ مارس 2012 قدمت الجماعة وثيقة² سُميت بـ "عهد وميثاق"، حددت من خلالها مواقفها من الدولة والديمقراطية والدستور المدني والطائفية والمرأة.

في 11 تشرين الثاني/ نوفمبر 2012 تشكل "الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية"، وضم ممثلين عن "المجلس الوطني السوري"، وقوى سياسية أخرى خارج المجلس، بالإضافة للمجالس المحلية للمحافظات السورية، وعدداً من الشخصيات السياسية، وكانت الجماعة في تأسيس الائتلاف ضمن كتلة "المجلس الوطني" من خلال

¹ إعلان دمشق للتغيير الديمقراطي: اسم يطلق على الوثيقة التي وقع عليها عام 2005 شخصيات من المجتمع المدني والإسلاميين والليبراليين السوريين، تدعو إلى إنهاء حكم أسرة الأسد واستبداله بنظام ديمقراطي، وتعرضت أبرز الشخصيات الموقعة للاعتقالات.

انظر: أكرم البني، إعلان دمشق ومستقبل المعارضة السورية، موقع الجزيرة نت، 28/11/2005.

<https://bit.ly/3QJRQem>

² عهد وميثاق من جماعة "الإخوان المسلمين" في سورية، موقع جماعة "الإخوان المسلمين"، 25/03/2012.

<https://bit.ly/3fjslLr>

عضوية محمد فاروق طيفور وأحمد سيد يوسف وحسان الهاشمي، إضافة إلى عضو من الجماعة في كتلة "الشخصيات المستقلة" وهو علي صدر الدين البيانوني.

ثم لاحقاً وبعد إلغاء كتلة المجلس الوطني وإعادة ترتيب كتل الائتلاف حُصص للجماعة مقعدان في عضوية الائتلاف.

تسلم محمد حكمت وليد منصب المراقب العام للجماعة عام 2014، وفي العام التالي شاركت الجماعة من خلال وجودها في الائتلاف في تشكيل "الهيئة العليا للمفاوضات" نهاية عام 2015 التي أصبحت فيما بعد "هيئة التفاوض السورية" نهاية عام 2017.

في 25 أيلول/ سبتمبر 2019 أعلنت الجماعة رفضها "اللجنة الدستورية" باعتبارها انحرافاً سياسياً في القرارات الأممية، ومحاولة لفرض حلّ عسكري بلبوس سياسي¹.

وفي 10 تشرين الثاني/ نوفمبر 2020 أعلنت الجماعة براءتها من تنظيمات "القاعدة" و"داعش"، وبشكل مساوٍ المشروع الصفوي الإيراني، وكل الجماعات والحركات التي على صلة بهم جميعاً. وأكدت الجماعة في البيان براءتها من فكر الغلو والتكفير بمدارسه وتنظيماته ومنظماته على امتداد الجغرافيا الإسلامية والعالمية².

في عام 2023 تسلم عامر البو سلامة³ منصب المراقب العام في الجماعة.

¹ الموقف من الإعلان عن تشكيل "اللجنة الدستورية"، موقع "الإخوان المسلمين" في سورية، 25/09/2019. <https://bit.ly/3RPZm6e>

² براءة، موقع "الإخوان المسلمين" في سورية، 10/11/2020. <https://bit.ly/3CJV1wR>

³ وُلد عامر البوسلامة في دير الزور عام 1960، درس الشريعة في جامعة بغداد وحصل على الدكتوراه، ثم انتقل إلى اليمن وعاش فيها حتى عام 2011، استقر بعد الثورة في تركيا، وأصبح عضواً في مجلس شورى الجماعة ثم مراقباً عاماً لها عام 2023.

2. حزب التحرير - ولاية سوريا

تأسس الحزب¹ في الأردن عام 1952 على يد مؤسسه الشيخ تقي الدين النبهاني، وحصل على ترخيص رسمي؛ لكن سرعان ما منع في الأردن فانتقل النبهاني إلى دمشق التي لبث فيها قليلاً قبل أن تقوم السلطات بتوقيفه ونفيه إلى لبنان حيث قضى باقي حياته إلى أن توفي عام 1977، فخلفه في إمارة الحزب عبد القديم زلوم ثم في عام 2003 تولى إمارة الحزب بالانتخابات عطاء أبو الرشته.

نحنا الحزب منذ تأسيسه إلى أن يكون تنظيمًا عالميًا، وتنتشر مكاتبه في أكثر من 30 دولة، لكنه لم يحصل على الاعتراف القانوني إلا في بريطانيا التي سمحت للحزب بالعمل السياسي وأعطته الترخيص، وعقد الحزب مؤتمرًا للخلافة في مدينة برمنغهام عام 2003.

انتشر الحزب في سورية في خمسينيات القرن الماضي، رغم عدم حصوله على الترخيص فيها، وبدأت السلطات حملات اعتقال ضمن صفوفه منذ عام 1955 فاضطر الحزب إلى التحول للعمل السري عام 1958 (عقب الوحدة بين سورية ومصر).

بقي الحزب محظوراً في سورية، وتعرض منتسبوه لحملات ملاحقة واعتقال منذ سيطرة "حزب البعث" على السلطة، وكانت أبرز الحملات التي تعرض لها الحزب عام 1999. وجد الحزب بعد عام 2011 فرصة لزيادة نشاطه في مختلف المحافظات السورية، لا سيما التي خرجت عن سيطرة النظام السوري.

¹ للمكتب الإعلامي للحزب في سورية موقع إلكتروني:

اقتصرت نشاط الحزب بعد عام 2011 على المواقف والبيانات، والتواصل مع فصائل المعارضة المسلحة، مع نفيه أن يكون للحزب جناح مسلح أو فصيل تابع له، في المقابل لم ينف وجود فصائل تتبنى فكره ومنهجه¹.

يعرف الحزب نفسه بأنه حزب إسلامي يهدف إلى إقامة الخلافة، وللوصول إلى هدفه يدعو إلى التثقيف ثم التفاعل ثم طلب النصرة ثم إقامة الخلافة.

يحذر الحزب من مفاهيم: "الديمقراطية" و"الدولة المدنية" و"العلمانية" و"المواطنة" و"القومية"، ويرى أنها تتعارض مع العقيدة الإسلامية.

يقاطع الحزب جميع مؤسسات المعارضة الرسمية، وكذلك العملية السياسية وفقاً لقرارات الأمم المتحدة.

¹ جواب سؤال: حول حزب التحرير والثورة السورية، موقع "حزب التحرير" المكتب الإعلامي - فلسطين، 11/07/2013.

<https://bit.ly/3KwmwgG>

انظر أيضاً: محمد النجار، حزب التحرير وحلم قيام "الخلافة" من سوريا، موقع الجزيرة نت، 12/10/2013.

<https://bit.ly/3X9kACo>

الفصل الرابع: الأحزاب القومية العربية والاشتراكية

1. حزب العهد الوطني

تأسس الحزب¹ في مدينة حماة عام 1937، على يد عثمان الحوراني² باسم "حزب الشباب" ثم انضم إلى "حزب الشباب الوطني" عام 1939.

توالى على منصب الأمانة العامة للحزب كل من أكرم الحوراني وميشيل عفلق ثم أكرم الحوراني مرة أخرى.

نال الحزب ترخيصاً رسمياً باسم "الحزب العربي الاشتراكي" في آذار/ مارس عام 1951. ثم توحد مع حزب "البعث" لتشكيل "حزب البعث العربي الاشتراكي" عام 1952، الذي حل نفسه عام 1958 من أجل الوحدة مع مصر وقيام الجمهورية العربية المتحدة. أعاد الحزب تنظيم نفسه عام 1962 باسم "حركة الاشتراكيين العرب"، ثم كان من المؤسسين لـ "الجبهة الوطنية التقدمية".

عقد الحزب مؤتمره العام الرابع عام 1972، وانتخب عبد العزيز عثمان أميناً عاماً، وعقد مؤتمره العام الخامس في حمص عام 1997، وانتخب غسان عبد العزيز عثمان أميناً عاماً للحزب بدلاً من والده.

عقد الحزب مؤتمره السادس بدمشق في نيسان/ إبريل عام 2004، وتم خلال المؤتمر التصويت على تغيير اسم الحزب ليصبح "حزب العهد الوطني".

¹ للحزب صفحة على موقع فيس بوك:

<https://www.facebook.com/alahed.alwatany>

² وُلد عثمان الحوراني في حماة عام 1908. اشترك في ثورة حماة عام 1925، خرج إلى العراق ثم البحرين، إلى أن صدر عفو عنه وعاد إلى سورية. تخرج بعد عودته من كلية الآداب في جامعة دمشق عام 1937، اعتقلته السلطات الفرنسية عام 1939، ثم أفرج عنه. في عام 1941 اشترك في ثورة رشيد عالي الكيلاني، تنقل بعد عودته إلى سورية في وظائف التعليم إلى أن تُوفي عام 1959.

حصل الحزب على ترخيص رسمي بموجب قانون الأحزاب (المرسوم التشريعي رقم 100 لعام 2011)، وهو يحتفظ بمقعد في "مجلس الشعب".

يؤمن الحزب بالقومية العربية، ويدعو للإيمان بالقيم الوطنية النابعة من التراث العربي والإسلامي، ويتجه إلى تعزيز الدولة الوطنية في مواجهة النزعة القطرية مع عدم اعتبارها بديلاً عن الدولة القومية المنشودة¹.

¹ إضاءات حول تاريخ وأفكار حزب العهد الوطني، صفحة الحزب على موقع فيس بوك، 14/05/2020.

<http://bit.ly/3EN0djQ>

2. حزب البعث العربي الاشتراكي

تأسس الحزب¹ في دمشق بتاريخ 7 نيسان/ إبريل 1947، وتم انتخاب ميشيل عفلق² "عميداً"، وصلاح البيطار وجلال السيد ووهيب الغانم أعضاء للجنة التنفيذية. نشأ الحزب نتيجة اندماج "حركة البعث العربي" التي تأسست عام 1942 بقيادة عفلق والبيطار والسيد، و"حزب البعث العربي" الذي نشأ عام 1940 بعد اجتماعات بين زكي الأرسوزي³ وشاكر العاص وإلياس قندلفت، ثم في عام 1952 اندمج معهم "الحزب العربي الاشتراكي" الذي تأسس عام 1950 بقيادة أكرم الحوراني⁴.

تسليم السلطة في سورية 1963

¹ للحزب موقع إلكتروني:

<http://www.baathparty.sy>

² وُلد ميشيل عفلق في دمشق عام 1910 من عائلة أرثوذكسية، حصل على إجازة جامعية في التاريخ من كلية الآداب في جامعة السوربون في باريس، عاد إلى دمشق عام 1933، أسس عام 1941 "حركة الإحياء العربي"، استمر في قيادة "البعث" حتى عام 1966 حين قرر مغادرة سورية إلى لبنان ومنه إلى العراق الذي بقي فيه حتى وفاته عام 1989.

³ وُلد زكي الأرسوزي في اللاذقية عام 1899، درس الفلسفة في جامعة السوربون في فرنسا. انتُخب عضواً في القيادة القومية لحزب "البعث" عام 1965، وفي عام 1966 انقسم الحزب إلى فرعين وأصبح الأرسوزي هو المنظر الأيديولوجي الرئيسي لحزب "البعث" في سورية، في حين كان ميشيل عفلق هو المقابل له في حزب "البعث" العراقي، تُوفي الأرسوزي عام 1968.

⁴ وُلد أكرم الحوراني في مدينة حماة عام 1911، تخرج من كلية الحقوق في جامعة دمشق عام 1936، أسس "حزب الشباب" عام 1938. أصبح وزيراً للزراعة ثم وزيراً للدفاع في حكومة خالد العظم، ثم قاد ثورة الفلاحين في حماة عام 1951 بعد تأسيسه لـ "الحزب العربي الاشتراكي". عينه جمال عبد الناصر نائباً لرئيس دولة الوحدة، لكنه اختلف مع عبد الناصر فكان داعماً للانفصال، اعتقل بعد انقلاب 8 آذار 1963 ثم أبعد من سورية ليتوفى في عمّان عام 1996.

بعد قيام الوحدة بين سورية ومصر عام 1958 اشترط رئيس "الجمهورية العربية المتحدة" جمال عبد الناصر حلّ جميع الأحزاب في سورية ومنها "حزب البعث"، لكن رداً على إعلان القيادة التاريخية للحزب ممثلة في عفلق والبيطار حلّ الحزب تشكلت لجنة عسكرية من مجموعة صغيرة من الضباط سرّاً في القاهرة عام 1959.

كانت اللجنة العسكرية مركز الثقل الحقيقي في الحزب، وضمت مجموعة من الضباط يتقدمهم المقدم محمد عمران والمقدم مزيد هنيدي، والمقدم بشير صادق، والرائد عبد الغني عياش، وفي العام التالي، قام عمران بفصل هنيدي وصادق وعياش، وأدخل بدلاً منهم، كلاً من صلاح جديد¹ وحافظ الأسد وأحمد المير وعبد الكريم الجندي وعثمان كنعان ومنير الجيرودي.

خلال سنوات الوحدة برز التباين بين القيادة القومية (القيادة التاريخية للحزب) التي حظيت بمناصب في دولة الوحدة، وبين القيادة القطرية (اللجنة العسكرية) التي دفعت ثمن الوحدة بإبعادها عن المشهد العسكري والسياسي.

بعد الانفصال بين مصر وسورية، حدث انشقاق سياسي داخل الحزب، بين البعثيين المؤيدين للوحدة وبين الاشتراكيين المؤيدين للانفصال، وكان من المؤيدين للانفصال الضباط الدمشقيون (حتى غير الاشتراكيين منهم)، ونتج عن ذلك قيام تحالف بين البعثيين والناصريين، تجلّى في انقلاب الثامن من آذار/ مارس عام 1963.

¹ ولد صلاح جديد في قرية دوير بعبدة في ريف جبلة بمحافظة اللاذقية عام 1926، تخرج من المدرسة الحربية. كان من المشاركين في انقلاب البعث عام 1963، كما أنه قاد انقلاب عام 1966 الذي عزل أمين الحافظ من رئاسة الجمهورية، دخل في صراع مع حافظ الأسد انتهى بدخوله السجن بعد انقلاب عام 1970، وتوفي في السجن عام 1993.

لكن التحالف بين البعثيين والناصريين لم يَدُم سوى أشهر عدة، ففي تموز/ يوليو من العام نفسه جرت تصفية الناصريين عندما حاولوا الاستيلاء على السلطة عبر الانقلاب الفاشل الذي قام به جاسم علوان.

بعد عام 1963 بدأ الخلاف في الحزب بين التيار اليساري (القيادة القطرية واللجنة العسكرية) والتيار اليميني (القيادة القومية)، وبدأ معها توجه اللجنة العسكرية إلى تجميع رجال عسكريين ممن تربطهم معهم روابط طائفية وعشائرية¹.

في آب/ أغسطس 1965 سيطر المكتب العسكري على اللجنة العسكرية في الحزب، ونجم عن ذلك تراجع مكانة محمد عمران ودوره.

خلال السنوات الخمس التي أعقبت الانفصال بين مصر وسورية، كان الحزب منقسماً إلى تيارات عدة:

- مجموعة الحوراني ذات النهج الاشتراكي الراديكالي التي لم تحضر المؤتمر القومي الخامس عام 1962.

- تيار الوجدانيين الاشتراكيين ذو التوجه الناصري والمناادي بالعودة الفورية إلى الوحدة مع مصر.

- تيار يساري انتقد سياسات عبد الناصر، ودعا إلى تطبيق الاشتراكية داخل القطر الواحد دون انتظار الوحدة العربية.

- تيار القيادة القومية مُمثلاً بـ "عفلق" الذي شدد على تجديد الوحدة رغم انتقاده لسياسات عبد الناصر.

¹ نيقولاس فان دام، الصراع على السلطة في سورية، مكتبة مدبولي، القاهرة، الطبعة الأولى 2006، ص 63.

- تيار اللجنة العسكرية التي كانت وسطاً بين القيادة القومية اليمينية والقيادة القطرية اليسارية¹.

على الصعيد الأيديولوجي، انقسم الحزب إلى تيارين متعارضين:

- تيار تقليدي يقوده المؤسسون (عفلق والبيطار) يتبنى أفكاراً وجدانية حول العروبة والقومية والعلمانية، مع عداً واضح للماركسية والشيوعية.

- تيار من الجيل الثاني، من جذور ريفية، متأثر بالفكر الماركسي.

حظي التيار الثاني بدعم اللجنة العسكرية في الفوز بأغلبية مقاعد القيادة القطرية برئاسة حمود الشوفي، في حين لم يُفُز عفلق والبيطار وأنصارهما بأية مقاعد، ووصل الأمر إلى القيادة القومية مع إزاحة البيطار نتيجة الانتخابات التي جعلت من صلاح جديد وأمين الحافظ من سورية وأحمد حسن البكر وصالح مهدي عماش من العراق أعضاء في القيادة القومية².

حركة 23 شباط/ فبراير 1966

وصل الصراع إلى ذروته بين جناحي "البعث": الحرس القديم للحزب، ممثلاً بعفلق والبيطار ومنيف الرزاز ومعهم الفصائل الشابة التي تلتزم بموقف القيادة التاريخية من جهة، وبين اللجنة العسكرية من جهة أخرى.

في 21 شباط/ فبراير عام 1966 أمر أنصار الحرس القديم في الجيش بنقل منافسيهم (أحمد سويداني مسؤول مكتب شؤون الضباط، عزت جديد من سلاح الدبابات، سليم حاطوم قائد حرس مبنى الراديو والتلفزيون والقصر الجمهوري)، فردت اللجنة

¹ عبد الله حنا، مرجع سابق، ص 290.

² كمال ديب، مرجع سابق، ص 250-252.

العسكرية بعد يومين بانقلاب شمل قتالاً عنيفاً في حلب ودمشق ودير الزور واللاذقية، الأمر الذي دفع المؤسسين التاريخيين للحزب للهرب من البلاد، وهكذا تم للقيادة القطرية السيطرة على السلطة بواسطة اللجنة العسكرية تحت قيادة صلاح جديد ودعم حافظ الأسد ونور الدين الأتاسي.

اختار صلاح جديد واجهة سنية للحكم، فكان نور الدين الأتاسي رئيساً للجمهورية، ويوسف زعين رئيساً للحكومة، بينما كان من الشخصيات العلوية في الحكومة إبراهيم ماحوس وزيراً للخارجية. لكن خلف هذه الواجهة السياسية كان ثمة طبقة عسكرية أمنية حاکمة قوامها أقليات دينية ذات خلفية ثقافية ريفية، مقابل الأغلبية السنية وخلفيتها البرجوازية والثقافية المدنية¹.

الوصول لانقلاب 1970

سرعان ما اشتد الصراع بين صلاح جديد ووزير الدفاع حافظ الأسد الذي كان يقود الجناح العسكري للحزب، بينما كان جديد يحاول تضيق الخناق على منافسه بتهميش دور الجيش وإبعاده عن القرارات السياسية الكبرى.

وقد كشف الصراع بين الاثنين عن وجهه بعد هزيمة حزيران/يونيو عام 1967 ومطالبة مؤتمر الحزب بمعاينة الأسد وقائد الأركان مصطفى طلاس، بسبب أداء وزارة الدفاع خلال الحرب وخاصة القرار بسحب الجيش وإعلان سقوط القنيطرة بيد إسرائيل قبل أن يحدث ذلك فعلياً، إضافة إلى تأخر غير مفهوم لسلاح الجو السوري في دعم نظيره الأردني مما أدى لتحميل حافظ الأسد مسؤولية الهزيمة.

¹ كمال ديب، مرجع سابق، ص 273.

وصلت حالة التوتر بين الطرفين لمحاولة انقلاب فاشلة قام بها جديد عام 1969، وفي فبراير/ شباط من ذلك العام حاول أنصار جديد مواجهة الأسد في معاقله باللاذقية وطرطوس بواسطة إطلاق حملة سياسية وإعلامية نشطة ضده وضد حلفائه.

رد الأسد باعتقال قيادة الحزب في اللاذقية، وبالسيطرة على مقرات الصحف الرئيسية مثل البعث والثورة، فاضطر معسكر جديد إلى تأسيس جريدة الراية في بيروت عام 1969 لتكون الناطق باسمهم، فيما شدد الأسد قبضته على الجيش بمنع تعميم أوامر القيادة القطرية على الضباط إلا بموافقة¹.

استمر الوضع على حاله حتى نهاية عام 1970، حيث الأسد يسيطر على الجيش، وجديد يسيطر على القيادة السياسية، حتى جاء انعقاد المؤتمر القومي العاشر بين 30 تشرين الأول/ أكتوبر و12 تشرين الثاني/ نوفمبر عام 1970، إذ قام حافظ الأسد بتطويق مبنى المؤتمر في 13 تشرين الثاني/ نوفمبر والسيطرة على مكاتب الحزب والمنظمات الشعبية واعتقال عدد من الضباط وقادة سياسيين.

الحزب في عهد حافظ الأسد

في عام 1972 وفي محاولة لإعطاء لمسة ديمقراطية على حكم "البعث"، أنشأ حافظ الأسد "الجبهة الوطنية التقدمية" لضم أحزاب في الحكم دون أن يكون لها سلطة فعلية. وفي 13 آذار/ مارس 1973 وضع الأسد دستوراً جديداً لسورية، وحصرت المادة الثامنة في الدستور القيادة والحكم بـ "حزب البعث" وحده في إطار "الجبهة الوطنية التقدمية" تحت سقف تحدده سلطة "البعث".

¹ صلاح جديد.. الزعيم السوري الصامت، موقع الجزيرة نت، 27/02/2016.

عمل حافظ الأسد على توسيع قواعد الحزب الشعبية في المجتمع السوري، وبدأت عملية تنسيب واسعة، حيث زاد عدد أعضاء الحزب بين عام 1971 وعام 1981 من 65 ألف عضو إلى 375 ألف عضو، وكان لـ "المنظمات الشعبية" و"الاتحادات الحرفية" دور كبير في ذلك، مثل: "الاتحاد العام للفلاحين" و"الاتحاد العام لنقابات العمال في سورية" و"الاتحاد العام النسائي" و"الاتحاد الوطني لطلبة سورية" و"اتحاد شببية الثورة" و"منظمة طلائع البعث".

الحزب في عهد بشار الأسد

بعد وفاة حافظ الأسد عام 2000 تسلم ابنه بشار الأسد رئاسة الجمهورية في عملية توريث علنية، وأصبح الأمين القطري لحزب "البعث".

فرضت الثورة السورية عام 2011 تغييرات طالت المفاصل التنظيمية للحزب، أبرزها:

- في عام 2012، تم وضع دستور جديد¹ للبلاد أقر التعددية السياسية وألغى المادة الثامنة من دستور 1973.

- في تموز/ يوليو 2013 أجرى الحزب تغييرات في القيادة القطرية شملت جميع أعضاء القيادة عدا الأمين القطري (بشار الأسد).

¹ انظر الدستور السوري، المرسوم 94 لعام 2012، الموقع الرسمي لمجلس الشعب، 27/02/2012

- في نيسان/ إبريل 2017 عقد الحزب اجتماعاً أعاد فيه تشكيل اللجنة المركزية والقيادة القطرية، لتصبح القيادة القطرية 15 عضواً، واللجنة المركزية 80 عضواً يرأسهما الأمين القطري للحزب، وفي عضويتيها قيادات من الجيش والدولة¹.

- في تشرين الأول/ أكتوبر 2018 عقدت اللجنة المركزية للحزب اجتماعاً أقرت فيه نظاماً داخلياً جديداً، أهم مستجداته: "تطوير بعض المسميات الأساسية في هيئات الحزب ومسؤولياته، حيث أصبحت مصطلحات التراتبية الحزبية كما يأتي: المؤتمر العام بدلاً من المؤتمر القطري، الأمين العام بدلاً من الأمين القطري، اللجنة المركزية تبقى على حالها، القيادة المركزية بدلاً من القيادة القطرية، الأمين العام المساعد بدلاً من الأمين القطري المساعد. أما مسميات القيادات المتسلسلة من الفرع وحتى الفرقة تبقى على حالها دون تغيير"².

- في منتصف عام 2020 اعتمد الحزب "آلية الاستئناس" لاختيار مرشحيه لانتخابات مجلس الشعب، التي تقوم على اختيار المرشحين من خلال مؤتمرات موسعة لفروع الحزب، والاعتماد على آراء كوادره، بخلاف عملية الاختيار سابقاً التي كانت

¹ الرئيس الأسد خلال اجتماع موسع للجنة المركزية لحزب البعث...، موقع الوكالة العربية السورية للأنباء "سانا"، 22/04/2017.

<https://bit.ly/3wcNuWz>

انظر أيضاً: اجتماع موسع لـ«اللجنة المركزية» لحزب البعث وتغييرات في القيادة القطرية واللجنة المركزية والرقابة الحزبية...، موقع صحيفة الوطن، 23/04/2017.

<https://bit.ly/49uefo1>

² بيان، الموقع الإلكتروني لحزب البعث العربي الاشتراكي، 09/10/2018.

<https://bit.ly/3OwgQpi>

تقوم على اختيار الحزب مرشحيه من أعلى (قيادة الحزب) بإصدار قوائم تُعرف باسم "قائمة الجبهة الوطنية"¹.

يحتفظ الحزب بشكل دائم بأكثر من ثلثي مقاعد "مجلس الشعب"، ويحصل بشكل دائم على رئاسة مجلس الوزراء، إضافة لغالبية الحقائق الوزارية في سورية.

المؤتمرات القومية

عقد الحزب مؤتمره الثاني عام 1954 وألغى فيه منصب عميد الحزب، واعتمد مكانه منصب الأمين العام للحزب، واشترط أن يكون من سورية.

كانت المؤتمرات القومية للحزب تشمل القيادة في سورية وباقي أجنحة الحزب في الدول العربية مثل لبنان والعراق والأردن وفلسطين...، وكانت المؤتمرات القومية تتضمن انتخاب أعضاء أمانة الحزب من هذه الدول.

انقطعت المؤتمرات القومية بعد المؤتمر الثالث عشر عام 1980 لعقود، لينعقد المؤتمر الرابع عشر في أيار/ مايو 2017، ويقرر إلغاء "القيادة القومية" للحزب وقبول استقالة أعضائها، وإقرار "مجلس قومي" استشاري بديلاً عنها².

المؤتمرات القطرية

بعد تسلّم الحزب للسلطة في سورية عام 1963 بدأت المؤتمرات القطرية على مستوى قيادة الحزب في سورية فقط.

¹ حسين عبد العزيز، في مفهوم "الانتخابات التشريعية" السورية، موقع العربي الجديد، 16/07/2020.

<https://bit.ly/3NASOYr>

² انعقاد المؤتمر الرابع عشر لحزب البعث...، موقع الوكالة العربية السورية للأنباء "سانا"، 14/05/2017.

<https://bit.ly/42z93Nh>

بعد المؤتمر القطري الثامن عام 1985 انقطع الحزب عن عقد مؤتمراته القطرية حتى حزيران/ يونيو 2000 حيث عقد مؤتمره التاسع (بعد 7 أيام من موت حافظ الأسد). وفي عام 2005 عقد المؤتمر القطري العاشر، وهو آخر مؤتمر قطري قبل عام 2011.

المبادئ النظرية

لم تتبلور المعالم النظرية للحزب مرة واحدة، بل خضعت لتطور منذ عام 1943 حتى بداية الخمسينيات، حيث بدأ توضيح معنى "الرسالة العربية الخالدة" في عام 1946 وحتى أوائل الخمسينيات¹، على الرغم من أن ربط الوحدة والحرية بشعار "أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة" ظهر عام 1943، وأصبح يردد في الاجتماعات الحزبية. جاء انعقاد المؤتمر القومي الأول التأسيسي من 4 حتى 7 نيسان/ إبريل 1947، خاتمة لفترتين أساسيتين من تاريخ الحزب.

- الأولى فترة البدايات بين 1941-1943، وفيها بدأ الحزب يتبنى أفكاره حول بعث الأمة العربية ووحدة وحريتها ورسالتها.

- الفترة الثانية بين 1943-1947، وفيها انطلق الحزب يدعو إلى تحرير الأقطار العربية ووحدة نضالها ضد الاستعمار والصهيونية.

"يعرف الحزب نفسه بأنه حركة قومية شعبية انقلابية تناضل في سبيل تحقيق الوحدة العربية والحرية والاشتراكية"².

¹ شبلي العيسمي، حزب "البعث العربي الاشتراكي": مرحلة النمو والتوسع 1940-1949، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد 1986، ج 1، ص 62.

² حزب البعث العربي الاشتراكي والدور الرائد على مدى عقود، موقع صحيفة الوحدة، العدد 9349، 19/05/2019.

3. حزب الوجدويين الاشتراكيين

تأسس الحزب¹ عام 1961 باسم "الطليلة الوجدوية الاشتراكية"، على يد قياديين² من "حزب البعث العربي الاشتراكي"، للتصدي للانفصال بين مصر وسورية. أعلنت الطليعة ميثاقها الأول في 1 تشرين الثاني/ نوفمبر 1961، ثم قامت بالتواصل مع القواعد البعثية لينجم عنه اجتماع عام 1962 شارك فيه من قيادات الصف الثاني للبعث، واعتُبر هذا الاجتماع مؤمراً تأسيسياً لـ "حركة الوجدويين الاشتراكيين"، وانتخب سامي صوفان³ أميناً عاماً للحركة، لكن سرعان ما ترك بعض المؤسسين الحركة، ثم تركها آخرون بعد سنوات، باستثناء فائز إسماعيل⁴ الذي ظل في موقع الأمين العام⁵. اختلفت الحركة مع "حزب البعث العربي الاشتراكي" في الموقف من الوحدة مع مصر ومن عبد الناصر، واختلفوا مع الأخير على ضرورة إعطاء الفكر الوجدوي أولويته، وعلى ضرورة ربط الاشتراكية بالوحدة.

¹ للحزب صفحة على موقع فيس بوك:

<https://bit.ly/3IaW1Mo>

² هم: سامي صوفان (دمشق)، وفائز إسماعيل وأدهم مصطفى وأديب النحوي (حلب)، سامي الجندي (حماة)، سامي الدروبي وعبد المجيد بالي (حمص)، محمد الخير ومصطفى الحلاج (اللاذقية)، ومحمد المحاميد (درعا).

³ ولد سامي صوفان في مدينة يبرود عام 1932، درس الحقوق في جامعة دمشق، اعتقل قبل الانفصال 6 أشهر، ثم بعده أصبح وزيراً للتموين عام 1963، ثم وزير دولة لشؤون التخطيط عام 1971، عمل في المحاماة حتى وفاته في دمشق عام 1997.

⁴ ولد فائز إسماعيل في لواء إسكندرون عام 1923، تخرج من كلية الحقوق في جامعة بغداد، وبدأ نشاطه السياسي في العراق مؤسساً فيها لـ "حزب البعث العربي الاشتراكي" ثم انتقل إلى سورية. سجن عدة مرات، ويعتبر من أبرز المنظرين للفكر الاشتراكي القومي، توفي عام 2016.

⁵ مهدي أنس جرادات، الأحزاب والحركات السياسية في الوطن العربي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان 2006، ص 132.

شاركت الحركة في حكومة 8 آذار/ مارس 1963 التي ترأسها صلاح الدين البيطار بوزيرين سامي صوفان للتموين وسامي الجندي للإعلام.

في 18 تموز/ يوليو 1964 أعلنت مجموعة¹ التنظيمات والحركات الناصرية في سورية حل تنظيماتها واندماجها في إطار "الاتحاد العربي الاشتراكي"، لكن الحركة خرجت من الاتحاد بعد أشهر قليلة، ثم بعد حركة 23 شباط/ فبراير 1966 دخلت في حوار مع "حزب البعث العرب الاشتراكي" انتهى باشتراكها معه في الحكم.

في عام 1965 تم تغيير اسم الحركة إلى "تنظيم الوندوين الاشتراكيين"، ثم في عام 1972 تغير الاسم ليصبح "حزب الوندوين الاشتراكيين".

بعد انقلاب حافظ الأسد عام 1970 دخل الحزب في مباحثات ميثاق "الجبهة الوطنية" التي امتدت عاماً كاملاً، وكان أحد الأحزاب الخمسة الممثلة فيها، حيث شارك الحزب بعضوين اثنين في القيادة المركزية للجبهة.

في المؤتمر 19 للحزب عام 2014 تم اختيار عدنان فائر إسماعيل أميناً عاماً للحزب، مع انتخاب مكتب سياسي جديد.

في عام 2011 حصل الحزب على ترخيص بموجب قانون الأحزاب (المرسوم التشريعي رقم 100).

بتاريخ 30 كانون الثاني/ يناير 2018 شارك الحزب في مؤتمر "الحوار الوطني السوري" في مدينة سوتشي، ومثل الحزب في المؤتمر أمينه العام حينها عدنان إسماعيل.

¹ هي: "حركة القوميين العرب" و"الجبهة العربية المتحدة" و"حركة الوندوين الاشتراكيين" و"الاتحاد الاشتراكي".

شارك الحزب ممثلاً بأمينه العام في مؤتمر الحوار الوطني السوري "سوتشي" الذي دعت إليه روسيا في كانون الثاني/يناير 2018، وله ممثل في "اللجنة الدستورية السورية" التي أعلنتها الأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر 2019 هو خالد العبود.

الحزب له توجه فكري وسياسي وضعه فائز إسماعيل، وهو فكر قومي تتقاطع فيه الناصرية والبعثية.

4. حزب الاتحاد الاشتراكي العربي

تأسس الحزب¹ في 19 تموز/ يوليو 1964 نتيجة اندماج عدة قوى وحركات ناصرية وقومية، هي: "حركة القوميين العرب" و"الجبهة العربية المتحدة" و"حركة الوندوين الاشتراكيين" و"الاتحاد الاشتراكي"، حيث تجمعت هذه القوى والحركات في حزب واحد بهدف الدعوة إلى إعادة الوحدة بين مصر وسورية، ولذلك كان معظم أعضائه من البعثيين السابقين المتمسكين بالعقيدة القومية الرومانسية².

انتخب نهاد القاسم³ أميناً عاماً للحزب، وجمال الأتاسي أميناً عاماً مساعداً، وانتخب العقيد جاسم علوان⁴ أميناً عاماً في الخارج (القاهرة).

في عام 1965 عقد الحزب مؤتمره الثاني الذي نتج عنه انتخاب الأتاسي أميناً عاماً واللواء محمد الجراح أميناً عاماً مساعداً، وأُعيد انتخاب علوان أميناً عاماً في الخارج.

¹ للحزب صفحة على موقع فيس بوك:

<https://www.facebook.com/asuparty.sy>

² خضر زكريا، المعارضة الحزبية التقليدية في سورية: المواقف والاتجاهات، ضمن مجموعة مؤلفين، خلفيات الثورة: دراسات سورية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت 2013، ص 254.

³ ولد نهاد القاسم في دمشق عام 1905، أصبح وزيراً للعدل في الجمهورية العربية المتحدة، وسمي مجدداً وزيراً للعدل ونائباً لرئيس الحكومة البيطار عام 1963، اعتقل بسبب توجهاته الناصرية 6 أشهر بعد محاولة انقلاب فاشلة قام بها العقيد جاسم علوان عام 1963، توفي عام 1970.

⁴ ولد جاسم علوان في دير الزور عام 1924، قاد أول محاولة انقلاب على سلطة "البعث" عام 1963، اعتقل وأقيمت محكمة استثنائية حكمت عليه وعلى رفاقه بالإعدام، دون تنفيذ الحكم، ثم تدخل الرئيس المصري جمال عبد الناصر لتخفيف الحكم عنه ونفيه إلى القاهرة. عاد إلى سورية عام 2005، وتوفي عام 2018.

شهد المؤتمر خروج هاني الهندي وسامي صوفان من الحزب ليعودا إلى "حركة القوميين العرب"، وبعد 4 أشهر أعلن فائز إسماعيل انسحابه من الحزب ليعود إلى "حركة الوجدويين الاشتراكيين".

بعد نكسة حزيران عام 1967 انعقد المؤتمر العام الثالث الذي أُعيد فيه انتخاب القيادة القديمة، وبعد انعقاد المؤتمر برزت خلافات بين محمد الجراح وياسين فرجاني من جهة والأتاسي من جهة أخرى، مما أدى إلى انسحاب الجراح والفرجاني من الحزب ليؤسسا حزباً آخر يحمل الاسم نفسه.

بتاريخ 7 آذار/ مارس 1972 شارك الحزب في تأسيس "الجبهة الوطنية التقدمية"، ومثل الحزب في القيادة المركزية للجبهة جمال الأتاسي وراغب قيطاز.

في عام 1973 حصل انقسام داخل الحزب بسبب الخلاف على المادة الثامنة من الدستور السوري الذي تم الاستفتاء عليه في العام ذاته (والتي تنص على أن حزب البعث العربي الاشتراكي هو الحزب القائد في المجتمع والدولة، ويقود جبهة وطنية تقدمية..)، ونتج عن هذا الانقسام جناحان يحملان الاسم نفسه هما:

1. "حزب الاتحاد الاشتراكي العربي - جناح فوزي الكيالي": وهو الجناح الذي بقي موالياً لـ "حزب البعث" الحاكم، وتوالى على رئاسته كل من فوزي الكيالي وأنور الحمادي وإسماعيل القاضي وآخرون، ثم صفوان قدسي¹ من عام 1983 حتى وفاته عام 2022، وتولت بعده زوجته بارعة قدسي² الأمانة العامة في الحزب.

¹ ولد صفوان قدسي في دمشق عام 1940، حاصل على إجازة في الفلسفة من جامعة دمشق، وعضو في جمعية البحوث والدراسات، تولى عام 1974 رئاسة مجلة المعرفة حتى عام 1978، وتولى رئاسة تحرير مجلة الموقف الأدبي لعام واحد في عام 1980، وشغل منصب وزير دولة منذ عام 1978 حتى عام 1980، وتوفي عام 2022.

² ولدت بارعة قدسي في دمشق عام 1955، درست الحقوق في جامعة دمشق وحصلت على الدكتوراه من فرنسا، تولت منصب وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل من عام 2000 حتى عام 2002.

2. "حزب الاتحاد الاشتراكي العربي - جناح جمال الأتاسي": وهو الجناح المعارض لـ "حزب البعث"، ولتمييزه عن الجناح الموالي للنظام قام الحزب في مؤتمره العام الذي انعقد عام 1999 بتغيير اسمه إلى حزب "الاتحاد الاشتراكي العربي الديمقراطي".

حافظ الحزب (جناح الكيالي) على عقد مؤتمراته كل 5 سنوات، لكن مؤتمره الخامس عشر عام 2017 جاء بعد 9 سنوات من انعقاد المؤتمر الرابع عشر، بسبب الأوضاع التي شهدتها البلاد بعد اندلاع الثورة السورية، ويحضر اجتماعات الحزب الأمين القطري المساعد لحزب "البعث العربي الاشتراكي" الحاكم في سورية.

وقف الحزب إلى جانب النظام ضد الثورة السورية، وصرح بذلك في بيان أصدره بمناسبة عيده الذهبي عام 2014، معتبراً هذا الموقف تجسيداً لذات الحزب ومبادئه¹.

يُعرّف الحزب نفسه بأنه حزب اشتراكي قومي وحدوي، ينطلق في صياغة مبادئه وأفكاره من 3 وثائق أساسية، هي: فلسفة الثورة لجمال عبد الناصر، وميثاق العمل الوطني لعبد الناصر، وبيان 30 آذار/ مارس².

بموجب قانون الأحزاب (المرسوم التشريعي رقم 100 لعام 2011)، حصل الحزب على ترخيص بشكل رسمي من النظام، ويحتفظ بمقعدين في "مجلس الشعب"، بالإضافة لممثلين في معظم المواقع الحكومية والنقابات والاتحادات، وله ممثلون في مجالس الإدارة المحلية في المحافظات.

¹ حزب "الاتحاد الاشتراكي العربي": موقفنا من الحرب على سورية إعلان عن الذات، موقع الوكالة العربية السورية للأنباء "سانا"، 22/07/2014.

<https://bit.ly/48svbKH>

² انظر: عبد الله حنا، مرجع سابق، ص 353.

5. حزب الاتحاد الاشتراكي العربي الديمقراطي - سورية

تأسس الحزب¹ في 19 تموز/ يوليو 1964 باسم "حزب الاتحاد الاشتراكي العربي" الذي تشكل من اندماج عدة قوى وحركات ناصرية وقومية، هي: "حركة القوميين العرب" و"الجبهة العربية المتحدة" و"حركة الوجدانيين الاشتراكيين" و"الاتحاد الاشتراكي"².

انتخب الحزب نهاد القاسم أميناً عاماً، وجمال الأتاسي أميناً عاماً مساعداً، والعقيد جاسم علوان أميناً عاماً في الخارج (القاهرة).

في عام 1965 عقد الحزب مؤتمره الثاني الذي نتج عنه انتخاب جمال الأتاسي³ أميناً عاماً واللواء محمد الجراح أميناً عاماً مساعداً، وأُعيد انتخاب العقيد جاسم علوان أميناً عاماً في الخارج.

شهد المؤتمر خروج هاني الهندي وسامي صوفان من الحزب ليعودا إلى "حركة القوميين العرب"، وبعد 4 أشهر أعلن فائز إسماعيل انسحابه من الحزب ليعود إلى "حركة الوجدانيين الاشتراكيين".

بعد نكسة حزيران عام 1967 انعقد المؤتمر العام الثالث الذي أُعيد فيه انتخاب القيادة القديمة، وبعد انعقاد المؤتمر برزت خلافات بين محمد الجراح وياسين فرجاني من

¹ للحزب موقع إلكتروني:

<http://www.ettihad-sy.com>

² خضر زكريا، مرجع سابق، ص 254.

³ ولد جمال الأتاسي في حمص عام 1922، تخرج من كلية الطب في جامعة دمشق عام 1947، ثم حصل على شهادة دكتوراه في الطب النفسي من فرنسا عام 1950، كان من مؤسسي حزب "البعث العربي الاشتراكي"، وتسلم منصب وزير الإعلام في حكومة صلاح الدين البيطار عام 1963، ثم بعد عام 1964 أصبح من قادة التوجه الناصري في سورية، توفي عام 2000.

جهة والأتاسي من جهة أخرى، مما أدى إلى انسحاب الجراح والفرجاني من الحزب ليؤسساً حزباً آخر يحمل الاسم نفسه.

بتاريخ 7 آذار/ مارس 1972 شارك الحزب في تأسيس "الجبهة الوطنية التقدمية"، ومثل الحزب في القيادة المركزية للجبهة الأتاسي وراغب قيطاز.

في عام 1973 حصل انقسام داخل الحزب بسبب الخلاف على المادة الثامنة من الدستور السوري الذي تم الاستفتاء عليه في العام ذاته (والتي تنص على أن حزب البعث العربي الاشتراكي هو الحزب القائد في المجتمع والدولة، ويقود جبهة وطنية تقدمية..)، ونتج عن هذا الانقسام جناحان يحملان الاسم نفسه هما:

1. "حزب الاتحاد الاشتراكي العربي - جناح فوزي الكيالي": وهو الجناح الذي بقي موالياً لـ "حزب البعث" الحاكم، وتوالى على رئاسته كل من فوزي الكيالي وأنور الحمادي وإسماعيل القاضي وآخرون، ثم صفوان قدسي من عام 1983 حتى وفاته أواخر تشرين الأول/ أكتوبر 2022.

2. "حزب الاتحاد الاشتراكي العربي - جناح جمال الأتاسي": وهو الجناح المعارض لـ "حزب البعث"، ولتمييزه عن الجناح الموالي للنظام قام الحزب في مؤتمره العام الذي انعقد عام 1999 بتغيير اسمه إلى حزب "الاتحاد الاشتراكي العربي الديمقراطي".

في عام 1979 ساهم الحزب بقيادة الأتاسي في تأسيس "التجمع الوطني الديمقراطي"، ثم في عام 1980 انتقل الحزب من الدعوة إلى الديمقراطية الشعبية إلى الديمقراطية للجميع، وبدأ الحزب منذ عام 1993 بمهادنة السلطة في سورية والتوجه نحو العلنية، مستفيداً من رياح التغيير التي عصفت في العالم¹.

¹ عبد الله حنا، مرجع سابق، ص 355.

في عام 2005 شارك الحزب في "إعلان دمشق"، ثم ساهم عام 2011 بتأسيس "هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي"، وتولى القيادي في الحزب حسن عبد العظيم¹ منصب المنسق العام للهيئة².

في عام 2000 تسلم عبد العظيم الأمانة العامة للحزب بعد وفاة الأناسي، وبقي في هذا المنصب حتى عام 2020، حيث خلفه أحمد العسراوي³.

في أيار/ مايو 2021 شارك الحزب ضمن هيئة التنسيق في تأسيس "الجبهة الوطنية الديمقراطية (جود)"، والتي منع النظام السوري قيام مؤتمرها التأسيسي في دمشق، فاضطر المؤسسون للقيام به افتراضياً.

بعد عام 2011 أعلن الحزب رفض التدخل العسكري الخارجي، ورفض تسليح المعارضة، وأيد الحوار مع النظام إلى أن تصاعدت أعمال العنف في تشرين الثاني/ نوفمبر 2011، ومنذ ذلك الحين أيد الحوار مع النظام فقط للتفاوض على خروجه من السلطة⁴.

¹ ولد حسن عبد العظيم في ريف دمشق عام 1932، درس الحقوق في جامعة دمشق، وكان ناشطاً في الحركات السياسية القومية اليسارية، انضم إلى "حركة الوحدة بين الاشتراكيين" وتركها لينتسب إلى "الاتحاد الاشتراكي العربي" أول تأسيسه.

² الاتحاد الاشتراكي العربي الديمقراطي، مركز مالكوم كير-كارنيغي للشرق الأوسط، تاريخ المشاهدة 03/07/2022.

<https://bit.ly/3N1Mo4y>

³ ولد أحمد العسراوي في بلدة بيت جن في ريف دمشق عام 1951، أتم دراسة الهندسة الميكانيكية في جامعة دمشق عام 1979، نشط في صفوف حزب "الاتحاد الاشتراكي" منذ منتصف الستينيات، أصبح عضواً في هيئة المفاوضات منذ نهاية 2015، وهو عضو في اللجنة الدستورية السورية منذ تشكيلها في 2019.

⁴ الاتحاد الاشتراكي العربي الديمقراطي، مركز مالكوم كير-كارنيغي للشرق الأوسط، مرجع سابق.

عقد الحزب مؤتمره العام الحادي عشر في 18 كانون الثاني/ يناير 2020، وأكد فيه رفض التدخلات العسكرية، ومسؤولية النظام في إيصال الدولة إلى دولة فاشلة، كما أكد تمسك الحزب بالعملية السياسية التفاوضية تحت إشراف الأمم المتحدة، بخلاف المسارات الأخرى التي تزيد من حالة الصراع والاقتتال على الأرض السورية¹.

يعرّف الحزب نفسه بأنه حزب قومي ناصري، يناضل من أجل بناء المشروع القومي العربي النهضوي وتحقيقه، ويلتزم بالمبادئ والأسس والأهداف التي قامت وعملت عليها الثورة الناصرية كنهج إستراتيجي يسترشد به في رسم سياساته الوطنية والعربية والدولية، ويسعى لبناء الدولة السورية الوطنية الديمقراطية التعددية التداولية².

شارك الحزب عبر "هيئة التنسيق" في تشكيل "الهيئة العليا للمفاوضات" نهاية عام 2015 ثم في تشكيل "هيئة التفاوض السورية" نهاية عام 2017، وله ممثلون في "اللجنة الدستورية السورية" التي أعلنتها الأمم المتحدة في أيلول/ سبتمبر 2019.

¹ البيان الختامي لأعمال المؤتمر الحادي عشر، صفحة الحزب على موقع فيس بوك 20/01/2020.

<https://bit.ly/3BR Tsfs>

² وصف الحزب ومبادئه، الموقع الإلكتروني للحزب، تاريخ المشاهدة 04/03/2024.

<https://bit.ly/48EZ5eN>

6. حزب البعث الديمقراطي الاشتراكي العربي

تأسس الحزب¹ في 13 تشرين الثاني/ نوفمبر عام 1970 على يد إبراهيم ماحوس² بعد هروبه إلى الجزائر إثر عملية "تطهير" في قيادة "حزب البعث" الحاكم التي بدأها حافظ الأسد.

ساهم الحزب عام 1979 في تأسيس "التجمع الوطني الديمقراطي"، وعقب اندلاع الثورة السورية عام 2011 انضم الحزب إلى "هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي".

شارك الحزب في تأسيس "مجلس سوريا الديمقراطية" في 10 كانون الأول/ ديسمبر 2015، ومثل الحزب كريم الدين فاضل فطوم عضواً في الهيئة السياسية للمجلس³.

يُعرّف الحزب نفسه بأنه الامتداد الطبيعي للتيار اليساري في حزب البعث، وهو حزب معارض لسلطة "حزب البعث" الحاكم في سورية، ويلتزم في موقفه من الثورة السورية التي انطلقت عام 2011 بتوجهات "هيئة التنسيق" المتمثلة بإسقاط النظام ورفض التدخل الأجنبي ورفض حمل السلاح.

¹ للحزب موقع إلكتروني:

<https://bathdemocratique.com>

² ولد إبراهيم ماحوس في اللاذقية عام 1925، تخرج من كلية الطب في جامعة دمشق. التحق بجيش التحرير الوطني في الجزائر إلى جانب نور الدين الأتاسي ويوسف زعين، ثم بعد استقلال الجزائر عادوا إلى سورية ليصبح الأول رئيساً للجمهورية والثاني رئيساً للوزراء والثالث وزيراً للخارجية حتى انقلاب حافظ الأسد عام 1970، حيث استطاع ماحوس الهروب إلى الجزائر، وعمل طبيباً في مشافئها حتى وفاته عام 2013.

³ أعضاء الهيئتين الرئاسية والسياسية لمجلس سوريا الديمقراطية، موقع مجلس سوريا الديمقراطية، 16/04/2016.

<https://bit.ly/3P12T2Q>

7. حركة الاشتراكيين العرب

تأسست الحركة تاريخياً نتيجة التطور عن "الحزب العربي الاشتراكي" الذي أسسه عثمان الحوراني عام 1936 تحت اسم "حزب الشباب"، ثم أصبح اسم الحزب بعدها في خمسينيات القرن الماضي "الحزب العربي الاشتراكي".

وفي أواخر عام 1952 اندمج "الحزب العربي الاشتراكي" مع "حزب البعث"، ليتم تأسيس "حزب البعث العربي الاشتراكي"، وبعد الانفصال بين سورية ومصر عام 1961 وعودة الأحزاب، انشق "الحزب العربي الاشتراكي" بقيادة أكرم حوراني عن "حزب البعث العربي الاشتراكي" عام 1963، وتابع نشاطه السياسي.

عاد الحزب للتقارب مع "حزب البعث العربي الاشتراكي"، وساهم في تأسيس "الجبهة الوطنية التقدمية" عام 1972، وأصبح اسمه حينها "حركة الاشتراكيين العرب"، لكنها إثر ذلك انقسمت إلى جناحين:

الجناح الأول هو "حركة الاشتراكيين العرب - الأمانة العامة" الذي بقي عضواً في "الجبهة الوطنية التقدمية" موالياً للنظام السوري.

والجناح الآخر هو "حركة الاشتراكيين العرب" برئاسة عبد الغني عياش¹ الذي لم ينضم إلى الجبهة، بل انضم إلى "التجمع الوطني الديمقراطي" المعارض، وبقي أميناً عاماً لها حتى وفاته عام 2010.

¹ ولد عبد الغني عياش في حماة عام 1930، وصل إلى رتبة لواء طيار في الجيش السوري، وعمل في السلك الدبلوماسي، شارك في تأسيس إعلان دمشق عام 2005، توفي مطلع عام 2010.

أعيدت هيكلية الحركة في 10 أيار/ مايو 2016 بقيادة مشتركة بين إدوار حشوة¹، ومنير محمد بيطار عضو المكتب التنفيذي لـ "هيئة التنسيق الوطنية".

الحركة هي امتداد للفكر الاشتراكي الوجودي الناصري، ضمن القوى المعارضة للنظام السوري، وهي جزء من "هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي"، ومشاركة في "اللجنة الدستورية السورية".

¹ ولد إدوار حشوة في حماة عام 1935 لأبوين من حمص، حصل على الإجازة في الحقوق من جامعة دمشق. اعتقل بعد انقلاب 1963 وبعد انقلاب 1970، انتقل للإقامة في الولايات المتحدة الأمريكية.

8. حزب الاشتراكيين العرب

تأسس الحزب¹ تاريخياً نتيجة التطور عن "الحزب العربي الاشتراكي" الذي أسسه عثمان الحوراني عام 1936 تحت اسم "حزب الشباب"، ثم أصبح اسم الحزب بعدها في خمسينيات القرن الماضي "الحزب العربي الاشتراكي".

وفي أواخر عام 1952 اندمج "الحزب العربي الاشتراكي" مع "حزب البعث"، ليتم تأسيس "حزب البعث العربي الاشتراكي"، وبعد الانفصال بين سورية ومصر عام 1961 وعودة الأحزاب، انشق "الحزب العربي الاشتراكي" بقيادة أكرم حوراني عن "حزب البعث العربي الاشتراكي" عام 1963، وتابع نشاطه السياسي².

عاد الحزب للتقارب من "حزب البعث العربي الاشتراكي"، وساهم في تأسيس "الجبهة الوطنية التقدمية" عام 1972، وأصبح اسمه حينها "حركة الاشتراكيين العرب".

انقسمت "حركة الاشتراكيين العرب" إلى جناحين هما:

1. "حركة الاشتراكيين العرب - الأمانة العامة": ترأسها عبد الغني قنوت حتى وفاته في آذار/ مارس 2001 عندما شهدت تصدعاً جديداً بين غسان عبد العزيز عثمان وأحمد الأحمد، وقد اعترف "حزب البعث" بالآخر منهما عضواً في الجبهة،

¹ للحزب صفحة على موقع فيس بوك:

<https://www.facebook.com/ArabSocialistParty>

² أيمن جواد التميمي، مقابلة مع حركة "الاشتراكيين العرب"، موقع مدونة أيمن جواد التميمي، 04/02/2019.

<https://bit.ly/3UP3j01>

وبقي الأحمد أميناً عاماً للحركة وعضواً للقيادة المركزية للجبهة منذ المؤتمر العام السابع للحركة حتى وفاته عام 2016، ثم تولى عمر العلاوي¹ رئاسة الحركة.

2. "حركة الاشتراكيين العرب": ترأسها عبد الغني عياش الذي لم ينضم إلى الجبهة، بل انضم إلى "التجمع الوطني الديمقراطي" المعارض.

بعد إقرار قانون الأحزاب في سورية رقم (100) عام 2011 تغير اسم "حركة الاشتراكيين العرب - الأمانة العامة" إلى "حزب حركة الاشتراكيين العرب".

خلال انعقاد المؤتمر العام الثامن للحزب بتاريخ 24 أيار/ مايو 2017 حدثت خلافات بين العلاوي وأعضاء من الحزب يرأسهم جاد الله قدور²، ونتيجة الخلافات والتشكيك بنتائج الانتخابات علقت "الجبهة الوطنية التقدمية" عضوية الحزب فيها.

استمرت الخلافات الداخلية التي أدت لانقسام الحزب إلى حزبين الأول برئاسة العلاوي والآخر برئاسة قدور، وأعاد قدور عقد المؤتمر الثامن للحزب في 10 تموز/ يوليو 2021، وقرر المؤتمر تغيير اسم الحزب ليصبح: "حزب الاشتراكيين العرب".

¹ ولد عمر العلاوي في حلب عام 1966 وهو من دير الزور، تخرج في كلية الهندسة المدنية بجامعة حلب عام 1989، عين قائداً لميليشيا "الدفاع الوطني" في دير الزور، وكان حينها أميناً عاماً مساعداً للحركة، ثم أصيب في المعارك، وخلال وجوده بدمشق للعلاج أسس قوة تحت مسمى "قوات مقاتلي العشائر" التي يرأسها تركي البوحمد عضو المكتب السياسي للحركة.

² ولد جاد الله قدور في مدينة قارة بريف دمشق عام 1962، فاز بعضوية "مجلس الشعب" عام 2003.

بتاريخ 14 تشرين الأول/ أكتوبر 2021 صدر حكم قضائي¹ بإلغاء نتائج المؤتمر العام الثامن المنعقد في أيار/ مايو 2017، وبأحقية جاد الله قدور برئاسة الحزب، وبناء على حكم المحكمة استبعاد الحزب عضويته في "الجبهة الوطنية التقدمية". يُعرّف الحزب نفسه بأنه حزب سياسي اشتراكي عربي علماني تقدمي، وبأنه حزب عمال وفلاحين يؤمن بالاشتراكية ويحارب حب التملك الفردي ويعمل من أجل الاشتراكية الأخلاقية والكفالة الاجتماعية للمواطن.

¹ قرار محكمة الاستئناف المدنية الأولى في دمشق، صفحة "حزب الاشتراكيين العرب" على فيس بوك، 03/11/2021.

9. الحزب الوحدوي الاشتراكي الديمقراطي

تأسس الحزب¹ في 10 تشرين الأول/ أكتوبر 1974 بعد انشقاق أحمد الأسعد عن حزب "الوحدويين الاشتراكيين"، الذي كان عضواً في مكتبه السياسي.

انضم الحزب إلى "الجبهة الوطنية التقدمية" في كانون الأول/ ديسمبر 1988، وبقي الأسعد رئيساً له حتى وفاته في آذار/ مارس 2001، وخلفه ابنه فراس، دون موافقة أغلب أعضاء اللجنة المركزية للحزب، ودون إعلان رسمي من "الجبهة الوطنية التقدمية". في عام 2003 وبعد الضغط من قبل عدد من قياديي الحزب وأعضاء لجنته المركزية تم انتخاب فضل الله ناصر الدين² لتولي الأمانة العامة للحزب.

مبادئ الحزب هي مزيج من الفكر الناصري والبعثي، وتقوم البنية الفكرية³ له على قضايا قومية تتمثل في الوحدة العربية، والحرية، والاشتراكية. حصل الحزب على ترخيص رسمي من النظام بموجب قانون الأحزاب (المرسوم التشريعي رقم 100 لعام 2011).

شارك الحزب في حكومة النظام السوري المشكلة في آذار/ مارس 2000، حيث شغل القيادي في الحزب فاروق العادلي ولمدة سنة ونصف منصب وزير دولة لشؤون البيئة.

¹ لفروع الحزب صفحات على موقع فيس بوك، منها فرع دمشق:

<https://www.facebook.com/alhezbawahdawy>

² ولد فضل الله ناصر الدين في السويداء عام 1940، عضو القيادة المركزية لـ "الجبهة الوطنية التقدمية".

³ لمحة عن تاريخ الحزب ومنطلقاته، صفحة الحزب الوحدوي الاشتراكي الديمقراطي شعبة دوما، موقع فيس بوك، 18/04/2018.

<http://bit.ly/3U9uZJ7>

10. حزب الاتحاد العربي الديمقراطي

تأسس الحزب¹ في 20 أيلول/ سبتمبر 1990 بانشقاق غسان أحمد عثمان² ويوسف جعيداني عن "حزب الاتحاد الاشتراكي العربي"، وعقد الحزب مؤتمره التأسيسي الأول في 13 تشرين الثاني/ نوفمبر 1992.

شهد الحزب صراعاً داخلياً منذ تأسيسه، وانتهى الخلاف بانقسام الحزب الوليد إلى حزبين يحملان نفس الاسم، أحدهما بقيادة عثمان والآخر بقيادة جعيداني.

في عام 1994 عقد الحزب مؤتمره العام وانتخب قياداته الجديدة من لجنة مركزية ومكتب سياسي ومحكمة حزبية، وانتخب غسان أحمد عثمان أميناً عاماً للحزب، وانتخب نبيل الملاح أميناً عاماً مساعداً، وفي بداية عام 2016 سمي عبد العزيز عريضة وصفوان العطار أمينين عامين مساعدين للحزب.

ظل الحزب يُعاملُ معاملة أحزاب "الجبهة الوطنية التقدمية"، فقد شارك في الاجتماع الأول لمؤتمر فروع الجبهة أعوام 2001 و2002 و2003 بصفة مراقب، ثم حصل رسمياً على عضوية "الجبهة الوطنية التقدمية" عام 2004، وسمي أمينه العام عضواً في القيادة المركزية في الجبهة، وفي عام 2007 مثل في "مجلس الشعب" في قوائم الجبهة، ثم حصل على ترخيص رسمي عام 2011 بموجب قانون الأحزاب (المرسوم التشريعي رقم 100).

¹ للحزب صفحة على موقع فيس بوك:

<https://www.facebook.com/AlarabiAldemoqrati>

² ولد غسان أحمد عثمان في بانباس عام 1934، تخرج من كلية الحقوق عام 1958، تم اختياره أمين سر للاتحاد القومي خلال الوحدة بين سورية ومصر. في عام 1980 فاز بعضوية "مجلس الشعب" لدورة واحدة، أصبح عام 2004 عضواً في القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية، وبقي في منصبه حتى وفاته عام 2016.

تسلم الحزب حقيبة وزارة الدولة لشؤون "مجلس الشعب" بين عامي 1991-1999، وتسلمها نبيل الملاح الأمين العام المساعد للحزب، وفي الفترة بين آب/ أغسطس 2014 وآب/ أغسطس 2015 تسلم حسان ماجد صفية حقيبة وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك ممثلاً عن الحزب.

يعتبر الحزب مصادر الفكر الناصري والتجربة الناصرية دليل عمل له فكرياً وتنظيمياً، ويسمي جمال عبد الناصر قائداً معلماً، وحافظ الأسد قائداً مؤسساً، ويعتبر مواقفهما وأقوالهما مصدراً رئيسياً لحراكه السياسي والاجتماعي والوطني، بالإضافة لتبنيه مواقف بشار الأسد وأقواله مكماً لهما، وهو حزب ملتزم بـ "الجبهة الوطنية التقدمية" وملتزم بالتحالف مع حزب "البعث العربي الاشتراكي"، حيث يعتبر "الناصرية" و"البعث" جناحي القومية العربية.

الفصل الخامس: الأحزاب القومية الكردية

1. الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا (البارتي)

تأسس الحزب¹ بتاريخ 14 حزيران/ يونيو 1957 باسم "الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا"، على يد مجموعة من المثقفين والسياسيين الكرد على رأسهم عثمان صبري² وعبد الحميد درويش وحمزة نويران والشيخ محمد عيسى، ورشيد حمو ومحمد علي خوجة وشوكت نعان و خليل محمد، وانضم إليهم نور الدين ظاظا³ الذي أصبح في صيف 1958 رئيساً للحزب وعثمان صبري سكرتيراً له.

كان لجلال طالباني وعبدالله إسحاقى وعبد الرحمن ذبيحي (وهم قادة الحراك السياسي الكردي في إيران وشمال العراق) دورٌ في تأسيس الحزب وكتابة برنامجه: "الدفاع عن الهوية القومية لكرد سورية والمطالبة بالحقوق الثقافية والإدارية في إطار نظام ديمقراطي"⁴.

أثار انضمام أعداد كبيرة من الكرد للحزب الوليد مخاوف السلطات، وقد ظهر ذلك من خلال مطالبة عبد الحميد السراج رئيس المكتب الثاني (الاستخبارات العسكرية) في حكومة الوحدة من طالباني بأن يركز الحزب نشاطه على الداخل التركي فقط⁵.

¹ للحزب موقع إلكتروني:

<https://www.pdk-s.com/app>

² ولد عثمان صبري في العراق عام 1905. تعرض للاعتقال عدة مرات، ونفي إلى جزيرة مدغشقر غرب إفريقيا. توفي في دمشق عام 1993.

³ ولد نور الدين ظاظا في تركيا عام 1919، درس بالجامعة في بيروت ثم حصل على الدكتوراه في العلوم التربوية من سويسرا عام 1956، ثم عاد إلى سورية، وفي عام 1967 فر إلى تركيا، لكن السلطات التركية طاردته ففر إلى سويسرا وبقي فيها حتى وفاته عام 1988.

⁴ خليل شاخكي، الأحزاب السياسية الكردية في سورية 1957-2000، دار الخليج للصحافة والنشر، عمان 2018، ص 51.

⁵ هوشنك أوسي، الجذور التاريخية للقضية الكردية، المعهد المصري للدراسات، 18/05/2017، ص 29.

في 5 آب/ أغسطس 1965 انقسم الحزب إلى حزبين:

الأول "الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا - اليسار" بقيادة عثمان صبري ومعه رشيد حمو ومحمد ملا أحمد توج وملا هادي بزكوري ومحمد علي حسو وغيرهم.

الثاني "الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا - اليمين"، ثم غيّر اسمه ليكون الحزب "الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا" بقيادة نور الدين ظاظا وعبد الحميد درويش ومجيد حاجو وغيرهم.

عقد الحزب اليساري مؤتمره الأول عام 1966 وانتخب صبري أميناً عاماً له بدعم من قيادة "الحزب الديمقراطي الكردستاني" (بارزاني) قبل أن يزاح ويحل محله صلاح بدر الدين، فيما عقد الحزب اليميني مؤتمره الأول عام 1967 بدعم من جناح طالباني، وانتخب عبد الحميد درويش أميناً عاماً له.

في عام 1970 أراد الملا مصطفى بارزاني حل الخلاف بين جناحي الحزب، فدعاها إلى مؤتمر "ناوردان" في كردستان العراق، وتم فصل قياديي التيارين وأخضع بعضهم للإقامة الجبرية، ونصّب وجهاً قبلياً كردياً هو الحاج دهام ميرو على رأس القيادة المؤقتة للحزب¹.

في عام 1973 تعرضت قيادات الحزب للاعتقال، بمن فيهم ميرو، فانتقلت قيادة الحزب مؤقتاً إلى عبد الحميد سينو.

في 15 حزيران/ يونيو 1975 انشق عن الحزب محمد باقي ملا محمود وأسس "الحزب الديمقراطي الكردي".

¹ هوشنك أوسي، الحياة المدنية والسياسية الكردية في سورية 1898-2017 (2)، المركز الكردي السويدي للدراسات، 18/01/2018، ص 58.

تكرس الانقسام السياسي الكردي السوري، وتحول إلى 3 كتل: كتلة دهام ميرو، وكتلة صلاح بدر الدين، وكتلة عبد الحميد درويش.

عقد الحزب مؤتمره الحزبي الثاني منتصف 1977، وكان من أبرز نتائجه، إقرار برنامج سياسي خاص احتوى على مواد شكلت منهجاً للحزب.

تسلم مصطفى إبراهيم منصب سكرتير الحزب مطلع السبعينيات، ثم خلفه إلياس رمكو (إلياس رمضان)، ثم عام 1980 جرى انتخاب كمال أحمد درويش سكرتيراً للحزب.

في عام 1981 انشقت مجموعة برئاسة محي الدين الشيخ آلي، أحد أعضاء المكتب السياسي في منطقة عفرين، بسبب المشاركة في الانتخابات التشريعية السورية، وأصبح الحزب حزبين بنفس الاسم¹، ثم غيّر الحزب الجديد اسمه إلى "حزب العمل الكردي".

في عام 1988 تعرض الحزب لعملية انشقاق ثالثة، حيث قام إسماعيل عمر أحد أعضاء المكتب السياسي بالانشقاق مع بعض مؤيديه، بذريعة أن الحزب يتبع خط بارزاني، وحمل الحزب الجديد المنشق اسم "الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا - جناح إسماعيل عمر".

في عام 1992 شارك الحزب مع أحزاب كردية أخرى في تأسيس "التحالف الديمقراطي الكردي في سوريا".

تسلم نصر الدين إبراهيم قيادة الحزب عام 1996 إلى حين انعقاد المؤتمر الحزبي الثامن عام 1998، وفي المؤتمر حدثت خلافات أدت إلى انسحاب نصر الدين إبراهيم مع

¹ انشقاقات الأحزاب الكردية.. صدوع أولى في جدران العمل السياسي، عنب بلدي، العدد 277،

11/06/2017.

بعض رفاقه من المؤتمر معلناً اعتزاله العمل السياسي والحزبي، ثم أسس حزباً جديداً بنفس اسم الحزب الأم، فيما انتخب الحزب محمد نذير مصطفى لقيادته.

في عام 2002 عقد الحزب مؤتمره التاسع، وفي المؤتمر حدثت خلافات أدت إلى انسحاب القيادي عبد الرحمن آلوجي مع آخرين من صفوف الحزب.

بعد وفاة محمد نذير مصطفى عام 2008 تسلّم عبد الحكيم بشار¹ قيادة الحزب بأمر مباشر من رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني.

في عام 2011 وقف الحزب بقوة إلى جانب المحتجين ضد النظام، وعمل بقوة على تأسيس "المجلس الوطني الكردي" المعارض في 27 تشرين الأول/ أكتوبر 2011، الذي انضم لـ "الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة" عام 2013.

في 15 كانون الأول/ ديسمبر 2011 شارك الحزب في تأسيس "الاتحاد السياسي" مع 3 أحزاب: "يكي تي الكردي في سوريا" - إبراهيم برو، وجناحي "آزادي الكردي في سوريا" - مصطفى جمعة ومصطفى أوسو.

في نيسان/ إبريل 2014 شكّل الحزب مع "حزب يكي تي الكردستاني" بقيادة عبد الباسط حمو، وحزبي "آزادي" بجناحيه مصطفى جمعة ومصطفى أوسو، ائتلاًفاً حزبياً حمل اسم "الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا"²، ليكون الجناح السوري لـ "الحزب

¹ ولد عبد الحكيم بشار في عامودا عام 1958، تخرج من كلية الطب في جامعة دمشق، شارك في "مؤتمر إعلان دمشق"، وهو من مؤسسي "المجلس الوطني الكردي" وأول رئيس منتخب له، تسلم نائباً لرئيس الائتلاف في عدة دورات، وهو عضو في اللجنة الدستورية المشتركة.

² عبد الرحيم سعيد تحوي، القوى والفصائل الكردية في سوريا، مركز جسر للدراسات، 01/12/2016.

<https://bit.ly/3WycvHL>

الديمقراطي الكردستاني" العراقي الذي يتزعمه مسعود بارزاني، وانتخب مسعود الملا سكرتيراً للحزب، في حين انتخب محمد إسماعيل نائباً له وسكرتيراً للمكتب السياسي¹.

في عام 2017 تسلم الملا رئاسة "المجلس الوطني الكردي"، وفي 4 آذار/ مارس 2023 أعلن الملا ترك مهامه في الحزب وفي المجلس، ثم في 15 حزيران/ يونيو 2023 وبختم المؤتمر الثاني عشر للحزب تمّ انتخاب محمد إسماعيل² سكرتيراً جديداً للحزب.

يشكل الحزب القطب المقابل لـ "حزب الاتحاد الديمقراطي" في الحياة السياسية الكردية، والعلاقة بينهما هي علاقة خلاف دائم بالرغم من المحاولات المتكررة للتوافق.

يرتبط كلا الحزبين مع قاعدة له في العراق أو تركيا، فـ "الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا" يُعتبر بمثابة الفرع السوري لـ "الحزب الديمقراطي الكردستاني" في العراق برئاسة مسعود بارزاني، أما "حزب الاتحاد الديمقراطي" فيعتبر الفرع السوري لـ "حزب العمال الكردستاني" التركي.

في أواخر عام 2012 شكل الحزب في إقليم كردستان العراق بيشمركة سورية، أو ما يعرف بـ "بشمركة روج آفا"، وهي قوة عسكرية موازية لوحادات حماية الشعب "YPG" ووحدات حماية المرأة "YPJ" التابعتين لـ "حزب الاتحاد الديمقراطي".

أصبحت هذه القوة في حزيران/ يونيو 2015 الجناح العسكري لـ "المجلس الوطني الكردي"، ولا تزال هذه القوة إلى الآن متمركزة في إقليم كردستان العراق، ويتم تدريبهم بشكل مباشر من قِبل الولايات المتحدة الأمريكية.

¹ 4 أحزاب تؤسس الجناح السوري لحزب بارزاني، موقع صحيفة العربي الجديد، 10/04/2014.

<https://bit.ly/3WxJ9FN>

² ولد محمد إسماعيل في محافظة الحسكة عام 1958، تخرج من كلية الكيمياء التطبيقية في جامعة دمشق عام 1980، انتسب إلى "الحزب الديمقراطي الكردي (البارقي) - سوريا" وأصبح عضواً في مكتبه السياسي عام 2002.

يُعرّف الحزب نفسه بأنه حزب قومي كردي، يدعو إلى دولة علمانية ديمقراطية تعددية، ويدعو إلى اللامركزية السياسية في سورية، والاعتراف الدستوري بحقوق الكرد، ورفع سياسات التمييز ضدهم، ومنحهم حقّ تقرير مصيرهم.

للحزب تمثيل في الائتلاف الوطني السوري وفي اللجنة الدستورية ويشارك في هيئة التفاوض من خلال المجلس الوطني الكردي.

2. حزب الاتحاد الشعبي الكردستاني

تأسس الحزب¹ عام 1965 نتيجة انشقاقه عن "الحزب الديمقراطي الكردي - سوريا (البارتي)" بعد انعقاد مؤتمر للأخير في قرية جمعانية بالقامشلي، وكان اسمه عند الانشقاق "الحزب الديمقراطي الكردي اليساري أو "الحزب اليساري الكردي السوري"².

برز الانقسام أثناء محاكمات عام 1961 والخلافات بين نور الدين ظاظا وعبد الحميد درويش اللذين يمثلان اليمين، وصلاح بدر الدين وملا محمد نيو وعثمان صبري اللذين يمثلون اليسار.

تبنى ظاظا ودرويش التعريف الكردي السوري لأكراد سورية، وتبنى تيار صبري التعريف الكردستاني، وبهذا يكون صبري أول من وضع في تاريخ الحركة الكردية السورية الحديثة فكرة كردستانية المناطق الكردية في سورية³.

في آب/ أغسطس 1965 عقد الحزب مؤتمره الأول بدعم من قيادة "الحزب الديمقراطي الكردستاني" في العراق (مصطفى بارزاني)، وفي 20 تموز/ يوليو 1966 عقد الحزب مؤتمره الثاني واختار فيه عثمان صبري سكرتيراً للحزب.

في المؤتمر الثالث الذي عُقد في 15 تشرين الأول/ أكتوبر 1969 أصبح صلاح بدر الدين السكرتير الأول بعد أن أزيح صبري من المنصب⁴.

¹ للمكتب الإعلامي للحزب صفحة على الفيس بوك:

<https://www.facebook.com/profile.php?id=100066956529181>

² ديفيد مكبول، تاريخ الأكراد الحديث، ترجمة راج آل محمد، دار الفارابي، بيروت 2004، ص 711.

³ محمد جمال باروت، التكوين التاريخي للحديث للجزيرة السورية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت 2013، ص 798.

⁴ محمد جمال باروت، مرجع سابق، ص 794.

في مطلع سبعينيات القرن الماضي، بدأت قواعد الحزب تهتز مع مغادرة مجموعة كبيرة من الأعضاء والتوجه نحو القيادة المؤقتة بزعامه دهام ميرو، فدعا بدر الدين لعقد مؤتمر للحزب عام 1973 للحد من الانسحابات الفردية، وبسبب ممارسة بدر الدين الفردية ومواقفه السياسية، قررت اللجنة المركزية للحزب خلال اجتماعها في حلب تجميد عضويته وعضوية محمد نيو، لكن بدر الدين ونيو رفضا الامتثال لقرار اللجنة.

نتج عن هذا الخلاف انشقاق عصمت سيدا من الحزب، الأمر الذي دفع بدر الدين إلى عقد المؤتمر الرابع للحزب في 10 كانون الثاني/ يناير 1975، وتغيير اسم جريدته "دنكي كرد" إلى "اتحاد الشعب"، وفي المؤتمر الخامس للحزب في 5 آب/ أغسطس 1980 غير اسم الحزب من "الحزب الديمقراطي الكردي اليساري (البارتي) في سوريا" إلى "حزب الاتحاد الشعبي الكردي في سوريا"¹.

عام 1991 انشق الحزب إلى جناحين، جناح صلاح بدر الدين في مقابل جناح مصطفى عثمان الذي أصبح سكرتيراً للحزب الجديد والذي أطلق عليه اسم "الاتحاد الشعبي الكردستاني".

استمرت رئاسة بدر الدين لجناحه حتى عام 2003 عندما قدم استقالته ليتولى من بعده مصطفى جمعة قيادة الحزب الذي اندمج مع الحزب "اليساري" جناح خير الدين مراد في 21 أيار/ مايو 2005 تحت اسم جديد هو "حزب آزادي الكردي في سوريا"² برئاسة خير الدين مراد، وبذلك بقي اسم "الاتحاد الشعبي" للجناح الذي ترأسه عثمان.

¹ سوزدار. ج، في يوبيلها الذهبي الحركة الكردية في سورية ما لها وما عليها، موقع ولائي مه، 16/06/2007.

<https://bit.ly/3VE9D7y>

² توحد هذا الحزب عام 2014 مع "الحزب الديمقراطي الكردستاني-سوريا" جناح عبد الحكيم بشار.

في 27 آب/ أغسطس 2023 شارك سكرتير الحزب مصطفى عثمان مع مجموعة من المنشقين عن "الحزب الديمقراطي الكردستاني-سوريا" وعلى رأسهم مصطفى جمعة في تأسيس "حركة البناء الديمقراطي الكردستاني-سوريا" التي يرأسها جمعة ويشغل عثمان منصب عضو المكتب التنفيذي فيها.

تمثلت أهداف الحزب في رفع الاضطهاد القومي والتمييز العنصري عن الكرد وإطلاق سراح جميع السجناء السياسيين، والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الكردي في سورية، وانتزاع الحقوق السياسية والثقافية والاجتماعية، وتحقيق الديمقراطية في عموم سورية، وإلغاء الأحكام العرفية والقوانين الاستثنائية في المناطق الكردية، وإقامة دولة ديمقراطية علمانية في سورية على أساس تعددي ديمقراطي يتمتع فيه جميع المكونات بحقوقهم السياسية والاجتماعية والثقافية ويضمن السلم والأمن الأهليين.

3. الحزب الديمقراطي الكردي السوري

تأسس الحزب¹ في القامشلي بتاريخ 15 حزيران/ يونيو 1975 بقيادة محمد باقي ملا محمود²، نتيجة انشقاقه عن القيادة المؤقتة لـ "الحزب الديمقراطي الكردي (البارتي) – سوريا"، التي تشكلت عام 1970 من أجل جمع تياري اليمين واليسار في الحزب الأم، لكنها فشلت في ذلك.

إضافة للخلافات داخل القيادة المؤقتة فقد ساهم انهيار الثورة الكردية في العراق على إثر اتفاقية الجزائر عام 1975 في دفع ملا محمود للانشقاق وتشكيل الحزب الجديد³.

القيادة المؤقتة كان يتنازعها تياران، الأول يتزعمه ملا محمود وينادي بنوع من الاستقلالية للحزب في قراراته عن "الحزب الديمقراطي الكردستاني" في العراق، أما التيار الآخر الذي قاده حميد سينو، فكان رأيه أن الحزب هو امتداد لفكر بارزاني ونفوذه⁴.

في عام 2008 توفي محمد باقي ملا محمود، وتسلم ابنه جمال⁵ رئاسة الحزب ويلقب جمال شيخ باقي.

¹ للحزب صفحة على موقع فيس بوك:

<https://www.facebook.com/kurdisuri1970>

² ولد محمد باقي ملا محمود في تركيا عام 1936، تلقى علوم الدين من والده وهو من مشايخ الطريقة النقشبندية، بدأ مع حمزة نويران تأسيس التنظيم الحزبي في الجزيرة منطلقين من الدرباسية وعامودا وقراها، توفي عام 2008.

³ علي شمدين، الحركة الكردية في سورية وظاهرة الانشقاقات، مركز جميل روزياني للأبحاث التاريخية، السليمانية 2016، ص 115.

⁴ المرجع السابق، ص 116.

⁵ ولد جمال ملا محمود عام 1953، بدأ العمل السياسي أواخر عام 1969.

في عام 2009 شارك الحزب إلى جانب أحزاب كردية عدة في تأسيس "المجلس السياسي الكردي"¹.

شارك الحزب في 30 آب/ أغسطس 2011 بتأسيس "هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي"، لكنه انسحب لاحقاً مع قوى كردية أخرى من الهيئة.

وفي 26 تشرين الأول/ أكتوبر 2011 أصبح الحزب جزءاً من "المجلس الوطني الكردي" الذي تأسس في أربيل تحت رعاية مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان العراق ورئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني.

يتبنى الحزب الأيديولوجيا القومية، ولذلك فهو أقرب للقوى الكردية الراغبة في حل "المسألة الكردية" في سورية على الأساس القومي.

للحزب علاقة جيدة مع "حزب الاتحاد الديمقراطي"، حيث حصل في 30 حزيران/ يونيو 2014 على ترخيص للعمل بشكل رسمي في مناطق "الإدارة الذاتية".

شارك في أغلب الأجسام السياسية التي أسسها "حزب الاتحاد الديمقراطي"، ففي نهاية عام 2015 شارك في تأسيس "مجلس سوريا الديمقراطية"، حيث تم انتخاب رئيسه جمال شيخ باقي عضواً في الهيئة السياسية وعضواً في الهيئة الرئاسية للمجلس، كما أصبح بعدها مسؤول مكتب العلاقات الخارجية في المجلس.

وشارك في مشروع "الإدارة الذاتية" من خلال "حركة المجتمع الديمقراطي"، ويمثله فيها عبد المجيد صبري عضو المكتب السياسي للحزب الذي كان رئيساً لهيئة الصحة في

¹ مجموعة مؤلفين، خلفيات الثورة: دراسات سورية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات بيروت 2013، ص 258.

مقاطعة الجزيرة، كما يلاحظ على أعضاء الحزب كثرة انضوائهم تحت راية التشكيلات العسكرية لـ "حزب الاتحاد الديمقراطي".

دخل الحزب في تشرين الثاني/ نوفمبر 2017 في قائمة "الأمة الديمقراطية"، وهو تحالف سياسي انتخابي أسسه "حزب الاتحاد الديمقراطي" لخوض انتخابات المجالس المحلية، وضمّ التحالف 18 حزباً.

4. الحزب اليساري الكردي في سوريا

تأسس الحزب¹ عام 1975 بانشقاق عصمت سيدا عن "حزب الاتحاد الشعبي - صلاح بدر الدين"، وبقي الحزب المنشق يحمل اسم "الحزب الديمقراطي الكردي اليساري البارتي في سوريا" حتى عام 1980.

استمر سيدا أميناً عاماً للحزب حتى وفاته عام 1993، ليصبح يوسف ديبو سكرتيراً عاماً للحزب قبل أن يتنازل² عن منصبه عام 1995 لمحمد موسى³.

في أيار/ مايو 2008 عقد الحزب مؤتمره العام، وأعلن انضمام صالح كدو سكرتير "الحزب الاشتراكي الكردي" سابقاً ورفاقه إلى الحزب ليصبح كدو نائباً لسكرتير الحزب. يعتبر الحزب امتداداً للتيار اليساري الذي تأسس عام 1965 نتيجة الانشقاق الأول عن "الحزب الديمقراطي الكردي (البارتي) - سوريا" الذي أسس عام 1957.

انضم الحزب إلى "المجلس الوطني الكردي" منذ تأسيسه في 26 تشرين الأول/ أكتوبر 2011، ولكنه انسحب من المجلس بتاريخ 31 كانون الثاني/ يناير 2014.

يتخذ من مدينة القامشلي مقراً له، ويعرف نفسه بأنه أول حزب ماركسي كردي يساري في سورية، وبأنه حزب قومي ديمقراطي، وأنه أحد فصائل حركة التحرر الوطني الكردي يساند نضال الشعب الكردي في عموم كردستان من أجل حقه في تقرير مصيره بنفسه، كما يعتبر نفسه جزءاً من الحركة الوطنية والديمقراطية في سورية.

¹ للحزب موقع إلكتروني:

<https://www.partyacep.com>

² علي شمدين، الحركة الكردية في سورية وظاهرة الانشقاقات، مرجع سابق، ص 101.

³ ولد محمد موسى في مدينة الدرباسية بالحسكة عام 1953، حاصل على إجازة في الفلسفة.

علاقة الحزب مع "حزب الاتحاد الديمقراطي" جيدة، حيث شارك في كافة الأجسام والتشكيلات السياسية والإدارية التي أسسها "حزب الاتحاد الديمقراطي"، كما شارك في تأسيس "مجلس سوريا الديمقراطية" نهاية عام 2015، وتم انتخاب رئيس الحزب عضواً في الهيئة السياسية في المجلس منذ تأسيسه.

5. الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا

تأسس الحزب¹ عام 1976 عند انشقاق مؤسسه عبد الحميد درويش² بشكل رسمي وكامل عن "الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا" وإضافة كلمة "التقدمي" إلى اسم حزبه الجديد، علماً أن الانشقاق بشكله الفعلي بدأ عام 1965، فيما يعتبر قياديون في الحزب أن تاريخ تأسيسه يعود إلى تاريخ تأسيس الحزب الأم عام 1957.

حافظ الحزب على الشعارات الماركسية دون الالتزام بها، وحافظ على خصوصية الحركة الكردية في سورية وعلاقاتها المتوازنة مع مثيلاتها في العراق متجنباً التبعية للبرزانية³.

وبسبب هذا الخلاف بين من يرفع شعار "تحرير كردستان ووحدها" وبين من يرفع شعار "الشعب الكردي السوري"، نشأ تمييز حاد بين اليمين جناح طالباني واليسار جناح بارزاني⁴.

مع تشكّل "الاتحاد الوطني الكردستاني" بزعامة جلال طالباني سنة 1975، حاول صلاح بدر الدين وعبد الحميد درويش كسب ود الاتحاد، واعتبرا الحزب الكردي

¹ للحزب موقع إلكتروني:

<https://www.dimoqrati.net>

² ولد عبد الحميد درويش في الدرياسية التابعة لمحافظة الحسكة عام 1936، درس الحقوق في دمشق، شارك في إعلان دمشق عام 2005، غادر سورية بعد عام 2011 نحو مدينة السليمانية في كردستان العراق، ثم عاد إليها ليستقر في مدينة القامشلي، وتوفي فيها عام 2019.

³ علي شمدين، الحزب "الديمقراطي التقدمي الكردي في سورية" يعقد مؤتمره الرابع عشر في القامشلي أواخر تشرين الثاني، موقع ولائي مه، 16/11/2015.

<https://bit.ly/3C7SkEO>

⁴ شمس الدين كيلاي، المسألة الكردية في ضوء تحول اتجاهات النخب والأحزاب الكردية السورية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2016، ص 9.

العراقي الجديد بوصلتها الأيديولوجية، بالضد من الكتلة الثالثة (القيادة المؤقتة) التي كانت تعتبر الملا مصطفى بارزاني مرجعيتها الأيديولوجية والسياسية.

في 15 شباط/ فبراير 1980 وقّعت 3 أحزاب كردية هي الحزب "الديمقراطي التقدمي الكردي" والحزب "الديمقراطي الكردي" بقيادة الشيخ محمد باقي، والحزب "اليساري الكردي" بقيادة عصمت سيدا، ميثاق وحدة فيما بينها¹.

في عام 1990 سمح حافظ الأسد لبعض التيارات السياسية غير المنضوية في "الجبهة الوطنية التقدمية" بإرسال مرشحيها إلى مجلس الشعب، فتشكل تنسيق بين الأحزاب الكردية لإرسال مرشحيها، ونجح درويش عن الحزب بالدخول إلى المجلس.

نتج عن هذا التنسيق بين الأحزاب الكردية تشكيل "التحالف الديمقراطي الكردي" عام 1992، وهو نفس العام الذي انشق فيه عن الحزب 3 أجنحة: جناح عزيز داود وطاهر سفوك الذي شكل "حزب المساواة الكردي"، قبل أن يخرج منه سفوك ويشكل "الحزب الوطني الكردي الديمقراطي"، والجناح الثاني كان جناح فيصل يوسف الذي شكل "تيار الإصلاح الكردي"، والجناح الثالث كان جناح أمجد عثمان الذي شكّل "تيار الإصلاح"².

شارك الحزب عام 2005 في إعلان دمشق، وانتُخب سكرتير الحزب عبد الحميد درويش نائباً للرئيس³.

¹ انشقاقات الأحزاب الكردية.. صدوع أولى في جدران العمل السياسي، موقع عنب بلدي، 11/06/2017. <https://bit.ly/3I4njW9>

² هوشنك أوسي، الحياة المدنية والسياسية الكردية في سورية 1898-2017 (2)، مرجع سابق، ص 60.

³ عبد الحميد درويش، وقائع من السجل السياسي في سوريا، موقع صحيفة كوردستريت نيوز، 08/04/2019. <https://bit.ly/3vlgHev>

بعد انطلاق الحراك الشعبي في سورية عام 2011 أطلقت الأحزاب الكردية ومنها "الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي" والأحزاب المنشقة عنه من مدينة القامشلي إطاراً سياسياً جامعاً حمل اسم "مجموع أحزاب الحركة الكردية في سوريا" بهدف وضع تصوّر مشترك لحل المسألة السورية عامة والكردية خاصة، على قاعدة الاعتراف الدستوري بالكرد ثاني أكبر قومية في البلاد.

شارك الحزب في 26 تشرين الأول/ أكتوبر 2011 في تأسيس "المجلس الوطني الكردي"، واستمر فيه حتى 3 تموز/ يوليو 2015 حين قرر الانسحاب من جميع اللجان المنبثقة عن المجلس بسبب¹ تهميش الحزب، فيما اعتبرت شخصيات كردية أن انسحاب الحزب من المجلس جاء بضغط من "حزب الاتحاد الديمقراطي الكردستاني" المتحالف مع النظام السوري².

للحزب علاقة جيدة مع "حزب الاتحاد الديمقراطي"، فرغم إغلاق "الإدارة الذاتية" معظم مكاتب الأحزاب الكردية في مناطقها، إلا أنها لم تغلق مكتب الحزب مع أنه غير مرخص.

وبعد انسحاب الحزب من "المجلس الوطني الكردي" حاول "حزب الاتحاد الديمقراطي" استقطابه لطرفه لكنه لم ينجح، وبهذا بقي الحزب بعيداً عن أي تكتّل.

¹ الحزب الديمقراطي التقدمي ينسحب من جميع لجان المجلس الوطني الكردي، موقع يكي تي ميديا، 03/07/2015.

<https://bit.ly/3vqXrfd>

² باور ملا، هوشنك أوسي ليكي تي ميديا: انسحاب "التقدمي" من المجلس الوطني الكردي هو انتكاسة للحزب، قبل أن يكون انتكاسة للمجلس، موقع يكي تي ميديا، 04/12/2015.

<https://bit.ly/3G0DfpJ>

في 17 آذار/ مارس 2016، رفض الحزب في بيان رسمي له تطبيق نظام الفيدرالية في شمال شرق سورية، ورأى أن هذا القرار لا يتعلق بمصير الشعب الكردي في سورية وإنما بمستقبل عموم الشعب السوري، وشدد على رفضه أي قرار يُتخذ بشكل انفرادي دون التشاور مع بقية مكونات الشعب السوري¹.

شارك أحمد سليمان عضو المكتب السياسي للحزب في مفاوضات "الإدارة الذاتية" مع النظام، وفي 2019 أعلن أحمد بركات عضو المكتب السياسي للحزب أنه يؤيد إجراء حوار مع "الحكومة" في دمشق، ولكن بشرط أن تشارك في هذا الحوار الحركة السياسية الكردية كلها².

بعد وفاة درويش في تشرين الأول/ أكتوبر 2019 دخل الحزب في حالة صراع داخلي تنظيمي وسياسي بين كتلتين رئيسيتين في صفوفه:

الكتلة الأولى يقودها صلاح درويش شقيق السكرتير السابق للحزب، والكتلة الثانية يقودها أحمد بركات وأحمد سلمان ومعهما أكثرية اللجنتين المركزية والسياسية.

¹ حزب كردي رئيسي يرفض فيدرالية حزب الاتحاد الديمقراطي في شمال سورية، موقع الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي، 18/03/2016.

<https://bit.ly/3vcx1BP>

² الدكتور أحمد بركات لـ "آذار برس": نؤيد الحوار مع دمشق.. وعلى الحكومة السورية طرح حل حقيقي للقضية الكردية والخروج من دائرة التصريحات، صفحة الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي على موقع فيس بوك، 11/01/2019.

<https://bit.ly/3Wo4gdH>

تُتهم الكتلة الأولى بتحويل قيادة الحزب إلى إرث عائلي، والتقرب من "الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا" و"المجلس الوطني الكردي"، فيما تُتهم الكتلة الثانية بالتقرب من "حزب الاتحاد الديمقراطي" والنظام السوري.

نتج عن هذا الاستقطاب انقسام الحزب إلى جناحين، نظم كل منهما مؤتمراً منفصلاً، وانتخب سكرتيراً عاماً للحزب.

نظم الجناح الأول مؤتمره في مدينة القامشلي بتاريخ 20 تشرين الأول/ أكتوبر 2023 وانتخب خلاله صلاح درويش سكرتيراً للحزب، ونظم الجناح الثاني مؤتمره في مدينة عامودا بتاريخ 8 كانون الأول/ ديسمبر 2023 ثم أعلن هذا الجناح في 13 كانون الأول/ ديسمبر عن انتخاب أحمد بركات سكرتيراً للحزب بعد تنازل أحمد سليمان له عن القيادة، واستمرت الاتهامات المتبادلة بين الجناحين¹.

كان للحزب تمثيل في "الائتلاف الوطني" عبر عضويته في "المجلس الوطني الكردي" حتى تاريخ انسحابه منه.

¹ هوشنك حسن، اتهامات متبادلة، كيف ضربت عاصفة الانشقاق أحد أقدم الأحزاب الكردية في سوريا؟ موقع وكالة أنباء نورث برس، 06/01/2024.

6. حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكي تي)

تأسس الحزب¹ عام 1981 نتيجة انشقاق محي الدين شيخ آلي² عن القيادة المؤقتة لـ "الحزب الديمقراطي الكردي (البارتي) - سوريا" إثر الخلافات التي اندلعت خلال المؤتمر الثالث للحزب الأم في تشرين الثاني/ نوفمبر 1980.

حمل الحزب الجديد بداية نفس اسم الحزب الأم، لكنه سرعان ما غيره إلى "حزب العمل الديمقراطي الكردي في سوريا"، واتخذ من عفرين مقراً رئيسياً له ولنشاطه³.

استمر شيخ آلي في قيادة الحزب حتى عام 1990 حين تشكلت قيادة مشتركة مع "الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا - جناح إسماعيل عمر"، ثم انعقد عام 1991 مؤتمر توحيدى، وخرج المؤتمر بمسمى جديد هو "الحزب الديمقراطي الكردي الموحد في سوريا" بقيادة إسماعيل عمر.

في عام 1993 اتحد "الحزب الديمقراطي الكردي الموحد في سوريا" مع مجموعة فؤاد عليكو وحسن صالح المنشقة عن "الاتحاد الشعبي"، ومع "حزب الشغيلة الديمقراطي"

¹ للحزب موقع إلكتروني:

<https://www.yekiti.org>

² ولد محي الدين شيخ آلي في مدينة عفرين عام 1953، لم يكمل دراسة الأدب الإنكليزي في جامعة حلب، انخرط في صفوف الحركة الكردية في عام 1968، وجرى انتخابه عام 1972 ممثلاً عن الطلبة للمؤتمر الحزبي الأول في كردستان العراق.

³ يقول شيخ آلي في حوار مع موقع مؤسسة Bûyer الإعلامية: ارتكز الخلاف على عاملين أساسيين: مقاطعتنا لانتخابات مجلس الشعب، وضرورة تعرية وفضح نشاط جمعية المرتضى بين كرد سورية والحفاظ على استقلالية القرار.

انظر: أحمد بابي آلان، محي الدين شيخ آلي في حوار مع صحيفة "BûyerPress"، الموقع الإلكتروني لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا، 04/12/2014.

<https://bit.ly/3FXIF4V>

بقيادة آزاد علي، ونتج عن هذا الاجتماع بين المكونات الثلاثة حزب "الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكي تي)"¹.

بعد مؤتمره الثاني عام 1995 نشأ خلاف بين فؤاد عليكو وحسن صالح من جهة، وإسماعيل عمر ومحي الدين شيخ آلي من جهة أخرى.

ركز الحزب بعد مؤتمره الثالث عام 2000 على عودة الذين تركوا العمل الحزبي خلال أعوام 1995-2000، وبعد وفاة إسماعيل عمر عام 2010 أصبح محي الدين شيخ آلي سكرتيراً للحزب.

في عام 2005 شارك الحزب في "إعلان دمشق"، وفي عام 2011 في تأسيس "المجلس الوطني الكردي"، لكن تم فصله من المجلس في كانون الأول/ ديسمبر 2014 بتهمة التعامل والتعاون مع "حزب الاتحاد الديمقراطي" في مشروع "الإدارة الذاتية".

في 13 شباط/ فبراير 2016 شارك الحزب مع 4 أحزاب كردية أخرى بتأسيس "التحالف الوطني الكردي"²، وجاء تأسيس التحالف بعد طرد 3 من هذه الأحزاب من "المجلس الوطني الكردي" بسبب علاقتها بـ "حزب الاتحاد الديمقراطي".

يتبنى الحزب الأيديولوجيا القومية لـ "المسألة الكردية" مع اتجاه يساري - ديمقراطي.

حاول الحزب اتخاذ موقف وسط بين القوى الكردية المختلفة، وأن يكون له دور الوسيط؛ لكنه لم يستطع البقاء على الحياد، وانجذب باتجاه "حزب الاتحاد الديمقراطي" فأيد مشاريعه السياسية وشارك ببعضها مثل "مجلس سوريا الديمقراطية".

¹ علي شمدين، الحركة الكردية في سورية وظاهرة الانشقاقات، مرجع سابق، ص 117.

² "التحالف الوطني الكردي": تحالف حزبي موّال لـ "حزب الاتحاد الديمقراطي"، يتألف من 5 أحزاب كردية هي: "حزب الوفاق الديمقراطي الكردي السوري"، و"حزب اليسار الديمقراطي الكردي في سوريا"، و"الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي)"، و"حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا، و"حركة الإصلاح - سوريا".

7. الحزب الشيوعي الكردستاني KKP

تأسس الحزب¹ في 22 تموز/ يوليو 1983 بزعامة نجم الدين ملا عمر²، وبعد مؤتمره الثاني عام 1995 توقف نشاطه بشكل شبه كامل³، ثم عاد مجدداً بعد عام 2011.

يتخذ الحزب من مدينة القامشلي مقراً له، ويركّز معظم نشاطه على استقطاب الفئات العمرية الشابة عبر تنظيم "الشبيبة الشيوعية الكردستانية" التابعة له.

يُعرّف الحزب نفسه بأنه حزب ماركسي لينيني (شيوعي علمي)، ويدعو لتحرير "كردستان الكبرى" وللكفاح التحرري الوطني والاجتماعي الكردستاني، وحق الشعب الكردستاني في تقرير مصيره.

علاقة الحزب مع "حزب الاتحاد الديمقراطي" جيدة وقديمة، وقد انضم الحزب إلى "حركة المجتمع الديمقراطي" الذي أسسه "حزب الاتحاد الديمقراطي" بداية عام 2011، وانضم الحزب بعد ذلك إلى "مجلس شعب غرب كردستان" وإلى "الإدارة الذاتية".

تحفّظ الحزب على قانون التجنيد الإجباري الذي فرضه "حزب الاتحاد الديمقراطي" في مناطق سيطرته عن طريق "الإدارة الذاتية"، ثم انسحب من "الهيئة التنفيذية للإدارة الذاتية" بتاريخ 15 نيسان/ إبريل 2016. مع بقاء نشاطه في مناطق سيطرة "قسد" نتيجة علاقته القوية مع "حزب العمال الكردستاني".

¹ للحزب صفحة على موقع فيس بوك:

<https://www.facebook.com/profile.php?id=100063896856860>

² ولد نجم الدين ملا عمر في الحسكة عام 1952، وهو خريج كلية الشريعة بدمشق.

³ علي شمدين، الحركة الكردية في سورية وظاهرة الانشقاقات، مرجع سابق، ص 139.

8. حزب المساواة الديمقراطي الكردي في سوريا

تأسس الحزب¹ عام 1992 نتيجة انشقاق عزيز داود² وطاهر سفوك عن "الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا" الذي كان يقوده عبد الحميد درويش، بعد المؤتمر السابع للحزب الأم³.

تعرض الحزب للانشقاق عام 1998 من قبل مجموعة سفوك الذي أسس "الحزب الديمقراطي الوطني الكردي في سوريا".

حمل الحزب منذ انشقاقه نفس اسم الحزب الأم (الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا) لمدة 16 سنة، إلى أن قرر في المؤتمر العاشر مطلع أيار/ مايو 2008 تغيير اسم الحزب إلى اسمه الحالي "حزب المساواة الديمقراطي الكردي في سوريا"⁴.

ظل عزيز داود سكرتيراً للحزب حتى وفاته عام 2013، فتسلم نعمت داود⁵ منصب السكرتير بعد المؤتمر العام في 28 تشرين الثاني/ نوفمبر 2013.

يتخذ الحزب من مدينة القامشلي مقراً له، ويتبنى الأيديولوجيا القومية الكردية.

¹ للحزب صفحة على موقع فيس بوك:

<https://www.facebook.com/wekhevikurdi>

² ولد عزيز داود في عامودا عام 1939، تخرج من قسم الدراسات الفلسفية والاجتماعية في كلية الآداب في جامعة دمشق عام 1968، توفي في عامودا عام 2013.

³ علي شمدين، الحركة الكردية في سورية وظاهرة الانشقاقات، مرجع سابق، ص 130.

⁴ بيانات: مؤتمر حزب التقدمي الكردي (جناح عزيز داود) يقرر تغيير اسم الحزب إلى حزب المساواة، موقع ولائي مه، 08/05/2008.

<https://bit.ly/3Q5ZgrV>

⁵ ولد نعمت داود في عامودا عام 1955، يحمل إجازة في الرياضيات من جامعة حلب.

شارك الحزب في تأسيس "المجلس الوطني الكردي" ويشغل سكرتير الحزب منصب عضو الهيئة الرئاسية للمجلس.

علاقة الحزب مع "حزب الاتحاد الديمقراطي" سيئة، حيث أغلقت "الإدارة الذاتية" مكاتب الحزب في جميع مناطقها، واعتقلت سكرتير الحزب نعمت داود عام 2018 لعدة أشهر¹.

ثم بعد ذلك فتح الحزب مكاتبه في بعض المناطق ضمن مبادرات توحيد الصف الكردي.

¹ "أسايش الإدارة الذاتية" تفرج عن أعضاء في تيار المستقبل الكردي بعد احتجازهم لعدة أشهر، موقع منظمة سوريون من أجل الحقيقة والعدالة، 03/12/2018.

9. الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي) - نصر الدين إبراهيم

تشكل الحزب¹ في القامشلي عام 1998 مع انشقاق نصر الدين إبراهيم² عن القيادة المؤقتة لـ "الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا" وتشكيله حزباً حمل نفس اسم الحزب الأم.

لم يتلقَّ الحزب الجديد دعماً من إقليم كردستان العراق، لذلك ظلت شعبيته ضعيفة في أوساط الجمهور الكردي³.

عقد الحزب مؤتمراً عام 2002 لتثبيت شرعيته على أنه امتداد للبارتي، متحصناً بـ "التحالف الديمقراطي الكردي في سوريا"، لكن في عام 2008 حصلت أزمة داخل التحالف نشبت عما وُصفت بأنها "وشاية كاذبة" بين الحزبين "اليساري الكردي في سوريا" جناح محمد موسى، و"الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي)" جناح نصر الدين إبراهيم، ونجم عن ذلك انقسام التحالف إلى قسمين: الأول عمل تحت اسم المجلس العام لـ "التحالف الديمقراطي الكردي" وضم حزبي "الوحدة" و"التقدمي"، والقسم الآخر عمل باسم اللجنة العليا لـ "التحالف الديمقراطي الكردي" وضم "الديمقراطي الكردي"⁴.

¹ للحزب صفحة على موقع فيس بوك:

<https://www.facebook.com/alparti1957>

² ولد نصر الدين إبراهيم في منطقة القامشلي التابعة لمحافظة الحسكة عام 1955، حصل على ماجستير في الفيزياء، وعمل محاضراً في جامعة حلب.

³ عبد الرحيم سعيد تحوي، القوى والفصائل الكردية في سوريا، مركز جسور للدراسات، 01/12/2016.

<https://bit.ly/3WYvcHL>

⁴ علي شمدين، الحركة الكردية في سورية وظاهرة الانشقاقات، مرجع سابق، ص 146.

شارك الحزب عام 2011 في التجمع الكردي الذي عرف باسم "مجموع الأحزاب الكردية في سوريا"، لكن لم يعمر هذا التجمع، وسرعان ما انحل وتأسس على أنقاضه "المجلس الوطني الكردي"، وكان الحزب جزءاً منه.

طُرد الحزب من "المجلس الوطني الكردي" بسبب الأزمة التي خلفها تصويته نهاية 2014 لصالح مرشحي "حركة المجتمع الديمقراطي"، واتهامه بتنفيذ أجنداث "حزب الاتحاد الديمقراطي" ضمن المجلس¹.

في 13 شباط/ فبراير 2016 شارك الحزب مع 4 أحزاب كردية أخرى بتأسيس "التحالف الوطني الكردي" الموالي لـ "حزب الاتحاد الديمقراطي".

ساهم الحزب في أغلب الكيانات الإدارية والسياسية التي أسسها "حزب الاتحاد الديمقراطي"، فقد شارك بعضوية رئيسه في المؤتمر التأسيسي لـ "مجلس سوريا الديمقراطية" نهاية عام 2015.

¹ المرجع السابق، ص 151.

10. الحزب الديمقراطي الوطني الكردي في سوريا

تأسس الحزب¹ عام 1998 نتيجة انشقاق قام به طاهر سفوك عن "حزب المساواة الكردي في سوريا" الذي كان يرأسه حينها عزيز داود، وكان داود وسفوك قد انشقا عام 1992 عن "الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا" الذي كان يقوده عبد الحميد درويش.

حمل الحزب بدايةً نفس اسم الحزب الذي انشق عنه (حزب المساواة الكردي في سوريا)، لكن سرعان ما قام بتغيير الاسم ليصبح "الحزب الديمقراطي الوطني الكردي في سوريا". الحزب جزء من "المجلس الوطني الكردي"، ومتحالف مع "البارتي" - جناح عبد الحكيم بشار²، وقد انتخب سكرتيه سفوك رئيساً للمجلس لدورة واحدة من عام 2013 ولغاية عام 2015.

يتخذ الحزب من مدينة القامشلي مقراً له، ويتبنى الأيديولوجيا القومية الكردية. علاقة الحزب مع "حزب الاتحاد الديمقراطي" سيئة، حيث أغلقت "الإدارة الذاتية" مكاتب الحزب في جميع مناطقها.

¹ للحزب صفحة على موقع فيس بوك:

<https://www.facebook.com/pdnks>

² آرام الدمشقي، حركات المعارضة السورية (1963-2013)، موقع SOURIA HOURIA، 2021/03/08.

<https://bit.ly/3WGDld9>

11. حزب الاتحاد الوطني الحر - روج آفا

تأسس الحزب¹ في الفترة بين عامي 1999 و 2000 باسم "الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا" في إعادة إحياء لحزب "البارتي" الأم على يد مجموعة يرأسهم توفيق حمدوش².

في تموز/ يوليو 2007 حصلت خلافات داخلية بين رئيس الحزب وقادة آخرين أهمهم محرم حسن (جان كرد) وإبراهيم حمو، وفي آب/ أغسطس 2007 أصدر حمدوش قرار³ طردهم من الحزب.

في 12 كانون الأول/ ديسمبر 2014 قام الحزب بإعادة هيكلة داخلية وبتغيير اسمه إلى "حزب الاتحاد الوطني الحر في سوريا"⁴.

في 9 كانون الثاني/ يناير 2017 قام الحزب خلال مؤتمر استثنائي شارك فيه "حزب الاتحاد الديمقراطي" بتغيير اسم الحزب إلى "حزب الاتحاد الوطني الحر - روج آفا"، وخلال المؤتمر تغير نظام رئاسة الحزب إلى نظام الرئاسة المشتركة، أسوة بـ "حزب الاتحاد

¹ للحزب صفحة على موقع فيس بوك:

<https://www.facebook.com/843846552424426>

² ولد توفيق حمدوش في عفرين، خريج كلية الصيدلة والكيمياء الحيوية من ألمانيا، يتقن اللغات التركمانية الأذرية والتركية الحديثة والألمانية والإنكليزية واللاتينية.

³ رداً على قرار تجميده، الدكتور توفيق حمدوش يقرر طرد كل من (جان كورد وإبراهيم حمو) من الحزب الديمقراطي الكردستاني سوريا، موقع ولاقي مه، 14/08/2007.

<https://bit.ly/3yhbf0F>

⁴ حسان منصور، تغيير اسم "الحزب الديمقراطي الكردستاني سوريا" إلى "حزب الاتحاد الوطني الحر في سوريا"، موقع روج آفا نيوز، 20/01/2015.

<https://bit.ly/3IA02LP>

الديمقراطي" ومؤسسات "الإدارة الذاتية"، وتولى الرئاسة المشتركة للحزب نوروز شيخ موسى وتوفيق حمدوش.

بتاريخ 20 تموز/ يوليو 2019 قام الحزب بالاشتراك مع أحزاب أخرى بتأسيس تحالف سياسي كردي تحت اسم "اتحاد القوى الكردية- روج آفا"¹.

يتخذ الحزب من مدينة القامشلي مقراً له، ويتبنى القومية الكردية.

كانت علاقة الحزب مع "حزب الاتحاد الديمقراطي" جيدة، وشارك في أغلب الكيانات الإدارية والسياسية التي أسسها "حزب الاتحاد الديمقراطي"، وانضم إلى حركة "المجتمع الديمقراطي"، ثم دخل في تشرين الثاني/ نوفمبر 2017 في قائمة "الأمة الديمقراطية".

لكن في 11 أيلول/ سبتمبر 2022 قامت لجنة شؤون الأحزاب السياسية في "المجلس التشريعي" التابع لـ "الإدارة الذاتية" بسحب ترخيص الحزب وإيقاف أنشطته وإغلاق مكاتبه في مناطق الإدارة، بسبب مشاركة الحزب بقيادة حمدوش في تأسيس "المجلس السياسي السوري"، وهي مبادرة سياسية حاول من خلالها الحزب الانفتاح على قوى المعارضة السورية خارج مناطق "الإدارة الذاتية"².

¹ الإعلان عن "اتحاد القوى الكردية - روج آفا" بين 5 أحزاب كردية في شمال سوريا، موقع ANF NEWS، 28/08/2019.

<https://bit.ly/3vKgGAW>

² الدكتور حمدوش يترأس الاجتماع التحضيري الأول للمجلس السياسي السوري، موقع نوس سوسيال، 20/06/2022.

<https://bit.ly/3JQvg0N>

12. حزب يكي تي الكردستاني - سوريا

تأسس الحزب¹ عام 2000 باسم "حزب يكي تي الكردي في سوريا" بعد انشقاقه عن "حزب الوحدة الديمقراطي الكردي" الذي تأسس عام 1993.

انتخب الحزب في مؤتمره التأسيسي عبد الباقي يوسف سكرتيراً عاماً، ثم تلاه في المنصب عام 2004 حسن صالح، ثم عام 2007 فؤاد عليكو، ثم عام 2010 إسماعيل حمه، ثم عام 2013 إبراهيم برو، ثم عام 2018 عقد الحزب مؤتمره الثامن وانتخب سليمان أوسو² سكرتيراً عاماً له، وغيّر اسم الحزب ليصبح "حزب يكي تي الكردستاني - سوريا". تعرض الحزب عام 2019 لعملية انشقاق، حيث خرج المنشقون وأسسوا حزب "يكي تي الكردستاني الحر".

يُعرّف الحزب نفسه بأنه "فصيل قومي ديمقراطي يعمل لإزالة الاضطهاد القومي عن الشعب الكردي، وتحقيق الاعتراف الدستوري بوجوده كثنائي أكبر قومية في البلاد، وتمكينه من تَبَلّ حقوقه على أرضه التاريخية كردستان سوريا"، ويطالب الحزب بنظام سياسي اتحادي، وبنظام حكم برلماني في سورية³.

¹ للحزب موقع إلكتروني عبر موقع إعلامي باسم "يكي تي ميديا":

<https://ara.yekiti-media.org>

² ولد سليمان أوسو في مدينة الدرياسية بالحسكة عام 1959، تخرج من كلية الهندسة الميكانيكية في جامعة حلب عام 1986، تعرض للاعتقال عدة مرات من قبل "النظام السوري" و"الأسايش".

³ انظر: البيان التعريفي لحزب يكي تي الكردي في سوريا الذي أقره في المؤتمر السابع، نسخة محفوظة pdf، 27/01/2019.

<https://bit.ly/43JqqLZ>

شارك الحزب بتأسيس "المجلس الوطني الكردي"، وله تمثيل ضمن كتلة المجلس في "الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية"، وله ممثل ضمن "هيئة التفاوض السورية".

علاقة الحزب مع "حزب الاتحاد الديمقراطي" سيئة، حيث أغلقت "الإدارة الذاتية" مكاتب الحزب في جميع مناطقها، وأحرقت مكتبه في القامشلي، وصادرت المكتب ومنازل قياديين في الحزب، ونفت رئيس الحزب.

سمحت "الإدارة الذاتية" عام 2019 ضمن مبادرات توحيد الصف الكردي لأحزاب "المجلس الوطني الكردي" بفتح مكاتبها، ومنها الحزب الذي افتتح عدة مكاتب في المنطقة، لكنها تعرضت لاحقاً لأعمال تخريب واعتداء من قبل مسلحين موالين لـ "حزب العمال الكردستاني" مثل "حركة الشبيبة الثورية".

13. حزب الاتحاد الديمقراطي PYD

تأسس الحزب¹ في 20 أيلول/ سبتمبر 2003 بقيادة كمال شاهين، ويعتبر الحزب الفرع السوري لـ "حزب العمال الكردستاني PKK"، وجاء تأسيس الحزب في إطار عدة خطوات قام بها "حزب العمال الكردستاني" لتغيير سياساته، وبرنامجه السياسي، حيث قام بتشكيل 4 أحزاب² تكون امتداداً له وتشكّل معه منظومة الجمعيات الكردستانية "KKK" التي تغيّر اسمها عام 2007 إلى منظومة المجتمع الكردستاني "KCK"، وكان "حزب الاتحاد الديمقراطي" واحداً من هذه الأحزاب.

بعد تأسيس الحزب انشق عنه كمال شاهين وبعض الأعضاء وأسسوا "حزب الوفاق الديمقراطي الكردي في سوريا"، فتسلم صالح مسلم³ رئاسة الحزب.

في أيار/ مايو 2011 وصل مسلم إلى القامشلي، وبعد عدة أيام من وصوله سافر إلى دمشق ليلتقي مسؤولين من النظام السوري ويتفق معهم على وقوف الحزب إلى جانب النظام، مقابل منح الحزب "الإدارة الذاتية" في مناطق وجود الكرد السوريين، وتقاسم

¹ للحزب موقع إلكتروني:

<https://pydrojava.org>

² الأحزاب الأربعة التي أنشأها "حزب العمال الكردستاني PKK" الأم هي:

- حزب "الحل الديمقراطي الكردستاني PCDK"، تأسس عام 2002 في العراق.
- حزب "الاتحاد الديمقراطي PYD"، تأسس عام 2003 في سورية.
- حزب "الحياة الحرة الكردستاني PJAK"، تأسس عام 2004 في إيران.
- حزب "الشعوب الديمقراطي HDP" الذي كان موجوداً في تركيا.

انظر: هوشنك أوسي، الحياة المدنية والسياسية الكردية في سورية، مرجع سابق، ص 62.

³ ولد صالح مسلم في عين العرب عام 1951. تخرج من كلية الهندسة الكيميائية في جامعة إسطنبول التقنية عام 1977، كان مسؤولاً الحزب في ملف الحوار مع وزارة الخارجية التركية منذ عام 2013 حتى عام 2015، وعضو الهيئة الكردية العليا التي تأسست بعد اتفاق هولير 1 عام 2012.

عائدات النفط من المنطقة بنسبة 35% للنظام و65% للحزب، وتم هذا الاتفاق على مراحل وبالتدريج. وفعلاً قام النظام بتسليم الحزب إدارة عدد متزايد من المدن والقرى¹.

في أيار/ مايو 2011 انضم الحزب إلى "الحركة الوطنية الكردية"، لكنه امتنع عن الانضمام إلى "المجلس الوطني الكردي"، ومنذ تموز/ يوليو 2011، كان للحزب دور في تأسيس "هيئة التنسيق الوطنية" قبل أن ينسحب منها عام 2015.

في 16 كانون الأول/ ديسمبر 2011 قام الحزب بتأسيس "مجلس شعب غربي كردستان" ليكون غطاءً شعبياً وشرعياً لمشاريعه في المستقبل وموازياً لـ "المجلس الوطني الكردي"².

وقّع الحزب مُمثلاً بـ "مجلس شعب غرب كردستان" أو "حركة المجتمع الديمقراطي" عدة اتفاقات مع "المجلس الوطني الكردي" برعاية رئاسة إقليم كردستان العراق، في محاولة لتوحيد الصف الكردي السياسي، ومن أبرز هذه الاتفاقات:

- اتفاق "هولير 1": بتاريخ 11 حزيران/ يونيو 2012 بين "المجلس الوطني الكردي" و"مجلس شعب غرب كردستان".
- اتفاق "هولير 2": بتاريخ 23 كانون الأول/ ديسمبر 2013 بين "المجلس الوطني الكردي" و"مجلس شعب غرب كردستان".

¹ الواليد أبو حنيفة، الأزمة السورية: الجذور، الأسباب، الفواعل والأدوار، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان 2020، ص 54.

² ساشا العلو، الانتثاقات السياسية خلال الثورة السورية، مركز حرمون للدراسات المعاصرة، غازي عنتاب 2018، ص 265.

• اتفاق "دهوك": بتاريخ 22 تشرين الأول/ أكتوبر 2014 بين "المجلس الوطني الكردي" و "حركة المجتمع الديمقراطي".

بعد انسحاب قوات النظام لصالح القوات التابعة للحزب من أغلب مناطق الحسكة منتصف عام 2012 ومن عين العرب وعفرين، قام الحزب في 19 تموز/ يوليو من العام نفسه بتأسيس كيانات عسكريين هما: "وحدات حماية الشعب YPG"، و "وحدات حماية المرأة YPJ".

بدأ الحزب تطبيق نظام الإدارة المشتركة له منذ مؤتمره الاستثنائي الخامس الذي عُقد في حزيران/ يونيو 2012 في مدينة القامشلي، حيث يتشارك في منصب الرئاسة شخصان، رجل وامرأة.

في كانون الأول/ ديسمبر 2013 أعلن الحزب وحلفاؤه من خلال حركة "المجتمع الديمقراطي TEV-DEM" تأسيس "الإدارة الذاتية" لمناطق الحسكة وعين العرب وعفرين.

بتاريخ 10 أكتوبر/ تشرين الأول 2015، تم الإعلان عن تأسيس "قوات سوريا الديمقراطية" التي يشكل عصبها الرئيسي كلٌّ من "وحدات حماية الشعب" و "وحدات حماية المرأة"، إضافة لعدة تشكيلات عسكرية أخرى.

جاء الإعلان عن تشكيل هذه القوات في أعقاب إعلان الولايات المتحدة الأمريكية نيّتها تقديم أسلحة لمجموعة مختارة من قوى مسلحة بغرض محاربة "تنظيم داعش".

بتاريخ 12 كانون الأول/ ديسمبر 2015 قام الحزب وبدعوة من "حركة المجتمع الديمقراطي" وبمشاركة عدد من الأحزاب والشخصيات الموالية له بإعلان تأسيس "مجلس

سوريا الديمقراطية" ليكون غطاءً سياسياً لـ "قوات سوريا الديمقراطية"، وترأس المجلس حينها كل من هيثم مناع وإلهام أحمد القيادية في الحزب.

في آذار/ مارس 2016 أعلن الحزب مع الأحزاب المقربة منه مشروع الفيدرالية، وعقد "المجلس العام للفيدرالية" عدة اجتماعات.

في 6 أيلول/ سبتمبر 2018 أعلن "مجلس سوريا الديمقراطية" عن تأسيس "إدارة ذاتية" جديدة في شمال شرق سورية، وهي الإدارة التي يدير من خلالها الحزب مناطق سيطرته. في 19 حزيران/ يونيو 2022 عقد الحزب في مدينة الحسكة مؤتمره التاسع الذي انتُخب فيه الرئيسان المشتركان للحزب: صالح مسلم وآسيا عبد الله¹.

الحزب من الأحزاب القومية الكردية، ويعرف نفسه بأنه حزب سياسي مجتمعي "يتخذ مبادئ الأمة الديمقراطية أساساً له"، ويهدف إلى العمل على حل القضية الكردية في سورية في إطار دستور توافقي ديمقراطي، وإلى النضال لترسيخ نظام اللامركزية في شمال سورية وشرقها على أساس الإدارات الذاتية الديمقراطية، وتعميمه على جميع أنحاء سورية بهدف الوصول إلى سورية لا مركزية ديمقراطية².

¹ ولدت آسيا عبد الله في القامشلي عام 1971. انضمت إلى حزب العمال الكردستاني منذ تسعينيات القرن الماضي وهي عضو في المؤتمر الوطني الكردستاني KNK، انتُخبت عام 2012 رئيسة مشتركة للحزب وأعيد انتخابها عام 2015.

² النظام الداخلي، موقع "حزب الاتحاد الديمقراطي"، تاريخ المشاهدة 02/01/2022.

<https://bit.ly/3x2rcTu>

14. حزب الوفاق الديمقراطي الكردي السوري

تأسس الحزب¹ في مدينة السليمانية شمال العراق في 6 تشرين الثاني/ نوفمبر 2004 نتيجة انشقاق كمال شاهين² وصالح صوفي وفوزي شنكال³ عن "حزب العمال الكردستاني PKK" وعن "حزب الاتحاد الديمقراطي PYD" الذي كان شاهين المنسق العام فيه.

ترأس شاهين الحزب منذ تأسيسه حتى اغتياله في 17 شباط/ فبراير 2005 ليصبح شنكال المنسق العام للحزب.

في 13 شباط/ فبراير 2016 شارك الحزب مع 4 أحزاب كردية أخرى في تأسيس "التحالف الوطني الكردي" في سورية.

يتخذ الحزب من مدينة القامشلي مقراً له، ويتبنى القومية الكردية منهجاً له، إلى جانب المبادئ الديمقراطية والليبرالية.

علاقة الحزب مع "حزب الاتحاد الديمقراطي" جيدة، حيث يشارك الحزب منذ عودة نشاطه في سورية بعد عام 2011 في كافة الكيانات السياسية والتنظيمية التي أسسها "حزب الاتحاد الديمقراطي".

¹ للحزب صفحة على موقع فيس بوك:

<https://www.facebook.com/rekeftinnuce>

² ولد كمال شاهين في عفرين عام 1961، تخرج من المعهد الصناعي في جامعة حلب عام 1982، انضم إلى "حزب العمال الكردستاني" عام 1987، وتعرض للعديد من الاعتقالات، اغتيل في السليمانية عام 2005.

³ ولد فوزي شنكال (أو فوزي عزيز) عام 1959، وكان قيادياً بارزاً في "حزب الاتحاد الديمقراطي" عند تأسيسه عام 2003 في جبال قنديل.

15. تيار المستقبل الكردي في سوريا

تأسس التيار¹ عام 2005 على يد مؤسسه مشعل تمو²، الذي كان ضمن قيادات "حزب الاتحاد الشعبي الكردي في سوريا" لأكثر من 20 عاماً، وتركه عام 1999. في عام 2006 شارك التيار مع "حزب آزادي الكردي في سوريا (البارتي)"، و"الحزب اليساري الكردي في سوريا"، في تشكيل لجنة التنسيق الكردية³.

بعد عام 2011 شارك التيار في تشكيل جسم سياسي لمجموعة من الأحزاب الكردية، سُمي "مجموع الأحزاب الكردية في سوريا"، لكن التيار انسحب من هذا التجمع بعد خروج تمو من المعتقل وتصريحه الشهير بأنه "لا يتشرف بالانتماء إلى الحركة الوطنية الكردية، بل إلى الثورة السورية"⁴.

بعد اغتيال تمو، تعرض التيار لعدة انشقاقات، ويدعي كل واحد منها أنه التيار الأصلي، وهي:

– "تيار مستقبل كردستان سوريا" جناح ريزان شيخموس.

– "تيار الحرية الكردستاني" سيامند حاجو.

¹ للتيار صفحة على موقع فيس بوك:

<https://www.facebook.com/sepela2005>

² ولد مشعل تمو في الدرياسية عام 1957، تخرج من كلية الهندسة الزراعية، شارك في تأسيس "لجان إحياء المجتمع المدني في سورية"، اعتقل عام 2008 وأفرج عنه منتصف عام 2011، واعتُبل في 07/10/2011 في مدينة القامشلي على يد مسلحين مجهولين.

³ هوشنك أوسي، الحياة المدنية والسياسية في سورية، مرجع سابق، ص 64.

⁴ علي شمدين، الحركة الكردية في سورية وظاهرة الانشقاقات، مرجع سابق، ص 182.

- "تيار المستقبل الكردستاني" نارين متيني.

- "حزب النضال الديمقراطي الكردستاني - سوريا" سليمان حسين.

انضم التيار لـ "المجلس الوطني الكردي" بعد ما يقارب سنة من تأسيس المجلس، ولكن معظم أجنحة التيار مجمدة ضمن المجلس بسبب الخلافات الداخلية بينهم.

يتخذ التيار من مدينة القامشلي مقراً له، ويتبنى القومية الكردية، والمبادئ الديمقراطية الليبرالية، ويدير شؤون التيار في سورية فادي مرعي¹.

علاقة التيار مع "حزب الاتحاد الديمقراطي" سيئة، بسبب انتماء التيار لـ "المجلس الوطني الكردي" واتهامه لـ "حزب الاتحاد الديمقراطي" بالتورط في اغتيال مشعل تمو، مؤسس التيار.

¹ ولد فادي مرعي في القامشلي عام 1977. درس في كلية التربية في دمشق، ويشغل منصب رئيس مكتب العلاقات العامة في تيار "المستقبل الكردي في سوريا" وعضو الأمانة العامة لـ "المجلس الوطني الكردي".

16. حركة التجديد الكردستاني - سوريا TNKS

تأسست الحركة¹ في كانون الثاني/يناير 2006، باسم "حركة التغيير الديمقراطي الكردي" ثم غيرت اسمها إلى "حركة التجديد الكردستاني" خلال مؤتمر أقامته في مدينة القامشلي بتاريخ 20 كانون الثاني/يناير 2015 برئاسة رزكار قاسم².

في بداية آذار/مارس 2016 شاركت الحركة في تأسيس "تجمع الديمقراطيين اليساريين الكرد في سوريا"³.

تتخذ الحركة من مدينة القامشلي مقراً لها، وتتبنى القومية الكردية، والمبادئ اليسارية والديمقراطية، وتؤيد الفيدرالية في سورية.

العلاقة بين الحركة و"حزب الاتحاد الديمقراطي" جيدة، وقد شاركت الحركة في أغلب الكيانات الإدارية والسياسية التي أسسها "حزب الاتحاد الديمقراطي"، وهي مرخصة من قبل "الإدارة الذاتية" وتعمل في صفوفها منذ التأسيس.

دخلت الحركة في تشرين الثاني/نوفمبر 2017 في قائمة "الأمة الديمقراطية".

¹ للحركة موقع إلكتروني:

<https://nujenpress.com>

² ولد رزكار قاسم في عامودا عام 1970، خريج كلية علم الاجتماع في جامعة دمشق.

³ جوان علي، الحسكة: تشكيل "تجمع الديمقراطيين واليساريين" الكرد في سوريا، موقع الحل نت، 03/03/2016.

<https://bit.ly/3ZauhPz>

17. الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا - عبد الرحمن آلوجي

تأسس الحزب عام 2007 برئاسة عبد الرحمن آلوجي¹، بعد انشقاقه عام 2003 عن القيادة المؤقتة لـ "الحزب الديمقراطي الكردي (البارتي) - سوريا".

انتخب آلوجي سكرتيراً عاماً للحزب عام 2007، وأعيد انتخابه في المؤتمر الحادي عشر للحزب عام 2011، ليبقى في منصبه حتى وفاته عام 2012.

في عام 2012 انضم الحزب إلى "المجلس الوطني الكردي"، لكن في نفس العام بعد وفاة آلوجي انقسم الحزب إلى قسمين، حيث انشق عبد الكريم سكو ليؤسس حزباً جديداً.

¹ ولد عبد الرحمن آلوجي في عامودا عام 1955، درس اللغة العربية وآدابها وحصل على درجة الماجستير عام 1988، تعرض للاعتقال عدة مرات، توفي في أربيل عام 2012.

الفصل السادس: الأحزاب الآشورية/ السريانية

1. المنظمة الآثورية الديمقراطية

تأسست المنظمة¹ في القامشلي بتاريخ 15 تموز/ يوليو 1957، بعد شهر من تأسيس "الحزب الديمقراطي الكردي (البارتي) - سوريا"، وجاء تأسيس المنظمة على يد نخبة من الشباب المتعلم ممن تأثروا بالفكر القومي الذي بشر به رواد النهضة القومية في بداية القرن العشرين مثل نعم فائق وفريد نزا وفريدون آثورايا وتوما أودو وغيرهم².

ومن الشباب المؤسسين للمنظمة الدكتور سنحاريب حنا شابو وسعيد رزق الله وصليبا حنا ودافيد جندو وجورج سلمون واسطيفان عبد النور ودافيد زوزو وجورج يونان ويونان طالبا وجميل إبراهيم وشوكت أفرام وحنا موسى آحو وشفيق فرحان مالول ومالك اسطيفو وجوزيف توما وحسني نعم وإبراهيم لحدو ورياض نصر الله ونيونوس آحو وموشي ميرزا وآحو يوسف وكبرئيل عدا وزهير عجو وعيسى ملكي ويعقوب ماروكي. تزامن تأسيس المنظمة مع قيام الوحدة بين سورية ومصر، والتي كان من شروطها حلّ جميع الأحزاب، ما اضطرّ المنظمة لاتباع أسلوب العمل السري والذي تكرّس أكثر فأكثر بعد انقلاب "حزب البعث" عام 1963.

في عام 1964 عقدت المنظمة مؤتمرها العام الأول بعد التأسيس، وفيه تمّ تشكيل لجنة سرّية لقيادة العمل التنظيمي، واعتمدت المنظمة أسلوب القيادة الجماعية الذي استمر العمل به إلى أواخر ستينيات القرن الماضي، وقاد اللجنة السرية الدكتور إبراهيم لحدو.

¹ للمنظمة موقع إلكتروني:

<https://ado-world.com>

² محمد جمال باروت، مرجع سابق، ص 778.

في عام 1976 عقدت المنظمة المؤتمر العام الرابع، وفيه تم إلغاء اللجنة السرية وإحداث اللجنة المركزية بدلاً عنها، وانبثق عنها مكتب سياسي ترأسه عزيز آحي.

انتظم عقد المؤتمرات العامة للمنظمة كل أربع سنوات وتوالى على قيادتها العديد من الأشخاص منهم: كريم عيسى وبشير سعدي ويونان طليا وملك يعقوب وداود داود وكبريل موشي كورية¹ الذي تمّ انتخابه مسؤولاً للمنظمة في المؤتمر العام الرابع عشر عام 2023.

في تشرين الأول/أكتوبر 2005 شاركت المنظمة في التوقيع على وثيقة "إعلان دمشق للتغيير الديمقراطي" المعارضة للنظام السوري.

في تشرين الأول/أكتوبر 2011 شاركت المنظمة في تأسيس "المجلس الوطني السوري" ثم في تشرين الثاني/نوفمبر 2012 ومن خلال المجلس شاركت المنظمة في تأسيس الائتلاف الوطني، ولها مقعدان فيه يشغلهما جورج كورية وعبد الأحد اسطيفو.

في تشرين الثاني/نوفمبر 2017 شاركت المنظمة في "اجتماع الرياض 2" للمعارضة السورية، وأصبح لها مقعد في "هيئة التفاوض السورية"، لكن ضمن المستقلين، وللمنظمة مقعدان في "اللجنة الدستورية" التي أعلنت عنها الأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر 2019.

في 28 تموز/يوليو 2020 تحالفت المنظمة مع كل من "المجلس العربي للجزيرة والفرات"، و"تيار الغد السوري"، و"المجلس الوطني الكردي"، ضمن "جبهة السلام والحرية".

¹ ولد كبريل موشي كورية في دمشق عام 1962، تخرج من كلية الزراعة في جامعة حلب عام 1984.

تتبنى المنظمةُ القوميةَ الآشوريةَ، وتطالب بالاعتراف الدستوري بالوجود والهوية القومية للسريان الآشوريين، وضمان حقوقهم القومية والسياسية والثقافية.

تؤيد المنظمة الدولة الديمقراطية العلمانية في سورية، وتدعو إلى التعاطي بمرونة وانفتاح مع الدعوات الرامية إلى تبني نظم حديثة، وفي مقدّمها الطرح الفيدرالي، والتفاعل معها بإيجابية.

2. الحزب الآشوري الديمقراطي

تأسس الحزب¹ في 7 آب/ أغسطس 1977 على يد آدم هومة²، الذي انشق عن "المنظمة الآشورية الديمقراطية"، وكان الحزب يمثل الآشوريين الشرقيين، بينما يسيطر على المنظمة الآشوريون الغربيون.

يدير الحزب في سوريا وائل ميرزا وهو عضو الهيئة التنفيذية للحزب، وكان عضواً في الهيئة الرئاسية في "مجلس سوريا الديمقراطية" حتى مؤتمره الرابع الذي عُقد في مدينة الرقة في كانون الأول/ ديسمبر 2023.

يتخذ الحزب من بلدة تل تمر مقراً له، ويتبنى الأيديولوجيا القومية السريانية الآشورية، ويؤيد نظام الحكم الفيدرالي.

حتى نهاية عام 2015 كانت علاقة الحزب مع "حزب الاتحاد الديمقراطي" سيئة، ثم في الربع الأول من عام 2016 أصبحت العلاقة جيدة مع انضمام الحزب إلى "مجلس سوريا الديمقراطية" الغطاء السياسي لـ "قوات سوريا الديمقراطية" التي يسيطر عليها "حزب الاتحاد الديمقراطي".

نتيجة هذا الانضمام، وافقت "وحدات حماية الشعب" على تسليم مهام الأمن في البلدات الآشورية على طول نهر الخابور إلى "مجلس حرس الخابور الآشوري" واللجنة الشعبية لـ "الحرس الآشوري".

¹ للحزب موقع إلكتروني:

<https://gabbaadp.com>

² ولد آدم هومة في تل نصري التابعة لمحافظة الحسكة عام 1946، تخرج من قسم اللغة العربية في كلية الآداب في جامعة الإسكندرية في مصر، اعتقل في سورية، ثم فُرضت عليه الإقامة الجبرية عام 1977، ثم هاجر إلى أستراليا.

في 13 نيسان/ إبريل 2017 قامت "وحدات حماية الشعب" بشكل رسمي بتسليم قرى وادي الخابور إلى "مجلس حرس الخابور الآشوري" واللجنة الشعبية لـ "الحرس الآشوري"، واحتفظت الوحدات بقاعدة عسكرية لها بالقرب من قرية تل تمر¹.

يتبع الحزب فصيلان عسكريان لا يتجاوز عدد عناصرهما 200 عنصر، هما:

1. قوات "الناطورة" (قوات الأمن الداخلي الآشوري): تأسست نهاية عام 2011، وهي لجان شعبية آشورية يرأسها روبرت إيشو، وتنتشر في مناطق وجود الآشوريين في تل تمر وريفها ووادي الخابور.

2. "حرس الخابور الآشوري": وهي فصيل عسكري آشوري يرأسه شمعون كاكو، كان يتبع "حزب الاتحاد السرياني"، لكنه انفصل عنه منتصف عام 2015، وأصبح تابعاً لـ "الحزب الآشوري الديمقراطي"، وشارك في حملات "قسد" ضد تنظيم "داعش" لا سيما أثناء عملية صد الهجمات على مدينة تل تمر 2015.

انضم كلا الفصيلين العسكريين منذ كانون الثاني/ يناير 2017 إلى "قوات سوريا الديمقراطية"، مقابل أن يكونا القوة الوحيدة في مناطق وجود الآشوريين في وادي الخابور، وجاء هذا الاتفاق بعد موافقة الحزب على دعم المشروع الفيدرالي الذي يقوده "حزب الاتحاد الديمقراطي".

دخل الحزب في تشرين الثاني/ نوفمبر 2017 في قائمة "الأمة الديمقراطية".

¹ عبد الرزاق النبهان، الوحدات الكردية تسلم قرى للحزب الآشوري الديمقراطي في الحسكة، موقع صحيفة القدس العربي، 13/04/2017.

في أيلول/ سبتمبر 2018 شكل الحزب قيادة عسكرية تحت اسم "القيادة العامة لقوات آشور" وضمت "حرس الخابور الآشوري" و"قوات الناطورة"¹.

في تموز/ يوليو 2019 شكّل "حرس الخابور الآشوري" مع "المجلس العسكري السرياني" تشكيلاً عسكرياً سُمّي "المجلس العسكري السرياني الآشوري"².

¹ بيان للحزب الديمقراطي الآشوري حول تشكيل قيادة موحدة لقوات حرس الخابور الآشوري وقوات ناطورية تحت اسم (القيادة العامة لقوات آشور) .. موقع الحركة الديمقراطية الآشورية، 22/09/2018.

<https://bit.ly/3wvUTAX>

² جلال بكور، "فسد" تشكل مجلساً عسكرياً لـ "السريان والآشوريين" في ريف الحسكة، موقع العربي الجديد، 07/07/2019.

<https://bit.ly/3QoLjpc>

3. حزب الاتحاد السرياني

تأسس الحزب¹ مطلع تشرين الأول/ أكتوبر 2005، على يد عدد من السياسيين المؤسسين لـ "الجمعية الثقافية السريانية" التي تأسست في العام ذاته، ومنهم سعيد ملكي وإيشوع كورية، وميرزا حنا وإليزابيت كورية.

حافظ الحزب على سرّية تشكيله ونشاطاته حتى انطلاق الحراك الشعبي في سورية عام 2011، حيث تم إعلان الحزب بشكل رسمي وترأسه سعيد ملكي² حتى اعتقاله عام 2013، وخلفه إيشوع كورية.

انضم الحزب إلى "هيئة التنسيق الوطنية" منذ تأسيسها نهاية عام 2011، وبعد 8 أشهر تقريباً انسحب منها.

في أيلول/ سبتمبر 2012 أسس الحزب "المجلس السرياني الوطني السوري" في إسطنبول بالاشتراك مع شخصيات وقوى سريانية أخرى، وأعلن هذا المجلس معارضته للنظام.

يتبع الحزب نظام الرئاسة المشتركة أسوة بـ "حزب الاتحاد الديمقراطي" وكل مؤسسات "الإدارة الذاتية"، والرئيسان المشاركان للحزب هما شاميرام دنحو وسنحاريب برصوم³.

يتخذ الحزب من مدينة القامشلي مقراً له، ويتبنى القومية السريانية.

¹ للحزب صفحة على موقع فيس بوك:

<https://www.facebook.com/1396193807358524>

² سعيد ملكي مواطن تركي، حصل على الجنسية السورية قبل وقت قصير من مشاركته في تأسيس "الجمعية الثقافية السريانية" عام 2005 وكان رئيس الجمعية، معتقل من قبل النظام السوري منذ عام 2013.

³ ولد سنحاريب برصوم في القامشلي عام 1976. تخرج من كلية الطب البيطري بحماة عام 1999. تولى عدة مناصب في مؤسسات "الإدارة الذاتية"، أهمها منصب الرئيس المشترك للهيئة التنفيذية لـ "فيدرالية شمال سوريا".

علاقة الحزب مع "حزب الاتحاد الديمقراطي" جيدة، حيث يرتبط كلا الحزبين بعلاقة تاريخية من ناحية أصلهما، فقد انبثق الحزب وبقية فروع "الحزب السرياني" في أنحاء العالم من "مجلس بيت نهرين القومي" الذي أسسه في منتصف تسعينيات القرن الماضي نعمان أميزجي القيادي السرياني التركي في منظومة "حزب العمال الكردستاني" ليكون منطلقاً وذراعاً لهذه المنظومة داخل المجتمع السرياني.

قام الحزب بتأسيس مكتب الأمن السرياني "شرطة السوتورو"، وهو قوة أمنية تتبع مباشرة "قوات سوريا الديمقراطية" الخاضعة لـ "حزب الاتحاد الديمقراطي".

للحزب جناح عسكري باسم "المجلس العسكري السرياني"، وهو منضوٍ تحت "قوات سوريا الديمقراطية"، وكذلك له جناح عسكري نسائي باسم "قوات نساء بيت نهرين"، وهو أيضاً ضمن "قوات سوريا الديمقراطية".

دخل الحزب في تشرين الثاني/ نوفمبر 2017 في قائمة "الأمة الديمقراطية".

حصل غالبية قياديي الحزب على مراكز قيادية ضمن الكيانات السياسية والإدارية التي أنشأها "حزب الاتحاد الديمقراطي"، مثل:

- إيشوع كورية: من مؤسسي الحزب و ثاني رئيس له، عضو في اللجنة الرئاسية المشتركة لـ "مجلس سوريا الديمقراطية" منذ تأسيسه نهاية عام 2015 حتى مؤتمره الرابع الذي عُقد في مدينة الرقة في كانون الأول/ ديسمبر 2023.
- جوزيف لحدو: مسؤول فرع الحزب في أوروبا، وعمل لدى مؤسسات "الإدارة الذاتية" في عدة مواقع، منها منصب نائب الرئاسة المشتركة للمجلس التنفيذي في "الإدارة الذاتية"، وعضو في ممثلية الإدارة في أوروبا.

الفصل السابع: الأحزاب الديمقراطية والليبرالية

1. حزب الحداثة والديمقراطية لسوريا

تأسس الحزب¹ في 3 نيسان/ إبريل 2001 حيث عقد مؤتمره التأسيسي بشكل سري، لكن بداياته تعود إلى تجمع شبابي بدأ نشاطه في دمشق وحلب عام 1996.

بعد التأسيس باشر الحزب نشاطه العلني من ألمانيا قبل أن يتوسع ليشمل عدداً من الدول العربية والغربية، ثم بدأ نشاطه المعلن في سورية بعد عام 2011، وخصوصاً في المنطقة الشرقية، ويرأس فراس قصاص² الحزب منذ تأسيسه.

يُعرّف الحزب نفسه بأنه "حزب معارض، علماني ديمقراطي تنويري وتحديثي".

علاقة الحزب مع "حزب الاتحاد الديمقراطي" جيدة، وله مكاتب في أغلب مدن وبلدات مناطق سيطرة "الإدارة الذاتية"، وهو يولي اهتماماً واضحاً للمناطق العربية، وخاصة مدينتي منبج والطبقة.

شارك الحزب في كافة الأجسام والتشكيلات السياسية والإدارية التي أسسها "حزب الاتحاد الديمقراطي"، ويشغل أغلب قيادي الحزب مناصب قيادية في "الإدارة الذاتية" أو إحدى مؤسساتها السياسية أو التشريعية، ومنهم:

- فراس قصاص: رئيس الحزب ومن مؤسسيه، وهو عضو مؤسس في الهيئة السياسية لـ "مجلس سوريا الديمقراطية" في كانون الأول/ ديسمبر 2015.

¹ للحزب موقع إلكتروني:

<http://www.hadathasyria.net>

² ولد فراس قصاص في إدلب عام 1972، وهو مقيم في ألمانيا. يشغل منصب المنسق العام لـ "الائتلاف العلماني الديمقراطي السوري".

- إبراهيم الثلاج: عضو هيئة قيادة في الحزب، وهو عضو الهيئة الرئاسية لـ "مجلس سوريا الديمقراطية" حتى مؤتمره الرابع الذي عُقد في مدينة الرقة في كانون الأول/ديسمبر 2023.

في منتصف عام 2017 حصل الحزب على ترخيص من "الإدارة الذاتية" للعمل بشكل رسمي في مناطق سيطرتها، وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2017 دخل في قائمة "الأمة الديمقراطية".

2. حزب الشباب للبناء والتغيير

تأسس الحزب¹ عام 2003، باسم "حزب الشباب الوطني للعدالة والتنمية" وبقي نشاطه في أطر سرية ضيقة حتى ترخيصه والإعلان رسمياً عنه في 15 آذار/ مارس 2012، برئاسة بروين إبراهيم².

خلال المؤتمر الثالث الذي انعقد في دمشق بتاريخ 16 أيلول/ سبتمبر 2017 أقر الحزب نظامه الداخلي³ وغير فيه اسمه ليصبح: "حزب الشباب للبناء والتغيير".

في أيار/ مايو 2012 شارك الحزب في تأسيس "ائتلاف قوى التكتل الوطني الديمقراطي"، ثم شارك بتاريخ 28 تشرين الثاني/ نوفمبر 2012 مع وفد من أحزاب "المعارضة السورية الداخلية" في "ملتقى طهران للحوار الوطني السوري".

بتاريخ 6 كانون الأول/ ديسمبر 2019 وبموافقة كل من النظام السوري و"حزب الاتحاد الديمقراطي"، قام الحزب بعقد لقاء ضم أحزاب "الإدارة الذاتية" وعدداً من أحزاب "المعارضة الداخلية" المرخصة من النظام، وجرى اللقاء في مقر "حزب الاتحاد الديمقراطي" في القامشلي.

¹ للحزب موقع إلكتروني:

<http://ypsyria.com>

² ولدت بروين إبراهيم في مدينة القامشلي عام 1969، حاصلة على إجازة في الحقوق وماجستير في إدارة الأعمال، ترأست عام 2015 "التجمع الأهلي الديمقراطي للكرد السوريين"، اعتقلت قوات "الأسايش" عام 2018 لعدة أيام بتهمة السعي لتطبيق أجندات النظام السوري في القامشلي.

³ انظر: النظام الداخلي والمالي، موقع حزب الشباب للبناء والتغيير، 16/09/2017.

<https://bit.ly/3uNTB3s>

في تشرين الأول/ أكتوبر 2020 شارك الحزب مع مجموعة من القوى والأحزاب بإطلاق وثيقة¹ عنوانها: "الجبهة الوطنية السورية المعارضة - دمشق" بعد الاجتماع التحضيري الذي عقدته في مقر حزب "الشباب للبناء والتغيير" بدمشق.

يُعرّف الحزب نفسه بأنه حزب علماني ديمقراطي، يعمل وفق رؤية سياسية اجتماعية لتحقيق التغيير السلمي في سورية.

يصنف الحزب ضمن المعارضة الداخلية الموالية للنظام والذي حصل على ترخيص بموجب قانون الأحزاب (المرسوم التشريعي رقم 100 لعام 2011).

شارك الحزب في مفاوضات "جنيف 2" عام 2014، وشارك في مؤتمر الحوار الوطني السوري "سوتشي" الذي دعت إليه روسيا في كانون الثاني/ يناير 2018.

¹ لخصت الوثيقة ثوابت الجبهة باعتبار الحل السلمي هو الخيار الوحيد للخروج من الأزمة، واعتبار الأرض السورية واحدة لا تنجز بما فيها الجولان المحتل ولواء إسكندرون، واعتبار الجيش السوري المؤسسة الوطنية التي تحمي البلاد واستقلالها. ودعت وثيقة الجبهة إلى تنظيم "الحياة السياسية عبر قوانين للأحزاب والجمعيات والإعلام والانتخابات. وطالبت بحل القضية الكردية بعدالة وديمقراطية واعتماد مبدأ اللامركزية الإدارية. انظر: أحزاب "المعارضة الداخلية" تتفق على "وثيقة وطنية" وتندد بـ "الاحتلالات الثلاث"، موقع صحيفة عكس السير، 07/10/2020.

3. حزب الشعب الديمقراطي السوري

تأسس الحزب¹ بعد عام 1972 تحت اسم "الحزب الشيوعي السوري - المكتب السياسي"، بالانشقاق عن "الحزب الشيوعي السوري" الذي كان يترأسه خالد بكداش.

في نيسان/ إبريل 2005 عقد الحزب مؤتمره السادس الذي قرر فيه رياض الترك² ومن معه اتخاذ اسم جديد للحزب هو "حزب الشعب الديمقراطي السوري"، بينما رفض أعضاء آخرون التوجهات الجديدة للترك، حيث عقدوا بعد أقل من شهر في دير الزور مؤتمراً قرروا فيه الاستمرار في الحزب تحت اسم "الحزب الشيوعي السوري - المكتب السياسي".

انتخب الحزب في المؤتمر السادس عبد الله هوشة³ أميناً أولاً له لمدة 3 سنوات، ليخلفه غياث عيون السود⁴ في منصب الأمين الأول للجنة المركزية للحزب.

¹ للحزب موقع إلكتروني:

<https://www.syria-sdpp.org>

² ولد رياض الترك في مدينة حمص عام 1930، تخرج من كلية الحقوق في جامعة دمشق عام 1958، دخل السجن أول مرة عام 1952، ثم سجن مرة أخرى عام 1960، واعتقل عام 1980 لمدة 18 عاماً، وأعيد اعتقاله ثم محاكمته في محكمة أمن الدولة العليا عام 2002، خرج من سورية إلى فرنسا عام 2020 وتوفي فيها مطلع عام 2024.

³ ولد عبد الله هوشة في جزيرة أرواد عام 1940، درس المكتبات والتوثيق في القاهرة، لُوحق من قبل النظام عام 1980، وتوارى عن الأنظار حتى عام 2001 حيث ساهم في قيادة الحزب، وكان عضواً قيادياً في "التجمع الوطني الديمقراطي"، توفي عام 2018.

⁴ ولد غياث عيون السود في حمص عام 1956، لم يكمل دراسته هندسة الميكانيكا في جامعة حلب بسبب الاعتقال، الذي تكرر عدة مرات لاحقاً، تم اختياره لمنصب في اللجنة المركزية والمكتب السياسي لـ "حزب الشعب الديمقراطي السوري"، قبل أن يتم اختياره أميناً أولاً عام 2007.

اتخذ الترك موقفاً من الاتحاد السوفياتي، حيث شكك بالنهج الأممي السوفياتي، مشكلاً لنفسه مقارنة تجمع بين النهج القومي العربي بنكهة ماركسية من جهة، والتقارب السياسي مع "الإخوان المسلمين" في مقاومة النظام من جهة ثانية¹.

حدد الحزب هُويته وأهدافه في أنه يتخذ الديمقراطية الاجتماعية هدفاً ومنهجاً ومساراً، ويدعو إلى التعددية والحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية، ويؤمن بالاشتراكية، ويعمل من أجل تحويل المجتمع باتجاهها، كما يدعو لقيام مجتمع حر ومتقدم، يستلهم فيه أفضل ما اختزنه الفكر الإنساني وتراثه العربي والإسلامي².

¹ عبد الله حنا، مرجع سابق، ص 338.

² حزب الشعب الديمقراطي السوري جذور عميقة.. وتاريخ ممتد، الموقع الإلكتروني لـ "حزب الشعب الديمقراطي السوري، تاريخ المشاهدة 03/07/2022.

عام 2015 تعرض الحزب لأزمة داخلية صدر فيها عن الأعضاء¹ "المحتجين" بيان يعترض على قيادة الحزب، ثم أعلنوا تشكيل "قيادة مؤقتة"² تتولى شؤون الحزب وعلاقاته الداخلية والخارجية، والتحضير لمؤتمره العام استناداً إلى النظام الداخلي³.

شارك الحزب في المعارضة السورية من خلال مشاركته في تأسيس "المجلس الوطني" وفي "الائتلاف الوطني" وفي "الهيئة العليا للمفاوضات"، وكان يمثل الحزب في هذه الكيانات عضو الأمانة المركزية في الحزب جورج صبرة الذي انتُخب رئيساً لـ "المجلس الوطني السوري" عام 2012، وشغل منصب نائب رئيس الائتلاف وعضو هيئته السياسية قبل أن يستقيل منه عام 2017.

¹ منهم: فريد حداد ومحمد حجي درويش وعبد الله تركماني ومازن عدي وفؤاد إيليا.

² قدم فريق من الحزب في 21/02/2015 ورقة بعنوان "مسوغات طلب تشكيل هيئة قيادية مؤقتة للحزب"، يشرحون فيها أسباب دعوتهم لتشكيل "قيادة مؤقتة"، وأهم هذه الأسباب:

- الأداء الضعيف للحزب خلال الفترة السابقة ودور اللجنة والأمانة المركزيتين في ذلك.
- تهميش النظام الداخلي من قبل اللجنة المركزية التنظيمية وإصدار قرارات مخالفة له، وتهميش عدد غير قليل من أعضاء اللجنة المركزية، وتهميش لجنة التحكيم الوطنية.
- فشل قيادة الحزب في التحالفات التي ركزت على تحالف وحيد وفاشل مع "الإخوان المسلمين".
- تغييب دور الحزب عن الثورة وعدم وجود إستراتيجية لدخول الثورة أو المشاركة بها.
- عدم تفعيل دور "إعلان دمشق" وعدم إيجاد تحالفات جديدة مع مكونات جديدة أفرزها الحراك الثوري من قوى ومكونات أخرى.

حصل مركز جسر للدراسات على هذه الورقة بشكل خاص من "حزب الشعب الديمقراطي السوري".

³ لمعرفة تفاصيل أوثق عن الأزمة داخل الحزب، انظر: نادر جبلي، رؤية في أزمة حزب "الشعب الديمقراطي السوري"، موقع العربي الجديد، 04/12/2015.

4. الحزب الديمقراطي الاجتماعي في سورية

تأسس الحزب¹ مطلع كانون الأول/ ديسمبر 2005، بعد سنوات من العمل تحت اسم "الديمقراطيون الاجتماعيون"، ويرأس الحزب يحيى عزيز².

يُعرّف الحزب نفسه بأنه حزب ديمقراطي علماني يهدف إلى بناء الدولة الوطنية الديمقراطية المدنية الحديثة، التي تعتمد مبدأ المواطنة أساساً، ويسعى إلى دعم قضايا المرأة، وإعادة النظر بقانون الأحوال الشخصية وجميع القوانين الأخرى التي تحمل تمييزاً ضد المرأة، بما يضمن ويعزز دورها في المجتمع، ويلغي أشكال التمييز ضدها فيه.

الحزب جزء من "هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي"، وهو معارض للنظام وملتزم بتوجهات الهيئة المتمثلة بإسقاط النظام ورفض التدخل الأجنبي ورفض حمل السلاح.

ومن خلال موقعه ضمن هيئة التنسيق يشارك الحزب في "اللجنة الدستورية السورية" ضمن قسم المعارضة، وفي "هيئة التفاوض السورية".

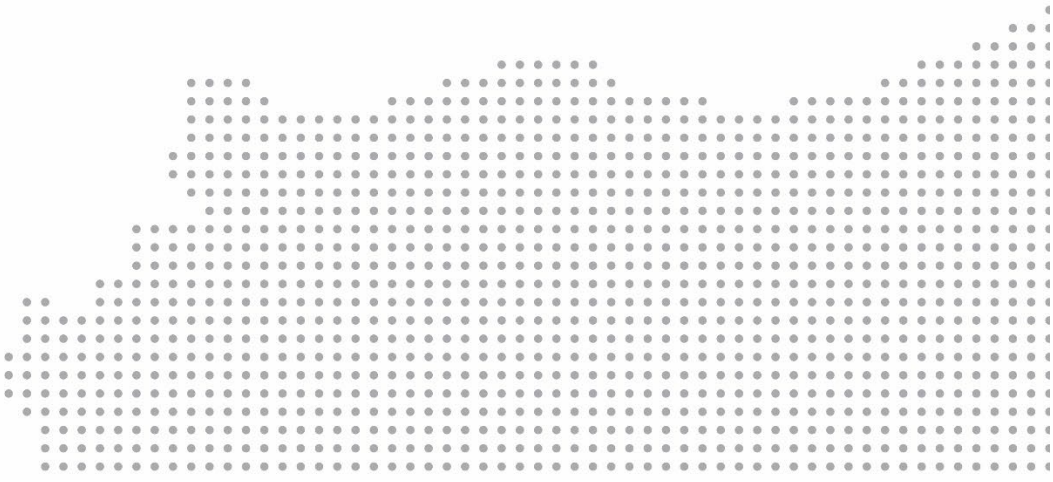
¹ للحزب صفحة على موقع فيس بوك:

<https://www.facebook.com/sdp.in.syria>

² ولد يحيى عزيز في مدينة جبلة عام 1950، حاصل على بكالوريوس في علم الاجتماع، معتقل سياسي لمدة 20 عاماً من قبل النظام السوري، وهو أمين سر "هيئة التنسيق الوطنية"، وعضو المكتب التنفيذي للهيئة.

الباب الثالث

الأحزاب السياسية بعد عام 2011



الفصل الأول: الأحزاب المحافظة

1. حركة العمل الوطني من أجل سورية

تأسست الحركة¹ في 19 شباط/ فبراير 2011 تحت اسم "مجموعة العمل الوطني من أجل سورية"، برئاسة أحمد رمضان²، وتغير الاسم عام 2014 ليصبح "حركة العمل الوطني من أجل سورية".

تعتمد الحركة على المرجعية الوطنية السورية أساساً للعمل السياسي التشاركي. وهويتها محافظة اجتماعياً، ليبرالية اقتصادياً، وديمقراطية سياسياً، وتلتزم بالعمل في إطار نظام مدني ديمقراطي في سورية.

من المواقف السياسية التي عرفت بها الحركة معارضتها لمسار أستانا، لوجود روسيا وإيران فيه، واعتباره مساراً عاجزاً عن إحداث خرق سياسي أو تحقيق نتائج إيجابية³.

تتبنى الحركة خطاباً سياسياً مستنداً إلى قيم المجتمع السوري وثقافته، وتؤمن بتمكين الشرائح الاجتماعية المختلفة، ولا سيما المرأة والشباب، وتشجيع جميع مكونات المجتمع السوري على الانخراط الإيجابي في الحياة العامة.

¹ للحركة صفحة على موقع فيس بوك:

<https://bit.ly/3Vgw0Ru>

² ولد أحمد رمضان في حلب عام 1963، درس العلوم الاقتصادية والأعمال، أسس المؤسسة الإخبارية العربية "وكالة قدس برس إنترناشيونال" في المملكة المتحدة عام 1992، وانتقل بعد 2011 إلى إسطنبول ليشترك عبر "اتحاد التنسيق الديمقراطي" في تأسيس "المجلس الوطني السوري" ثم شارك في تأسيس "الائتلاف الوطني".

³ طه العيسوي، "أحمد رمضان" عقد أول ملتقى تشاوري للمعارضة السورية قريباً، موقع عربي 21، 28/07/2022.

<https://bit.ly/3MRNEbG>

شاركت الحركة في تأسيس "المجلس الوطني السوري" عام 2011، ثم من خلال المجلس شاركت في تأسيس "الائتلاف الوطني" نهاية عام 2012، وكان لها مقعدان في الائتلاف قبل إنهاء عضويتها¹ في نيسان/ إبريل 2022.

¹ الهيئة العامة للائتلاف الوطني تعقد اجتماعاً طارئاً وتتخذ عدداً من القرارات المهمة في إطار الإصلاح، الموقع الرسمي للائتلاف الوطني، أخبار الائتلاف، 07/04/2022.

<https://bit.ly/3Viur5x>

2. التيار الوطني السوري

تأسس التيار في القاهرة في 10 كانون الأول/ ديسمبر 2011، وتم انتخاب محمد وفا ريشي¹ رئيساً للتيار، وعماد الدين الرشيد² رئيساً للمكتب السياسي، وحسان الشلبي أميناً عاماً، ومن الشخصيات البارزة في التيار: فداء الدين المجذوب وعصام عبد المولى وعبد السلام الشقيري.

من مساهمات التيار التنسيق مع أحد المنشقين عن الشرطة العسكرية في النظام السوري عبر "الجمعية السورية للمفقودين ومعتقلي الرأي"، التي أسسها الرشيد وترأسها، وقد استطاعت الجمعية (تحت الاسم المستعار: قيصر أو سيزر) استكمال 55 ألف صورة لآلاف المعتقلين قضوا تحت التعذيب في سجون النظام³، ونتج عنها قانون العقوبات الأمريكية الذي عُرف باسم قانون "قيصر" في 17 حزيران/ يونيو 2020.

ينبثق التيار من "المقاصد الإسلامية الأصيلة التي أكدت المحتوى الأخلاقي والروحي للرسالات السماوية"، كما يسعى إلى تحرير الفرد والمجتمع من الاستبداد والفساد، ودعم استقلال سورية بالمحافظة على قيم الجمهورية والنظام الديمقراطي التعددي التداولي،

¹ ولد محمد وفا ريشي في دمشق عام 1959، حصل على الدكتوراه من كلية الحقوق في جامعة دمشق، وعمل مدرساً فيها، ثم انتقل إلى الرياض ليعمل في المحاماة هناك، شارك في الثورة من خلال المشاركة في تأسيس "التيار الوطني السوري" و"المجلس الوطني السوري"، وتم اختياره عضواً في "اللجنة الدستورية" منذ تأسيسها عام 2019.

² ولد عماد الدين الرشيد في مدينة فيق بالقينطرة عام 1965، درس الشريعة الإسلامية في جامعة دمشق وحصل على درجة الدكتوراه منها، ليصبح نائباً لعميد كلية الشريعة، شارك في تأسيس "المجلس الوطني السوري" عام 2011، أسس أكاديمية "باشاك شهير التعليمية" في إسطنبول، ولها فرع في شمال سورية وفرع في بروكسل.

³ معارض سوري: أهالي ضحايا "قيصر" مستعدون لمقاضاة الجناة، موقع وكالة الأناضول، 10/07/2020.

<https://bit.ly/3yu73If>

وتعزيز الحريات المدنية والسياسية والاقتصادية والدينية، وتعزيز دور الشباب في المجتمع لما يمتلكون من قدرات مبدعة ولما أثبتوه من دور رائد في الثورة¹.

شارك التيار في "المجلس الوطني السوري" منذ تأسيسه عام 2011، ومن خلال عضويته في المجلس شارك التيار عام 2012 في تأسيس "الائتلاف الوطني"، وللتيار ممثل في الائتلاف هو بدر جاموس، عضو الهيئة السياسية للائتلاف لأكثر من دورة، ثم رئيساً لهيئة التفاوض السورية منذ حزيران/ يونيو 2022. وكان التيار عام 2020 قد اختار ممثله الثاني في الائتلاف وهو أحمد جميل بكورة، علماً أن بكورة غير منتظم في التيار.

¹ التيار الوطني السوري، موقع الجزيرة نت، 27/05/2015.

3. تيار المستقبل السوري SFM

تأسس التيار¹ عام 2012، برئاسة زاهر بعدراني² الذي رخصه لدى وزارة العدل ووزارة الخارجية في الولايات المتحدة الأمريكية.

ينشط التيار في مشاريع إغاثية وتعليمية في مناطق المعارضة شمال غرب سورية، وفي نشر الأبحاث والدراسات.

يرى التيار في أسسه ومنطلقاته أنَّ "الأديان السماوية مصدرٌ رئيسيٌّ ومرجعٌ للتشريع لكل المواطنين والأولوية للتشريع الإسلامي الذي تنتمي إليه الغالبية العظمى"، ويضع ضمن أهدافه "اعتبار لغات جميع الشعوب وجميع الأقليات لغات رسمية في مناطقها ذات الغالبية إضافة إلى لغة الأغلبية (العربية) لغة الدولة الأم".

يحدد التيار ضمن تعريفه للدولة وتصوره لها أن فيها 5 سلطات يضبطها الدستور، وهي: الرئاسية والتشريعية والتنفيذية والقضائية والرقابية والدينية، كما يقرر ضمن مبادئه اللامركزية على مستوى المحافظات التي تتم إدارتها بمجالس محلية ومحافظين يتم اختيارهم ضمن محافظاتهم بانتخابات مباشرة.

ليس للتيار تمثيل في مؤسسات المعارضة الرسمية (الائتلاف وهيئة التفاوض واللجنة الدستورية).

¹ للتيار موقع إلكتروني:

<https://sfuturem.org>

² ولد زاهر بعدراني في دمشق عام 1980، درس الثانوية الشرعية في جمعية الغراء في دمشق، انتقل بعد الثورة عام 2011 إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وحصل على الدكتوراه من الأكاديمية الأمريكية الدولية للدراسات الإعلامية في تحديد الخطاب الإسلامي.

4. الحزب الوطني للعدالة والدستور (وعد)

تأسس الحزب¹ في تشرين الثاني/ نوفمبر 2013، وتم إظهاره في محافظة إدلب في آذار/ مارس 2014، وكان حصيلة مبادرة من شخصيات تنتمي إلى "الإخوان المسلمين" ومن شخصيات تنتمي إلى التيار اليساري في سورية²، وتم التوافق أن يكون ثلث أعضاء الحزب من "الإخوان المسلمين"، والثلث الثاني من اتجاهات يسارية وليبرالية وعلمانية وقومية، والثلث الثالث من التيارات الإسلامية المتنوعة الأخرى³.

ترأس الحزب بعد تأسيسه محمد حكمت وليد⁴، ثم تولى عن رئاسة الحزب لصالح أحمد كنعان، وبعدها سرعان ما تفجرت الصراعات البنيوية داخل الحزب، وأدت إلى خروج الكثير من أعضائه من غير جماعة الإخوان المسلمين، بمن فيهم أعضاء أساسيون في المكتب السياسي، مثل نبيل قسيس وحسن النيفي وريمون معجون وغيرهم، الذين

¹ للحزب موقع إلكتروني:

<http://www.waedparty.com>

² قال نائب رئيس الحزب "الوطني للعدالة والدستور (وعد)" نبيل قسيس، إن الحزب عبارة عن تقاطع في الأفكار بين تيارات إسلامية عدة ويساريين، وبالتالي هو ليس حزباً بمبادرة إخوانية فقط، بل أيضاً بمبادرة يسارية.

انظر: سوريا: "وعد" حزب إخواني. يساري. ليبرالي، موقع العربي الجديد، 27/03/2014.

<https://bit.ly/3fKjBV0>

³ انظر المقابلة مع البيانوني: محمد الشافعي، "إخوان سوريا" يشهرون حزباً سياسياً في إسطنبول الثلاثاء.. ومنصب نائب رئيسه لمسيحي، موقع صحيفة الشرق الأوسط، 08/11/2013.

<https://bit.ly/3fKjBV0>

⁴ ولد محمد حكمت وليد في اللاذقية عام 1944، حصل على شهادة الطب البشري من جامعة دمشق عام 1968، ثم سافر إلى بريطانيا للتخصص في أمراض طب العيون، ترأس الحزب "الوطني للعدالة والدستور (وعد)"، انتخب في 2014 مراقباً عاماً لجماعة "الإخوان المسلمين"، وأعيد انتخابه لدورة ثانية عام 2017.

شكلوا بعد خروجهم حزب "النداء الوطني الديمقراطي" وسط أجواء من الاتهامات المتبادلة¹.

سارع بقية أعضاء الحزب إلى عقد مؤتمره العام الأول في كانون الأول/ ديسمبر 2015، وأسفر المؤتمر عن انتخاب معاذ الجاهوش رئيساً للحزب، وسعد وفائي أميناً عاماً، وصالح مبارك رئيساً للمكتب السياسي، ومجلس تنفيذي مؤلف من الرئيس والأمين العام ورئيس المكتب السياسي، إضافة إلى 8 أعضاء في المكتب السياسي هم: رفاه المهندس وعناية زريق وفارس الكياخي وعبد السلام بيطار وأسعد الرعد وأحمد الغضبان ومعاذ قدور وعامر أبو الخير.

لكن هذه الحالة لم تدم طويلاً أيضاً، حيث واجه الحزب استقالة عدد مهم من قياداته، وفي مقدمتهم الأمين العام سعد وفائي، ونائب الرئيس صالح مبارك، وعضو المكتب السياسي رفاه المهندس.

بتاريخ 19-20 كانون الثاني/ يناير 2018 عقد الحزب مؤتمره الثاني، وكان لافتاً قلة عدد الحضور، وضعف التحضير، مؤكداً بذلك المستوى الذي بلغه من ضعف الإنتاجية والفعالية². وفي تموز/ يوليو 2019 انتخب الحزب محمد زهير الخطيب³ رئيساً له وخالد شبيب وعمار الأسعد نائبين لرئيس الحزب.

¹ عقاب يحيى، التشكيلات السياسية الجديدة وأحوالها. حزب (وعد) مثلاً، موقع جيرون، 03/02/2018. <https://bit.ly/3VdLTbh>

² المصدر السابق.

³ ولد محمد زهير الخطيب في مدينة حلب عام 1949، تخرج من كلية الهندسة المدنية في جامعة حلب، كان عضواً في الأمانة العامة لإعلان دمشق في المهجر، وبعد الثورة شارك في المجلس الوطني السوري، وهو عضو في رابطة أدباء الشام.

يُعرّف الحزب نفسه بأنه حزب سوري وطني يعمل على ترسيخ مبادئ الحرية والعدالة بالوسائل الديمقراطية.

يؤكد الحزب ضمن مبادئه على أهمية التداول الديمقراطي للسلطة، والفصل بين السلطات، وفي الوقت نفسه يعتمد الفهم الوسطي للإسلام ويحترم ثوابته العقدية، ولا يقبل في طروحاته وبرامجه ما هو متفق على تحريمه في الشريعة الإسلامية.

ليس للحزب مقعد في الائتلاف الوطني أو مؤسسات المعارضة الأخرى، مع أنه تقدم بطلب لعضوية الائتلاف خلال زيارة وفد الحزب لرئاسة الائتلاف في تموز/ يوليو 2020.

5. حركة سورية الأم

تأسست الحركة¹ نهاية عام 2014، من شخصيات معارضة في مقدمها معاذ الخطيب² الذي يترأس الحركة منذ تأسيسها، وتم التوافق على وثيقتها الأساسية في إسطنبول يوم 20 نيسان/ إبريل 2015.

تُعرّف الحركة نفسها بأنها حركة وطنية مجتمعية ذات تأثير سياسي، من مبادئها أن الثقافة العربية الإسلامية هُويّة حضارية عامة بالتمازج والتكامل مع ثقافات سائر مكونات الشعب السوري، وأن الفكر الديني المتنور في سورية جسراً للتواصل الإنساني وعامل أمان واستقرار.

تدعو الحركة إلى حل سياسي يضمن رحيل النظام، والعمل على تحقيق العدالة الانتقالية، وخروج المسلحين غير السوريين من سورية.

في آذار/ مارس 2020 قدم الخطيب مبادرة سياسية جديدة، تتضمن اعتماد مرحلة ما قبل انتقالية، يقوم فيها النظام نفسه بإنشاء مجلس رئاسي يتألف من 5 إلى 7 أشخاص يكون بشار الأسد واحداً منهم، من أجل نقل صلاحياته للمجلس خلال عام كامل.

¹ للحركة موقع إلكتروني:

<https://www.omsyrm.com>

² ولد معاذ الخطيب في دمشق 1960، درس الجيوفيزياء التطبيقية في جامعة دمشق. تسلم خطابة الجامع الأموي في دمشق حتى عام 1995، حين مُنع من الخطابة على أثر انتقاده علناً للنظام السوري، اعتقله الأمن السوري مرات عدة بين عامي 2011 و2012 لدعمه للثورة السورية، تم انتخابه أول رئيس لـ "الائتلاف الوطني" عام 2012، وفي منتصف عام 2013 أعلن استقالته من الائتلاف.

ويقوم المجلس بخطوات أساسية، أولاها إطلاق سراح المعتقلين، والعفو عن كل المطلوبين سياسياً، وفتح الحدود لكل المهاجرين الذين يريدون أن يعودوا مع توفير الأمن الكافي لهم، والتمهيد لانتخابات محلية وبرلمانية.

هذه الخطوات تجري خلال سنة، بحسب المبادرة، وتضمن انتقال صلاحيات رئيس النظام إلى المجلس الرئاسي، ليخرج منه في نهاية السنة¹.

وجاءت هذه المبادرة بعد مبادرة سابقة عام 2019 حملت عنوان "حوار هادئ مع فرعون سوريا" دعت إلى تشكيل جسم سياسي مبني على تكنوقراط يضم كافة الأطياف والانتماءات السورية².

¹ انظر الفيديو: دعوة إلى لمّ شمل السوريين في زمن الوباء، قناة أحمد معاذ الخطيب الحسني على موقع يوتيوب، 20/03/2020.

<https://bit.ly/41dnaqW>

² انظر الفيديو: حوار هادئ مع فرعون سوريا، قناة أحمد معاذ الخطيب الحسني على موقع يوتيوب، 29/03/2019.

<https://bit.ly/4ababKe>

6. حركة التجديد الوطني

تأسست الحركة¹ في شباط/ فبراير 2017 برئاسة عبدة نحاس² بعد خروجه من "حركة العمل الوطني من أجل سورية" في العام نفسه.

تتبنى الحركة الانتقال الديمقراطي في سورية، وترى أنه يبدأ بالعملية الانتقالية وليس بالدستور، كما تتبنى الحوار الوطني سبيلاً للحل السياسي في سورية.

الحركة ذات نهج محافظ اجتماعياً ليبرالي سياسياً.

شاركت الحركة في مؤتمر سوتشي عام 2018، كما قامت بزيارات متعددة إلى موسكو للقاء المسؤولين هناك، بالإضافة إلى زيارات متعددة لمناطق الإدارة الذاتية.

تتبنى الحركة موقفاً معارضاً للنظام السوري، لكن ليس لها تمثيل في مؤسسات المعارضة الرسمية.

¹ للحركة صفحة في موقع فيس بوك:

<https://facebook.com/NationalRenewalSyria>

² ولد عبدة نحاس في لندن عام 1972 وهو من مدينة حلب، حصل على بكالوريوس في العلوم السياسية من الجامعة الأردنية في عمان عام 1996، ثم على الماجستير من مدرسة الدراسات الشرقية والإفريقية بجامعة لندن عام 1999، شغل منصب مدير مكتب المراقب العام لـ "جماعة الإخوان المسلمين" حتى عام 2009، استقال من الجماعة عام 2014.

7. تيار المستقبل

تأسس التيار عام 2018 برئاسة محمد نذير الحكيم¹ وشارك معه في التأسيس هيثم رحمة²، واتخذ مقراً في إسطنبول يشمل مركزاً اسمه "دروب ولقاء" يعمل على الأنشطة والاجتماعات السياسية والاجتماعية.

التيار هو أحد مكونات "الائتلاف الوطني"، ولديه مقعدان في عضوية الائتلاف يشغلهما نذير الحكيم وهيثم رحمة، وللتيار مقعد يشغله رحمة ضمن "اللجنة الدستورية"، كما أن عضو التيار محمد الدغيم عضو هيئة عامة في الائتلاف ضمن كتلة الشخصيات المستقلة.

¹ ولد محمد نذير الحكيم في مدينة حلب عام 1950، حاصل على دكتوراه في علم الكمبيوتر والإلكترونيات الدقيقة من فرنسا، شارك في تأسيس "المجلس الوطني السوري"، ثم في تشكيل "هيئة حماية المدنيين" عام 2012، كما شارك في تأسيس "الائتلاف الوطني" وشغل منصب الأمين العام وعضو الهيئة السياسية فيه لدورات متتالية.

² ولد هيثم رحمة في مدينة حمص عام 1960، حاصل على الدكتوراه في الهندسة الميكانيكية في لاتفيا. شارك في تأسيس "المجلس الوطني السوري"، ثم في تشكيل "هيئة حماية المدنيين" عام 2012، كما شارك في تأسيس "الائتلاف الوطني" وشغل منصب الأمين العام وعضو الهيئة السياسية فيه لدورات متتالية، وهو عضو في اللجنة الدستورية وفي وفد أستانا للمفاوضات.

8. تيار سورية الجديدة

تأسس التيار¹ مطلع عام 2019 نتيجة اندماج بين مشروعين سياسيين، الأول هو مشروع "عزم"، برئاسة ياسر العتي²، والثاني هو مشروع "الاستقلال" برئاسة لييب النحاس، ثم اندمج المشروعان ضمن "تيار سورية الجديدة"، وأعلن عنه رسمياً في أعزاز منتصف آذار/ مارس 2024 برئاسة العتي ونائبه محمد منير الفقير، وعصمت العبسي أميناً عاماً.

يُعرّف التيار نفسه بأنه كيان سياسي وطني محافظ، يلتزم بمبادئ العدل والحرية والكرامة وبناء دولة عصرية قائمة على أسس العدالة الاجتماعية والمساواة، انطلاقاً من هُويّة المجتمع السوري المحافظ، ومن أهدافه الوصول إلى دستور عصري لا يتعارض مع دين الإسلام، وينسجم مع هُويّة المجتمع السوري الثقافية والدينية مع مراعاة الخصوصيات الثقافية والدينية للمكونات المختلفة.

ليس للتيار تمثيل ضمن مؤسسات المعارضة الرسمية (الائتلاف الوطني، وهيئة التفاوض، واللجنة الدستورية).

¹ للتيار موقع إلكتروني:

<https://syriamovement.com>

² ولد ياسر تيسير العتي في الرياض عام 1968، وهو من دمشق، تخرج من كلية الطب في جامعة دمشق عام 1992. عضو سابق في الأمانة العامة في إعلان دمشق للتغيير الديمقراطي، واعتقل لنشاطه السياسي عام 2007، شارك في الثورة ضمن مجلس قيادة الثورة في مدينة دمشق، وهو مؤسس ومدير مؤسسة "بنا" في إسطنبول.

9. تجمع سوريا المستقبل

تأسس التجمع¹ بداية عام 2020 وأعلن عنه رسمياً في مؤتمر تأسيسي عقد في ريف حلب يوم 21 نيسان/ إبريل 2020.

انتخب المؤتمر التأسيسي عامر مني² أميناً عاماً ومحمد سلامة نائباً له، ثم عُقد المؤتمر العام الثاني للتجمع منتصف عام 2022 وانتُخبت فيه الأمانة العامة الجديدة التي ترأسها جاسم محمد العلي³، وعبد المعين الصطوف نائباً له.

ينشط التجمع بشكل مركز في مناطق المعارضة شمال غرب سورية وله مكاتب في إدلب وجنديرس وعفرين وأعزاز، كما له نشاط ضمن تجمعات السوريين جنوب تركيا.

يدعو التجمع في مبادئه إلى التمسك بأهداف الثورة السورية التي انطلقت عام 2011، وفي مقدمتها إسقاط النظام السوري، وفي سبيل ذلك يدعو التجمع ضمن أهدافه إلى "تشكيل جيش وطني جامع لكافة القوى والفصائل الثورية وإنهاء حالة الفوضى"⁴.

ليس للتجمع تمثيل ضمن مؤسسات المعارضة الرسمية (الائتلاف الوطني، وهيئة التفاوض، واللجنة الدستورية).

¹ للتجمع صفحة في موقع فيس بوك:

<https://www.facebook.com/FutureSyria1>

² ولد عامر مني في إدلب عام 1981، درس العلوم الشرعية، وهو رئيس مكتب إدلب الشرعي في "فيلق الشام".

³ ولد جاسم محمد العلي في حصص عام 1966، تخرج من كلية الحقوق في جامعة دمشق عام 1989.

⁴ انظر: الأهداف العامة لتجمع سوريا المستقبل، صفحة "تجمع سوريا المستقبل" على موقع فيس بوك، 29/10/2023.

<https://bit.ly/4bjoSLT>

10. الحركة الوطنية السورية

تأسست الحركة¹ في 22 آب/ أغسطس 2022 في مؤتمر عقد ضمن مناطق المعارضة شمال غرب سورية، وانتخب المؤتمر زكريا ملاحفجي² أميناً عاماً للحركة.

تُعرّف الحركة نفسها بأنها حركة سياسية مدنية اجتماعية ديمقراطية، وتركز نشاطاتها في الداخل السوري وتُولي اهتماماً بالقضايا الاجتماعية.

تري الحركة أن الحل في سورية ينبغي أن يُبنى على قرارات مجلس الأمن المتعلقة بسورية، وتؤكد على الاعتراف الدولي بممثل شرعي للشعب السوري غير النظام السوري، ولذلك تعتبر الحركة أن مؤسسات قوى الثورة والمعارضة هي المؤسسات الرسمية الشرعية.

ليس للحركة تمثيل ضمن مؤسسات المعارضة الرسمية (الائتلاف الوطني، وهيئة التفاوض، واللجنة الدستورية).

¹ للحركة موقع إلكتروني:

<https://syriannm.net>

² ولد زكريا ملاحفجي في حلب عام 1983، حاز شهادة الدكتوراه في العلوم الإدارية من جامعة ماليزيا، انضم إلى "الائتلاف الوطني" المعارض عام 2020 ممثلاً عن "حركة العمل الوطني من أجل سورية"، ثم انتهت عضويته في الائتلاف مع إنهاء تمثيل الحركة فيه عام 2022.

الفصل الثاني: الأحزاب الديمقراطية والليبرالية

1. تيار مواطنة

تأسس التيار¹ مع انطلاق الثورة السورية في آذار/ مارس 2011 من تجمع ناشطين سياسيين علمانيين شاركوا في التظاهرات والاعتصامات أثناء الثورة وكان لهم نشاطهم السياسي المعارض قبلها، وعقد مؤتمره التأسيسي الأول في 12 نيسان/ إبريل 2011. ليس هناك رئيس للتيار، وإنما يديره بشكل جماعي مكتب تنفيذي يتم انتخابه ضمن المؤتمر العام الدوري.

في نهاية عام 2021 جرت عملية اندماج بين التيار وتحت اسمه وبين مجموعة "نواة وطن" التي تضم مجموعة من الناشطين العلمانيين².

من الأعضاء البارزين في التيار: عصام دمشقي وبرهان ناصيف ولينا الوفاي ووسيم حسان وراتب شعبو.

يعرف التيار نفسه بأنه يعمل من أجل أن تكون سورية دولة ديمقراطية علمانية ذات نظام جمهوري، تقوم على مبادئ المواطنة المتساوية والليبرالية على الصعيدين السياسي والمدني.

رغم تشديده على ضرورة حل الصراع في سورية عبر الطرق السلمية فقد دعم التيار شرعية "الجيش الحر" و"فصائل الثورة المسلحة"، كما دعا التيار إلى المواجهة العسكرية والسياسية والمدنية ضد التنظيمات المتطرفة والجهادية وفي مقدمتها تنظيم "داعش"، مع

¹ للتيار موقع إلكتروني:

<https://www.mouatana.org>

² بيان اندماج تيار مواطنة - مجموعة نواة وطن، موقع تيار مواطنة، 29/12/2021.

<https://bit.ly/47nxVrW>

التزام القوى العسكرية والسياسية بقوانين الحرب وقواعد الاشتباك واتفاقيات جنيف للأسرى ومواثيق الشرف ونواظم السلوك العسكري والسياسي¹.

شارك التيار في تأسيس "الائتلاف الوطني" وأُعطى مقعداً واحداً شغله الحارث النبهان ثم موفق نيربية الذي وصل إلى منصب نائب رئيس الائتلاف، ثم في كانون الثاني/ يناير 2017 أرسل التيار مذكرة² إلى الهيئة السياسية في الائتلاف تتضمن بعض المطالب حول "تغيير مسار الائتلاف وإعادة تفعيله"، ثم في شباط/ فبراير 2017 أرسل التيار للائتلاف رسالة يعلن فيها انسحابه لعدم تنفيذ مطالبه، كذلك انسحب من الائتلاف عضو التيار أنور بدر الذي كان عضواً فيه ضمن كتلة "شخصيات وطنية".

¹ بيان حول المعارك بين الجيش الحر وميليشيات داعش 24/9/2013، موقع تيار مواطنة، 28/04/2014.

<https://bit.ly/3S9s1Xq>

² نص المذكرة التي أرسلت من تيار مواطنة إلى الهيئة السياسية للائتلاف، موقع تيار مواطنة، 07/01/2017.

<https://bit.ly/3S1GV1D>

2. حركة معاً من أجل سورية حرة ديمقراطية

تأسست الحركة¹ في 23 حزيران/ يونيو 2011، وعقدت هيئة المؤسسين اجتماعها في مدينة اللاذقية في 9 تموز/ يوليو 2011 لإقرار اللائحة الداخلية وانتخاب مجلس إدارة برئاسة منذر حلوم² وعضوية علي رحمون نائباً للرئيس ومنذر خدام مسؤولاً للعلاقات العامة وبسام اليوسف أميناً للسُر، والممثلة السورية عزة البهرة وآخرين³.

تقدمت الحركة إلى وزارة الشؤون الاجتماعية بطلب تسجيلها رسمياً بموجب قانون الأحزاب الذي أقره النظام السوري في آب/ أغسطس 2011.

انضمت الحركة بعد تأسيسها إلى "هيئة التنسيق الوطنية"، ثم انسحبت منها في أيلول/ سبتمبر 2012، لأنها شككت في سلوك الهيئة وتصريحات قادتها لعدم التزامهم بمبادئ مؤتمر القاهرة (تموز/ يوليو 2012) ووثائقه⁴.

شاركت الحركة في تأسيس الائتلاف الوطني في تشرين الثاني/ نوفمبر 2012 وكان لها مقعد واحد شغله أمين سر الحركة بسام اليوسف، ثم انسحبت الحركة من الائتلاف

¹ للحركة موقع إلكتروني:

<https://bit.ly/3NWkkku>

² ولد منذر حلوم في اللاذقية عام 1959، حصل على الدكتوراه في العلوم من بطرسبورغ عام 1990، وعمل مدرساً في جامعة تشرين، روائي وله مجموعة من الأعمال القصصية، بقي في روسيا بعد فصله من جامعة تشرين عام 2011 وصدور أمر اعتقاله لنشاطه السياسي، وعمل في قناة "روسيا اليوم".

³ (معاً) تقرّ لائحتها الداخلية وتنتخب أول مجلس إدارة للحركة، موقع حركة معاً الإلكتروني، 09/07/2011.

<https://bit.ly/47IC5Lz>

⁴ بيان، صفحة حركة معاً على موقع فيس بوك، 14/09/2012.

<https://bit.ly/3vzGvqm>

عام 2013، بسبب عدم ضم الائتلاف قائمة مرشحي الكتلة الديمقراطية كاملة والبالغة 22 مرشحاً.

تتمحور أفكار الحركة ومبادئها في دعم النضال السلمي ومناهضة العنف بكافة أشكاله، ومقاومة التحريض الطائفي والتفرقة بين السوريين، وتعزيز ثقافة الاختلاف وقبول الآخر، كما أكدت على مناهضة التدخلات الخارجية وما يتصل بذلك من هيمنة إقليمية ودولية على الشأن السوري¹.

¹ البيان التأسيسي، موقع حركة معاً الإلكتروني، 09/07/2011.

3. تيار بناء الدولة

تأسس التيار¹ في 10 أيلول/ سبتمبر 2011، عقب المؤتمر الذي عقده أكثر من 190 شخصية معارضة في 27 حزيران/ يونيو 2011 في دمشق، بدعوة من لؤي حسين² وهو مؤسس التيار، ورئيسه حتى وفاته في آذار/ مارس 2022 حيث تولت منى غانم³ رئاسة التيار.

ضم التيار في بداية تأسيسه مجموعة من النشطاء في المجالين السياسي والاجتماعي من داخل سورية وخارجها⁴ لكن معظمهم انسحب من التيار.

يُعرف التيار نفسه بأنه تيار سياسي يعمل لسورية ديمقراطية مدنية، محايدة تجاه أي أيديولوجيا أو عقيدة، ويرى التيار أنَّ النظام الاستبدادي الحالي بحكم المنتهي تاريخياً ويفض فكرة إصلاحه والتي يعتبرها محاولة لتكريسه وتقويته.

¹ للتيار صفحة على موقع فيس بوك:

<https://www.facebook.com/Tayyar.Syria>

² ولد لؤي حسين في دمشق عام 1960، درس الفلسفة في جامعة دمشق، اعتقل عام 1984 لمدة 7 سنوات على خلفية انتمائه لحزب "العمل الشيوعي" الذي انسحب منه لاحقاً، شارك في أول مؤتمر علني للمعارضة في سورية عام 2011 (مؤتمر سميراميس)، توفي في آذار/ مارس 2022 في مدريد.

³ ولدت منى غانم في طرطوس عام 1969، درست الطب في الولايات المتحدة، ثم عملت في صندوق الأمم المتحدة للمرأة في الأردن ثم في صندوق الأمم المتحدة للسكان في سورية ثم نائبة رئيس معهد الأمم المتحدة الدولي للبحوث والتدريب للنهوض بالمرأة في نيويورك، وهي مقيمة في السويد.

⁴ منهم: إلهام عدوان وإياد شربجي وأكرم إنطاكي وبهاء الدين ركاض وجهاد سينو وجوان أيو وحسان جمالي وحسن كامل وخضر عبد الكريم وريم تركماني وزهير البوش وسعد لوستان وسمير سعيغان وصبحي جاسم المحمد وطلال المهيني وفخر زيدان وفدوى سليمان وفرزند عمر وقتيبة الحسيني ومحمد ديو ومحيي الدين عيسو وموسى حنا عيسى وأنس جودة.

ينادي التيار بـ "اللاعنف" ويرفض تأسيس حكومة في المنفى وتسليح المعارضة والتدخل العسكري الخارجي، ومع أنه لا يسعى إلى الإطاحة بالنظام السوري بشكل كامل، لكنه يرفض الحوار معه طالما واصلت القوات الحكومية عملياتها العسكرية ضد المعارضة¹.

رفض التيار الانضمام إلى "المجلس الوطني" و"الائتلاف الوطني" وإلى "هيئة التنسيق الوطني لقوى التغيير الديمقراطي"، معتبراً أنها غير فعالة وغير قادرة على خدمة مصالح الشعب السوري كما ينبغي.

في 9 أيار/ مايو 2015، التقى لؤي حسين مع قيادة "الائتلاف الوطني" في إسطنبول، ضمن إطار توحيد صفوف المعارضة، وتوصل الطرفان إلى "رؤية مشتركة للحل السياسي في سورية"، قرأ تفاصيلها رئيس الائتلاف الأسبق خالد خوجة خلال مؤتمر صحافي مشترك مع لؤي حسين في 11 من الشهر ذاته².

على إثر المؤتمر الصحافي المشترك بين لؤي حسين وخالد خوجة، تنصل أعضاء في التيار في دمشق من هذه الخطوة التي عدّوها عملاً انفرادياً، واتهموا حسين وغانم بالخيانة³.

¹ تيار "بناء الدولة" السورية، موقع مركز مالكوم كير - كارنيغي للشرق الأوسط، تاريخ المشاهدة 05/12/2022.

<https://bit.ly/3HcwGRU>

² "الائتلاف" وتيار "بناء الدولة" يُصدران رؤية للحل في سورية، صحيفة المدن، 11/05/2015.

<https://bit.ly/3U0H8QP>

³ نشاط في المعارضة: تيار "بناء الدولة" غير موجود إلا على الورق...، صحيفة الوطن، 12/05/2015.

<https://bit.ly/48rl5KF>

في كانون الأول/ ديسمبر 2015 شارك التيار في مؤتمر "الرياض1" الذي نتج عنه تأسيس "الهيئة العليا للمفاوضات"، وكان لحسين مقعد فيها ضمن المستقلين قبل أن ينسحب منها في نيسان/ إبريل 2016 ويصدر بياناً بتحفظاته وأسباب انسحابه¹.

¹ تيار بناء الدولة السوري ينسحب من الهيئة العليا للمفاوضات، موقع القدس العربي، 26/04/2016.
<https://bit.ly/3RVH855>

4. التيار الوطني السوري

تأسس التيار¹ عام 2011 على يد رئيسه سمير هواش² بعد مؤتمر سميراميس في دمشق. بقي التيار ينشط من الداخل السوري حتى عام 2015. شارك التيار في عدد من مؤتمرات الحوار السورية في القاهرة وجنيف وموسكو وأستانا. تبني التيار الحل السياسي والحوار منهجاً له في مقابل استنكاره للحل العسكري وإدانتته للأعمال العسكرية في سورية، ويؤكد التيار في توجهاته على العيش المشترك ومبادئ المواطنة المتساوية والحقوق والحريات، وهو منفتح للتواصل مع مختلف الأطراف (المعارضة السورية وقوات سوريا الديمقراطية والنظام السوري). ليس للتيار تمثيل في مؤسسات المعارضة الرسمية ("الائتلاف الوطني" و"هيئة التفاوض" و"اللجنة الدستورية").

¹ للتيار صفحة على موقع فيس بوك:

<https://www.facebook.com/profile.php?id=100064034079382>

² ولد سمير هواش في صافيتا، وهو ابن شيخ عشيرة "المتاورة" العلوية، انتقل إلى رومانيا عام 1977 ودرس إدارة الأعمال في جامعة بوخارست، شغل منصب عضو الهيئة الرئاسية في "مجلس سوريا الديمقراطية" عام 2018.

5. الكتلة الوطنية الديمقراطية السورية

تأسست الكتلة¹ في القاهرة أواخر عام 2011 على يد مجموعة من الناشطين المعارضين برئاسة عقاب يحيى²، وعقدت مؤتمرها الأول في تونس بتاريخ 17 كانون الأول/ ديسمبر 2011.

في كانون الثاني/ يناير 2020 عقدت الكتلة مؤتمرها الثامن وقررت فيه تسمية عقاب يحيى رئيساً فخرياً ومروان الأطرش³ رئيساً للمجلس المركزي.

للكتلة ضمن هيكلها التنظيمي⁴ مكاتب في كل من أعزاز في سورية، وأورفا ومرسين في تركيا، ووحدات في الريحانية وعتاب في تركيا.

تعرف الكتلة نفسها بأنها إطار سياسي عريض قائم على تعدد الاتجاهات الفكرية والسياسية، غير أنها تتبنى الديمقراطية بمفهومها الشامل، والذي يتضمن الحريات الديمقراطية، وإقامة الدولة المدنية الديمقراطية، دولة المواطنة المتساوية.

في تشرين الثاني/ نوفمبر 2012 شاركت الكتلة في تأسيس "الائتلاف الوطني" وكان لها مقعد فيه، ثم انسحبت الكتلة من الائتلاف في تشرين الثاني/ نوفمبر 2020 في

¹ للكتلة صفحة على موقع فيس بوك:

<https://www.facebook.com/SNDB2011>

² ولد عقاب يحيى في سلمية عام 1946، انتسب لـ "حزب البعث العربي الاشتراكي" وكان من تيار صلاح جديد، معارضاً لاستيلاء حافظ الأسد على السلطة في سورية، أنشأ "التجمع الوطني الديمقراطي" عام 1976، ثم بعد الملاحقة والتخفي انتقل إلى الجزائر في الثمانينيات، وانتقل إلى إسطنبول بعد عام 2011 وتوفي فيها عام 2021.

³ ولد مروان الأطرش في دمشق، انتقل عام 1972 إلى بولونيا في إيطاليا ودرس الهندسة المدنية فيها، مقيم في دبي.

⁴ انظر: الكتلة الوطنية الديمقراطية السورية، جسم سياسي سوري يسعى لدور مؤثر، موقع الشرق نيوز،

06/11/2022

<https://bit.ly/3Kn6GoE>

تصريح رسمي¹، وبقي رئيس الكتلة الفخري عضواً في الائتلاف ضمن المستقلين، وليس ممثلاً عن الكتلة حتى وفاته.

¹ تصريح ناطق باسم المجلس المركزي لـ "الكتلة الوطنية الديمقراطية السورية"، صفحة الكتلة على موقع فيس بوك، 25/11/2020.

6. حزب التضامن

تأسس الحزب¹ بتاريخ 22 كانون الأول/ ديسمبر 2011، على يد أمينه العام الأول عماد الدين محمود الخطيب، ثم ترأس الحزب الأمين العام محمد سمير أبو قاسم²، الذي عقد المؤتمر العام الأول للحزب منتصف عام 2013، فيما بقي الخطيب يسمي نفسه الأمين العام للحزب، ويصدر تصريحات باسم الحزب³.

انسحب الحزب في عهد الخطيب من خوض "انتخابات مجلس الشعب" عام 2012 بسبب انعدام ما سماه "حظوظ مرشحيه من خلال ما أفرزته القوائم الانتخابية"⁴.

قرر الحزب في عهد أبو قاسم مقاطعة الانتخابات الرئاسية التي جرت عام 2021 وعدم المشاركة فيها بسبب استحواذ "حزب البعث" الحاكم على "مجلس الشعب"، واستثاره بالأكثرية المطلقة لمقاعد البرلمان⁵.

وفي 31 أيار/ مايو 2021 قام الحزب مع مجموعة من الأحزاب السياسية الجديدة المرخصة، وعدد من الشخصيات المستقلة بتأسيس ما يسمى بـ "ائتلاف قوى التكتل

¹ للحزب صفحة على موقع فيس بوك:

<https://www.facebook.com/HzbAltdamnAltadamonParty>

² ولد محمد سمير أبو قاسم في الزبداني عام 1968، حاصل على شهادة تجارة واقتصاد من جامعة دمشق، وهو رجل أعمال، كان مسؤول ملف "المصالحة الوطنية" في مدينة الزبداني، وساهم في "اتفاق المدن الأربعة" عام 2017.

³ صفحة فيس بوك تحمل اسم الحزب وشعاره، يديرها عماد الدين محمود الخطيب:

<https://bit.ly/42Qv2zh>

⁴ راضي الأحمد، حزب التضامن ينسحب ويقاطع الانتخابات، موقع أنصار، 24/04/2021.

<https://bit.ly/3OOnE1N>

⁵ أسامة يونس، حزب "التضامن" السوري: لهذه الأسباب سنقاطع انتخابات الرئاسة، موقع روسيا اليوم، 24/04/2021.

<https://bit.ly/4bP1yWE>

الوطني الديمقراطي"، وكان هذا التكتل يدعو إلى الحل السياسي والحوار بين كافة الأطراف.

شارك الحزب في مجموعة لقاءات ومؤتمرات خاصة بالحوار "السوري السوري"، بما في ذلك لقاءات نظمتها أو شاركت فيها أحزاب مناطق الإدارة الذاتية شمال شرق سورية.

يعرف الحزب نفسه في بياناته¹ بأنه حزب وطني ثوري معارض، يقدم الحديث عن ضرورة الحل السياسي وحوار الأطراف ومشاركتهم جميعاً في الوصول لهذا الحل، ويركز على قضايا مكافحة الفساد والرشوة وسوء الإدارة أكثر من المبادئ السياسية، ويدعو لإيقاف المواجهات المسلحة والتحاكم للتفاوض على أساس البيانات الدولية، وحرمة الدم السوري وإطلاق سراح المعتقلين.

حصل الحزب على ترخيص من النظام السوري بموجب قانون الأحزاب (المرسوم التشريعي رقم 100 لعام 2011).

¹ انظر: كلمة حزب التضامن في المؤتمر العام الأول للحزب التي ألقاها الأمين العام للحزب محمد أبو قاسم، صفحة الحزب على موقع فيس بوك، 06/07/2013.

7. الحزب الديمقراطي السوري

تأسس الحزب¹ في مدينة حلب بتاريخ 16 كانون الثاني/ يناير 2012، على يد مؤسسه أحمد كوسا² الذي بقي أميناً عاماً للحزب حتى وفاته عام 2021، ثم خلفته في المنصب زوجته لمى دهمان.

بتاريخ 31 أيار/ مايو 2012 قام الحزب مع مجموعة من الأحزاب السياسية الجديدة وعدد من الشخصيات المستقلة بتأسيس "ائتلاف قوى التكتل الوطني الديمقراطي".

في 27 و 28 آذار/ مارس 2019 شارك الحزب في "ملتقى الحوار السوري-السوري الثالث" الذي دعت إليه "الإدارة الذاتية"، وتمت مشاركة الحزب من خلال مندوبه في "ائتلاف قوى التكتل الوطني الديمقراطي"، كما شارك الحزب في أغلب الفعاليات الاحتفالية التي أقامها "حزب البعث" الحاكم.

يُعرف الحزب نفسه بأنه "حزب ليبرالي علماني".

حصل الحزب على ترخيص من النظام السوري بموجب قانون الأحزاب (المرسوم التشريعي رقم 100 لعام 2011).

¹ للحزب صفحة على موقع فيس بوك:

<https://www.facebook.com/sdp.syr>

² ولد أحمد كوسا في مدينة حمص عام 1958، وهو ضابط متقاعد مقيم في مدينة حلب، وكان يترأس مجموعات مسلحة تقاتل مع النظام في حلب. توفي عام 2020 إثر حادث سير.

8. تيار التغيير الوطني السوري

تأسس التيار¹ مطلع شباط/ فبراير 2012 في إسطنبول، وأعلن التيار مكتبه التنفيذي الذي ضم عمار القري² أميناً عاماً، ووحيد صقر مسؤولاً للإعلام، ومحمد كركوتي مسؤولاً سياسياً، وشادي الخش مسؤول التنظيم، وسمة عبد ربه لشؤون الثورة، وشادي مارتيني للعلاقات الخارجية.

في أواسط عام 2013 قدّم نحو 90 عضواً استقالتهم من التيار، مبررين ذلك بفشل عملية الإصلاح والهيكلة داخله وسيطرة العمل الفردي، وتهميش المبادرات التي طالبت بتطوير العمل المؤسسي، وابتعاد التيار عن روح الثورة وأهدافها³، ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل وصل إلى توجيه محمود الأفندي أحد مؤسسي التيار اتهامات للقري بأنه يتبع أجندات استخباراتية إقليمية⁴.

في عام 2015 دخل التيار في حالة تجميد دون إعلان ذلك رسمياً، مع انضمام عدد من أعضائه إلى تشكيل سياسي جديد ("تيار الغد السوري" برئاسة أحمد الجربا)، وبقي نشاط التيار مقتصرًا على نشر بعض البيانات.

¹ للتيار صفحة على موقع فيس بوك:

https://www.facebook.com/ncpsyr/about_details

² ولد عمار القري في الجزائر عام 1970 وهو من أريحا في محافظة إدلب، تخرج من كلية طب الأسنان في جامعة حلب، عمل ناشطاً في مجال حقوق الإنسان، شارك عام 2006 في تأسيس "المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية" وأصبح رئيساً لها.

³ مختار الكيلاني، بلال وسنقر يقفزان بتسعين من مركب القري، موقع زمان الوصل، 20/07/2013.

<https://bit.ly/4aFM0nz>

⁴ محمود الأفندي لوطن إف إم: عمار القري "سلعة استخباراتية" انتهت صلاحيتها، موقع وطن FM، 14/11/2014.

<https://bit.ly/4aH8Nzr>

في النصف الثاني من عام 2016 جرت إعادة هيكلة التيار ومكاتبه الخارجية¹ وتكليف المهندس فهد الرداوي² أميناً عاماً له بعد انتهاء ولاية القري.

يعرف التيار نفسه بأنه حزب ديمقراطي حر، يعمل من خلال الوسائل السلمية، وقد حدد أهدافه بنصرة الشعب السوري وثورته حتى إسقاط النظام بكل أركانه، وترسيخ أهداف الثورة وتحويلها إلى أُسس تُعتمد لبناء دولة سورية الحديثة وُفُق قواعد تستمد قوتها من إرادة الشعب وتضحياته.

¹ إعادة هيكلة تيار التغيير الوطني السوري المعارض، موقع جريدة النهار، 16/10/2016.

<https://bit.ly/3TKd2kU>

² ولد فهد الرداوي في دير الزور عام 1975، درس هندسة الميكانيك وحصل على الماجستير من الجامعة الأمريكية في القاهرة، كان من المؤسسين لـ "تيار التغيير الوطني السوري" وترقى من أمين سر التيار إلى مسؤول مكتب العلاقات الخارجية ثم الأمين العام للتيار.

9. حزب التضامن العربي الديمقراطي

تأسس الحزب¹ في 14 شباط/ فبراير 2012، ويرأسه أمينه العام ماهر شحود كرم². بتاريخ 31 أيار/ مايو 2012 قام الحزب مع مجموعة من الأحزاب السياسية الجديدة وعدد من الشخصيات المستقلة بتأسيس "ائتلاف قوى التكتل الوطني الديمقراطي"، وكان هذا التكتل يدعو إلى الحل السياسي والحوار بين كافة الأطراف. في 30 أيلول/ سبتمبر 2020 أعلن الحزب مع "حزب الشباب الوطني السوري" تشكيل "تحالف الوسط السوري"³، ثم بعد شهرين انسحب منه. شارك الحزب في مجموعة لقاءات ومؤتمرات خاصة بالحوار "السوري السوري"، بما في ذلك لقاءات نظمتها أو شاركت فيها أحزاب مناطق الإدارة الذاتية شمال شرق سورية. يُعرّف الحزب نفسه بأنه يؤمن بالديمقراطية الليبرالية. حصل الحزب على ترخيص من النظام السوري بموجب قانون الأحزاب (المرسوم التشريعي رقم 100 لعام 2011)، وهو حزب موالٍ للنظام، وشارك بأعضائه في عمليات عسكرية إلى جانب قوات النظام⁴.

¹ للحزب صفحة على موقع فيس بوك:

<https://facebook.com/254284178022023>

² ولد ماهر شحود كرم في دمشق عام 1967، تعرض في تشرين الأول/ أكتوبر عام 2012 للاختطاف في مدينة عربين، وأطلق سراحه بعد عدة أشهر.

³ انظر: بيان عن نتائج المؤتمر الصحفي، صفحة الحزب على موقع فيس بوك، 30/09/2020.

<https://bit.ly/3wo8ZnA>

⁴ انظر: منشور الحزب في صفحته على موقع فيس بوك، 03/07/2017.

<https://bit.ly/3UPIq4N>

10. حزب التنمية الوطني

تأسس الحزب¹ في 17 شباط/ فبراير 2012، برئاسة زاهر سعد الدين، ثم تولى إيناس الحمال² منصب الأمين العام للحزب.

أعلن الحزب في البداية أنه يعتزم الترشح ضمن انتخابات مجلس الشعب في أيار/ مايو 2012، إلا أن مؤسس الحزب سعد الدين أعلن بعد ذلك مقاطعة الانتخابات لعدم توفر الوقت لإعداد مرشحيه بين مواعدي الاستفتاء الدستوري وإجراء الانتخابات³.

ويوصفه جزءاً من المعارضة الموالية، لا يدعو الحزب إلى إسقاط النظام، وإنما لإقامة ديمقراطية دستورية من خلال الوسائل السلمية والقانونية⁴.

حصل الحزب على ترخيص من النظام السوري بموجب قانون الأحزاب (المرسوم التشريعي رقم 100 لعام 2011).

¹ للحزب صفحة على موقع فيس بوك:

<https://www.facebook.com/252589621507820>

² صدرت بحقه مذكرة توقيف عام 2020 بعد قيام مجموعة من أعضاء الحزب برفع دعوى عليه بتهمة النصب والاحتيال.

³ حزب "التنمية الوطني"، موقع مركز مالكوم كير- كارنيغي للشرق الأوسط، تاريخ المشاهدة 06/07/2022.
<https://bit.ly/3VjIK9r>

⁴ المرجع السابق

11. حزب سورية الوطن

تأسس الحزب¹ في 25 آذار/ مارس 2012 برئاسة مجد نيازي² التي تسلمت منصب الأمين العام، حتى وفاتها في آذار/ مارس 2019، لينوب عنها زوجها رائف عارف الطباع بصفته الأمين العام المساعد ونائب الأمين العام.

يُعرّف الحزب نفسه بأنه "تنظيم سياسي اجتماعي وطني، يرفض التدخل الخارجي وتسليح المعارضة، ويدعم الحوار مع النظام السوري.

يصنف الحزب ضمن المعارضة الداخلية الموالية للنظام والذي حصل على ترخيص بموجب قانون الأحزاب (المرسوم التشريعي رقم 100 لعام 2011).

شارك الحزب في مفاوضات "جنيف 3" وفي لقاءات موسكو، وفي مؤتمر الحوار الوطني السوري "سوتشي" الذي دعت إليه روسيا في كانون الثاني/ يناير 2018.

¹ للحزب صفحة على موقع فيس بوك:

<https://www.facebook.com/Souria.Alwatan.Party>

² ولدت مجد نيازي في دمشق عام 1960، تخرجت من كلية الفنون الجميلة في جامعة دمشق عام 1986، توفيت إثر مرض عضال عام 2019.

12. حزب الشباب الوطني السوري

تأسس الحزب¹ عام 2012 برئاسة مؤسسه ماهر مرهج²، ثم في تموز/ يوليو 2013 عقد الحزب مؤتمره العام الأول الذي انتخب فيه أمانته العامة، ولجنة الرقابة الحزبية، والقيادة المركزية³.

في أيار/ مايو عام 2018 عقد الحزب مؤتمره العام الثاني، وفي كانون الثاني/ يناير 2024 عقد مؤتمره العام الثالث، وانتخب فيه خالد كعكوش⁴ رئيساً للحزب.

في أيار/ مايو 2012 شارك الحزب في تأسيس "ائتلاف قوى التكتل الوطني الديمقراطي"، ثم شارك في عدة أنشطة مشتركة مع مؤسسات "حزب الاتحاد الديمقراطي".

¹ للحزب صفحة على موقع فيس بوك:

<https://www.facebook.com/s.n.y.party>

² ولد ماهر مرهج عام 1976. تخرج من كلية الهندسة الكهربائية في جامعة حلب عام 2000. وهو مؤسس ومدير لعدة شركات تجارية.

³ حزب الشباب الوطني السوري المؤتمر الأول: التأكيد على الحل السياسي وطاولة الحوار، موقع الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون - سورية، 03/07/2013.

<https://bit.ly/3HbLeCE>

⁴ ولد خالد كعكوش في دمشق، وهو من محافظة القنيطرة، تخرج من كلية الصيدلة في جامعة سانت بطرسبورغ في روسيا عام 1997.

في منتصف شباط/ فبراير 2020 تناقلت وسائل إعلام¹ تسجيلات صوتية ووثائق تتهم شبلي الشاعر أمين فرع السويداء في الحزب بتجنيد سورين للقتال في ليبيا ضمن قوات "فاغنر"، الأمر الذي أظهر علاقة الحزب بالقوات الروسية في سورية. يعرف الحزب نفسه بأنه "ذو توجهات اجتماعية واقتصادية وسياسية يهتم بالشؤون الوطنية السورية بالدرجة الأولى دون إهمال الفكر القومي العربي"². ويذكر مؤسس الحزب³ مجموعة من المبادئ والأهداف المعتمدة على دعم الحوار والحلول السياسية للخروج من "الأزمة السورية"، ضمن ما يسميه الإطار الوطني الذي يفصل فيه بين المعارضين الوطنيين والمعارضين المدعومين من الدول الخارجية. يصنف الحزب ضمن المعارضة الداخلية الموالية للنظام والذي حصل على ترخيص بموجب قانون الأحزاب (المرسوم التشريعي رقم 100 لعام 2011). شارك الحزب في مفاوضات "جنيف 2" عام 2014، وفي مؤتمرات موسكو وأستانا وفي مؤتمر الحوار الوطني السوري "سوتشي" في كانون الثاني/ يناير 2018.

¹ حزب سياسي مرخص يعمل على تجنيد مرتزقة في سوريا للقتال في ليبيا بدعم جهة روسية، موقع السويداء 24، 15/02/2020.

<https://bit.ly/3VzDEWP>

² حزب الشباب الوطني السوري يقر نظامه الداخلي وميثاقه ويناقش برامجه، موقع الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون - سورية، 14/04/2012.

<https://bit.ly/3h3N2D1>

³ أسامة خالد، أمين "الشباب الوطني السوري" نعارض النظام ون دعم الرئيس، موقع الوطن، 31/01/2017.

<https://bit.ly/4bNKbFM>

13. حزب الشعب

تأسس الحزب¹ في 8 آب/ أغسطس 2012 برئاسة نواف الملحم²، وعقد مؤتمره التأسيسي في دمشق بتاريخ 11 تشرين الثاني/ نوفمبر 2012، ووضع خلاله برنامجه وأهدافه³.

في ختام "مؤتمر العشائر السورية" الذي عُقد في ريف حلب الشرقي بتاريخ 2 حزيران/ يونيو 2018 أسس الحزب قوات من أبناء العشائر لتكون رديفة لجيش النظام السوري بهدف مقاومة الوجود الأمريكي والفرنسي والتركي في سورية، ويتمتع رئيس الحزب بعلاقات قوية مع إيران، بما في ذلك الدعم والتمويل⁴، ويقوم بزيارات متكررة إليها. يعرف الحزب نفسه بأنه حزب علماني سياسي يتخذ الوسائل السلمية والديمقراطية والعلنية لتحقيق أهدافه، ويعتبر أن العروبة عمق ثقافي وليس عرقياً.

¹ يمتلك الحزب صفحة على موقع فيس بوك:

<https://www.facebook.com/101959138169216>

² ولد نواف الملحم في مدينة حمص عام 1965. حاصل على إجازة في الحقوق من جامعة بيروت العربية. كان له دور كبير في ملف المصالحات التي قام بها النظام في محافظة حمص، وهو النجل الأكبر لعبد العزيز الملحم عضو "مجلس الشعب" السوري وشيخ عشيرة الحسنة التابعة لقبيلة عنزة.

³ حزب "الشعب" السوري يعقد أول مؤتمر له في دمشق، موقع روسيا اليوم، 12/11/2012.

<https://bit.ly/4bQ19Dq>

⁴ "نداء بوست" يكشف تفاصيل اجتماع نظمته إيران لتوظيف العشائر في مواجهة أحزاب سورية مدعومة من روسيا، موقع نداء بوست، 24/08/2021.

<https://bit.ly/3h1eSja>

دعم الحزب المصالحات التي قام بها النظام السوري، وكان الملحم جزءاً من الداعين للمصالحة مع النظام¹، ويعتبر دعم جيش النظام ومساعدته من مهام الحزب الوطنية والمرحلية².

يصنف الحزب ضمن المعارضة الداخلية الموالية للنظام، وقد حصل على ترخيص بموجب قانون الأحزاب (المرسوم التشريعي رقم 100 لعام 2011).

شارك الحزب في محادثات "جنيف 3"، وفي لقاءات ومؤتمرات شاركت فيها أحزاب الإدارة الذاتية، وشارك في مؤتمر الحوار الوطني السوري "سوتشي" الذي دعت إليه روسيا في كانون الثاني/يناير 2018.

¹ حزب الشعب والشباب الوطني للعدالة والتنمية: تعزيز المصالحات المحلية، موقع الوكالة العربية السورية للأنباء "سانا"، 17/03/2015.

<https://bit.ly/3I9kW3c>

² من مهام حزب الشعب الوطنية والمرحلية، صفحة الحزب على موقع فيس بوك، 15/05/2020.
<https://bit.ly/3HJIbRz>

14. حزب التضامن الوطني الديمقراطي

تأسس الحزب¹ في 12 أيلول/ سبتمبر 2012، برئاسة أمينه العام سليم خراط². أعلن الحزب تحالفه مع "حزب الشباب الوطني السوري" و "الحزب الديمقراطي السوري"، من أجل خوض انتخابات "مجلس الشعب" عام 2020، إلا أنه فشل في الحصول على أي مقعد في البرلمان.

يرفض الحزب التدخل العسكري الخارجي في سورية، ويرفض تسليح المعارضة السورية، ويدعم الحوار مع النظام.

يُعرّف الحزب نفسه بأنه حزب علماني، يؤكد في أهدافه على تحرير الاقتصاد وتطوير القطاع الخاص.

يصنف الحزب ضمن المعارضة الداخلية الموالية للنظام والذي حصل على ترخيص بموجب قانون الأحزاب (المرسوم التشريعي رقم 100 لعام 2011).

يصرح الحزب بمشاركة كوادره ضمن المقاتلين في العمليات التي قام بها جيش النظام في دير الزور والرقّة والحسكة وإدلب وحلب وحقل الشاعر وتدمر والسويداء وفي مخيم اليرموك جنوب دمشق.

¹ للحزب صفحة على موقع فيس بوك:

<https://facebook.com/HzbAltdamnAlwtnyAldymqraty>

² ولد سليم خراط في دمشق عام 1955 وهو فلسطيني الجنسية، حصل على إجازة في علم النفس والفلسفة العامة من جامعة بيروت عام 1982.

15. الكتلة الوطنية الجامعة في سورية

تأسست الكتلة¹ في القاهرة بتاريخ 23 أيلول/ سبتمبر 2012، واختارت ماجد حمدون رئيساً لها، ثم عقدت مؤتمرها الثاني في مدينة أنطاكية التركية في 14 كانون الأول/ ديسمبر 2014.

تعرف الكتلة نفسها بأنها تنظيم سياسي مدني، لكنها لا تعتبر نفسها حزباً، وإنما تكتل عريض يرى أن الصبغة السياسية الجامعة هي الأكثر واقعية وتماسكاً من الأيديولوجية الحزبية الحدية².

افتتحت الكتلة مكاتب لها في سورية وجنوب تركيا، ومكتبها الرئيسي في ولاية هاتاي. تحذر الكتلة من مبدأ الفيدرالية في سورية، وترى أنها مخطط أمريكي صهيوني يهدف لتفتيت البلاد إلى طوائف ومذاهب وقوميات ومناطقيات ونفطيات³. الكتلة معارضة للنظام السوري، لكن ليس لها تمثيل ضمن مؤسسات المعارضة الرسمية.

¹ للكتلة صفحة على موقع فيس بوك:

<https://www.facebook.com/alkotla.sy>

² رسالة تعريفية للكتلة الوطنية الجامعة في سورية، مجلة الجامعة، العدد 35، صفحة "الكتلة الوطنية الجامعة في سورية" على موقع فيس بوك، 19/05/2024.

<https://bit.ly/4e42JD0>

³ صدام عكاش، مطلب الفيدرالية، مجلة الجامعة العدد 35 ص6، الرابط السابق.

16. حركة المجتمع التعددي

تأسست الحركة¹ في تشرين الأول/ أكتوبر 2012 في العاصمة الفرنسية باريس، برئاسة رندا قسيس².

تعرف الحركة نفسها بأنها حزب سياسي وحركة اجتماعية ذات نهج ديمقراطي، تطمح لإقامة جمهورية سورية حرة ديمقراطية علمانية.

ترأست قسيس "منصة أستانا"³ التي شاركت في اجتماعات "جنيف 3" في شباط/ فبراير 2016، ثم استبعدت المنصة عن اجتماعات جنيف التالية.

وضعت الحركة مسودة دستور خلال عام 2017، وتقول الحركة في موقعها: إنها عملت على مسودة الدستور الجديد خلال عام كامل مع استفادتها من استشارات ومشاركات مسؤولين سابقين وخبراء دستوريين من عدة دول أجنبية، بالإضافة لمعارضين سوريين⁴.

شاركت المنصة في مؤتمر الحوار الوطني السوري "سوتشي" الذي دعت إليه روسيا في كانون الثاني/ يناير 2018، ثم بعد إقرار تشكيل اللجنة الدستورية دعت المنصة

¹ للحركة موقع إلكتروني:

<https://mspsy.com>

² ولدت رندا قسيس في دمشق عام 1970، فنانة تشكيلية درست المسرح وعلم النفس الأنثروبولوجي. انضمت إلى "المجلس الوطني" السوري باسم كتلة "الائتلاف العلماني الديمقراطي"، أسست جمعية "حرية التعبير" عام 2007 مع عدد من الإعلاميين العرب في باريس.

³ تم تشكيل المنصة في مؤتمر المعارضة السورية للذين عقدا في العاصمة الكازاخستانية في أيار/ مايو وتشرين الأول/ أكتوبر 2015 بدعم من الحكومة الكازاخستانية.

انظر: موقع منصة أستانا:

<https://mspsy.com/astana>

⁴ الدستور، موقع حركة المجتمع التعددي، تاريخ المشاهدة 28/10/2022.

<https://mspsy.com/constitution>

بالتعاون مع جماعة "سانت إيجيديو" و"مركز العلاقات السياسية والخارجية" سياسيين من أطياف المعارضة السورية، وذلك لتحضير خارطة طريق للحل السياسي في سورية¹. لم تشارك المنصة في "اللجنة الدستورية السورية" ولا في "هيئة التفاوض السورية"، ولم تشارك قبل ذلك في "الائتلاف الوطني"، واتخذت موقفاً سلبياً منها.

¹ قسيس تعقد سلسلة اجتماعات في روما، موقع حركة المجتمع التعددي، 26/10/2018.

<https://bit.ly/3SyWKxc>

17. التجمع الوطني الحر للعاملين في مؤسسات الدولة السورية

تأسس التجمع¹ في الأردن منتصف كانون الأول/ ديسمبر 2012، وضم مسؤولين حكوميين منشقين عن النظام خلال سنوات الثورة، من بينهم وزراء وسفراء سابقون، وترأسه رئيس الوزراء السابق المنشق رياض حجاب²، ثم خلفه في رئاسة التجمع عام 2016 خالد شهاب الدين³.

في 6 آذار/ مارس 2013 عقد التجمع اجتماعاته التحضيرية لمؤتمره العام لإقرار النظام الأساسي له⁴.

يتبع التجمع "هيئة القانونيين السوريين" ومنظمة "مع العدالة".

تتمثل رؤية التجمع في بناء مجتمع سوري موحد آمن محصن من الفوضى والقتال بين أبناء الوطن الواحد، والسعي إلى المساهمة في الحفاظ على مؤسسات الدولة المدنية،

¹ للتجمع موقع إلكتروني:

<https://syria-nass.org>

² ولد رياض حجاب في دير الزور عام 1966، حاصل على الدكتوراه في الهندسة الزراعية، تولى منصب أمين فرع دير الزور لـ "حزب البعث" عام 2004، ومحافظ القنيطرة عام 2008، ومحافظ اللاذقية عام 2011، ثم في العام نفسه عين وزيراً للزراعة، ثم في منتصف 2012 تسلم رئاسة الحكومة لمدة شهرين قبل أن يعلن انشقاقه عن النظام وخروجه من سورية. كان عضواً في الائتلاف الوطني واستقال منه عام 2021، تسلم رئاسة الهيئة العليا للمفاوضات منذ تأسيسها نهاية عام 2015 حتى نهاية عام 2017.

³ ولد خالد شهاب الدين في حلب عام 1975، أنهى دراسة الحقوق في جامعة حلب عام 2001، ثم عمل في القضاء، شارك في مؤتمر الرياض الذي انبثق عنه الهيئة العليا للمفاوضات، وكان ضمن الوفد الاستشاري لها في جولاتها التفاوضية في جنيف.

⁴ ميسلون نصار، التجمع الوطني الحر يدعو للحفاظ على كيان الدولة السورية، موقع فرانس 24، 08/03/2013.

<https://bit.ly/3DbKZ8i>

وتقديم الدعم التقني والفني للقيام بدورها في تأمين احتياجات المواطنين المختلفة، وفي الحفاظ على ممتلكات الشعب وتعزيز تلاحمه، والعمل على دعم ومساندة العاملين في الدولة المناصرين للثورة؛ ليكونوا ضماناً لحماية مؤسسات الدولة والسلم الأهلي حال سقوط النظام.

شارك التجمع في تأسيس "الائتلاف الوطني"، وأُعطى مقعداً واحداً شغله عبده حسام الدين ثم رياض حجاب ثم حاتم الظاهر، ثم في عام 2022 أعلن التجمع انسحابه من الائتلاف إثر فصل ممثله فيه¹.

¹ بيان انسحاب التجمع الوطني الحر للعاملين في مؤسسات الدولة السورية من الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، موقع التجمع الوطني الحر للعاملين في مؤسسات الدولة السورية، 03/04/2022.

<https://bit.ly/4aLlQ2G>

انظر أيضاً: وائل عصام، 14 عضواً أقفاهم «الائتلاف» السوري يدعون لوقف الممارسات «غير القانونية» ضدهم، موقع القدس العربي، 06/04/2022.

<https://bit.ly/3Tlafvr>

18. الحزب الجمهوري السوري

تأسس الحزب¹ عام 2013، لكن انطلاقه عملياً كان في حزيران/ يونيو 2014 خلال انعقاد مؤتمره التأسيسي الأول، على يد مؤسسته ورئيسه مرح البقاعي² بعد استقالتها من "المجلس الوطني السوري".

يدعو الحزب لإقامة نظام سياسي ديمقراطي مدني تعددي وترسيخ ثقافة الوسطية والاعتدال وقبول الآخر ورفض الإقصاء والتهميش والتعصب والتخوين³.

ليس للحزب تمثيل ضمن "الائتلاف الوطني"، بينما رئيسه هي ضمن المستقلين في هيئة التفاوض، وهي عضو في "اللجنة الدستورية السورية".

يرتبط الحزب بعلاقات جيدة مع "قوات سوريا الديمقراطية"، حيث شارك الحزب في فعاليات يقيمها "مجلس سوريا الديمقراطية"⁴.

¹ للحزب صفحة على موقع فيس بوك:

<https://www.facebook.com/officialpagesrp>

² ولدت مرح البقاعي في دمشق عام 1959، تخرجت من قسم اللغة الفرنسية في جامعة دمشق عام 1983، مسؤولة برنامج الدبلوماسية العامة في قسم الشرق الأوسط والأدنى في أكاديمية الدبلوماسيين التابعة لوزارة الخارجية الأمريكية. انتخبت رئيساً لـ "إعلان دمشق" في الولايات المتحدة.

³ انظر: النظام الداخلي، نسخة إلكترونية pdf، الموقع الرسمي للحزب "الجمهوري السوري"، تاريخ المشاهدة 03/07/2022.

<https://bit.ly/3brJp3x>

⁴ بسام العيسمي.. ورشة فيينا مكاشفات وتحفظات، موقع "حزب سورية المستقبل"، 16/07/2019.

<https://bit.ly/450ADUM>

19. حزب الجمهورية

تأسس الحزب¹ في مدينة إسطنبول بتاريخ 17 نيسان/ إبريل 2014، وترأسه بعد تأسيسه محمد صبرا² حتى أيار/ مايو 2016، ثم مضر الدبس³، ومن أعضاء الحزب البارزين حازم نهار وشادي مارتيني وهيثم خوري وخضر زكريا.

عرف الحزب نفسه بأنه حزب سوري، هدفه بناء دولة وطنية لكل السوريين مهما كانت انتماءاتهم الطائفية أو العرقية وإعادة تفعيل مؤسسات الجمهورية التشريعية والقضائية، والقضاء على الفساد في المؤسسات التنفيذية.

وضع الحزب برنامجاً إصلاحياً واسعاً شمل قطاعات الدولة، والنظام السياسي، والإدارة المحلية، والدفاع والأمن، والثقافة الوطنية والتعليم، والشباب والرياضة، والمرأة، والأسرة، والعمل النقابي، والدين والمجتمع⁴.

في حزيران/ يونيو 2015 قدم الحزب مشروعاً يتضمن ميثاق عمل للفصائل العسكرية في سورية، على اعتبار أن خيار العسكرية هو خيار اضطراري دفاعي، وليس خياراً

¹ للحزب صفحة على الفيس بوك:

<https://www.facebook.com/rpsyria>

² ولد محمد صبرا في قرية الخشنية بريف القنيطرة. درس القانون في الجامعة العربية ببيروت، ثم حصل على دبلوم في القانون العام. له أبحاث في تحديث التشريعات الإدارية والاقتصادية في سورية. كان من المنتسبين للحزب الشيوعي قبل 1994، وبعد عام 2011 عمل مستشاراً قانونياً لدى الحكومة المؤقتة، ثم كان كبير المفاوضين في وفد "الهيئة العليا للمفاوضات" إلى جنيف عام 2017.

³ ولد مضر الدبس عام 1982. حاصل على الدكتوراه في الصيدلة. عمل في عدة منظمات دولية في مجال الصحة العامة. له كتب ودراسات في علم الاجتماع وعلم الاجتماع السياسي.

⁴ انظر: حزب الجمهورية يطلق برنامجه السياسي العام، صفحة الحزب في موقع فيس بوك، 07/06/2014.

مبدئياً للثورة السورية، ويفصّل الميثاق المقترح عمل الفصائل في الميدان وضرورة احترام معايير وضوابط يراها تخدم الثورة السورية أثناء المعارك، منها احترام المدنيين والأسرى وعدم تجنيد القاصرين¹.

في عام 2017 تم اختيار محمد صبرا كبيراً للمفاوضين في وفد الهيئة العليا للمفاوضات إلى جنيف، دون أن يكون للحزب تمثيل رسمي في الهيئة أو في الائتلاف.

¹ "الجمهورية" يقترح ميثاق عمل لفصائل الثورة السورية، موقع زمان الوصل، 20/06/2015.

<https://bit.ly/4dLizwC>

20. حزب التحالف الوطني الديمقراطي السوري

تأسس الحزب¹ في عفرين بتاريخ 26 أيلول/ سبتمبر 2014 وترأسه منسقه العام علاء الدين خالد ثم أحمد أعرج الذي تم انتخابه في المؤتمر العام الثاني للحزب في أيار/ مايو 2017.

يؤكد الحزب على التنوع العرقي والقومي والثقافي في صفوفه، وهو حزب يساري يتبنى المبادئ الليبرالية الديمقراطية.

انضم الحزب إلى "مجلس سوريا الديمقراطية"، ويشغل المنسق العام للحزب منصب عضو الهيئة السياسية للمجلس، وكان المنسق العام الأول للحزب عضواً في إدارة المجلس، وشغلت جيهان خضرو وهي من المؤسسين في الحزب منصب رئيسة هيئة المرأة في "الإدارة الذاتية".

ينشط الحزب في مناطق "الإدارة الذاتية" كما ينشط في مناطق النظام السوري، ولديه مكاتب في مدينة حلب ومدينة منبج وصرين وفي الرقة واللاذقية وطرطوس وحمص، كما كانت لديه مكاتب ونشاطات في عفرين قبل أن تسيطر عليها قوات المعارضة السورية.

يرتبط الحزب بعلاقات جيدة مع "قوات سوريا الديمقراطية" وخاصة "جيش الثوار" التابع لـ "مجلس منبج العسكري".

¹ للحزب صفحة على موقع فيس بوك:

https://www.facebook.com/twds.info/?locale=ar_AR

21. تيار قمح

تأسس التيار¹ مطلع عام 2015، نتيجة انشقاق مؤسسه هيثم مناع² مع مجموعة من الشخصيات عن "هيئة التنسيق الوطنية".

ساهم التيار في تأسيس منصتي القاهرة وموسكو، وظل بعيداً عن "الائتلاف الوطني"، حيث شن مناع أكثر من مرة هجوماً على الائتلاف وعلى "الهيئة العليا للمفاوضات". في نهاية عام 2015 شارك التيار في تأسيس "مجلس سوريا الديمقراطية" وهو المظلة السياسية لـ "قوات سوريا الديمقراطية" التي يقودها حزب "الاتحاد الديمقراطي"، وتم انتخاب مناع للرئاسة المشتركة للمجلس، وعضو التيار صالح نبواني عضواً في رئاسته³، ثم ترك مناع المنصب في آذار/ مارس 2016 وانسحب من المجلس بعد إعلان "الإدارة الذاتية" للفيدرالية شمال سورية⁴.

¹ للتيار موقع إلكتروني باسم مؤسسه هيثم مناع:

<https://www.haythammanna.net>

² ولد هيثم العودات المعروف باسم هيثم مناع في درعا عام 1951، درس الطب في جامعة دمشق وجامعة ماري وبير كوري في باريس، اعتقل أكثر من مرة لنشاطه المعارض، غادر سورية إلى فرنسا عام 1978، شارك في تأسيس "هيئة التنسيق الوطنية" وانتخب رئيساً لها في المهجر ونائباً لمنسقتها العام، ثم استقال منها نهاية عام 2014.

³ مناع أحد رئيسي مجلس سوريا الديمقراطي...، موقع زمان الوصل، 13/12/2015.

<https://bit.ly/3SnhRIW>

⁴ مناع ينسحب من رئاسة "مجلس سورية الديمقراطية"، موقع روسيا اليوم، 05/04/2016.

<https://ar.rt.com/hj4i>

بتاريخ 30 كانون الثاني/ يناير 2018 شارك مناع بصفته رئيساً للتيار في مؤتمر الحوار الوطني السوري "سوتشي" الذي دعت إليه روسيا¹، لكن التيار لم يشارك لاحقاً في "اللجنة الدستورية السورية" التي أعلنتها الأمم المتحدة عام 2019.

شارك مناع عام 2021 في اللجنة التحضيرية لـ "المؤتمر الوطني السوري" لاستعادة السيادة والقرار، وضم المؤتمر بعد إعلانه في جنيف ممثلين عن التيار ضمن مكتبه التنفيذي وهيئاته ولجانه².

¹ اختتام مؤتمر الحوار السوري في سوتشي بالاتفاق على تشكيل لجنة "إصلاح دستوري"، موقع فرانس 24، 31/01/2018.

<https://bit.ly/3O9OxNk>

² للمزيد انظر: الموقع الإلكتروني للمؤتمر الوطني السوري:

<https://syrnc.org/snc>

22. حزب النداء الوطني الديمقراطي

تأسس الحزب¹ في 18 تشرين الأول/ أكتوبر 2015، وعقد مؤتمره التأسيسي الأول إثر انشقاق مجموعة من "الحزب الوطني للعدالة والدستور (وعد)".

صوّت المشاركون في المؤتمر بالإجماع على تغيير اسم الحزب من الحزب "الوطني للعدالة والدستور (وعد)" إلى حزب "النداء الوطني الديمقراطي".

اختار المنشقون "النداء الوطني" اسماً للحزب، ولم يعتبروا أنهم شكلوا حزباً جديداً بل هي هيكلة الحزب الأم (وعد)، في حين اعتبر من بقي في الحزب (وعد) أن "حزب النداء الوطني الديمقراطي" هو حزب جديد.

اختتم الحزب أعمال مؤتمره الأول بعد انتخاب قيادة جديدة وأمانة عامة موسعة، تمثلت في اختيار نبيل قسيس² رئيساً للحزب وحسن النيفي³ نائباً للرئيس ورئيساً للمكتب السياسي.

¹ للحزب صفحة على موقع فيس بوك:

<https://www.facebook.com/alnida.party>

² ولد نبيل قسيس في دمشق عام 1961، حصل على ماجستير في الكيمياء الحيوية من جامعة القسطنطينية في الجزائر، هاجر إلى كندا عام 1999، شارك عام 2013 في تأسيس "الحزب الوطني للعدالة والدستور (وعد)" وشغل منصب نائب الرئيس ورئيس المكتب السياسي وأدار الملف الرئاسي بعد استقالة رئيس الحزب، أسس عام 2015 مؤسسة بحثية هي "المنتدى الدولي للإسلام والديمقراطية".

³ ولد حسن النيفي في منبج شمال حلب عام 1963، درس اللغة العربية في جامعة حلب وتخرج بعد الاعتقال الذي استمر 15 عاماً. أسس مجلة ثقافية عام 2011 في منبج اسمها "آفاق"، وهو عضو مؤسس عام 2011 في المجلس المحلي لمدينة منبج، في عام 2015 ترك حزب "العدالة والدستور (وعد)" ليؤسس مع نبيل قسيس حزب "النداء الوطني الديمقراطي".

يُعرّف الحزب نفسه بأنه حزب سياسي سوري يسعى إلى إقامة دولة مدنية ديمقراطية تتأسس على مبدأ المواطنة.

حدد الحزب مجموعة أهداف، منها: بناء مجتمع تعددي قائم على مبدأ المساواة والعدل وسيادة القانون والفصل بين السلطات والتداول السلمي للسلطة، والعمل على تعزيز مبدأ التعايش والتضامن والتسامح بين كافة مكوّنات الشعب السوري، وفقاً لعقد اجتماعي جديد، وإرساء قيم الحداثة والثقافة العصرية في المجتمع، وتحقيق التوازن الحضاري والثقافي من خلال الانفتاح على ثقافات الشعوب والإيمان بمبدأ وحدة الفكر الإنساني، والتأكيد على مبدأ العدالة الانتقالية في محاسبة ومحكمة كل الذين اعتدوا على المواطنين السوريين أو على الممتلكات العامة للدولة السورية، من خلال محاكمات عادلة وفقاً للأصول المرعية.

شارك الحزب عام 2016 في تأسيس "التجمع الديمقراطي السوري" الذي يضم أيضاً "اتحاد الديمقراطيين السوريين" و"رابطة الكرد السوريين المستقلين" و"المجلس التركماني السوري" و"تيار الديمقراطي الشعبي" و"تيار التغيير الوطني" و"حزب الشعب الديمقراطي السوري"¹.

¹ انظر: التجمع الديمقراطي السوري.. الوثائق الأساسية، موقع مواطنة، 24/03/2016.

23. تيار غد سوريا

تأسس التيار¹ في إسطنبول بتاريخ 20 تشرين الثاني/ نوفمبر 2015، على يد مجموعة من الناشطين والسياسيين من أبناء الطائفة العلوية في سورية، يرأسهم فؤاد حميرة² الذي تم اختياره رئيساً للتيار.

أعلن التيار منذ مؤتمره التأسيسي أنه يتوجه إلى المكون العلوي في سورية، ويؤكد أنه "مكون أصيل من النسيج السوري، يمتلك - كباقي مكونات الشعب السوري - الرغبة في الانعتاق من الاستبداد، والأمل في العيش بكرامة وحرية". وأكد مؤسس التيار ورئيسه حميرة أن المشكلين للتيار يسعون لتفكيك البنية الحاضنة للنظام الحاكم.

في شباط / فبراير 2021 انضم حميرة إلى "الائتلاف الوطني" ضمن كتلة المستقلين وليس باسم التيار، لكنه عاد وانسحب من الائتلاف في حزيران/ يونيو من العام ذاته. يتبنى التيار المبادئ الليبرالية الديمقراطية، وهو يصرح بهويته العلوية، لكنه ينطلق منها للابتعاد عن التفرقة الطائفية، وتنظيم أبناء الطائفة ليكونوا جزءاً من بناء سورية العلمانية مع مطالبتهم من خلال التيار بالحرية والعدالة والمساواة.

¹ للتيار صفحة على موقع فيس بوك:

https://www.facebook.com/UpComingSyria?locale=ar_AR

² ولد فؤاد حميرة في دمشق عام 1965، عمل كاتباً مسرحياً ثم أصبح من أبرز كتاب الدراما السورية، كان مقيماً في ألمانيا ثم في القاهرة حيث توفي فيها في 14/06/2024.

24. تيار الغد السوري

تأسس التيار¹ في آذار/ مارس 2016 برئاسة مؤسسه أحمد عوينان الجريا² ضمن مؤتمر تأسيسي عُقد في القاهرة، ومن أعضائه أحمد عوض الأمين العام، ومنذر آبيق المتحدث الرسمي، وأحمد شبيب ممثله في "هيئة التفويض" وتليد صائب ممثله في "اللجنة الدستورية".

وَقَّع التيار في أيلول/ سبتمبر 2016 اتفاقاً سياسياً مع "الإدارة الذاتية"³ شمال سورية، ثم شارك عام 2017 في تأسيس "منصة القاهرة" مع شخصيات وكيانات كانت قد شاركت في "مؤتمر القاهرة" 2015.

كان التيار وسيطاً عام 2017 لتوقيع الروس اتفاقات في القاهرة برعاية مصرية لوقف إطلاق النار والهدنة مع فصائل المعارضة المسلحة في الغوطة الشرقية وجنوب دمشق وشمال حمص⁴.

¹ للتيار صفحة على موقع فيس بوك:

<https://www.facebook.com/alghadalsoury>

² ولد أحمد عوينان الجريا في مدينة القامشلي عام 1969، شارك في إعلان دمشق واعتقل عام 1996 واستمر اعتقاله عامين، ثم اعتقل أيضاً عام 2011 ليخرج بعدها من سورية، تولى رئاسة الائتلاف عام 2013 لدورتين متتاليتين، وخرج من الائتلاف نهاية عام 2014، شارك ضمن الشخصيات المستقلة نهاية عام 2015 في "مؤتمر الرياض"¹ وتم اختياره ضمن "الهيئة العليا للمفاوضات".

³ انظر: البيان الختامي للإدارة الذاتية الديمقراطية وتيار الغد السوري، موقع تيار الغد السوري، 11/09/2016.

<https://bit.ly/3S6hRFy>

⁴ سوسن أبو حسين، الجريا: 3 أسباب وراء رعاية مصر هدنة الغوطة وريف حمص، موقع صحيفة الشرق الأوسط، 05/08/2017.

<https://bit.ly/3tSLtyl>

يتبع التيار "قوات النخبة"، وهي تشكيل عسكري في شمال شرق سورية، شارك في قتال تنظيم "داعش" بالتنسيق مع قوات "التحالف الدولي"¹.

في 28 تموز/ يوليو 2020 أسس التيار مع "المجلس الوطني الكردي في سوريا" و"المنظمة الأثرورية الديمقراطية" و"المجلس العربي في الجزيرة والفرات" تحالفاً سياسياً موحداً هو "جبهة السلام والحرية"².

يعرف التيار نفسه بأنه حزب سياسي علماني ديمقراطي ليبرالي سوري معارض للنظام، يدعو إلى التغيير الديمقراطي في سورية، ويطالب بإجراء تحول سياسي حقيقي نحو دولة ديمقراطية تعددية تحترم حكم حقوق الإنسان وانتقال سلمي للسلطات من خلال انتخابات حرة، وفقاً لبيان جنيف الصادر في (2012)، وقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254 (2015).

شارك التيار عبر "منصة القاهرة" في تشكيل "هيئة التفاوض السورية" نهاية عام 2017 وشارك في مؤتمر الحوار الوطني السوري "سوتشي" الذي دعت إليه روسيا في كانون الثاني/ يناير 2018، وله ممثل في "اللجنة الدستورية السورية" التي أعلنتها الأمم المتحدة في أيلول/ سبتمبر 2019.

¹ أحمد الجربا: قوات النخبة السورية ستكون حاضرة بقوة لتحرير الرقة من داعش، موقع تيار الغد السوري، 01/02/2017.

<https://bit.ly/48HzHpA>

² بيان إعلان تأسيس "جبهة السلام والحرية"، الموقع الإلكتروني لتيار "الغد السوري"، 29/07/2020.
<https://bit.ly/3TVVoue>

25. التيار السوري للبناء والتجديد – سبت

تأسس التيار¹ في 28 شباط/ فبراير 2017 برئاسة أحمد كنعان²، ثم في أيلول/ سبتمبر 2022 انتخب ياسر طويش³ رئيساً وإياد تقي نائباً له.

انضم التيار إلى "هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي" في أيلول/ سبتمبر 2017، لكنه خلافاً للهيئة وباقي أحزابها فإنه يتخذ علم الثورة جزءاً من شعاره، كما أن بيانات⁴ التيار تهاجم النظام السوري بعبارات وأوصاف أشد من تلك المستخدمة في خطاب أحزاب الهيئة.

يعرف التيار نفسه بأنه تيار جامع لكل أطراف الشعب السوري الذين يؤمنون بإسقاط النظام وإقامة مجتمع المواطنة المتوافق عليه محلياً وإقليمياً ودولياً، ويستمد أفكاره ومبادئه من شعارات "الثورة السورية" التي انطلقت عام 2011، حيث ينص على تحقيق الحياة الكريمة للشعب السوري في تعريفه لنفسه وبناء رؤيته وأهدافه⁵.

¹ للتيار صفحة على الفيس بوك:

<https://www.facebook.com/sbtsyria>

² ولد أحمد كنعان في دمشق عام 1948، يحمل دكتوراه في الطب البشري من جامعة دمشق، عمل في السعودية أكثر من 30 عاماً، شاعر وفنان تشكيلي.

³ ولد ياسر طويش في معرة النعمان عام 1953، وهو شاعر وكاتب مقيم في السعودية.

⁴ انظر: بيان إدانة للكارثة الإنسانية.. مجزرة قتل أطفال خان شيخون بالغاز الكيماوي، صفحة التيار على موقع فيس بوك، 04/04/2017.

<https://bit.ly/3HNAavU>

⁵ التيار السوري للبناء والتجديد – "سبت"، موقع التيار على صفحة فيس بوك، 24/02/2017.

<https://bit.ly/3YzhuFX>

26. الحزب الدستوري السوري (حدس)

تأسس الحزب¹ في 11 تموز/ يوليو 2017، واختار حسام ميرو² رئيساً له.

يتبنى الحزب التوجه الليبرالي، ويعلن مبادئه التي يسميها "الأقانيم الخمسة" وهي: الديمقراطية والعلمانية والمواطنة والتنمية والسلام.

يتبنى الحزب مقولة الأمة السورية التي تعترف بحقوق المواطنين والشعوب الموجودة تاريخياً في الوطن السوري، ويلتزم بالحدود الدولية المعترف بها للوطن السوري.

يتبنى الحزب موقفاً معارضاً للنظام السوري، لكنه غير ممثل في مؤسسات المعارضة الرسمية.

¹ للحزب موقع إلكتروني:

<https://hds-p.org>

² ولد حسام ميرو في دمشق عام 1971، تخرج من المعهد المتوسط الصحي عام 1990، عمل في الصحافة بدمشق ثم في الصحافة والأبحاث في دبي.

27. حزب المحافظين الديمقراطي

تأسس الحزب¹ في 28 آب/ أغسطس 2017 بدعوة من شيخ قبيلة شمر حميدي دهام الجربا²، ليكون الغطاء السياسي لـ "قوات الصناديد"³ المنضوية ضمن "قوات سوريا الديمقراطية"، ويرأس الحزب منذ تأسيسه أمينه العام مانع حميدي دهام الجربا⁴.

يتخذ الحزب من مدينة القامشلي مقراً له، ويتبنى المبادئ الديمقراطية و"يهتم على وجه الخصوص بالقبائل والعشائر"، و"يرى أهمية إعطائها الاهتمام الكافي الذي يتناسب مع دورها التاريخي في بناء حضارة سورية"، ويطالب الحزب بالنظام البرلماني في سورية.

علاقة الحزب مع "حزب الاتحاد الديمقراطي" جيدة، وقد دخل الحزب عام 2017 في قائمة "الأمة الديمقراطية".

افتتح الحزب مكتباً في الرقة منتصف 2018، لكن تمت مدهامته في نيسان/ إبريل 2019 من قبل "قوات سوريا الديمقراطية"، وقامت بتخريب المكتب وإغلاقه.

¹ للحزب صفحة على موقع فيس بوك:

<https://www.facebook.com/almuhafdeen>

² ولد حميدي دهام الجربا في الحسكة عام 1936، كان حاكماً مشاركاً لمقاطعة الجزيرة التابعة للإدارة الذاتية منذ عام 2014 حتى وفاته عام 2022.

³ تشكلت قوات الصناديد من قبل قبيلة شمر العربية لقتال تنظيم "داعش"، ويقودها بندر حميدي دهام الجربا.

⁴ ولد مانع الحميدي الجربا في محافظة الحسكة عام 1977، يحمل إجازة في العلوم السياسية من جامعة دمشق، تولى رئاسة قبيلة شمر في سورية بعد وفاة والده عام 2022.

28. حزب أحرار - الحزب الليبرالي السوري

تأسس الحزب¹ في 11 شباط/ فبراير 2020، حيث عقد مؤتمره التأسيسي، وانتخب ياسمين مرعي² لرئاسة الحزب.

ترجع نشأة الحزب إلى مجموعة من الناشطين والناشطات في المجال الإنساني، أسسوا عام 2018 "مجموعة العمل من أجل سورية" التي تحولت تدريجياً إلى العمل السياسي خارج إطار المعارضة التقليدية³، كان رئيس المجموعة بسام القوتلي⁴ الذي تسلم إدارة العلاقات العامة في الحزب حين تأسيسه ثم أصبح فيما بعد الرئيس الثاني للحزب.

من أعضاء الحزب نائباً رئيس الحزب رفيف جويجاتي وأيهم صقر، وأعضاء الهيئة السياسية خالد بيطار وفاطمة الحميد وبشار الدياب، وأعضاء هيئة الرقابة والشفافية داني بعاج وتاليا قدسي..

يؤمن الحزب بالوسائل السلمية في تحقيق أهدافه في الوصول إلى دولة سورية عصرية موحدة، تتبنى القيم والنظم الديمقراطية والشرعة الدولية لحقوق الإنسان والمواثيق

¹ للحزب موقع إلكتروني:

<http://www.ahrar.org>

² ولدت ياسمين مرعي في قلعة الحصن في ريف حمص، درست اللغة العربية وآدابها، ثم عملت في الإعلام، انتقلت للعيش في ألمانيا وعملت هناك في إدارة منظمة "نساء من أجل مساحات مشتركة" تعنى بتوثيق تجارب اللجوء النسائية الفردية، ويتمكن اللاجئات ضمن المجتمع الألماني.

³ عروة خليفة، **ديمقراطيون في المنفى**، موقع الجمهورية، 25/11/2021.

<https://bit.ly/47qrqoB>

⁴ ولد بسام القوتلي في دمشق عام 1970، ونشأ في دمشق في بيئة قريبة من اليسار الديمقراطي. انتقل للعيش في كندا، ثم عاد ليستقر في تركيا. متخصص بقانون الهجرة وتحليل وإدارة النزاعات، عمل سابقاً مديراً لقسم السلم الأهلي في وحدة تنسيق الدعم، ورئيساً لمجلس إدارة "بيتنا سورية".

والاتفاقات الدولية التي تضمن الحريات، وتلتزم بالعلمانية كمبدأ أساسي يصون حيادية الدولة تجاه مختلف مكونات وتمثيلات الشعب السوري¹.

يتبنى الحزب الفكر التحرري الاجتماعي، الذي يؤمن بحرية الفرد أولاً وحقه في السعي الحر للوصول إلى السعادة.

¹ الرؤية السياسية، الموقع الإلكتروني لـ "حزب أحرار"، تاريخ المشاهدة 03/07/2022.

<https://bit.ly/3u77zb1>

29. التحالف السوري الوطني

تأسس التحالف¹ في الولايات المتحدة الأمريكية بتاريخ 18 كانون الأول/ ديسمبر 2020، على يد مجموعة من الشخصيات السورية المعارضة، منهم صالح أديب الصالح "آرام الدوماني"² الذي تم اختياره رئيساً للتحالف، ومحمد جهاد السّمان وعابدين رشّو وشخصيات أخرى.

في آب/ أغسطس 2023 حصل الحزب على ترخيص لممارسة العمل السياسي بشكل رسمي من "الإدارة الذاتية" التابعة لـ "حزب الاتحاد الديمقراطي" وافتتح مكتبه الأول في القامشلي وعيّن عضو هيئته المركزية الدكتور ماهر تمران مديراً للمكتب، ثم افتتح التحالف مكتباً له في مدينة الرقة.

علاقة الحزب مع "حزب الاتحاد الديمقراطي" جيدة، وقد أعلن التحالف في 10 كانون الأول/ ديسمبر 2023 عن وجود خطة عمل مشتركة مع "مجلس سوريا الديمقراطية" لحل الأزمة السورية³ كما شارك الحزب في المؤتمر الرابع للمجلس الذي انعقد في مدينة الرقة في كانون الأول/ ديسمبر 2023.

¹ للتحالف صفحة على موقع فيس بوك:

<https://www.facebook.com/profile.php?id=100064602047437>

² ولد صالح أديب الصالح في بغداد عام 1983، ينحدر من مدينة دوما بريف دمشق، وقيم في الولايات المتحدة الأمريكية، أسّس منظمة ماري الصحافية مع عدد من الصحفيين الكرد السوريين.

³ مسد والتحالف السوري الوطني يتفقان على خطة عمل مشتركة، وكالة أنباء هاوار ANHA، 10/12/2023.

<https://bit.ly/4boRbZ8>

30. حزب اللواء السوري

تأسس الحزب¹ في آب/ أغسطس 2021 على يد الصحافي مالك أبو الخير²، بهدف إعادة التمثيل السياسي لمحافظة السويداء ودورها السياسي التاريخي في الساحة السورية والعربية، بالتنسيق والتعاون مع القوى الإقليمية والدولية.

أعلن الحزب منذ تأسيسه التنسيق مع "قوة مكافحة الإرهاب" التي أسسها وكان يتزعمها سامر الحكيم، ونص³ الاتفاق بينهما على أن يمثل الحزب قضايا مكافحة الإرهاب عبر المحافل الدولية، بينما تتعهد القوة بحماية المدنيين في مناطق وجودها.

في تموز/ يوليو 2023 أعلن الحزب⁴ عن تأسيس مكاتب خدمية بهدف إعادة بناء مؤسسات الدولة وتقديم الخدمات للمواطنين في السويداء، وأهمها مكتب الدفاع المدني ومكتب العمل والبلديات ومكتب خدمات المياه ومكتب التدخل الطبي السريع، وفي الإعلان نفى الحزب أن يكون هدفه من تأسيس هذه المكاتب تكرار تجربة الإدارة الذاتية المدعومة من الولايات المتحدة شمال شرق سورية.

¹ للحزب صفحة على موقع فيس بوك:

<https://www.facebook.com/profile.php?id=100070853947258>

² ولد مالك أبو الخير في السويداء عام 1981، درس الصحافة والإعلام في جامعة دمشق، وعمل في عدد من الصحف في سورية ولبنان قبل أن ينتقل للإقامة في فرنسا ويدير منها موقع "أنا إنسان" الإعلامي.

³ حزب اللواء السوري.. المبادئ.. والخطوات، صفحة "حزب اللواء السوري" على موقع فيس بوك، 28/07/2021

<https://bit.ly/3wGsYOI>

⁴ تعاون لتسهيل سيطرة القوات الأمريكية على السويداء، صفحة "حزب اللواء السوري" على موقع فيس بوك، 19/07/2023

<https://bit.ly/44JhCWI>

يتبنى الحزب مبادئ الليبرالية الديمقراطية، ويدعو إلى فصل الدين عن الدولة، كما يؤكد على نبذ العنف والتطرف والإرهاب، ويركز على إيصال قضايا الجنوب السوري إلى المحافل الدولية.

31. حزب الوطن السوري

تأسس الحزب¹ في الشدادي بتاريخ 12 آب/ أغسطس 2021، تحت اسم "حزب التطوير والتغيير الوطني الديمقراطي" بدعم وترخيص من "الإدارة الذاتية"، وعقد مؤتمره التأسيسي الذي انتخب فيه إبراهيم الخليل أميناً عاماً للحزب.

في 4 آذار/ مارس 2024 عقد الحزب مؤتمره الرابع، وغيّر اسمه إلى "حزب الوطن السوري" واختار ثابت الجوهر² أميناً عاماً جديداً له.

ينشط الحزب في المناطق ذات الأغلبية العربية في محافظة الحسكة مع أنشطة محدودة في مناطق "الإدارة الذاتية" في محافظتي دير الزور والرققة.

علاقة الحزب مع "حزب الاتحاد الديمقراطي" جيدة، وتُعتبر علاقة تبعية كاملة منذ التأسيس، ويشارك الحزب في جميع البيانات والفعاليات التابعة لـ "الإدارة الذاتية" و"مجلس سوريا الديمقراطية".

¹ للحزب صفحة على موقع فيس بوك:

<https://www.facebook.com/profile.php?id=100063992384189>

² ولد ثابت الجوهر في الحسكة، وهو أمين سر مجلس الأعيان في مدينة الحسكة التابع لـ "الإدارة الذاتية"، وممثل قبيلة الشرايين فيه، وعضو الهيئة التنفيذية لـ "مجلس سوريا الديمقراطية".

32. حزب بناء سورية الديمقراطي

تأسس الحزب¹ في 5 أيلول/ سبتمبر 2021 باسم "حزب نور سوريا"، ضمن اجتماع تأسيسي افتراضي انتخب محمد نور الموسى² أميناً عاماً له وأعضاء قيادة مركزية عددهم 28 (ممثلين لكل محافظة في سورية)، وتم تعديل الاسم إلى "حزب بناء سورية الديمقراطي" في تشرين الأول/ أكتوبر 2021.

في أيلول/ سبتمبر 2023 عقد الحزب مؤتمره العام الثاني، وانتخب محمد غياث مارتيني³ أميناً عاماً له.

الحزب ذو طابع سياسي وطني ديمقراطي علماني، يدعو إلى تطبيق نظام حكم برلماني ومركزية النظام السياسي والاقتصادي وتطبيق نظام اقتصادي ديمقراطي ليبرالي. ليس للحزب تمثيل في مؤسسات المعارضة الرسمية، وهو لا يعتبرها ممثلة للشعب السوري كونها غير منتخبة.

¹ للحزب صفحة على موقع فيس بوك:

<https://www.facebook.com/BenaaSyriaDemocraticParty>

² ولد محمد نور الموسى في صوران التابعة لمحافظة حماة عام 1991، لم يتابع دراسة الحقوق في سورية بسبب الأوضاع الأمنية عام 2011، انتقل إلى تركيا وتابع بعدها دراسة الاقتصاد السياسي في جامعة الأناضول التركية.

³ ولد محمد غياث مارتيني في إدلب عام 1961، درس الهندسة الميكانيكية في سورية، وحصل على الدكتوراه في الجامعة الماليزية الدولية.

33. حزب البناء والتطوير السوري

تأسس الحزب¹ في مدينة القامشلي بتاريخ 10 كانون الثاني/ يناير 2022، برئاسة محمد قانع سلمان الحران الشمري، وكان العمل على تأسيس الحزب قد بدأ في تشرين الثاني/ نوفمبر 2021 من قبل فصيل "حماة الجزيرة" العسكري التابع لـ "قوات سوريا الديمقراطية" والذي يقوده رافع سلمان الحران الشمري الأخ الشقيق لرئيس الحزب. يسعى الحزب بشكل رئيسي لاستقطاب أبناء القبائل العربية وعلى رأسها قبيلة شمر. يتخذ الحزب من مدينة القامشلي مقراً له، وينشط في المناطق العربية عبر مكاتبه الفرعية في تل حميس والقحطانية في محافظة الحسكة ومكتبه الفرعي في مدينة الرقة. علاقة الحزب مع "حزب الاتحاد الديمقراطي" هي علاقة تبعية، حيث تم تأسيس الحزب بدعم كامل من "حزب الاتحاد الديمقراطي" وأذرعته العسكرية بهدف اختراق قبيلة شمر وتقويض نفوذ بيت مشيختها آل الجربا². يشارك الحزب في جميع الأنشطة والفعاليات التي يقيمها "حزب الاتحاد الديمقراطي".

¹ للحزب صفحة على موقع فيس بوك:

<https://www.facebook.com/profile.php?id=100075964481681>

² وائل عصام، محاولة اختراق كردية لقبيلة شمر... حزب سياسي جديد بدعم من "قسد" في الحسكة السورية، موقع صحيفة القدس العربي، 10/01/2022.

<https://bit.ly/3Qqrcqm>

34. الحزب السوري الديمقراطي الاجتماعي

تأسس الحزب¹ في باريس يوم 23 أيلول/ سبتمبر 2023 في مؤتمر تأسيسي على يد ناشطين سياسيين ومعارضين سوريين مقيمين في أوروبا، تم انتخاب أحمد بحري رئيساً للحزب ونعم العيسمي نائبة له.

يستمد الحزب مبادئه من قيم الديمقراطية الاجتماعية الكونية، القائمة على الجمع بين الحرية والعدالة الاجتماعية متأثراً بانتشارها في البلدان الإسكندنافية وخاصة السويد.

يضع الحزب برنامجين سياسيين له، الأول يسميه "برنامج ما بعد الديكتاتورية" ويمتد 10 سنوات، يتم فيه العمل على إسقاط النظام الديكتاتوري وإقامة نظام ديمقراطي تعددي وفق القرار الأممي 2254، والبرنامج الثاني يكرس الحزب فيه نفسه لتقديم الخدمات دون الخوض في الصراعات الأيديولوجية وجدل الهويات المدمر.

ليس للحزب تمثيل في مؤسسات المعارضة الرسمية ("الائتلاف الوطني" و"هيئة التفاوض" و"اللجنة الدستورية").

¹ للحزب صفحة على موقع فيس بوك:

35. حركة العدل المدنية

تأسست الحركة¹ في الشدادي بتاريخ 26 كانون الأول/ ديسمبر 2023، بدعم من "الإدارة الذاتية"، وعقدت مؤتمرها التأسيسي الذي انتخب فيه ماهر مطيران المحمد² أميناً عاماً للحركة، ومحمد الراوي وهند محمد نواباً للأمين العام.

تشكلت الحركة بشكل رئيسي من الشخصيات العشائرية المرتبطة بـ "الإدارة الذاتية" من قبيلة الجبور، حيث يشغل رئيس مجلس القبيلة محمد فواز الزوبع منصب عضوية مجلس قيادة الحركة خلفاً لوالده محمد الزوبع الذي كان عضواً في الأمانة العامة للحركة ورئيساً لمجلس القبيلة حتى وفاته في آذار/ مارس 2024.

تؤمن الحركة "بالديمقراطية والحرية والتسامح والتعايش أساساً لبناء الدولة السورية لتكون دولة مدنية تعددية"³.

علاقة الحركة مع "حزب الاتحاد الديمقراطي" جيدة، وتُعتبر علاقة تبعية كاملة منذ التأسيس، وتشارك الحركة باسمها في جميع البيانات والفعاليات التابعة لـ "الإدارة الذاتية" و"مجلس سوريا الديمقراطية".

¹ للحركة صفحة على موقع فيس بوك:

<https://www.facebook.com/profile.php?id=61550862424081>

² ولد ماهر مطيران المحمد في الحسكة عام 1978، عضو في مجلس قبيلة الجبور المدعوم من "الإدارة الذاتية".

³ البرنامج السياسي للحركة، صفحة "حركة العدل المدنية" في موقع فيس بوك، 10/11/2023.

<https://bit.ly/44MDIHW>

الفصل الثالث: الأحزاب القومية الكردية

1. البارقي الطليعي الكردستاني - سوريا

تأسس الحزب¹ في أيلول/ سبتمبر عام 2011 بقيادة إسماعيل محمد حصاف² واتخذ من مدينة القامشلي مقراً له، ومن القومية الكردية أيديولوجيا رسمية له.

انضم الحزب لـ "المجلس الوطني الكردي" بعد أكثر من عامين على تأسيس المجلس.

يتبنى الحزب القومية الكردية، ويعرف نفسه بأنه حزب سياسي في "كردستان سوريا" يطالب بالفيدرالية لكردستان سوريا وتحقيق الديمقراطية وضمان حقوق الأقليات القومية والدينية.

علاقة الحزب مع "حزب الاتحاد الديمقراطي" سيئة لعضويته في "المجلس الوطني الكردي"، وقربه من قيادة إقليم كردستان العراق.

¹ للحزب صفحة على موقع فيس بوك:

<https://bit.ly/3G0N4nE>

² ولد إسماعيل محمد حصاف عامودا عام 1953. فصل من التدريس عام 1974 لنشاطه السياسي وكان منتظماً في صفوف الأحزاب السياسية الكردية، أرسل بمنحة حزبية ليتابع تعليمه في الاتحاد السوفياتي عام 1975، حصل على الدكتوراه عام 1986. عمل مدرساً جامعياً في ليبيا لعدة سنوات قبل أن يستقر في كردستان العراق ويؤسس الحزب هناك.

2. حزب التجمع الوطني الديمقراطي الكردستاني

تأسس الحزب¹ بعد عام 2011 باسم "حزب التجمع الوطني الديمقراطي الكردي في سوريا" على يد أمينه العام محمد عباس الأحمد، غير أن الحزب يعتبر نفسه امتداداً لـ "الحزب الديمقراطي الكردي (البارتي)" الذي تأسس عام 1957.

بتاريخ 23 كانون الثاني/يناير عام 2013 افتتح الحزب "دار التآخي" في مدينة القامشلي، وهو ملتقى ثقافي واجتماعي تابع له.

غيّر الحزب اسمه إلى الاسم الحالي بعد حصوله على الترخيص من قبل "الإدارة الذاتية" عام 2014.

يتخذ الحزب من مدينة القامشلي مقراً له، ومن اليسارية القومية أيديولوجيا له.

دخل الحزب في تشرين الثاني/نوفمبر 2017 في قائمة "الأمة الديمقراطية" الانتخابية التي أسسها "حزب الاتحاد الديمقراطي".

في أيار/مايو 2020 شارك الحزب في تكتل أحزاب "الوحدة الوطنية الكردية" الذي أنشأته "الإدارة الذاتية" من أجل التفاوض مع "المجلس الوطني الكردي".

علاقة الحزب مع "حزب الاتحاد الديمقراطي" جيدة، ويشارك في أغلب الكيانات الإدارية والسياسية التي أسسها "حزب الاتحاد الديمقراطي".

¹ للحزب صفحة على موقع فيس بوك:

<https://www.facebook.com/profile.php?id=61559167224719>

3. حركة الإصلاح الكردي - سوريا

تأسست الحركة¹ عام 2011 بقيادة فيصل يوسف²، وبعد إعلانها حركة سياسية منفصلة عن "الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا".

كانت الحركة قبل انفصالها تعمل داخل "الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا" الذي كان يرأسه عبد الحميد حاج درويش، وتعرف نفسها بأنها حركة إصلاحية تهدف لإصلاح الحزب، ولكنها لم تنجح، مما دفع قيادة الحزب إلى فصل معظم أعضائها. انضمت الحركة إلى "المجلس الوطني الكردي" بعد عام من تأسيسه، وتم انتخاب رئيس الحركة رئيساً للمجلس عام 2012.

في عام 2015 انشق عن الحركة مجموعة بقيادة أجمد عثمان، انضمت باسم الحركة إلى "التحالف الوطني الكردي في سوريا" المقرب من "حزب الاتحاد الديمقراطي". تتخذ الحركة من مدينة القامشلي مقراً لها، وتتبنى الأيديولوجيا القومية الكردية.

علاقة الحركة مع "حزب الاتحاد الديمقراطي" سيئة، حيث أغلقت "الإدارة الذاتية" مكاتب الحركة في جميع مناطقها، وكانت "الإدارة الذاتية" قد اعتقلت عام 2016 عضوين في الحركة، هما: حواس عكيد وجدعان علي لمدة يوم واحد، ثم قامت عام 2018 باعتقال المنسق العام للحركة فيصل يوسف.

ثم فتحت الحركة بعد ذلك بعض مكاتبها ضمن مبادرات توحيد الصف الكردي.

¹ للحركة موقع إلكتروني:

<http://www.eslahkurd.org>

² ولد فيصل يوسف عام 1954، يحمل إجازة في الفلسفة من جامعة دمشق، عمل عضواً في "لجان إحياء المجتمع المدني" منذ بدء تأسيسه في دمشق عام 2001، وهو أحد مؤسسي جمعية حقوق الإنسان في سورية.

4. تيار مستقبل كردستان سوريا

تأسس التيار¹ عام 2011 نتيجة انشقاق مجموعة من "تيار المستقبل الكردي في سوريا" بعد اغتيال مشعل تمو.

ترأس التيار ريزان شيخموس²، وظل يحمل نفس اسم التيار الأم حتى عام 2019، قبل أن يغير اسمه إلى "تيار مستقبل كردستان سوريا" في المؤتمر الثالث له، وذلك بسبب الانشقاقات التي حصلت داخل التيار الأم، ولتمييزه عن المجموعات الأخرى. يتخذ التيار من مدينة القامشلي مقراً له، ويتبنى القومية الكردية.

عضوية التيار مجمدة ضمن "المجلس الوطني الكردي"، ومع ذلك فإن علاقته مع "حزب الاتحاد الديمقراطي" سيئة.

أغلقت "الإدارة الذاتية" جميع مكاتب التيار، واعتقلت بعض أعضائه ضمن إجراءاتها ضد "المجلس الوطني الكردي" وأحزابه، لكن التيار عاد وافتتح بعض مكاتبه عام 2019 ضمن مبادرات توحيد الصف الكردي.

في 24 كانون الثاني/يناير 2024 اعتقلت "الإدارة الذاتية" المهندس أكرم حسين رئيس الهيئة التنفيذية للتيار وعضو مكتب العلاقات الوطنية في "جبهة السلام والحرية" وعضو الأمانة العامة لـ "المجلس الوطني الكردي"، ضمن سياسات "حزب الاتحاد الديمقراطي" وإدارته للتضييق على أحزاب المجلس وأعضائه.

¹ للتيار صفحة على موقع فيس بوك:

<https://www.facebook.com/shepelakurda>

² ولد ريزان شيخموس في القامشلي عام 1962، درس الهندسة الكهربائية في جامعة تشرين باللاذقية، مقيم في ألمانيا.

5. القوى الديمقراطية الكردية في سوريا

تأسست القوى¹ في القامشلي بتاريخ 22 كانون الأول/ ديسمبر 2011، نتيجة تنسيق عدد من الشخصيات الكردية المستقلة ضمن "المجلس الوطني الكردي" عند تأسيسه عام 2011، واختارت القوى جميل عمر رئيساً لها حتى اعتقاله من قبل "حزب الاتحاد الديمقراطي" في تموز/ يوليو 2012، وبعدها انتخب أعضاء المكتب التنفيذي زردشت مصطفى² رئيساً.

تتبنى القوى القومية الكردية، وتطالب بالاعتراف الدستوري بكامل حقوق المكون الكردي في سورية وفق القوانين والأعراف الدولية، وتطالب بدولة اتحادية ذات نظام برلماني ضمن رؤيتها لمستقبل سورية.

تعد القوى إحدى المكونات الحزبية ضمن "المجلس الوطني الكردي".

¹ للقوى صفحة على موقع فيسبوك:

<https://www.facebook.com/profile.php?id=100063876963509>

² ولد زردشت مصطفى في المالكية عام 1962، تخرج من كلية الحقوق في جامعة دمشق عام 1985.

6. مجلس إيزيدي سوريا

تأسس المجلس¹ في ألمانيا وعقد مؤتمره التأسيسي في 10 آذار/ مارس 2012، واختار مركزين يوسف² رئيسة له.

في 16 حزيران/ يونيو 2015 انضم المجلس إلى "المجلس الوطني الكردي"، وحصل على مقعد واحد ضمن الكتلة الكردية في "الائتلاف الوطني" تولى على شغله رئيسة المجلس ثم عدنان حسن.

يتبنى المجلس القومية الكردية، ويعرف نفسه بأنه مجلس سياسي، "يسعى للدفاع عن حقوق الإيزيديين السوريين الثقافية والاجتماعية والسياسية"، ويؤمن "بالدولة المدنية الحديثة، القائمة على العلمانية".

¹ للمجلس موقع إلكتروني:

<https://ezidenrat-sy.de/ar>

² ولدت مركزين يوسف في حلب عام 1962، وهي عضو في "الجمعية الوطنية السورية" التي تأسست عام 2015 من قبل "مجموعة عمل قرطبة"، وهي عضو في "الهيئة العامة للجان الديمقراطية السورية - أمارجي" التي تأسست منتصف عام 2020.

7. الاتحاد الليبرالي الكردستاني

تأسس الحزب¹ في القامشلي بتاريخ 19 نيسان/ إبريل 2013 وعقد مؤتمره التأسيسي وتم اختيار فرهاد تيلو² رئيساً للحزب، وتعود فترة تحضيرات التأسيس إلى عام 2012. في مطلع عام 2014 حصلت خلافات داخل الهيئة العامة للحزب، انتهت بعقد مؤتمر استثنائي نهاية أيار/ مايو 2014 في مدينة القامشلي، جرى خلاله إعادة هيكلة داخلية وإعادة انتخاب تيلو رئيساً للحزب.

يتخذ الحزب من مدينة القامشلي مقراً له، ويتبنى القومية الكردية والمبادئ الليبرالية. علاقة الحزب مع "حزب الاتحاد الديمقراطي" جيدة، حيث شارك الحزب في جميع الأجسام والتشكيلات السياسية التي أسسها "حزب الاتحاد الديمقراطي". انضم الحزب إلى الهيئة التنفيذية لـ "الإدارة الذاتية" من خلال تولي عضو أمانته العامة عبد الحميد البكر لمنصب رئيس هيئة العدل في مقاطعة الجزيرة. شارك الحزب في تأسيس "حركة المجتمع الديمقراطي"، وانضم إلى "اتحاد شببية روج آفا" و"مجلس شعب غرب كردستان" و"الإدارة الذاتية". دخل الحزب في تشرين الثاني/ نوفمبر 2017 في قائمة "الأمة الديمقراطية".

¹ للحزب موقع إلكتروني:

<https://www.ylk-media.com>

² ولد فيرهاد تيلو في القامشلي عام 1966. درس الطب البشري في سورية. يتولى قيادة الحزب منذ تأسيسه حتى الآن.

8. الحزب الديمقراطي الكردستاني سوريا - جناح عبد الكريم سكو

تأسس الحزب في القامشلي عام 2012 نتيجة انشقاق عبد الكريم سكو¹ عن "الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا" بعد وفاة مؤسسه عبد الرحمن ألوجي.

في 15 شباط/ فبراير 2013 عقد الحزب مؤتمراً عاماً تم فيه تثبيت إلغاء كلمة الكردي من اسم الحزب وحل مكانها كلمة "الكردستاني"؛ في إشارة إلى نزعتة القومية.

شارك الحزب في جميع الكيانات الإدارية والسياسية التي أسسها "حزب الاتحاد الديمقراطي"، وفي حزيران/ يونيو 2014 حصل الحزب على ترخيص "الإدارة الذاتية".

شارك الحزب بعضوية رئيسه سكو في المؤتمر التأسيسي لـ "مجلس سوريا الديمقراطية" نهاية عام 2015، وشغل سكو منصب عضو ديوان المجلس التشريعي لمقاطعة الجزيرة.

دخل الحزب في تشرين الثاني/ نوفمبر 2017 في قائمة "الأمة الديمقراطية"، وهو تحالف سياسي انتخابي أسسه "حزب الاتحاد الديمقراطي" لخوض انتخابات المجالس المحلية وضمّ التحالف 18 حزباً.

في 20 تموز/ يوليو 2019 قام الحزب بالاشتراك مع 4 أحزاب أخرى بتأسيس تحالف سياسي كردي تحت اسم "اتحاد القوى الكردية - روج آفا"، وتسلم سكو منصب المنسق العام له.

بعد وفاة عبد الكريم سكو في شباط/ فبراير 2022 خلفه في قيادة الحزب ابنه جوان الذي يشغل منصب عضو المجلس الرئاسي لـ "مجلس سوريا الديمقراطية".

¹ ولد عبد الكريم سكو في قرية معشوق بالحسكة عام 1955، وانخرط في الحياة السياسية عام 1977، نال دكتوراه فخرية في الإدارة والتطوير عن خبرته السياسية والدبلوماسية، وتوفي عام 2022.

9. حركة راستي - سوريا

تأسست الحركة¹ في القامشلي مطلع تشرين الثاني/ نوفمبر 2012، باسم "حركة راستي الديمقراطية الكردية في سوريا" وكونت "اللجنة القيادية" التي قادت الحركة.

وفي كانون الثاني/ يناير 2020 اندمجت الحركة مع "حركة السلام الكردستاني" التي كان يرأسها سليمان سليمان، وكان الاندماج بين الحركتين تحت اسم "حركة راستي سوريا"² برئاسة خليل يوسف³.

تتخذ الحركة من مدينة القامشلي مقراً لها، وتتبنى القومية الكردية.

الحركة ليست عضواً في أي تكتل معارض أو موالٍ لـ "حزب الاتحاد الديمقراطي".

¹ للحركة صفحة على موقع فيس بوك:

<https://www.facebook.com/profile.php?id=100079535593295>

² البيان التوحيدي بين حركتي راستي الكردي سوريا وحركة السلام الكردستاني في سوريا، صفحة حركة راستي سوريا على الفيس بوك، 05/01/2020.

<https://bit.ly/3CsKSUS>

³ ولد خليل يوسف في القامشلي عام 1955، درس في كلية الحقوق في جامعة دمشق.

10. حزب الخضر الديمقراطي

تأسس الحزب¹ في مدينة القامشلي بتاريخ 12 كانون الثاني/يناير 2013 باسم "حزب الخضر الكردستاني"، على يد أحمد حمي، وعقد مؤتمره التأسيسي الأول في 23 أيار/مايو 2015.

في أيار/مايو 2021 عقد الحزب مؤتمره الثاني² وأقر تغيير الاسم إلى "حزب الخضر الديمقراطي"، واعتمد نظام الرئاسة المشتركة أسوة بـ "حزب الاتحاد الديمقراطي" ومؤسسات "الإدارة الذاتية"، وتم اختيار لقمان أحمي ورشا عباس رئيسين مشتركين للحزب.

في بداية آذار/مارس 2016 شارك الحزب في تأسيس "تجمع الديمقراطيين اليساريين الكرد في سوريا".

في 19 أيار/مايو 2020 شارك الحزب في تشكيل مظلة كردية سياسية في منطقة شرق الفرات باسم "أحزاب الوحدة الوطنية الكردية"³، من أجل التفاوض مع "المجلس الوطني الكردي في سوريا".

¹ للحزب صفحة على موقع فيس بوك:

<https://www.facebook.com/profile.php?id=100076162770556>

² حزب الخضر الكردستاني يعتمد نظام الرئاسة المشتركة ويغير اسمه، وكالة أنباء هاوار ANHA، 30/05/2021.

<https://bit.ly/3GvGeqk>

³ شكل 25 حزباً وحركة سياسية كردية مقربة من "حزب الاتحاد الديمقراطي" مظلة سياسية منتصف عام 2020 أطلق عليها اسم أحزاب "الوحدة الوطنية الكردية" بهدف التفاوض مع "المجلس الوطني الكردي".

يتخذ الحزب من مدينة القامشلي مقراً له، ويتبنى القومية الكردية، وهو ذو توجهات يسارية.

علاقة الحزب مع "حزب الاتحاد الديمقراطي" هي علاقة تبعية كاملة، وتبوء الرئيس المشترك للحزب لقمان أحمي منصب المتحدث الرسمي باسم "الإدارة الذاتية"، وقد دخل الحزب عام 2017 في قائمة "الأمة الديمقراطية".

يعمل الحزب على استقطاب فئة الشباب، من خلال شعاراته في حماية البيئة وتفعيل دور الشباب في الحياة السياسية، وقام لأجل ذلك بتأسيس "شبيبة الخضر الكردستاني" التي انضمت إلى "اتحاد الشبيبة الديمقراطية في روج آفا كردستان" التابعة لـ "حزب الاتحاد الديمقراطي".

11. حزب السلام الديمقراطي الكردستاني

تأسس الحزب¹ في القامشلي بتاريخ 22 آذار/ مارس 2013، باسم "حزب السلام الديمقراطي الكردي" على يد مؤسسه طلال محمد² الذي انشق عن "حزب الوفاق الديمقراطي الكردي في سوريا" بتحريض من "حزب الاتحاد الديمقراطي".

في 23 تشرين الأول/ أكتوبر 2016 عقد الحزب مؤتمره العام الأول في عامودا، وغرّر الاسم ليصبح "حزب السلام الديمقراطي الكردستاني"، وطالب البيان التأسيسي للحزب بتطبيق مبدأ "الحكم الذاتي" للمناطق الكردية في سورية.

يتخذ الحزب من مدينة القامشلي مقراً له، ويتبنى القومية الكردية والمبادئ الديمقراطية. يوجد تشابه عقائدي وفلسفي بين الحزب و"حزب الاتحاد الديمقراطي" والعلاقة بينهما جيدة، ويصرح الحزب في نظامه الداخلي بانتهاج فلسفة "الأمة الديمقراطية"³ في بناء تنظيماته وهيئاته، وهي الفلسفة التي ينتهجها كل من "حزب العمال الكردستاني".

شارك الحزب في كافة مشاريع "حزب الاتحاد الديمقراطي" السياسية، مثل مشروع "مجلس شعب غرب كردستان" و"الإدارة الذاتية" و"مجلس سوريا الديمقراطية". شارك الحزب في تأسيس "حركة المجتمع الديمقراطي"، ثم دخل عام 2017 في قائمة "الأمة الديمقراطية".

¹ للحزب موقع إلكتروني:

<http://www.selamdemocratic.com>

² ولد طلال محمد في عامودا، تولى قيادة الحزب منذ تأسيسه، كما شغل منصب رئاسة هيئة الاتصالات في مقاطعة الجزيرة في "الإدارة الذاتية" حتى عام 2014.

³ البرنامج السياسي والنظام الداخلي، موقع "حزب السلام الديمقراطي الكردستاني"، شوهذ في 06/01/2023

<https://bit.ly/33G6VWr>

12. حزب اليسار الديمقراطي الكردي في سوريا – جناح شلال كدو

تأسس الحزب¹ عام 2013 نتيجة انشقاق شلال كدو² عن "حزب اليسار الديمقراطي الكردي في سوريا" الذي تأسس عام 1975، وقد انشق كدو بسبب طرد الحزب الأم من "المجلس الوطني الكردي" لعلاقته مع "حزب الاتحاد الديمقراطي" بينما بقي الحزب الجديد بقيادة كدو ضمن "المجلس الوطني" الذي اختار كدو ممثلاً للمجلس ضمن كتلته في "الائتلاف الوطني".

يتبنى الحزب القومية الكردية، ورؤية "المجلس الوطني الكردي" سياسياً. علاقة الحزب مع "حزب الاتحاد الديمقراطي" سيئة، حيث أغلقت "الإدارة الذاتية" التابعة لـ حزب "الاتحاد الديمقراطي" مكاتب الحزب في جميع مناطقها.

¹ للحزب صفحة على موقع فيس بوك:

<https://www.facebook.com/cepnewsaliali>

² ولد شلال كدو في القامشلي عام 1967، حاصل على إجازة في الأدب العربي من جامعة تشرين.

13. الحزب اليساري الديمقراطي الكردي في سوريا

تأسس الحزب¹ مطلع كانون الأول/ ديسمبر 2013، بعد عام من انشقاق مؤسسه صالح كدو² عن "الحزب اليساري الكردي".

أضاف كدو كلمة "ديمقراطي" لاسم الحزب تمييزاً له عن الحزب الأم الذي انشق عنه، لكنه بقي يعتبر حزبه امتداداً للتيار اليساري الكردي الذي تأسس في آب/ أغسطس 1965.

انضم الحزب عند تأسيسه إلى "المجلس الوطني الكردي"، لكن تم فصله من المجلس في كانون الأول/ ديسمبر 2014 بتهمة التعامل والتعاون مع "حزب الاتحاد الديمقراطي" في مشروع "الإدارة الذاتية"، وتنفيذ أجندات هذا الحزب ضمن المجلس.

في 13 شباط/ فبراير 2016 شارك الحزب مع 4 أحزاب كردية أخرى بتأسيس "التحالف الوطني الكردي".

اتخذ الحزب من مدينة القامشلي مقراً له، ومن القومية الكردية واليسارية أيديولوجيا له. علاقة الحزب مع "حزب الاتحاد الديمقراطي" جيدة، وشارك في كافة الأجسام والتشكيلات السياسية والإدارية التي أسسها "حزب الاتحاد الديمقراطي".

¹ للحزب صفحة على موقع فيس بوك:

<https://bit.ly/3C7DkXs>

² ولد صالح كدو في القامشلي عام 1946، بدأ حياته الحزبية عام 1962، وأسس "الحزب الاشتراكي الكردي" عام 1977، في عام 2003 حل حزبه وانضم إلى "الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا"، ثم انسحب منه وانضم إلى "الحزب اليساري الكردي" جناح محمد موسى عام 2008.

14. الحزب اليساري الكردستاني - سوريا

تأسس الحزب¹ عام 2013 نتيجة انشقاقه عن "الحزب اليساري الكردي". يتخذ الحزب الجديد من مدينة القامشلي مقراً له؛ رغم أن مؤسس الحزب ورئيسه محمود ملا يقيم في إقليم "كردستان العراق" أغلب وقته. يتبنى الحزب القومية الكردية منهجاً له. انضم الحزب إلى "المجلس الوطني الكردي" ورئيس الحزب عضو أمانة عامة في المجلس. علاقة الحزب مع "حزب الاتحاد الديمقراطي" سيئة، حيث أغلقت "الإدارة الذاتية" مكاتب الحزب في جميع مناطقها.

¹ للحزب صفحة على موقع فيس بوك:

<https://www.facebook.com/profile.php?id=100068877593398>

15. حزب التغيير الديمقراطي الكردستاني

تأسس الحزب¹ في 6 حزيران/ يونيو 2014، ويتبع نظام الرئاسة المشتركة أسوة بـ "حزب الاتحاد الديمقراطي" وكل مؤسسات "الإدارة الذاتية"، والرئيسان المشاركان للحزب منذ تأسيسه هما: مركزين زيدان عثمان² وكاميران حسين³.

يتخذ الحزب من مدينة القامشلي مقراً له، ويتبنى القومية الكردية، والمبادئ الديمقراطية.

ينضوي الحزب تحت راية "تجمع الديمقراطيين اليساريين الكرد في سوريا".

يلاحظ أن أغلب أعضاء الحزب هم من العنصر النسائي، ويركز بشكل ملحوظ على المرأة وحقوقها وتمثيلها والقضايا الخاصة بها.

علاقة الحزب مع "حزب الاتحاد الديمقراطي" هي علاقة تبعية كاملة، ورئيساً الحزب عضوان مؤسسان في المجلس التشريعي التابع لـ "الإدارة الذاتية".

دخل الحزب في تشرين الثاني/ نوفمبر 2017 في قائمة "الأمة الديمقراطية".

قام الحزب بتأسيس "شبيبة التغيير الديمقراطي الكردستاني" التي انضمت إلى "اتحاد الشبيبة الديمقراطية في روج آفا كردستان" التابعة لـ "حزب الاتحاد الديمقراطي".

في 14 حزيران/ يونيو 2019 ساهم الحزب مع "حزب الاتحاد الديمقراطي" في تأسيس "مجلس المرأة في شمال سوريا وشرقها".

¹ للحزب صفحة على الفيس بوك:

<https://www.facebook.com/839146706097898>

² مركزين زيدان عثمان هي ضمن لجنة المرأة في المجلس التشريعي التابع لـ "الإدارة الذاتية".

³ كاميران حسين عضو في المجلس التشريعي التابع لـ "الإدارة الذاتية"، خريج كلية الصيدلة من كازاخستان، ويحمل الجنسية الروسية.

16. اتحاد الشغيلة الكردستاني

بدأ تأسيس الاتحاد¹ في إقليم كردستان العراق نهاية عام 2014 بقيادة محمد شيخي الذي بقي سكرتير الاتحاد.

عقد الاتحاد مؤتمره الأول داخل سورية في أيلول/ سبتمبر 2017، بعد حصوله على ترخيص من قبل "الإدارة الذاتية".

ينضوي الاتحاد تحت راية "تجمع الديمقراطيين اليساريين الكرد في سوريا" إلى جانب أحزاب يسارية كردية هي: "حزب الخضر الكردستاني" و"حزب التغيير الكردستاني" و"حركة التجديد الكردستاني"، كما ينضوي الحزب ضمن أحزاب "الوحدة الوطنية الكردية".

يتخذ الاتحاد من مدينة القامشلي مقراً له، ويتبنى الاتحاد القومية الكردية والأيدولوجيا الشيوعية الماركسية اللينينية منهجاً له.

يؤكد الاتحاد دعمه في أغلب بياناته واجتماعاته لكل المشاريع السياسية التابعة لـ "حزب الاتحاد الديمقراطي" ودعمه للقوى العسكرية التابعة له.

¹ للاتحاد صفحة على موقع فيس بوك:

<https://www.facebook.com/profile.php?id=100066577194804>

17. الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي) - جناح أحمد

سينو

تأسس الحزب¹ عام 2015 بعد انشقاق عدد من قياداته عن "الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي) جناح نصر الدين إبراهيم.

تسلّم خليل إبراهيم سكرتارية الحزب لمدة 3 سنوات بعد تأسيسه، وفي 28 حزيران/يونيو 2018 عقدت مجموعة من الحزب مؤتمراً في مدينة عامودا، اختارت فيه أحمد سينو² سكرتيراً للحزب وقيادة جديدة رغم عدم حضور السكرتير خليل إبراهيم وأغلب قياديي الحزب وأعضائه للمؤتمر³.

تعرض الحزب لمشاكل داخلية تسببت بحدوث انشقاق مجموعتين:

- الحزب "الديمقراطي الكردي في سوريا" - جناح بدر الدين برازي.

- الحزب "الديمقراطي الكردي في سوريا" - جناح بهجت بشير.

اتخذ الحزب من مدينة القامشلي مقراً له، واستمر في تبني الأيديولوجيا القومية الكردية. شارك الحزب في عضوية "المجلس الوطني الكردي"، لكن بسبب الانشقاقات الكثيرة التي حدثت في الحزب الأم، طلبت قيادة المجلس من هذه الأحزاب أن يقتصر تمثيلهم

¹ للحزب صفحة على موقع فيس بوك:

<https://www.facebook.com/Albartydimuqrati>

² ولد أحمد سينو في مدينة الدرياسية بالحسكة عام 1960، درس الهندسة الزراعية في جامعة حلب.

³ سرياز كريم، انشقاق ثانٍ في صفوف "البارتي" وآشا نيوز تكشف موقف المجلس الكردي، موقع آشا نيوز، 24/09/2018.

<https://bit.ly/3VwUS6r>

داخل المجلس على عضو واحد، وفيما وافق الحزبان المنشقان الآخران، رفض إبراهيم وسينو ذلك، وغادرا المجلس.

علاقة الحزب مع "حزب الاتحاد الديمقراطي" سيئة كما هي علاقة جميع أحزاب "البارتي".

18. البارتي الديمقراطي الكردي في سوريا - جناح بهجت بشير

تأسس الحزب¹ عام 2015 بعد انشقاق بهجت بشير عن "الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي) جناح نصر الدين إبراهيم، وسمي بشير سكرتيراً للحزب وممثلاً له في إقليم كردستان العراق.

تم قبول الحزب في أيار/ مايو 2020 لعضوية "المجلس الوطني الكردي" ولكن تم تجريد عضويته بسبب الخلافات داخل الحزب.

اتخذ الحزب من مدينة القامشلي مقراً له، واستمر في تبني الأيديولوجيا القومية الكردية. علاقة الحزب مع "حزب الاتحاد الديمقراطي" سيئة كما باقي أحزاب "البارتي"، إضافة لقربه من قيادة إقليم كردستان العراق.

¹ للحزب صفحة على موقع فيس بوك:

19. حزب الوحدة الديمقراطي الكردستاني

تأسس الحزب¹ في مدينة القامشلي عام 2015 نتيجة انشقاق ضمن "حزب الوحدة" الذي تزعمه محي الدين شيخ آلي، بسبب طرد الحزب من "المجلس الوطني الكردي"، وتوجه شيخ آلي نحو معسكر "حزب الاتحاد الديمقراطي".

أصبح كاميران حج عبدو سكرتيراً للحزب بعد الانشقاق، لكنه استقال من منصبه بعد العملية العسكرية التركية في عفرين عام 2018 لتصبح فصلة يوسف² سكرتيرة الحزب، وهي تشغل منصب نائب رئيس "المجلس الوطني الكردي".

بعد انشقاق الحزب عن "حزب الوحدة" تم قبول عضويته في "المجلس الوطني الكردي"، وما زال من الأحزاب الرئيسية ضمنه.

تعرض الحزب لخلافات داخلية بين جناح فصلة يوسف وجناح هجار علي مما تسبب بحالة انشقاق غير معلنة رسمياً، لكن جناح علي جُمِد ضمن المجلس.

في عام 2016 تم تغيير اسم الحزب من "حزب الوحدة الديمقراطي الكردي" إلى "حزب الوحدة الديمقراطي الكردستاني".

يتبنى الحزب الأيديولوجيا القومية الكردية.

علاقة الحزب مع "حزب الاتحاد الديمقراطي" سيئة، حيث أغلقت "الإدارة الذاتية" مكاتب الحزب في جميع مناطقها، واعتقلت فصلة يوسف عام 2017 وكانت قيادية

¹ للحزب صفحة على موقع فيس بوك:

<https://bit.ly/3ojKIXA>

² ولدت فصلة يوسف في الحسكة عام 1970. تخرجت من كلية التربية وأصبحت معلمة في مدارس الحسكة. انتسبت لصفوف "الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا" عام 1987، ثم انضمت إلى إسماعيل عمر الذي أصبح فيما بعد حزب "الوحدة".

في الحزب، لكن الحزب افتتح بعض مكاتبه ضمن مبادرات توحيد الصف الكردي، ولكن هذه المكاتب تعرضت لاحقاً لاعتداءات مستمرة من قبل المسلحين المواليين لـ "حزب الاتحاد الديمقراطي" أو المسلحين التابعين لـ "حزب العمال الكردستاني".

20. حزب آزادي الكردستاني الحر

تأسس الحزب¹ عام 2015 بقيادة عبيدي رمضان باسم "حزب آزادي الكردي في سوريا"، ثم في عام 2017 اندمج مع "تيار التواصل في سوريا" ومع "حزب آزادي الكردستاني" ليصبح اسم الحزب: "حزب آزادي الكردستاني الموحد"²، ويعرف أيضاً باسم "حزب آزادي الكردستاني الحر"، وفي نفس العام انشق عنه حزبان: "حزب آزادي الكردستاني - الأمانة العامة"، و"حزب آزادي الكردستاني".

في 19 أيار/ مايو 2020 شارك الحزب في تشكيل مظلة كردية سياسية في منطقة شرق الفرات باسم "أحزاب الوحدة الوطنية الكردية"³، بهدف العبور إلى مرحلة جديدة في مسار توحيد الصف الكردي حسب ما جاء في بيان نشرته أحزاب التجمع الجديد⁴.

يتخذ الحزب من مدينة القامشلي مقراً له، ويتبنى الأيديولوجيا القومية الكردية.

الحزب مرخص من "الإدارة الذاتية"، وينظر إليها على أنها مكسب سياسي، ومع ذلك فإنه لم يشارك فيها، ولم يشارك أيضاً في "مجلس سوريا الديمقراطية".

¹ للحزب صفحة على موقع فيس بوك:

<https://www.facebook.com/profile.php?id=100068185063452>

² اندماج ثلاثة أحزاب كردية باسم: حزب آزادي الكردستاني الموحد، موقع مؤسسة Bûyer الإعلامية، 25/01/2017.

<https://bit.ly/3WxRo4H>

³ شكل 25 حزباً وحركة سياسية كردية مقربة من "حزب الاتحاد الديمقراطي" مظلة سياسية منتصف عام 2020 أطلق عليها اسم أحزاب "الوحدة الوطنية الكردية" بهدف التفاوض مع "المجلس الوطني الكردي".

⁴ الأكراد في سوريا يتجهون نحو الوحدة بخطوات ثابتة في ظل تحديات كبيرة، مركز توثيق الانتهاكات، 20/05/2020.

<https://bit.ly/3YYCCFZ>

21. حزب آزادي الكردستاني - سوريا

تأسس الحزب¹ عام 2015 نتيجة تجمع 3 أحزاب انشقت عن "حزب آزادي الكردستاني" وهي: "حزب آزادي الكردي" و"حزب يكيي الكردستاني"، إضافة إلى بعض كوادر "الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا"².

لم يتم اختيار رئيس للحزب، وقام المؤسسون بتشكيل أمانة عامة ضمت أدهم باشو وعبد الباقي كولو وعبد الكريم عته، ثم سمي الأخير سكرتيراً للحزب.

يتخذ الحزب من مدينة القامشلي مقراً له، ويتبنى الأيديولوجيا القومية الكردية.

لا توجد علاقة للحزب مع "حزب الاتحاد الديمقراطي"، إذ لم يشارك في أي تكتل سياسي معارض أو موالٍ له.

¹ للحزب (منظمة إقليم كردستان - فرع السليمانية) صفحة على موقع فيس بوك:

https://www.facebook.com/baveReber?locale=ar_AR

² الإعلان رسمياً عن تشكيل حزب آزادي الكردستاني، موقع مؤسسة Bûyer الإعلامية، 13/10/2015.

<https://bit.ly/3i1CGnB>

22. حركة الإصلاح - سوريا

تأسست الحركة¹ في 14 نيسان/ إبريل 2015 نتيجة انشقاق² أمجد عثمان وآخرين عن "حركة الإصلاح الكردي - سوريا"، التي انشق بها فيصل يوسف عام 2011 عن "الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا".

اتجهت الحركة إلى موالاة "حزب الاتحاد الديمقراطي"، بعد عدم الاعتراف بها من "المجلس الوطني الكردي" الذي حافظ على اعترافه بعضوية حركة فيصل يوسف، ثم انضمت الحركة بشكل رسمي إلى "مجلس سوريا الديمقراطية".

في 13 شباط/ فبراير 2016 شاركت الحركة مع 4 أحزاب كردية أخرى بتأسيس "التحالف الوطني الكردي"، وهو تحالف موالٍ لـ "حزب الاتحاد الديمقراطي"، وأصبح رئيس الحركة عضواً في المجلس الرئاسي لهذا التحالف.

يتخذ الحزب من مدينة القامشلي مقراً له، ويتخذ من القومية الكردية منهجاً له، ويطالب بالحقوق الكردية والكردستانية دستورياً والاعتراف باللغة الكردية لغة رسمية.

علاقة الحركة مع "حزب الاتحاد الديمقراطي" هي علاقة تبعية كاملة منذ التأسيس. وشاركت الحركة في كافة التشكيلات والهياكل السياسية التي أسسها "حزب الاتحاد الديمقراطي"، حيث شغل المنسق العام للحركة أمجد عثمان منصب المتحدث الرسمي

¹ للحركة صفحة على موقع فيس بوك:

<https://www.facebook.com/profile.php?id=100068734402689>

² يذكر أمجد عثمان أن مجموعة في حركة الإصلاح لم تنقيد بالضوابط والأعراف التنظيمية للحركة، وذهبوا إلى عقد اجتماع خاص بهم وسموا أنفسهم هيئة عامة، ولم يدعونا لحضور المؤتمر.

انظر: السياسيّ أمجد عثمان: أدعو فيصل يوسف ومن خلال موقعكم إلى فتح قنوات للحوار، موقع مؤسسة Bûyer الإعلامية، 26/10/2014.

<https://buyerpress.com/?p=11482>

باسم "مجلس سوريا الديمقراطية" حتى مؤتمره الرابع الذي عُقد في مدينة الرقة في كانون الأول/ ديسمبر 2023 ليتولى بعد المؤتمر منصب عضو الهيئة الرئاسية في المجلس.

23. حزب التآخي الكردستاني P.B.K

تأسس الحزب¹ في 23 نيسان/ إبريل 2016، وتعاقب على رئاسته 4 رؤساء هم بالترتيب: سليمان كرو وتاز مصطفى باشا وجكرخون علي وعدنان آل كيلو.

في نهاية تشرين الأول/ أكتوبر 2016 اندمج الحزب مع "حزب آزادي الكردستاني"، وجاء في بيان الوحدة أنها تهدف إلى "تأمين الحقوق القومية المشروعة للشعب الكردي في كردستان سورية، باعتماد النظام الفيدرالي الاتحادي التعددي وفق دستور جديد"².

في 20 تموز/ يوليو 2019 قام الحزب بالاشتراك مع 4 أحزاب أخرى³ بتأسيس تحالف سياسي كردي تحت اسم "اتحاد القوى الكردية - روج آفا".

يتخذ الحزب من مدينة القامشلي مقراً له، ويتبنى القومية الكردية منهجاً له.

علاقة الحزب مع "حزب الاتحاد الديمقراطي" جيدة، حيث يشارك الحزب في أغلب الكيانات الإدارية والسياسية التي أسسها "حزب الاتحاد الديمقراطي".

¹ يمتلك الحزب صفحة على الفيس بوك:

<https://www.facebook.com/1182244791816191>

² دمج "التآخي الكردستاني" و"آزادي الكردستاني" في حزب واحد، موقع مؤسسة Bûyer الإعلامية، 31/10/2016.

<https://buyerpress.com/?p=42495>

³ الأحزاب الأربعة التي شاركت "حزب التآخي الكردستاني" في تأسيس "اتحاد القوى الكردية - روج آفا" هي: "الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا" (جناح عبد الكريم سكو) و"الحزب الجمهوري الكردستاني" و"حزب الاتحاد الوطني الحر" و"حزب النضال الكردستاني"، بالإضافة لمجموعة من المستقلين.

في شباط/ فبراير 2017 حصل الحزب على ترخيص من لجنة شؤون الأحزاب في المجلس التشريعي بمقاطعة الجزيرة التابعة لـ "الإدارة الذاتية"، ثم دخل الحزب في تشرين الثاني/ نوفمبر 2017 في قائمة "الأمة الديمقراطية".

24. حزب آزادي الكردستاني PAK

تأسس الحزب¹ عام 2017 نتيجة انشقاق فؤاد أسعد وآخرين عن "حزب آزادي الكردستاني الحر" الذي تأسس عام 2015.

في نهاية 2019 طلب الحزب الانضمام إلى "المجلس الوطني الكردي"، لكن الأخير رفض طلب الحزب.

في تشرين الثاني/ نوفمبر 2020 استقال فؤاد أسعد من رئاسة الحزب وتم انتخاب عماد رمضان.

يتخذ الحزب من مدينة القامشلي مقراً له، ويتبنى الأيديولوجيا القومية الكردية.

لا توجد علاقة للحزب مع "حزب الاتحاد الديمقراطي"، إذ لم يشارك في أي تكتل سياسي معارض أو موالٍ له.

¹ للحزب صفحة على موقع فيس بوك:

<https://www.facebook.com/profile.php?id=100085541234672>

25. حزب روج الديمقراطي الكردي في سوريا

تعود بدايات نشاط الحزب¹ إلى مطلع عام 2017، بعد انشقاق أغلب أعضائه عن "حزب السلام الديمقراطي الكردستاني".

في منتصف عام 2017 حصل الحزب على ترخيص من "الإدارة الذاتية" للعمل بشكل رسمي في مناطق سيطرتها، ويرأس الحزب كوفان كنغو².

تتركز فاعلية الحزب وجماعه في مدينة درباسية، ويتبنى القومية الكردية منهجاً له. علاقة الحزب مع "حزب الاتحاد الديمقراطي" جيدة، حيث شارك الحزب منذ تأسيسه في كافة الكيانات السياسية والتنظيمية التي أسسها "حزب الاتحاد الديمقراطي". في تشرين الثاني/ نوفمبر 2017 دخل الحزب في قائمة "الأمة الديمقراطية".

¹ للحزب صفحة على موقع فيس بوك:

<https://www.facebook.com/202719186865401>

² ولد كوفان كنغو في درباسية عام 1970.

26. حزب النضال الديمقراطي

تأسس الحزب¹ في 5 أيار/ مايو 2017، ويتبع الحزب نظام الرئاسة المشتركة أسوة بـ "حزب الاتحاد الديمقراطي" وكل مؤسسات "الإدارة الذاتية"، والرئيسان المشاركان للحزب منذ تأسيسه هما: سعود مجدل، وخناف ملا.

في 20 تموز/ يوليو 2019 قام الحزب بالاشتراك مع 4 أحزاب أخرى بتأسيس تحالف سياسي كردي تحت اسم "اتحاد القوى الكردية- روج آفا".

في 27 آب/ أغسطس 2018 تقدم الرئيس المشترك للحزب مجدل بطلب استقالة بسبب تهميش "الإدارة الذاتية" و"حركة المجتمع الديمقراطي" لبعض الأحزاب السياسية، لكن طلبه قُوبل بالرفض، وبقي في رئاسة الحزب.

يتخذ الحزب من مدينة القامشلي مقراً له، ويتبنى القومية الكردية.

علاقة الحزب مع "حزب الاتحاد الديمقراطي" هي علاقة تبعية كاملة.

¹ للحزب صفحة على موقع فيس بوك:

<https://www.facebook.com/1715664708743288>

27. تيار المستقبل الكردستاني

تأسس التيار¹ في 9 شباط/ فبراير 2018، بعد استقالة رئيسه نارين متيني² من "تيار المستقبل الكردي" الذي أسسه مشعل تمّو عام 2005.

قامت متيني وبدعم من "حزب الاتحاد الديمقراطي" بتأسيس التيار الجديد وعقد مؤتمره الأول في مدينة القامشلي.

يتخذ التيار من مدينة القامشلي مقراً له، وهو تيار سياسي ثقافي اجتماعي، يتبنى القومية الكردية، ويغلب عليه الطابع النسائي.

العلاقة بين التيار و"حزب الاتحاد الديمقراطي" جيدة، ويؤيد التيار كافة نشاطات "حزب الاتحاد الديمقراطي" السياسية.

¹ للتيار صفحة على موقع فيس بوك:

<https://www.facebook.com/428932744203903>

² ولدت نارين متيني في القامشلي، درست في جامعات افتراضية لعدم امتلاكها الجنسية السورية، عملت في المنظمات والجمعيات منذ عام 1994، ثم في المجال السياسي منذ عام 2005.

28. حزب سوريا المستقبل

تأسس الحزب¹ في مدينة الرقة بتاريخ 27 آذار/ مارس 2018، برئاسة إبراهيم قفطان²، وانتخبت هفرين خلف³ أميناً عاماً للحزب.

في 15 تشرين الأول/ أكتوبر 2018 شهدت صفوف الحزب في مدينة الرقة وريفها حملة استقالات جماعية لقراءة 80 عضواً لاعتراضهم على طريقة إدارة الحزب.

في 29 آب/ أغسطس 2020 عقد الحزب مؤتمره الثاني، وجدد انتخاب القفطان رئيساً، وانتخب سهام داود أميناً عاماً.

في 6 أيار/ مايو 2022 عقد الحزب مؤتمره الثالث، وانتخب عبد حامد المهباش⁴ رئيساً، وجدد انتخاب سهام داود أميناً عاماً للحزب.

في 27 آذار/ مارس 2024 عقد الحزب مؤتمره الرابع، وأقر فيه نظام الرئاسة المشتركة وإلغاء الأمانة العامة، وانتخب الرئيسان المشاركان وهما: كوثر دوكو وعبد حامد المهباش.

¹ للحزب موقع إلكتروني:

<http://fs-party.com>

² ولد إبراهيم قفطان في منبج عام 1967، تخرج من كلية الهندسة المعمارية في جامعة بيروت العربية في لبنان عام 1995. في عام 2017 أصبح رئيساً مشاركاً لـ "المجلس التنفيذي للإدارة المدنية الديمقراطية لمنبج وريفها".

³ ولدت هفرين خلف في الملكية عام 1984، تخرجت من كلية الهندسة المدنية في جامعة حلب عام 2009، عملت مع "حزب الاتحاد الديمقراطي" وإدارته الذاتية، قتلت في حادثة إطلاق نار أثناء مرورها على الطريق الدولي في الرقة عام 2019.

⁴ ولد عبد حامد المهباش في الرقة عام 1973. تخرج من كلية الحقوق جامعة حلب عام 1996. وهو ضابط منشق عن وزارة الداخلية في حكومة النظام السوري، يشغل منصب الرئيس المشترك للمجلس التنفيذي للإدارة الذاتية من عام 2018 حتى استقالته عام 2023.

يتخذ الحزب من مدينة الرقة مقراً له، ويعرف نفسه بأنه حزب جماهيري مستقل، ويتبنى المبادئ الديمقراطية الليبرالية.

علاقة الحزب مع "حزب الاتحاد الديمقراطي" قوية، وتتجلى في النقاط التالية:

- الحزب يحصل على الحصة الكبرى من الدعم المالي الذي يقدمه "حزب الاتحاد الديمقراطي" للأحزاب المرخصة في مناطق سيطرته، خاصة مع اتساع رقعة انتشاره وازدياد فعالياته وأنشطته التي يقيمها في مباني المؤسسات التابعة لـ "الإدارة الذاتية".
- أغلب الأعضاء المؤسسين للحزب هم أعضاء سابقون في "حزب الاتحاد الديمقراطي"، أو مسؤولون سابقون ضمن "الإدارة الذاتية" التابعة لـ "حزب الاتحاد الديمقراطي" مثل:

- عمر علوش: من الأعضاء المؤسسين في الحزب، وعضو سابق في "حزب الاتحاد الديمقراطي" وكان عضو لجنة العلاقات الخارجية في "مجلس سوريا الديمقراطية" وقد تم اغتياله¹ من قبل مجهولين في منزله بمدينة تل أبيض في 15 آذار/ مارس 2018 قبل الإعلان رسمياً عن تشكيل الحزب بعدة أيام.

- مروان الفتيح: من الأعضاء المؤسسين في الحزب، كان يشغل منصب الرئيس المشترك للمجلس التشريعي في مجلس دير الزور المدني التابع لـ "الإدارة الذاتية" حتى تم اغتياله² من قبل "تنظيم داعش" بتاريخ 29 كانون الأول/ ديسمبر 2018.

¹ محمد مستو، سورية.. اغتيال عمر علوش الوسيط بين "ي ب ك" والعرب في الرقة، موقع وكالة الأناضول، 15/03/2018.

<https://bit.ly/3X24Qhc>

² عمران الدمشقي، "فسد" تعتقل خلية متورطة باغتيال رئيس المجلس التشريعي بدير الزور، موقع شبكة بلدي، 22/09/2019.

<https://bit.ly/3WQp1Pt>

- هفرين خلف: من الأعضاء المؤسسين في الحزب، وهي عضو سابق في "حزب الاتحاد الديمقراطي" ورئيسة اللجنة الاقتصادية لـ "كانتون الجزيرة" التابعة لـ "الإدارة الذاتية" حتى اغتيالها عام 2019.

29. الحزب الوطني الكردي في سوريا

تأسس الحزب¹ عام 2018 على يد محمد شفيق إبراهيم².

يتخذ الحزب من مدينة القامشلي مقراً له، ويتبنى القومية الكردية.

لا يقوم الحزب بانتقاد سياسات "حزب الاتحاد الديمقراطي"، ولكنه في الوقت نفسه لم يشارك في مشاريعه، وليس عضواً في "مجلس سوريا الديمقراطية". يحاول الحزب البقاء على مسافة واحدة من "المجلس الوطني الكردي" و"حزب الاتحاد الديمقراطي".

¹ للحزب صفحة على موقع فيس بوك:

<https://www.facebook.com/profile.php?id=100069684949696>

² ولد محمد شفيق إبراهيم في معبدة التابعة للمالكية في الحسكة عام 1966، وهو طبيب أطفال.

30. حزب المستقبل الديمقراطي الكردي في سوريا

تأسس الحزب¹ عام 2018، وسمى حواس خلف برو سكرتيراً عاماً، عقب انشقاقه عن "حزب الوفاق الديمقراطي الكردي السوري"، وأكد الحزب منذ تأسيسه أنه حزب على نهج الـ "بارزاني"، وأنه قريب من سياسة "المجلس الوطني الكردي"².

يتخذ الحزب من مدينة القامشلي مقراً له، ويتبنى الأيديولوجيا القومية الكردية. علاقة الحزب مع "حزب الاتحاد الديمقراطي" سيئة، وينقل عن قيادة الحزب أنه يرفض أخذ تصريح من "الإدارة الذاتية"، لأنها برأيه غير معترف بها من قبل 70% من الكرد.

¹ للحزب صفحة على موقع فيس بوك:

<https://www.facebook.com/kurdishfutureparty>

² نازدار محمد، الإعلان عن تأسيس حزب كردي جديد باسم "حزب المستقبل الديمقراطي في سوريا"، موقع كوردستريت، 19/12/2018.

<https://bit.ly/3VWkLN5>

31. الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي) - جناح بدر

الدين برازي

تأسس الحزب¹ عام 2018 وعقد مؤتمره في تشرين الثاني/ نوفمبر، برئاسة بدر الدين برازي الذي انشق عن "الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي) - جناح أحمد سينو، بعد خروجهم معاً في تيار مناهض لـ "حزب الاتحاد الديمقراطي" من "الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي) الذي يرأسه نصر الدين إبراهيم، حيث طرد الأخير من "المجلس الوطني الكردي".

حافظ التيار المناهض المنشق على عضويته في "المجلس الوطني الكردي" لكن الانقسامات ضمن الحزب الجديد جعلت المجلس يطلب عضواً واحداً لتمثيل الحزب في المجلس، وحصل الحزب الذي يقوده برازي على التمثيل ويمثله في المجلس حسام أمين وهو نائب سكرتير الحزب.

يتبنى الحزب القومية الكردية، وهو عضو في الأمانة العامة لـ "المجلس الوطني الكردي".

¹ للحزب صفحة على موقع فيس بوك:

<https://www.facebook.com/profile.php?id=100063589283951>

32. حزب الشعب الكردستاني - سوريا

تأسس الحزب¹ عام 2019 باسم "حزب يكيكي الكردستاني الحر" نتيجة انشقاق مجموعة من قيادات "حزب يكيكي الكردستاني - سوريا" بعد المؤتمر الثامن للحزب، واختار الحزب الجديد سكرتيراً له عام 2020 وهو عبد الصمد خلف برو.

في حزيران/يونيو 2021 وتحت شعار "نحو حزب جماهيري مؤسسي" اندمج الحزب مع "حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا - يكيكي"، وشكلاً بعد الاندماج "حزب الشعب الكردستاني - سوريا"، وبقي عبد الصمد خلف برو في رئاسة الحزب الجديد².

يتخذ الحزب من مدينة القامشلي مقراً له، ويتبنى الأيديولوجيا القومية الكردية. بعد انشقاق الحزب عن "حزب يكيكي الكردستاني - سوريا" حدث تقارب مؤقت بينه وبين "حزب الاتحاد الديمقراطي" الذي كانت علاقته سيئة مع الحزب الأم، وسلمت "الإدارة الذاتية" مكتب الحزب الأم الذي تمت مصادرته سابقاً للحزب الجديد بحجة أن المكتب كان مسجلاً باسم قيادي في الحزب الجديد. بعد الاندماج الأخير الذي قام به الحزب بدأ الابتعاد عن "حزب الاتحاد الديمقراطي" وبعد محاولات نجح في الانضمام إلى "المجلس الوطني الكردي".

¹ للحزب صفحة على موقع فيس بوك:

<https://www.facebook.com/profile.php?id=100067583349492>

² حزب ال P.Y.K.A وال P.Y.D.K.S. يندمجان تحت اسم حزب الشعب الكردستاني - سوريا، موقع أرك نيوز، 14/06/2021.

<https://bit.ly/3WUhkrb>

33. الحزب الجمهوري الكردستاني - سوريا

تأسس الحزب¹ بشكل رسمي في مؤتمره التأسيسي 13 أيلول/ سبتمبر 2019، بعد حصول رئيسه بكر محمد عيسى²، على الترخيص من "الإدارة الذاتية"، وكان قد بدأ نشاطاته منذ بداية عام 2019.

بتاريخ 20 تموز/ يوليو 2019 قام الحزب بالاشتراك مع 4 أحزاب أخرى بتأسيس تحالف سياسي كردي تحت اسم "اتحاد القوى الكردية- روج آفا".

يتخذ الحزب من مدينة القامشلي مقراً له، ويتبنى القومية الكردية ويدعو للفيدرالية.

كانت علاقة الحزب مع "حزب الاتحاد الديمقراطي" جيدة، حيث نال ترخيصه من "الإدارة الذاتية" وانضم إلى أحزاب "الوحدة الوطنية الكردية"، لكن في 13 تشرين الأول/ أكتوبر 2022 قامت لجنة شؤون الأحزاب السياسية في "المجلس التشريعي" التابع لـ "الإدارة الذاتية" بسحب ترخيص الحزب وإيقاف أنشطته وإغلاق مكاتبه في مناطق الإدارة.

نتيجة علاقة رئيس الحزب الجيدة مع "حزب العمال الكردستاني" و"حزب الاتحاد الديمقراطي" فقد تابع الحزب بعض أنشطته بعد سحب ترخيصه، لكن بتمويل ذاتي دون الحصول على التمويل من "حزب الاتحاد الديمقراطي".

¹ للحزب صفحة على موقع فيس بوك:

<https://www.facebook.com/profile.php?id=100064241524305>

² ولد بكر محمد عيسى في مدينة عين العرب عام 1966، خريج كلية الزراعة في جامعة حلب.

34. تيار الحرية الكردستاني

تأسس التيار¹ عام 2019 نتيجة الانشقاقات التي تعرض لها تيار "المستقبل الكردي في سوريا" الذي أسسه مشعل تمو عام 2005، وذلك باندماج "تيار المستقبل" برئاسة سيامند حاجو² و"حزب آزادي الكردستاني" الذي كان يرأسه طارق خيركي، وتم تسمية الحزب الجديد باسم "تيار الحرية الكردستاني" برئاسة حاجو.

انضم التيار بعد تأسيسه إلى "المجلس الوطني الكردي"، وفي 16 شباط/ فبراير 2023 أصدر بيان³ انسحاب من المجلس، لعدة أسباب تتعلق بالشفافية والإدارة، إضافة لأسباب سياسية منها بقاء المجلس ضمن "الائتلاف الوطني".

يتخذ التيار من مدينة القامشلي مقراً له، لكن نشاطه الفعلي يتركز في أوروبا وإقليم كردستان العراق أكثر من سورية، ويتبنى القومية الكردية.

علاقة الحزب مع "حزب الاتحاد الديمقراطي" سيئة، إلى درجة العداء، كما لم يتجاوب الحزب مع مبادرات توحيد الصف الكردي.

¹ للتيار صفحة على موقع فيس بوك:

<https://www.facebook.com/Shepel.ewropa>

² ولد سيامند حاجو عام 1967، يقيم في ألمانيا، ويعمل في المركز الأوروبي للدراسات الكردية.

³ بيان إلى الرأي العام، صفحة "تيار الحرية الكردستاني" على موقع فيس بوك، 16/02/2023.

<https://bit.ly/3y5GdJ7>

35. حزب النضال الديمقراطي الكردستاني - سوريا

تأسس الحزب¹ في أيلول/ سبتمبر 2021 باسم "تيار مستقبل كردستان سوريا". قيادة مؤتمر هولير"، وهو أحد الانشقاقات عن "تيار المستقبل الكردي في سوريا" الذي أسسه مشعل تمّو عام 2005.

في 15 كانون الأول/ ديسمبر 2023 عقد الحزب مؤتمره الثالث في مدينة أربيل (هولير) عاصمة إقليم كردستان العراق، وأعلن² خلاله تغيير الاسم من "تيار مستقبل كردستان سوريا" إلى "حزب النضال الديمقراطي الكردستاني - سوريا" واختار الحزب في المؤتمر سليمان حسين سكرتيراً له.

يتبنى الحزب القومية الكردية، ويلتزم بالمشروع القومي الكردستاني بقيادة مسعود بارزاني ويعمل من أجل "انتزاع الحقوق القومية المشروعة للشعب الكردي في كردستان سوريا"، و"العمل من أجل سوريا اتحادية فيدرالية ديمقراطية تعددية"، ويرى الحزب أن المجلس الوطني الكردي هو الإطار الجامع للحركة السياسية الكردية، ولا بد من تفعيل دوره على الصعيدين الداخلي والدولي.

¹ للحزب صفحة على موقع فيس بوك:

<https://www.facebook.com/profile.php?id=61554807056545>

² بلاغ صادر عن اجتماع قيادة المؤتمر هولير لتيار مستقبل كردستان سوريا، صفحة "تيار مستقبل كردستان سوريا". قيادة مؤتمر هولير " على موقع فيس بوك، 3/11/2021.

<https://bit.ly/4dXhx67>

36. حركة البناء الديمقراطي الكردستاني - سوريا

تأسست الحركة¹ في ألمانيا بتاريخ 27 آب/ أغسطس 2023، نتيجة انشقاق مؤسسيها عن "الحزب الديمقراطي الكردستاني (البارتي) - سوريا"، بعد مؤتمره الثاني عشر الذي عُقد في مدينة أربيل في حزيران/ يونيو 2023، وعقدت الحركة مؤتمرها التأسيسي في مدينة دورتموند، وانتخبت هيئة قيادية مؤقتة، واختارت مصطفى جمعة² رئيساً لها. تعرف الحركة نفسها بأنها "منظمة سياسية جماهيرية ذات تطلعات ليبرالية، تتكون من أفراد ينتمون لمختلف شرائح الشعب الكردي في سورية"، تؤمن بـ "حق الأمم والشعوب في تقرير مصيرها، وتستفيد من الموروث النضالي التحرري العالمي والكردستاني، وبما يتناسب وينسجم مع واقع وخصوصية الشعب الكردي في كردستان سورية، وتهدف للتغيير والبناء واستقلالية القرار وضمان الحقوق القومية والديمقراطية للشعب الكردي في إطار سورية اتحادية"³.

¹ للحركة موقع إلكتروني:

<https://avakirin.net>

² ولد مصطفى جمعة في عين العرب عام 1947، درس العلوم السياسية في الجامعة اللبنانية في بيروت، انتسب لـ "الحزب الديمقراطي الكردي (البارتي) - سوريا" عام 1966، تعرض للاعتقال من قبل النظام السوري عدة سنوات، سكرتير "حزب آزادي" حتى عام 2014.

³ مساهمة تعريفية بحركة البناء الديمقراطي الكردستاني - سوريا، موقع "حركة البناء الديمقراطي الكردستاني - سوريا"، 14/05/2024.

<https://bit.ly/3V8qPok>

تنشط الحركة من خلال مكاتبها ومنظماتها في أوروبا وتركيا ولبنان وإقليم كردستان العراق وفي الداخل السوري في مناطق سيطرة "قوات سوريا الديمقراطية" ومناطق سيطرة "الجيش الوطني السوري" التابع للمعارضة.

بعد تأسيسها لم تعلن الحركة انضمامها لأيٍّ من قطبي الحركة السياسية الكردية السورية، "المجلس الوطني الكردي" أو "مجلس سوريا الديمقراطية".

الفصل الرابع: الأحزاب الشيوعية

1. حزب الإرادة الشعبية

تأسس الحزب¹ في دمشق بتاريخ 5 كانون الأول/ ديسمبر 2011، برئاسة أمينه العام قدري جميل²، في المؤتمر التاسع الاستثنائي الذي عقدته "اللجنة الوطنية لوحدة الشيوعيين السوريين"³ حيث تقرر تغيير الاسم واعتماد اسم "حزب الإرادة الشعبية". تم ترخيص الحزب رسمياً من قبل النظام السوري بموجب قانون الأحزاب (المرسوم التشريعي رقم 100 لعام 2011)⁴.

شارك الحزب في لجنة صياغة الدستور السوري الذي صدر في شباط/ فبراير 2012 من خلال عضوية أمينه العام في لجنة صياغة الدستور.

في 7 أيار/ مايو 2012 شارك الحزب في أول انتخابات لـ "مجلس الشعب" بعد انطلاق الثورة السورية، ونال مقعدين شغلتهما حينها كل من: قدري جميل عن محافظة دمشق، وجمال الدين عبدو عن محافظة حلب، ثم تم تعيين جميل بمنصب نائب رئيس

¹ للحزب موقع إلكتروني:

<https://kassioun.org>

² ولد قدري جميل في مدينة الدرباسية بمحافظة الحسكة عام 1952، حصل على الدكتوراه في الاقتصاد السياسي من جامعة موسكو عام 1984، انضم في شبابه إلى صفوف "الحزب الشيوعي السوري" وتزوج من ابنة أمينه العام المؤسس خالد بكداش. شغل منصب نائب رئيس الوزراء ووزير التجارة الداخلية عام 2012، ثم أقيّل من منصبه عام 2013 بعد سفره إلى موسكو التي استقر فيها.

³ تشكلت "اللجنة الوطنية لوحدة الشيوعيين السوريين" مطلع عام 2003 بعد انشقاق مجموعة يقودها قدري جميل من صفوف "الحزب الشيوعي السوري" - جناح بكداش، وفي تموز/ يوليو 2011 شكلت اللجنة "جبهة التغيير والتحرير" بالاشتراك مع "الحزب السوري القومي الاجتماعي" ومجموعة شخصيات مستقلة.

⁴ المرسوم التشريعي 100 لعام 2011 قانون الأحزاب، موقع مجلس الشعب، 03/08/2011.

<https://bit.ly/47UNS9m>

الوزراء للشؤون الاقتصادية ووزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك في الحكومة التي تشكلت في حزيران/ يونيو 2012، واستمر في المنصب حتى إقالته عام 2013.

بتاريخ 28 تشرين الثاني/ نوفمبر 2012 شارك الحزب مع وفد من أحزاب "المعارضة السورية الداخلية" في "ملتقى طهران للحوار الوطني السوري".

"يعتمد الحزب الماركسية - اللينينية مرجعيته الفكرية، ويعمل على تطبيقها بشكل خلاق من خلال التجربة والعمل بين الجماهير"¹.

يدعو الحزب إلى نظام "رئاسي - برلماني" مشترك، وفق دستور جديد، ويدعو إلى ضمان حرية العمل السياسي والنقابي والعمالي بما فيه من حق التظاهر والإضراب بأوسع أشكاله، وفتح قنوات التأثير الجماهيري على جهاز الدولة ووضعه تحت الرقابة الشعبية الدائمة².

شارك الحزب بتأسيس "منصة موسكو"³ عام 2015 وترأسها أمينه العام، ثم انسحبت القوى والشخصيات التي شاركت في تأسيس المنصة ليبقى فيها الحزب فقط.

شارك الحزب عبر "منصة موسكو" في تشكيل "هيئة التفاوض السورية" نهاية عام 2017، وشارك في مؤتمر الحوار الوطني السوري "سوتشي" الذي دعت إليه روسيا في كانون الثاني/ يناير 2018، وله تمثيل في "اللجنة الدستورية السورية" التي أعلنتها الأمم المتحدة في أيلول/ سبتمبر 2019.

¹ قدري جميل، الأزمة السورية: الجذور والآفاق، دار الفارابي، بيروت 2019، ص 255.

² المرجع السابق، ص 269.

³ تأسست "منصة موسكو" عقب اللقاء التشاوري الذي عرف باسم "موسكو 2" في نيسان/ إبريل 2015 في موسكو، حضره وفد من "معارضة الداخل" ووفد من النظام السوري يرأسه بشار الجعفري.

في 31 آب/ أغسطس 2020 وقّع الحزب مع "مجلس سوريا الديمقراطية"، مذكرة تفاهم¹.

¹ انظر تفاصيل المذكرة: "مجلس سورية الديمقراطية" وحزب "الإرادة الشعبية" يعلنان توقيع مذكرة تفاهم في موسكو، موقع روسيا اليوم، 31/08/2020.

<https://bit.ly/49d2PVC>

2. تيار طريق التغيير السلمي

تأسس التيار¹ عام 2012 على يد فاتح جاموس² بعد مغادرته "هيئة التنسيق الوطني" بسبب اعتراضه على البرنامج السياسي للهيئة التي رفعت شعار إسقاط النظام.

في 9 تموز/ يوليو 2011 شارك التيار في تأسيس "الجبهة الشعبية للتحرير والتغيير"، وانسحب منها في تموز/ يوليو 2017؛ بسبب إصرار قدرتي جميل على مسار جنيف والقرار 2254.

في 26 أيلول/ سبتمبر 2012 شارك التيار في تشكيل "ائتلاف قوى التغيير السلمي"³ ونتج عنه مبادرة "وثيقة خارطة الطريق"⁴.

في 9 آذار/ مارس 2020 دعا التيار قوى "المعارضة الوطنية الداخلية" إلى المشاركة في انتخابات "مجلس الشعب" التابع للنظام.

التيار يمثل أحد الأحزاب الشيوعية اليسارية في سورية، ويعرف نفسه بأنه "الصف المؤمن حالياً بدحر الجبهة الفاشية بكل المعاني العسكرية والثقافية والاجتماعية، ورفض التعامل

¹ للتيار صفحة على موقع فيس بوك باسم "نشرة النداء لسان حال تيار طريق التغيير السلمي في سورية":

<https://www.facebook.com/ALNEDDAA>

² ولد فاتح جاموس في اللاذقية عام 1948، حصل على شهادة الهندسة الميكانيكية من جامعة حلب، شارك في تأسيس "رابطة العمل الشيوعي" عام 1976 التي تحولت إلى "حزب العمل الشيوعي" عام 1981، اعتقل من عام 1982 حتى عام 2000.

³ ضم الائتلاف "حزب الإرادة الشعبية" و"الحزب السوري القومي الاجتماعي" و"التيار الثالث من أجل سورية" و"تيار طريق التغيير السلمي" و"التجمع الماركسي الديمقراطي-تمد" و"تيار العمل الوطني".

⁴ وثيقة (خارطة الطريق): للخروج الآمن من الأزمة الوطنية.. والتغيير الديمقراطي السلمي، موقع قاسيون، 09/10/2012.

<https://bit.ly/3T0uvq2>

مع ما يسمى صف التدخل الخارجي لتدمير سورية، ومؤمن بالوقت ذاته بالتغيير السلمي التدريجي " و"الانتقال من السلطة الديكتاتورية الأحادية الأمنية إلى سلطة تداولية تقوم على أساس ديمقراطي، ثم الانتقال التدريجي إلى مجتمع علماني عبر دستور يحمي العلمانية وميثاق وطني عصري"¹.

¹ تيار "طريق التغيير السلمي"... بعد مرور خمس سنوات على الأزمة السورية، صفحة نشرة النداء لسان حال تيار "طريق التغيير السلمي" في سورية على موقع فيس بوك، 16/03/2016.

<https://bit.ly/3BOcCTy>

3. حزب اليسار الديمقراطي السوري

تأسس الحزب¹ في الربع الأول من عام 2015 حيث عقد مؤتمره التأسيسي، وهو منبثق عن "هيئة الشيوعيين السوريين" التي تأسست عام 2003، كما ضمَّ يساريين من الدائرة الأوسع من الشيوعية.

انتخب الحزب في مؤتمره التأسيسي أمينه العام منصور الأتاسي²، وفي تموز/ يوليو 2018 عقد الحزب مؤتمره الثاني، وجدد فيه ولاية الأتاسي التي استمرت حتى وفاته في كانون الأول/ ديسمبر 2019 حيث اجتمعت اللجنة المركزية وانتخبت عبد الله حاج محمد أميناً عاماً للحزب، عقد الحزب مؤتمره الثالث في كانون الثاني/ يناير 2023 وانتخب فيه الدكتور سلامة درويش³ أميناً عاماً وسمي حاج محمد رئيساً للحزب، وهو منصب تشريفي، حيث الصلاحيات بيد اللجنة المركزية والأمين العام.

تضم اللجنة المركزية للحزب: إبراهيم السلام وأحمد فاخوري وأكرم صالحة وسامر كعكري ونسرين مجدل ونافع حربة وصفوان موشلي وصلاح حنايا وميساء الأحمد وريتا العلي وزكي الدروبي وغسان اليماني.

¹ للحزب صفحة على موقع فيس بوك:

<https://www.facebook.com/SyrianDemocraticLeftParty>

² ولد منصور الأتاسي في حمص عام 1948، بدأ حياته السياسية عام 1965 بانضمامه إلى "الحزب الشيوعي السوري"، كان من المؤسسين لـ "تجمع تيار اليسار الماركسي" و"هيئة الشيوعيين السوريين" ثم كان من أعضاء "هيئة التنسيق الوطنية" منذ تأسيسها عام 2011 ثم انسحب منها عام 2012، توفي في إسطنبول نهاية عام 2019.

³ ولد سلامة درويش في موحسن بمحافظة دير الزور عام 1957، تخرج من كلية طب الأسنان في جامعة دمشق عام 1984، انسحب من "الحزب الشيوعي" اعتراضاً على دخوله في "الجبهة الوطنية التقدمية"، اعتقل عدة مرات، انتقل إلى الكويت عام 1992 ثم انتقل إلى ألمانيا عام 2021.

يسعى الحزب إلى تجميع قوى اليسار وتفعيل منظماته لتعود إلى الحياة السياسية، والتركيز على زيادة العامل الوطني في الثورة السورية بعد أن دفعها النظام للتدويل¹. وضع الحزب إسقاط النظام من أهدافه الرئيسية، وأكد على العدالة والمحاسبة والتعويض ضمن مرحلة انتقالية، تبدأ بتشكيل مجلس سياسي يقوم بمهام السلطة التشريعية ويشكل حكومة تسيير أعمال ويعتمد دستور 1950 وتعديلاته حتى انتهاء المرحلة الانتقالية، التي تنتهي بصدور دستور جديد للبلاد وإجراء انتخابات تشارك فيها جميع القوى السياسية لاختيار برلمان وتشكيل حكومة².

¹ منصور الأتاسي، مَنْ نحن؟ موقع "حزب اليسار الديمقراطي السوري"، 25/06/2016.

<https://bit.ly/3WjkNzr>

² أهداف حزب اليسار الديمقراطي السوري، وثيقة خاصة حصل عليها مركز جسور للدراسات من قيادة الحزب، 09/04/2020.

الفصل الخامس: الأحزاب القومية العربية والاشتراكية

1. الهيئة الوطنية العربية

تأسست الهيئة¹ في مدينة القامشلي مطلع كانون الأول/ ديسمبر 2013 على يد رئيسها محمد البنيان²، ومعه عباس حبيب، بهدف تشكيل جسم سياسي عربي يضم العوائل العربية الموالية للنظام.

تتخذ الهيئة من مدينة القامشلي مقراً لها، وتتبنى القومية العربية، وتسعى إلى تقوية علاقتها مع الأحزاب العربية في المنطقة مثل "حزب المحافظين الديمقراطي" و"حزب الحداثة والديمقراطية لسوريا".

علاقة الهيئة مع "حزب الاتحاد الديمقراطي" جيدة، حيث شاركت الهيئة في كافة الأجسام والتشكيلات السياسية والإدارية التي أسسها "حزب الاتحاد الديمقراطي"، وشاركت في تأسيس "مجلس سوريا الديمقراطية" نهاية عام 2015، وانتخب عضو الأمانة العامة في الهيئة حكمت حبيب عضواً للهيئة القيادية في المجلس.

في تشرين الثاني/ نوفمبر 2017 دخلت الهيئة في قائمة "الأمة الديمقراطية"، وفي أيلول/ سبتمبر 2017 حصلت الهيئة على ترخيص لممارسة العمل السياسي بشكل رسمي من "الإدارة الذاتية".

¹ للهيئة صفحة على موقع فيس بوك:

<https://www.facebook.com/profile.php?id=100087201345467>

² ولد محمد البنيان في القامشلي عام 1966، وينحدر من عائلة العساف التي ترأس عشيرة طي الموالية للنظام في القامشلي. درس الطب البشري في روسيا، وتم تعيينه مترجماً لدى القوات الروسية الموجودة في مطار القامشلي، وهو الوسيط العربي بين العشائر العربية والقوات الروسية.

2. حزب الطليعة الديمقراطي

تأسس الحزب¹ في 22 نيسان/ إبريل 2012 برئاسة نوفل عبد الله نوفل²، ومجموعة معه من أعضاء الحزب "الوحدوي الاشتراكي الديمقراطي" الذين كانوا رافضين لتولي فضل الله ناصر الدين لرئاسة الحزب منذ عام 2003.

حاولت هذه المجموعة عام 2007 عقد مؤتمر عام لإزاحة ناصر الدين من رئاسة الحزب عن طريق الانتخابات، لكنهم فشلوا في ذلك بسبب تمسك قيادة "الجبهة الوطنية التقدمية" به حينها.

قامت هذه المجموعة في نهاية عام 2007 بتأسيس ما أسمته "الكوادر الطليعية القيادية للحزب الوحدوي الاشتراكي الديمقراطي"، لكن دون القيام بأي نشاط علني، حتى صدور قانون الأحزاب منتصف عام 2011، حيث قاموا بتأسيس حزب "الطليعة الديمقراطية".

يُعرف الحزب نفسه بأنه حزب قومي عروبي ناصري، يؤمن بالوحدة العربية ويسعى لها، ويصرح بولائه للنظام السوري ولقيادة "الجبهة الوطنية التقدمية".

¹ للحزب صفحة على موقع فيس بوك:

<https://www.facebook.com/371849559525411>

² ولد نوفل عبد الله نوفل في مدينة جبلة عام 1944، حصل على إجازة في اللغة العربية وآدابها من جامعة الإسكندرية. كان عضواً في اللجنة المركزية لـ "الحزب الوحدوي الاشتراكي الديمقراطي" منذ تأسيسه عام 1974. أصبح عضواً في "مجلس الشعب" لدورتين، عام 1998 وعام 2007.

3. حزب التطوير والتحديث

تأسس الحزب¹ في 9 آذار/ مارس 2020، على يد أمينه العام أسامة مرشحة²، وعقد مؤتمره السنوي الأول في 9 تموز/ يوليو 2023، ثم عقد مؤتمره العام الأول في 2 آب/ أغسطس 2023 وانتخب فيه مرشحة رئيساً للحزب وصفوان سفلو نائباً للرئيس، وانتخب أعضاء القيادة المركزية، والمكتب السياسي والمحكمة الحزبية وهيئة التفتيش المركزية للحزب.

حصل الحزب عند تأسيسه على ترخيص رسمي من النظام السوري بموجب قانون الأحزاب (المرسوم التشريعي رقم 100 لعام 2011).

يؤكد الحزب في مبادئه على السيادة الوطنية، وتعزيز الوحدة الوطنية، والإيمان بالقضايا المركزية والوطنية، وهو قريب فكرياً من "حزب البعث" الحاكم.

¹ للحزب صفحة على موقع فيسبوك:

<https://www.facebook.com/development.and.modernization.party>

² ولد أسامة مرشحة في حلب عام 1989، حصل على ماجستير في الدراسات والأبحاث السكانية من جامعة حلب، يدير مؤسسة إعلامية تعنى بالأخبار الروسية السورية.

4. الحزب القومي العربي

تأسس الحزب¹ في الربع الأول من عام 2022، برئاسة أمينه العام باسل خراط²، وحصل الحزب على الترخيص³ من النظام مطلع تشرين الثاني/ نوفمبر 2022، بناءً على طلب قدمه سهيل محمد أخرس ومحمود محمد ياسين منتصف نيسان/ إبريل 2022، تضمن أسماء 63 عضواً في الحزب عند طلب تأسيسه⁴، وجاء ضمن الطلب والترخيص أن مقر الحزب الرئيسي في حلب.

تم تأسيس الحزب بعد الانتخابات الرئاسية التي قام بها النظام في سورية عام 2021، وصرح الحزب أنه يستلهم برنامجه السياسي من شعار بشار الأسد في حملته الانتخابية "الأمل بالعمل"⁵.

يعرف الحزب نفسه بأنه حزب قومي عربي سوري، ويذكر ضمن مبادئه موقفه من ضرورة الوحدة العربية ومن مناصرته للقضية الفلسطينية، كما يمجّد أقوال جمال عبد

¹ للحزب صفحة على موقع فيس بوك:

<https://www.facebook.com/profile.php?id=100079492265935>

² ولد باسل خراط في مدينة حلب وتخرج من جامعتها مهندساً، انخرط مع قوات النظام في الأعمال العسكرية وأصيب عدة مرات وهو في صفوف "الحرس القومي العربي"، وشغل فيه منصب رئيس الهيئة السياسية. كان أمين فرع حلب في "الحزب الديمقراطي السوري"، وأمين سر لجنة المصالحة في حلب، ومسؤولاً في قوات الدفاع المحلي. ³ انظر قرار لجنة شؤون الأحزاب التابعة لوزارة الداخلية، صفحة الحزب على موقع فيس بوك، 03/11/2022.

<https://bit.ly/3FWn1xT>

⁴ وثيقة طلب تأسيس حزب، صفحة الحزب على موقع فيس بوك، 25/04/2022.

<https://bit.ly/3PYWSmH>

⁵ البرنامج السياسي للحزب القومي العربي، صفحة الحزب على موقع فيس بوك، 09/12/2022.

<https://bit.ly/3GojxWs>

الناصر وأفكاره، ويقوم فعاليات ونشاطات مع الأحزاب والتيارات القومية في سورية وفي بلدان عربية أخرى.

نشأ الحزب عن تشكيل عسكري قومي هو "الحرس القومي العربي"¹ الذي تأسس عام 2013 من مقاتلين قوميين من جنسيات عربية متعددة، وقاتل في عدة مدن سورية إلى جانب النظام والقوات الإيرانية، وكان نشاطه الأكبر في حلب.

¹ انظر: صفحة "الحرس القومي العربي في سوريا" على موقع فيس بوك:

الفصل السادس: الأحزاب القومية التركمانية

1. حزب الكتلة الوطنية التركمانية السورية

تأسس الحزب¹ في إسطنبول بتاريخ 15 شباط/ فبراير 2012، وانتخب في مؤتمره التأسيسي يوسف الملا² رئيساً له.

في مرحلة مبكرة من عام 2013 انقسم الحزب إلى تيارين يُقدم كل منهما نفسه ممثلاً وحيداً للحزب، وهما تيار بقيادة عدنان الأشقر، وتيار بقيادة تورغاي ملا موسى.

في 11 أيلول/ سبتمبر 2013 حصلت خلافات بين الحزب و"المجلس التركماني السوري"، انسحب على إثرها الحزب من المجلس.

في 2 آذار/ مارس 2014 عمل ملا موسى على إعادة الاعتراف بالحزب في المجلس بعد سلسلة مشاورات مع ممثلي الحزب في اللاذقية وحلب والرقّة وحمص وحماة ودمشق.

في عام 2017 تسلم خميس ترك منصب رئاسة الحزب لمدة 3 أشهر، حيث عقد الحزب مؤتمره العام، وتم فيه انتخاب أحمد مصطفى رئيساً.

في آذار/ مارس 2019 عقد الحزب مؤتمره بمدينة عثمانية في تركيا وتم تشكيل الأمانة العامة الجديدة برئاسة مصطفى، إلا أن "المجلس التركماني السوري" لم يعترف به³.

¹ للحزب صفحة على موقع فيس بوك:

<https://www.facebook.com/profile.php?id=100064424030475>

² ولد يوسف الملا في محافظة اللاذقية منطقة جبل التركمان، انتقل إلى تركيا عام 1982، تخرج من كلية الهندسة المعمارية، ويحمل شهادة ماجستير من جامعة يلدز في تركيا.

³ بيان حزب الكتلة الوطنية التركمانية السوري، صفحة "حزب الكتلة الوطنية التركمانية السوري" على موقع فيس بوك، 04/08/2019.

<https://bit.ly/3K0XI01>

وانعقد مؤتمر ثانٍ في مدينة الراعي لتيار من الحزب يدعمه المجلس بتاريخ 3 آب/ أغسطس 2019، وانتخب فاطمة نور عبد الرزاق¹ لرئاسة الحزب.

لم يحصل المؤتمر الثاني على اعتراف رئيس الحزب مصطفى والهيئة العامة، وأكدوا على استمرارهم في ممارسة نشاطهم الحزبي وعدم السماح للمجلس ورئيسه بالتدخل في شؤون الحزب وأن كل المدعويين إلى مؤتمر الحزب المنعقد في مدينة الراعي لا يمتّون للحزب بأي صلة وأن المؤتمرات الحزبية لا تُعقد إلا بطلب الهيئة العامة وموافقتها.

استمر الحزب برئاسة فاطمة نور عبد الرزاق، وله تمثيل ضمن المجلس، ويتخذ من مدينة غازي عنتاب مقراً رئيسياً له².

يتبنى الحزب القومية التركمانية، ويهدف إلى تمثيل تركمان سورية سياسياً، وتوحيد صفوفهم في المغترب لتشكيل نواة قوة سياسية، وتصحيح علاقات سورية مع دول الجوار خاصة تركيا، وتعديل الدستور من خلال استفتاء شعبي.

كان للحزب تمثيل ضمن "المجلس الوطني السوري"، وله من خلال المجلس مقعد واحد في "الائتلاف الوطني".

¹ ولدت فاطمة نور عبد الرزاق في محافظة اللاذقية في إحدى قرى جبل التركمان، درست في المعهد المتوسط للتدريب، عضو سابق في "الحركة الوطنية التركمانية" وكانت مسؤولة الجناح النسائي فيها.

² مقابلة عبر الهاتف أجريت مع رئيسة الحزب فاطمة نور عبد الرزاق بتاريخ 3 آذار/ مارس 2024.

2. حزب الحركة الوطنية التركمانية السورية

تأسس الحزب¹ في إسطنبول بتاريخ 21 آذار/ مارس 2012، باسم "الحركة الديمقراطية التركمانية"، التي انبثقت عن "جمعية تركمان سورية" التي تأسست عام 2011.

انتخب الحزب في مؤتمره التأسيسي عام 2012 في إسطنبول عبد الكريم الآغا² رئيساً له، ثم في العام نفسه تم انتخاب زياد الحسن³ رئيساً للحزب.

في عام 2014 وضمن المؤتمر العام الرابع للحزب في إسطنبول، تم تغيير اسم الحزب ليصبح "الحركة الوطنية التركمانية السورية" وتم الإعلان عنه على أنه حزب جديد برئاسة وجيه جمعة، لكن هذا الإعلان أدى إلى خلافات داخلية وانسحابات من الحزب، وصولاً إلى عام 2017 حيث انتخب بسام برق⁴ رئيساً للحزب.

في عام 2019 وسع الحزب نشاطه في سورية بعد أن كانت مكاتبه في تركيا فقط، وعقد مؤتمره الخامس في تموز/ يوليو 2019 في مدينة الراعي شمال حلب، وانتخب زياد حسن رئيساً للحزب للمرة الثانية.

في تاريخ 12 شباط/ فبراير 2020 عقد المكتب التنفيذي للحزب اجتماعاً طارئاً وقرر حجب الثقة عن رئيس الحزب زياد حسن، وتكليف بسام برق رئيساً للحزب

¹ للحزب صفحة على موقع فيس بوك:

<https://www.facebook.com/TurkmenHareket>

² ولد عبد الكريم الآغا في قرية القادرية التابعة للجولان عام 1954، تخرج من كلية هندسة الميكانيك في جامعة دمشق، انتقل إلى تركيا عام 1992 ثم إلى السعودية عام 1994 قبل أن يعود مجدداً إلى تركيا عام 1998.

³ ولد زياد حسن في حلب عام 1984، تخرج من كلية الهندسة المدنية في جامعة حلب، عمل متحدثاً رسمياً للحزب قبل أن يصبح رئيساً له.

⁴ ولد بسام برق في قرية برج قاعي التابعة لمحافظة حمص، كان نائباً لرئيس الحزب عام 2013 ورئيساً للحزب عام 2017 ورئيساً للحزب منذ عام 2020.

وتسيير الأعمال إلى حين انعقاد المؤتمر العام للحزب¹، مما أدى إلى انقسام الحزب إلى تيارين، الأول بقيادة حسن الذي اعتبر قرار المكتب التنفيذي محاولة انقلابية ولا يعترف بشرعية الرئيس الحالي، والتيار الآخر بقيادة برق.

يُعرّف الحزب نفسه بأنه حزب يضمّ السوريين المؤمنين بحقوق التركمان السوريين ويعمل على تنمية دورهم في بناء دولة العدالة والمساواة، مع التزامه التام بوحدة سورية.

يهدف الحزب إلى تمثيل التركمان السوريين في أي حل سياسي في المستقبل، ومشاركتهم في صياغة دستور جديد للبلاد، وتأسيس نظام برلماني تعددي، والتعريف بقضيتهم؛ وحقوقهم السياسية والثقافية.

حصل الحزب على مقاعد ضمن "المجلس الوطني السوري"، ثم عند تأسيس "الائتلاف الوطني" نهاية عام 2012 كان للمكون التركماني 3 ممثلين من بينهم اثنان ينتميان للحزب، وبقي أعضاء الحزب ضمن الائتلاف حتى عام 2022 عندما غيّر الائتلاف نظامه الأساسي، وأعطى تمثيل المكون التركماني فيه لـ "المجلس التركماني السوري" الذي كان الحزب من مؤسسيه نهاية عام 2012 ، وبقي فيه حتى عام 2022 حينما خرجت مجموعة من الأحزاب التركمانية من المجلس.

¹ بيان حزب الحركة الوطنية التركمانية السورية، صفحة الحزب على موقع فيس بوك، 12/02/2020.

<https://bit.ly/3Itui9W>

3. حزب النهضة السوري التركماني

تأسس الحزب¹ في مدينة عثمانية جنوبي تركيا أواخر تشرين الثاني/ نوفمبر 2013، وانتخب في مؤتمره التأسيسي حسن موصللي² رئيساً له.

في عام 2015 انتخب الحزب عمر عيسى رئيساً له، ثم في عام 2017 انتخب حسين طيبة، ثم في عام 2019 انتخب وليد إبراهيم³.

حصلت خلافات داخل الحزب بعد انتخاب إبراهيم عام 2019، حيث حاول رئيس الحزب السابق البقاء في منصبه بدعم من الأمانة العامة السابقة إلا أن هذه الخلافات لم تستمر فترة طويلة حيث تم الاعتراف بشرعية الانتخابات.

في عام 2023 استقال إبراهيم من رئاسة الحزب، لكنه بقي في منصبه إلى حين انعقاد المؤتمر العام؛ حيث رفض أي من النواب تسلّم الرئاسة خلال هذه الفترة مع تعثر انعقاد المؤتمر؛ نتيجة الخلافات مع "المجلس التركماني السوري" الذي يشترط انعقاد المؤتمرات العامة للأحزاب التركمانية في سورية، ولا يعترف بشرعية تلك التي تنعقد في تركيا.

يُعرّف الحزب نفسه بأنه حزب قومي يمثل تركمان المنطقة الوسطى ودمشق والجولان، هدفه إسقاط النظام، وإعطاء التركمان حقوقهم السياسية والاجتماعية والثقافية، وترسيخ مفهوم المواطنة، وأن تكون سورية جمهورية برلمانية تعددية.

¹ للحزب صفحة على موقع فيس بوك:

<https://www.facebook.com/alnhdaparti1>

² ولد حسن موصللي في اللاذقية عام 1957، وهو من سكان جبل التركمان، درس الهندسة الكهربائية في تركيا وتخرج منها ثم عاد للعيش في سورية قبل أن يعود إلى تركيا مجدداً عام 2013.

³ ولد وليد إبراهيم في حماة عام 1973، يحمل إجازة في الجغرافيا، تم اعتقاله عام 2011، عضو في "الائتلاف الوطني" حتى عام 2022.

يواجه الحزب خلافات حادة مع "المجلس التركماني السوري" فهو لم يُعَدَّ ممثلاً فيه منذ عام 2019 ، وعمل المجلس على إخراج ممثلي الحزب من "الائتلاف الوطني"¹.
يقع المقر الرئيسي للحزب في مدينة عثمانية، ويقتصر عمله داخل الأراضي التركية، بعدما تم إغلاق مكتبه في مدينة الراعي نهاية عام 2019.

¹ مقابلة أجراها مركز جسر للدراسات مع رئيس الحزب وليد إبراهيم عبر الهاتف بتاريخ 07/03/2024.

4. حزب الوفاء الوطني التركماني السوري M.V.P

تأسس الحزب¹ في الراعي شمال حلب بتاريخ 10 شباط/ فبراير 2019، وانتخب مصطفى حسن² رئيساً له لمدة 6 أشهر.

في آب/ أغسطس 2019 عقد الحزب مؤتمره الثاني في مدينة الراعي، وانتخب محمد حزوري³ رئيساً له.

للحزب تمثيل في "المجلس التركماني السوري"، ويتلقى دعماً منه منذ تأسيسه، ويقدر عدد المنتسبين للحزب بحوالي 200 عضو⁴.

يتبنى الحزب القومية التركمانية، مع التأكيد على أنّ "الإسلام هو المصدر الرئيسي والدستور العام لفكر الحزب وأدبياته"، و"ينظر إلى نظام ديمقراطي ضمن رؤية الشرع الإسلامي الحنيف".

¹ للحزب صفحة على موقع فيس بوك:

<https://www.facebook.com/profile.php?id=100064534608909>

² ولد مصطفى حسن في حلب عام 1979، تخرج من المعهد الطبي في جامعة حلب.

³ ولد محمد حزوري في حمص، تخرج من كلية الهندسة الكهربائية في جامعة دمشق عام 1997.

⁴ مقابلة أجريت عبر الهاتف مع رئيس الحزب محمد حزوري بتاريخ 28/03/2024.

ثبت المصادر والمراجع من الكتب المطبوعة

- أوسي - هوشنك. الجذور التاريخية للقضية الكردية، المعهد المصري للدراسات، 18/05/2017.
- أوسي - هوشنك. الحياة المدنية والسياسية الكردية في سورية 1898-2017 (2)، المركز الكردي السويدي للدراسات، 18/01/2018.
- باروت - محمد جمال. التكون التاريخي الحديث للجزيرة السورية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت 2013.
- تركماني - عبد الله. الأحزاب الشيوعية في المشرق العربي. مركز الآن. بيروت. 2002.
- جرادات - مهدي أنس. الأحزاب والحركات السياسية في الوطن العربي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان 2006.
- جميل - قدرى. الأزمة السورية: الجذور والآفاق، دار الفارابي، بيروت 2019.
- حنا - عبد الله. صفحات من تاريخ الأحزاب السياسية في سورية القرن العشرين وأجواؤها الاجتماعية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت 2018.
- أبو حنيفة - الواليد. الأزمة السورية: الجذور، الأسباب، الفواعل والأدوار، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان 2020.

- ديب - كمال. تاريخ سورية المعاصر: من الانتداب الفرنسي إلى صيف 2011، دار النهار، بيروت، ط 2 / 2012.
- رايسنر - يوهانس. الحركات الإسلامية في سورية: من الأربعينيات وحتى نهاية عهد الشيشكلي، ترجمة محمد إبراهيم الأتاسي، رياض الريس للكتب والنشر، بيروت 2005.
- زكريا - خضر. المعارضة الحزبية التقليدية في سورية: المواقف والاتجاهات، ضمن مجموعة مؤلفين، خلفيات الثورة: دراسات سورية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت 2013.
- سعادة - أنطون. نشوء الأمم، الناشر أنطون سعادة، ط 2 / دمشق 1951.
- سعد الدين - عدنان. الإخوان المسلمون في سورية مذكرات وذكريات، دار عمار، عمان 2006.
- سيل - باتريك. الصراع على سورية: دراسة للسياسة العربية بعد الحرب 1945-1958، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق 1986.
- شاخكي - خليل. الأحزاب السياسية الكردية في سورية 1957-2000، دار الخليج للصحافة والنشر، عمان 2018.
- شمدن - علي. الحركة الكردية في سورية وظاهرة الانشقاقات، مركز جميل روزياني للأبحاث التاريخية، السلیمانية 2016.
- عثمان - هاشم. تاريخ سورية الحديث، رياض الريس للكتب والنشر، بيروت 2012.

- العلو - ساشا. الانبثاقات السياسية خلال الثورة السورية، مركز حرمون للدراسات المعاصرة، غازي عنتاب 2018.
- العيسمي - شبلي. حزب "البعث العربي الاشتراكي": مرحلة النمو والتوسع 1940-1949، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد 1986.
- فان دام - نيقولاس. الصراع على السلطة في سورية، مكتبة مدبولي، القاهرة، الطبعة الأولى 2006.
- كيلاني - شمس الدين. المسألة الكردية في ضوء تحول اتجاهات النخب والأحزاب الكردية السورية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2016.
- مكحول - ديفيد. تاريخ الأكراد الحديث، ترجمة راج آل محمد، دار الفارابي، بيروت 2004.
- نعيصة - غياث. "الحزب الشيوعي السوري": انشقاقات وانحطاط، دراسات تيار اليسار الثوري في سوريا، آذار/ مارس 2016.
- مجموعة مؤلفين، خلفيات الثورة: دراسات سورية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات بيروت 2013.



هذا الكتاب

يرصد الأحزاب السياسية السورية التي نشأت خلال 100 عام من تاريخ سورية الحديث، وما تزال قائمة حتى اليوم، بداية من أول حزب سياسي مستمر منذ عام 1924 وصولاً لعام 2024، وقد بلغ عدد هذه الأحزاب 134 حزباً سياسياً تم تصنيفها وترتيبها بحسب توجهاتها السياسية والأيدولوجية. يلاحظ الكتاب عام 2011 تاريخاً مفصلياً في الحياة السياسية الحزبية في سورية، فيستعرض مراعيّاً الترتيب الزمني الأحزاب التي تأسست قبل هذا التاريخ، ثم التي تشكلت بعده، واصفاً في كل حزب تاريخ تأسيسه وقياداته والحالة التنظيمية الداخلية والتوجهات الفكرية والتحالفات السياسية.



مركز جسور للدراسات

الطبعة الأولى - تموز/ يوليو 2024 - www.jusoor.co
جميع حقوق الطبع والنشر والنسخ محفوظة لمركز جسور للدراسات

جسور للدراسات
JUSOOR FOR STUDIES

